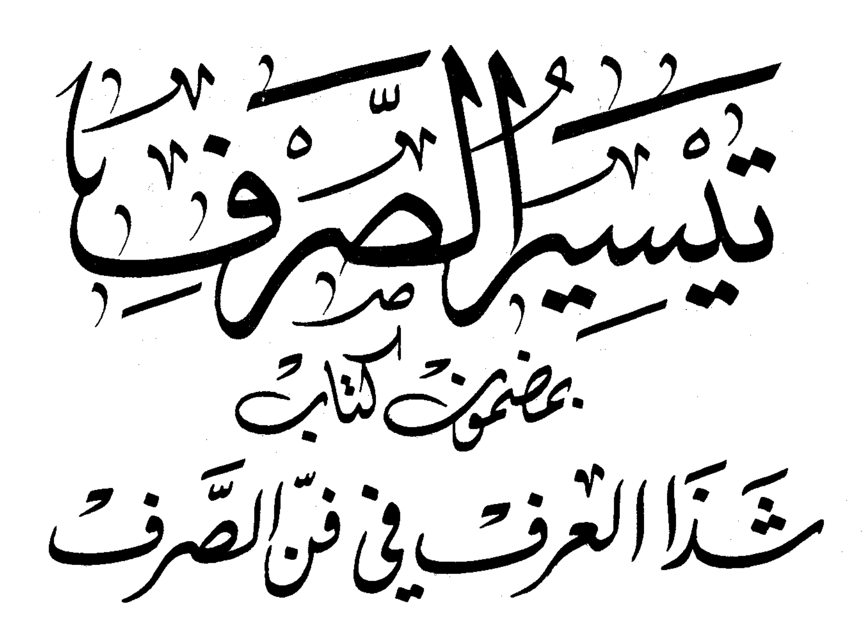
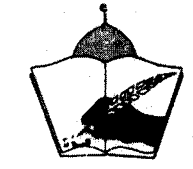


الشيخ أحمد الحملاوي

تأليف
الأستاذ الدكتور
أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل
أستاذ النحو والصرف
بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وجامعة الأزهر سابقاً



مكتبة إحياء التراث الإسلامي
مكة المكرمة - الزاهر : ٥٤٤٥٩٨٤

ح عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل ، ١٤٢١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

إسماعيل ، عبد الرحمن بن محمد

تيسير الصرف بمضمون كتاب شذا العرف.- الرياض.

٤٤٨ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ×-٥٧١-٣٨-٩٩٦٠

١- اللغة العربية - كتب إرشادية ٢- التعليم المتوسط - السعودية - كتب دراسية أ- العنوان

ديوي ٤١٠،٧١٣ ٢١/٣٩٣٠

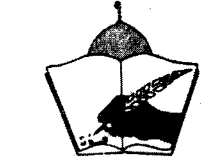
رقم الإيداع : ٢١/٣٩٣٠

ردمك : ×-٥٧١-٣٨-٩٩٦٠

الطّبعة الأولى

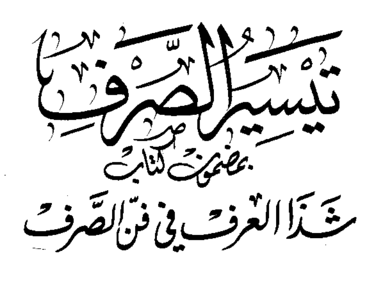
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

تمتاز هذه الطبعة بالتصحيح والتنقيح والتزويد

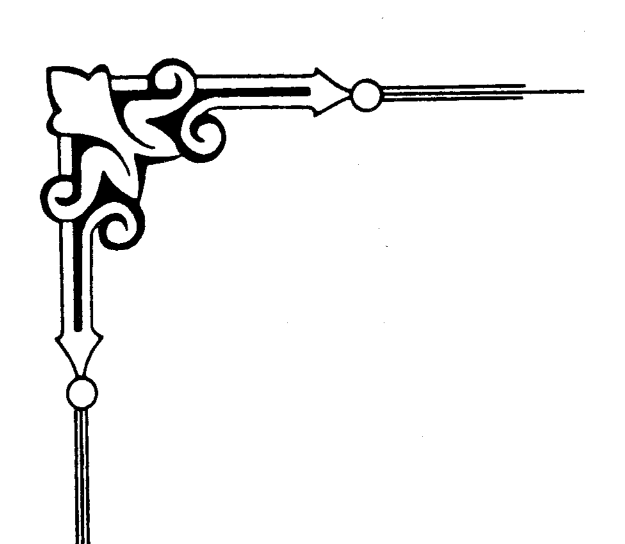


مكتبة إحياء التراث الإسلامي

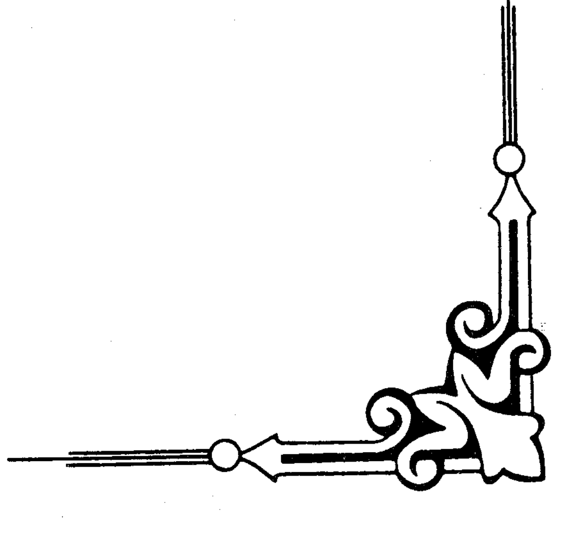
مكة المكرمة - الزاهر : ٥٤٤٥٩٨٤


تيسير الصرف
بمضمون كتاب
شذا العرف في فن الصرف

بسم الله الرحمن الرحيم



لقد تطفلت بكتابي هذا تيسير الصرف بمضمون
كتاب
«شذا العرف في فن الصرف»
على صاحبه الأستاذ الشيخ أحمد الحملاوي
سائلاً ومجيباً، قاصداً الخير جهدي لطلاب العربية،
مستشفعاً الى ربي أن يصلح قلبي، ويغفر ذنبي،
وينجح قصدي وأن يغفر زلتي، ويصلح لي في
ذريتي، وأن يفعل ذلك بأحبابي وأهلي وأخواني،
وأن ينفع بهذا الكتاب الجميع وهو المستعان،
والحمد لله أولاً وآخراً والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وآله وصحبه أجمعين.





من الكلم المأثور في الحث على تعلم الإعراب

- رُوِيَ عن عَلِيّ - كرم الله وجهه - قال: أَعْرِبوا الكلام كي تُعربوا القرآن.

- وقال عمرُ - رضي الله عنه -: رَحِمَ اللهُ امرأً أصلحَ من لسانِه.
- وقال ابنُ الصلاح: ينبغي للمحدثِ أن لايَرْوِيَ حديثَهُ بقراءةِ لحّانٍ .
- وقال الأصمعيُّ : إن أخوفَ ما أخافُ على طالب العلم إذا لم يعرف النحو أن يدخل في قول النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - من كذَب عليَّ مُتَعَمِّداً فليتبوأْ مقعدَهُ منَ النارِ.
- **وقال الشاعر:**

من فاته النحوُ فذاكَ الأخرسُ * وفَهْمُهُ في كُلِّ عِلْمٍ مُفْلِسُ

وقدرُهُ بينَ الورَى مَوْضُوعُ * وإنَّ يناظرْ فَهُوَ المَقْطوعُ

لايهتدِي لحكمةٍ في الذِّكْرِ * وماله في غامضٍ مِنْ فكرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد:

إن خير ما تصلح به هذه الأمة سلوكاً وتربية وتعليماً وتعلماً أن تحتذي ما كان عليه أوائلها من السلوك والعمل، والذي يعنينا هنا الطريقة التربوية التي سلكها جبريل عليه السلام فعَلَّم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ كانت حواراً مبنياً على سؤال وجواب كما في نص الحديث الآتي:

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: كان النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – بارزاً للناس فأتاه جبريل فقال:

– ما الإيمان؟.

قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله، وتؤمن بالبعث.

– قال: ما الإسلام ؟.

قال: الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به، وتقيم الصلاة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان.

– قال: ما الإحسان ؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

– قال: ما الساعة ؟.

قال: المسئول عنها بأعلم من السائل. وسأخبرك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربها، وإذا تطاول رعاة الإبل البُهم في البنيان في خمس لا

يعلمهن إلا الله، ثم تلا النبيُّ – صلى الله عليه وسلم: ﴿إن الله عنده علم الساعة﴾ الآية، ثم أدبر، فقال: ردوه، فلم يروا شيئاً فقال: هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم"[1].

وفي رواية مسلم عن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يُرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبيّ – صلى الله عليه وسلم- فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد:

– أخبرني عن الإسلام.

– فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – "الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً". قال: صدقت، فعجبنا له يسأله ويصدقه.

– قال: فأخبرني عن الإيمان.

– قال: "الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره". قال: صدقت.

– قال: فأخبرني عن الإحسان.

---

(١) صحيح البخاري (١/٢٠) كتاب الإيمان، دار إحياء التراث العربي- بيروت، لبنان، بدون تاريخ – تحقيق/ أحمد محمد شاكر – النسخة اليونينية.

- قال: "أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك".

- قال: فأخبرني عن الساعة.

- قال: "ما المسئول عنها بأعلم من السائل".

- قال: فأخبرني عن أماراتها.

- قال: "أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان".

ثم انطلق فلبثت ملياً، ثم قال: يا عمر: "أتدري من السائل" ؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: "فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم" رواه مسلم[1].

فهذه الطريقة التربوية التي سلكها جبريل في محاورة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وتعليمه خير الطرق وأسماها في تعليم الناشئة من طلاب العربية وغيرها، وعلينا أن نحتذيها لما فيها من الخير الوفير والنفع العظيم والغناء عن الكثير في تيسير مناهجنا، وذلك بعرضها في صورة حوار مبنيّ على سؤال وجواب، والله الموفق وهو المستعان.

---

(١) رياض الصالحين للنووي/٧٢-٧٣، تحقيق جماعة من العلماء، وتخريج محمد ناصر الألباني - إشراف زهير الشاويش. ط/١٤١٢/١هـ-١٩٩٢م، المكتب الإسلامي: بيروت - دمشق- عمان.

تقديم:

على الرغم من أن علم التصريف قد كتب فيه جهابذة من أهل العربية شرقاً وغرباً، قديماً وحديثاً، ووفوه حقه شرحاً وعرضاً، فوصلنا وافياً بالمراد، زاخراً بالمطلوب، كاملاً غير منقوص.

غير أن كتب التصريف يعوزها بعض طرق التدريس التي من شأنها تقريب المادة إلى الأذهان، وترغيب أبناء الضاد في دراستها، وتيسير تحصيلها تحصيلاً واعياً، وإلمامهم بها إلماماً راسخاً وتدريبهم عليها تدريباً يرسخ القواعد، ويجمع الأشلاء والنظائر.

ولما كان علم التصريف من أهم علوم العربية شأناً وأكثرها ثمرة وأعلاها فائدة حيث يصون اللسان عن الخطأ في المفردات والمباني، ويراعي دارسه من خلاله قانون اللغة في الكتابة، رأيت أن أسلك به طريقاً سهلاً لا وعورة فيه، ميسور التحصيل لا صعوبة فيه، وذلك بعرض المادة الصرفية في ثوب قشيب يشف عن توضيح ما أبهم، وتفصيل ما أجمل، وإبراز ما ألمح إليه السلف، وإضافة ما لم يذكروه في صورة أسئلة وأجوبة لمضمون مادة الصرف المقررة في كتاب (**شذا العرف في فن الصرف**) الذي يكاد يكون متداولاً في الجامعات العربية مرحلة الإجازة العالية (ألبكالوريوس).

وقد بينت من خلال الأسئلة والأجوبة زيادة على ترسيخ المادة المقررة أسرار العربية مثل جمود بعض الأفعال على خلاف الأصل، والفرق بين الفعلين (تَعلَّمْ) الجامد، و(تَعَلّمْ) المتصرف، وبين الفعلين (هَبْ)

الجامد، و(هَبْ) المتصرف في المعنى والعمل، كما بينت كثيراً من القضايا اللغوية والصرفية وذلك على النحو التالي:

١- بيان ظاهرتي الاشتراك والترادف في صيغ الأفعال.

٢- ما جاء من الأسماء على حرفين مع حذف الثالث دون تعويض مما يدعى بالاختزال كيد ودم وغد وأب وأخ وحم وفم وذو، وما جاء منها على حرفين وقد عوضت العرب عن الثالث المحذوف كما في سنة وعدة وثبة ومائة وعضة إلخ، مما يمثل ظاهرتي الاختزال والتعويض.

٣- بيان إخضاع مصدر الثلاثي لمعنى فعله أو نوعه متعدياً أو لازماً، مجرداً أو مزيداً.

٤- ما جاء على خلاف القياس من اسم الفاعل، وأوجه التقارب بينه وبين اسم المفعول، وبينهما وبين المصدر في الاستعمال العربي.

٥- تعدد دلالة صيغ العربية كما في معاني الصيغ وما جاءت له صيغة (فعيل) في الاستعمال.

٦- ما يحتمل القياس والسماع من المثنى.

٧- بيان أن علامة التثنية تجامع علامة التأنيث بخلاف علامة جمع المؤنث.

٨- توضيح وجوه التداني بين صيغ جمع التكسير مثل تقارب (أفعُل) وأفعلة وفُعُل، وتقارب فَعَلة وفُعَّل وفعّال مع بيان المختَصّ وغيره منها والمطرد والمحفوظ والمسموع والممنوع.

٩- بيان القياسيّ والشاذ والكثير والقليل والنادر في المصادر والأفعال والمشتقات والتثنية والجمع وأنواع الاسم صحيحاً كان أو معتلاً، مقصوراً كان أو منقوصاً أو ممدوداً، مذكراً كان أو مؤنثاً، مصغراً كان أو منسوباً إليه.

١٠- بيان اختلاف دلالة الصيغ لاختلاف حركة فائها إلى غير ذلك مما يطول عرضه.

هذا وسميت عملي هذا في علم التصريف بـ (**تيسير الصرف بمضمون** (**شذا العرف في فن الصرف**) مراعيا فيه مختلف المستويات .

وكان منهجي في هذا الكتاب يتلخص في الآتي:

أولاً: إبراز عناصر الدرس الأساسية من خلال الأسئلة والأجوبة.

ثانياً: توضيح القضايا والمسائل والظواهر المختلفة مردفاً كل أولئك ببيان أسرارها وعللها ما دعت إليه الحاجة.

ثالثاً: التنويع في الأسئلة بحيث تأتي على كل عنصر من عناصر الدرس إضافة إلى ما يكشف النقاب عن الظواهر الموجودة في العربية وأن اللغة تلتقي مع الإنسان في كثير من ظواهره الفردية والاجتماعية.

من هنا أمكنني بفضل الله وهدايته أن أخرج للناس (شذا العرف في فن الصرف) في صورة سؤال وجواب من أوله إلى آخره ولعل هذه الطريقة قد فاقت كثيراً من طرق التدريس، حيث بنيت على طريقة الحوار المستفادة من حديث الإيمان في التمهيد.

ثمرة طريقتنا هذه:

لقد أثمرت هذه الطريقة في الطلاب والطالبات، وآتت أكلها بإذن ربها نجاحاً وتفوقاً للأمور التالية:

١- القضاء على ظاهرة الغفلة التي تعرض لبعض الطلاب والطالبات أثناء الدرس حيث يحرص جميعهم على السؤال والجواب سماعاً وكتابة.

٢- القضاء على العابثين والعابثات أثناء الدرس، إذ الجميع في حالة إقبال شديد، فأيهم أراد العبث انكشف أمره، وتعاون الدارسون والدارسات مع الأستاذ على توجيهه وإصلاحه.

٣- تتم طريقتنا هذه بعرض القواعد الصرفية والمسائل الخلافية والوجوه العربية والظواهر اللغوية في صورة مصفاة منتقاة غير مشوبة بالاعتراضات والاستطرادات وغيرها مما يثقل المادة المقررة، ويستنفد جهد المعلم والطالب في غير المطلوب.

٤- هذه الطريقة تبرز للمعلم والطالب العناصر الأساسية وتوفر الجهد والزمن في الإعداد والتحصيل.

٥- هذه الطريقة آتت ثمارها بازدياد عدد الناجحين والارتقاء بمستواهم.

٦- هذه الطريقة تعين على كيفية السؤال والجواب، ومعرفة مواطن كل ذلك من الكتاب المقرر واستبعاد كل ما لا صلة له بالقواعد المقررة من مناقشات أو نصوص، والتخلص مما لا يفيد من الآراء والمحاورات.

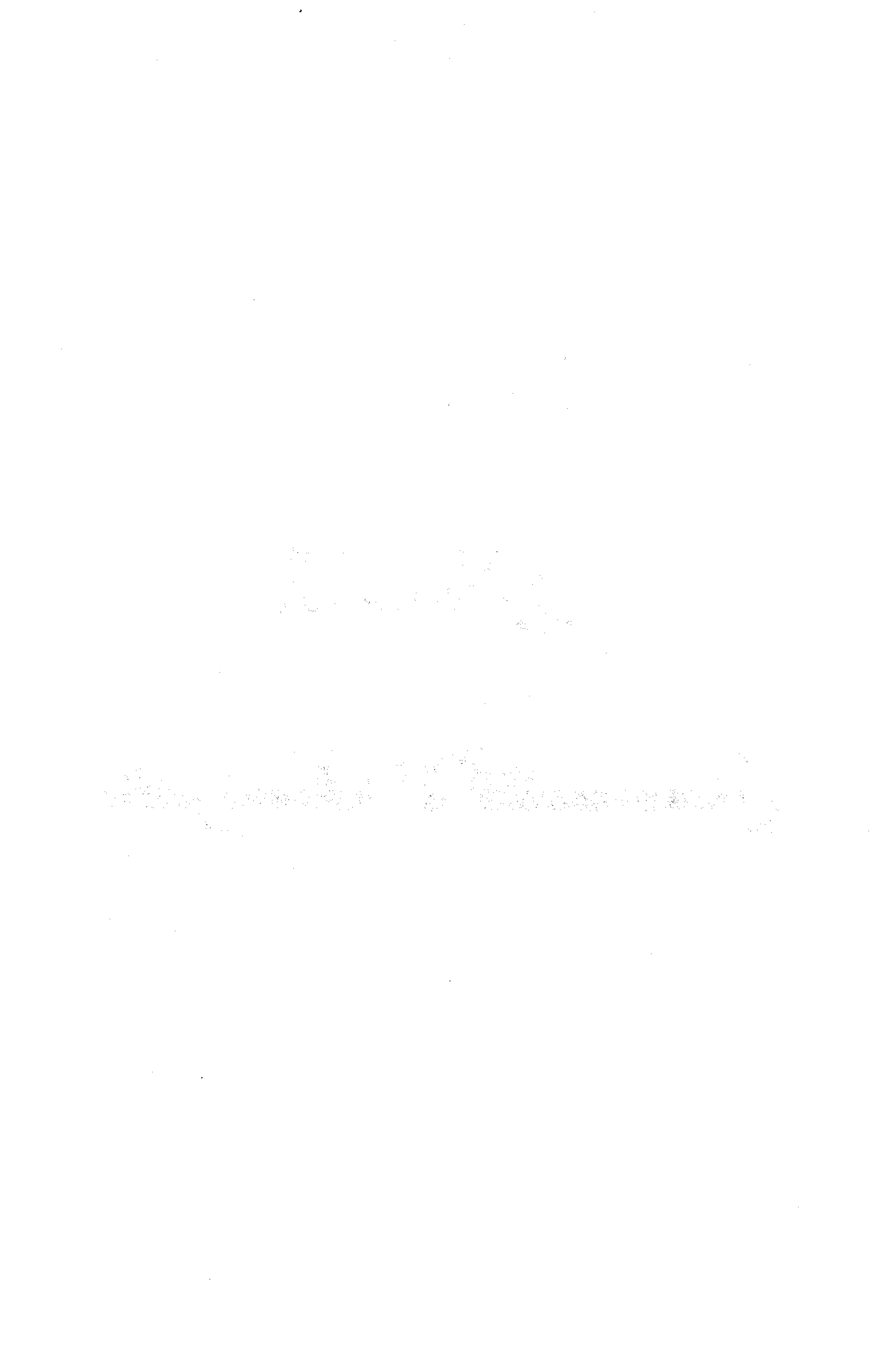
كما ترغب الدارسين في المادة المقررة وتجذبهم إليها، وتذهب شبح الخوف عنهم أو الخوف منها. والله أسأل أن ينفع بها.

المؤلف



الباب الأول

تصريف الأفعال



علمُ الصَّرفِ

تعريفُ الصَّرْف:

س/ عَرِّفْ عِلْمَ الصَّرفِ لغةً واصطلاحًا بالمَعْنى العَمَلِيِّ والعِلْمِيِّ؟

جـ/ الصرفُ لغةً: التصريفُ ، ومعناه : التغييرُ ، والدليلُ على ذلك قولُه تعالى:﴿وتصريفِ الرياحِ﴾ أي تغييرها.

- **واصطلاحاً: بـالمعنى العَمَلِيِّ** : تحويلُ الأصلِ الواحدِ إلى أمثلةٍ مختلفةٍ لمعانٍ مقصودةٍ لاتحصلُ إلا بها مثلُ تحويلِ المصدرِإلى الفعلِ واسْمَي الفاعلِ والمفعولِ واسمِ التفضيلِ ،كتحويلِ الفَهْمِ إلى : فَهِمَ يَفْهَمُ افْهَمْ وفاهِمٍ ومفهومٍ وأفهمَ ، وتحويلِ المفردِ إلى مثنى وجمعٍ كتحويلِ زيدٍ إلى الزَّيْدَينِ والزيدِينَ،وتحويلِ المكبرِ إلى مُصغَّر كتحويلِ رجلٍ إلى رُجَيْلٍ...الخ.

-**وبالمعنى العِلْمِيِّ**- علمٌ بأصولٍ يُعْرفُ بها أحوالُ أبنيةِ الكلمةِ التي ليست بإعرابٍ ولابناءٍ من حيثُ الأصالةُ والزيادةُ والصحةُ والإعلالُ بالحذفِ والقلبِ والنقلِ، والإدغامُ وعددُ الحروف وترتيبُها وحركاتُها المعينةُ وسكونُها ، فهذه هي أنواعُ التغييرِ العارضةُ للبناءِ .

س/ ما موضوعُ عِلْمِ الصَّرْفِ ؟

ج/ **موضوع علم الصّرف** : الألفاظ العربية من حيث تلـــك الأحوال مثل الصحة والإعلال والأصالة والزيادة والتثنيـــة والجمع والتصغير والنسب .

س/ بِمَ يَختَصُّ عِلْمُ الصّرْفِ من أقسامِ الكلمةِ العربيةِ؟

ج/ يختص علم الصّرف بنوعين من أقسام الكملة :

١- الأسماء المتمكنة نحو زيد - عليّ.... إلخ.

٢- الأفعال المتصرفة نحو ضرب - علم - فهم..... إلخ.

س / بَيِّنْ ما يَدْخُلُهُ الصرفُ وما لا يَدْخُلُهُ مِنَ الألفاظِ التاليةِ:

محمد، بخيل، علامة، مَـنْ، كيـف، إذا، ضـَرَبَ، عَلِـمَ، كَتَـبَ، لَيْـسَ، بِئْسَ، عَسَى، لَمْ، لمَّا، إنْ.... إلخ.

جـ /

ما يدخله الصرف	ما لا يدخله الصرف
محمد، بخيل، علاّمة، ضـرب، علم، كتب	مَنْ، كيف، إذا، ليـس، لم، عسى، لما، إنْ

س / ما حكمُ تثنيةِ الذي - التي - هذا - هذه ؟ ولماذا ؟

جـ/ حكم تثنية هذه الألفاظ صورية لا حقيقية، وسماعية لا قياسية، والسر في ذلك أنها مبنية والمبنيات لا يدخلها التصريف.

س / مَن واضعُ عِلْمِ الصَّرْفِ ؟

جـ/ واضعه هـو معـاذ بـن مسلم الهـراء، وقيـل علي بـن أبـي طـالب رضي الله عنـه.

س / اذكرْ ثلاثَ مسائِلَ لِعِلْمِ الصرفِ على ضوءِ ما درستَ ؟

جـ/ المسألة الأولى: يقال إذا تحركت الياء أو الواو وفتح ما قبلها قلبت ألفاً، نحو باع وقال، إذ الأصل: بَيَعَ وقوَل.

والثانية: يقال إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت إحداهما بالسكون تقلب الواو ياء وتدغم الياء في الياء مثل سيد - وميت،

الأصل: سَيْوِد - ومَيْوِت.

والثالثة: إذا وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر قلبت ياء نحو: ميعاد - ميزان - والأصل: مِوْعاد ومِوْزان.

س / اذكرْ ثمرةَ عِلْمِ الصرفِ ؟

جـ/ ثمرة علم الصرف شيئان هما:

الأول: صون اللسان عن الخطأ في نطق المفردات العربية.

الثاني: صون القلم عن الخطأ في الكتابة ومراعاة قوانين اللغة في ذلك.

س / ما حكمُ تَعَلُّمِ عِلْمِ الصرفِ ؟

جـ/ فرض كفاية.

س / ماذا يراعيهِ الصرفيُّ في هَيْئَةِ الكلمةِ وبنائِها ؟

جـ/ يراعي الصرفيّ ما يلي:

الحركة - والسكون - وعدد الحروف - وترتيب الحروف وغيرها من حيث الأصالة - والزيادة - والصحة - والإعلال.

(أقسامُ الكلمةِ وعلامةُ كُلٍّ)

س / عرفِ الكلمةَ ثُمَّ اذكرْ أقسامَها معَ بيانِ خصائِصِ كُلِّ قِسْمٍ ؟

جـ/ الكلمة لفظ مفرد وضعه الواضع ليدل به على معنى، فاللفظ: هو الصوت المشتمل على بعض الحروف كفرس وجمل. والمفرد: ما لا يدل جزؤه على جزء معناه، نحو: زيد ورجل.

أقسامها:

١- **الاسم** وهو ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم وليس الزمن جزءاً منه. نحو: رجل - كتاب- أتان - جبل - ذهب - تفاح .

٢- **الفعل**: وهو ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء منه نحو: كتب، يقرأ، احْفَظْ.

٣- **الحرف** وهو ما وضع ليدل على معنى غير مستقل بالفهم نحو: هل، وفي، ولم.

- **يختص الاسم** بقبول حرف الجر - وأل - والتنوين - والإضافة - والإسناد إليه - والنداء. **ويختص الفعل** بقبول قد، والسين، وسوف، والنواصب، والجوازم، ولحاق تاء الفاعل، وتاء التأنيث الساكنة، ونوني التوكيد، وياء المخاطبة. **ويختص الحرف** بعدم قبول علامات الأسماء والأفعال.

الاسمَ – تعريفهُ – علاماتُه

س / عَرِّفْ الاسمَ ثُمَّ اذكرْ علاماتِهِ معَ التمثيل ؟

جـ/ الاسم: ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم وليس الزمن جزءاً منه. ويختص الاسم بالعلامات التالية: قبولُ حرفِ الجر، وأل، وإلحاق التنوين آخره، وإضافته، والإسناد إليه، والنداء.

الأمثله:

قال الشاعر:

* الحمد لله منشي الخلق من عدم *

"هذا غلام زيدٍ" قال تعالى: ﴿يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا﴾.

س / بَيِّنْ الاسمَ وعلامَتَهُ في قولِ الشاعرِ:

* الحمدُ للهِ مُنْشِي الخلقِ مِنْ عَدَمِ *

جـ/ "الحمد – الخلق" اسمان؛ لدخول أل عليهما، "ا لله، عدم" اسمان لدخول حرف الجر عليهما.

الفعلُ - تعريفُهُ - علاماتُهُ

س / عرفِ الفعلَ، ثمَّ اذكرْ علاماتِهِ إجْمالاً ؟

جـ/ الفعل: هو ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء منه نحو: "درس- يفهم - اسمع".

علاماته: قبوله قد، السين، سوف، النواصب والجوازم، ولحاق تاء الفاعل، ولحاق تاء التأنيث، ونوني التوكيد، وياء المخاطبة.

س / بينِ الفعلَ في الآياتِ التاليةِ، ثُمَّ اذكرْ علامَتَهُ ؟

جـ/

الآيـــة	الفعل	علامته
﴿قد أفلح من تزكى﴾	أفلح	قد
﴿سنقرئك فلا تنسى﴾	نقرئ	السين
﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾	يعطي	سوف
﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾	تنالوا	لن
﴿لم يلد ولم يولد﴾	يلد، يولد	لم
﴿ربنا وسعت كل شيءٍ رحمة وعلماً﴾	وسع	تاء الفاعل
﴿قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا﴾	قال	تاء التأنيث
﴿ليسجننَّ وليكونَنْ من الصاغرين﴾	يسجننَّ، يكونَنْ	نونا التوكيد
﴿يا أيتها النفسُ المطمئنةُ ارجعي إلى ربك راضية﴾	ارجع	ياء المخاطبة

س / مثل لما يأتي:

- اسم مقترن بأل وآخر مجرور بالحرف وثالث مجرور بالإضافة .
- اسم منادى منون، وآخر غير منون .
- فعل مقترن بقد، وآخر بالسين .
- فعلين لحقت أحدهما نون التوكيد الثقيلة والآخر نون التوكيد الخفيفة.
- فعلين أسندا إلى ياء المخاطبة أحدهما مضارع والآخر أمر.

جـ /

- "الحمد لله - رب العالمين" .
- يا طالعا جبلا - يازيدُ أقبل .
- "قد أفلح من زكاها - "سيقول السفهاء" .
- "ليسجننَّ وليكونا" .
- أنت تقومين ياهند - قومي يا هندُ .

(الميزانُ الصرفيّ)

س / بَيِّنْ مذاهبَ النحاةِ في وَزْنِ اضْطَرَبَ واصْطَبَرَ ؟

جـ/ **المذهب الأول للجمهور**: هما على وزن افتعل استصحاباً للأصل.

المذهب الثاني للرضي: وهو أنهما على وزن افطعل، استصحاباً للحال، **وقد ذكر الوزنين ابن جني في المحتسب ١/٦٠،٦١**

س / زِنِ الكلماتِ الآتيةَ:

قَمَر، كَتَب، فَهِمَ، كَرُمَ، عَضُد، جعفر، جحمرش، قطّع، جلبب، تقدَّم، قاضٍ، عِدَة، قل.

جـ/ قمر (فَعَل)، كتب (فَعَل)، فهم (فَعِل)، كرم (فَعُل)، عضد (فَعُل)، جعفر (فَعْلَل)، جحمرش (فَعْلَلِل)، قطّع (فَعَّل)، جلبب (فَعْلَل)، تقدم (تَفعَّل)، قاضٍ (فَاعٍ)، عدة (عِلَة)، قُل (فُلْ).

س / لماذا كانَتْ أحرفُ الميزانِ الصرفيِّ ثلاثةً ؟ ولماذا اختاروا الفاءَ والعينَ واللامَ من بينِ حروفِ الهجاءِ؟ وضح ذلك على ضوءِ ما درستَ ؟

جـ/ اختار علماء العربية للميزان الصرفي ثلاثة أحرف بناء على أن أكثر كلمات العربية ثلاثية، ولو وضعوا الميزان على أربعة أحرف أو خمسة لما أمكن وزن الثلاثيات، كما اختاروا له ثلاثة أحرف: الفاء من الشفتين، والعين من الحلق، واللام من اللسان (فعل) ليحصل التعادل بين مخارج الحروف الثلاثة.

س / ما فائدةُ الميزانِ الصرفيِّ وما يَنْبَغِي أَنْ يُراعَى فيه؟

جـ/ ١- فائدة الميزان الصرفيّ: التمييز بين الثلاثي والرباعي والخماسي من

الأسماء والأفعال.

٢- معرفة الزائد والأصليّ من الحروف.

٣- معرفة المحذوف من الأصول.

٤- معرفة تقديم بعض حروف الكلمة على بعض.

فإذا حصل قلب في الموزون حصل مثله في الميزان، وهذا خاص بالقلب المكاني.

- **ما يراعى في الميزان:**

أ- إن كانت الكلمة ثلاثية اسماً كان أو فعلاً قوبل الأول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام نحو: قمر وكتب فوزنهما (فَعَل).

- وإن كانت رباعية مجردة اسماً كان أو فعلاً زيد على (فَعَل) لام، نحو: جعفر ودحرج فوزنهما على (فَعْلَل).

- وإن كانت خماسية مجردة ولا تكون إلا اسماً زيد على (فَعَل) لامان نحو: سفرجل، فوزنها (فَعَلّل).

- وإذا زيد على الثلاثي حرف أو حرفان أو ثلاثة من أحرف (سألتمونيها) وضع الزائد بنفسه في الميزان نحو: قاتل، وتقاتل، واستقتل، فوزنها: (فاعَل وتفاعل، واستفعل) بزيادة الألف في الأول، والتاء والألف في الثاني، والهمزة والسين والتاء في الثالث.

- وإذا زيد على الرباعي من الأفعال حرف أو حرفان، وضع الزائد بعينه في الميزان كذلك نحو: تدحرج واطمأن، إذ وزنهما (تفعْلَل وافعَلَلّ) بزيادة التاء في الأول والهمزة واللام في الثاني.

- وإن ضُعّف حرف من الأصول (وغالباً ما يكون في العين والـلام) ضعف نظيره في الميزان نحو: قَطَّع واحمرَّ، حيث وزنهما (فَعَّل وافْعَـلَّ) بتضعيف العين في الأول، واللام في الثاني.

- وإن حذف حرف من الموزون: (الكلمة) حذف نظيره من الميزان سواء أكان المحذوف فاء نحو (يعد وعِـدْ) فوزنهمـا: (يَعِل وعِـلْ)، أو عيناً نحو (قل وسه) فوزنهما: (فُلْ، وفَل)، أو لاماً نحو يـد وغـد وأب وأخ.... إلخ فوزنها: (فَعٌ) إذ أصلها: يَدْي وغدْو وأَبَو وأَخَو.

- وإن حصل إبدال حرف بآخر روعي المبدل منه في الميزان نحو (اصطبر) فوزنها عند الجمهور: (افتعل) لأن الطاء أصلها: تاء الافتعال، خلافاً للرضي حيث أجاز وضع البدل وهو الطاء بعينه في الميزان فيقال فيها عنده (افطعل).

- وإن حصل قلب في الموزون قوبل الأصل في الميزان عند الجمهور فوزن (قال): (فَعَل) إذ أصله: (قَوَل) وعند عبدالقاهر (فال) مراعاة للمقلوب إليه وهو الألف.

- وإذا حصل قلب مكاني في الموزون حصل أيضاً في الميزان نحو: جاه فوزنه: (عَفَل) لأنه مقلوب وجه، و(قِسيّ) على وزن (فلوع) لأن الأصل: (قووس)، و(حادي) على وزن (عالف) لأنه مقلوب واحد، وهكذا كما سيأتي.

(القلبُ المكانيُّ وأدِلّتُهُ)

القلبُ المكانيُّ: هو تقليب المادة بتقديم بعض حروفها على بعض، وله أدلة تدل عليه.

س / اذكر أدلة القلب المكاني ؟

جـ/ أدلة القلب المكانيّ هي:

١-أمثلة الاشتقاق كناء من النأي مقلوب نأى.

٢-التصحيح مع وجود موجب الإعلال نحو أيس مقلوب يئس.

٣-ندرة الاستعمال كآرام مقلوب أرْءام بدليل رئم.

٤-أن يترتب على عدم القلب وجود همزتين في الطرف نحو جاءٍ في جائي اسم فاعل (جاء).

٥-أن يترتب على عدم القلب منع الصرف بدون مقتضٍ كأشياء على وزن لفعاء.

س / بين القلب المكانيّ في الكلمات الآتية وعلته ودليله: ناء - قسيّ، آرام.

جـ/ ناء أصلها: نَأيَ قدمت اللام (الألف) على العين (الهمزة) والدليل: المصدر وهو النأي، وعلة القلب في ناء التوسع في العربية، إذ هو نوع من الاشتقاق كما سيأتي.

- وقسيّ فيها قلب مكانيّ لتقدم اللام (السين) على العين (الواو) بدليل المفرد قوس، وعلة القلب النزوع إلى التخفيف.

- آرام فيها قلب مكانيّ وذلك بتقديم العين (الهمزة) على الفاء

(الراء) بدليل رئم وهو الأصل وعلة ذلك التوسع في مفردات العربية والتخفيف أيضاً فَقِسيّ أخف من قُوُوس أو قُؤوس جمع قوس على فعول.

س / زِنِ الكلماتِ الآتيةَ: أَيِسَ، جَاه، آبار، قِسِيَ، جاءٍ، اشياء.

جـ/ أيسَ: عَفِل، وجاه : عَفَل، وآبار: أعفال، وقسيّ، فلوع، وجاءٍ على مذهب الخليل : فالٍ، وأشياء على مذهب الخليل وسيبويه: لفعاء.

س / ما الاسسُ الَّتي يَعْرِفُ بها طالبُ العربيةِ أنّ في الكلمةِ قلباً مكانياً ؟

جـ/ ١- الاشتقاق: "كناء" بالمد فإن المصدر هو "النأي" دليل على أن "ناء" الممدود مقلوب على وزن "فلع" كذلك الأمر في "جاه" مقلوب "وجه" على وزن "عَفَل" و"حادى" على وزن "عالف" مقلوب واحد.

٢- التصحيح: مع وجود موجب الإعلال كما في "أيس" مقلوب "يئس" على وزن "عَفِل" حيث لم تقلب الياء ألفاً في (أَيِسَ) مع تحركها وانفتاح ما قبلها حملاً على الأصل (يئس).

٣- ندرة الاستعمال: نحو "آرام" جمع "رئم" أصلها: "أرآم" على وزن "أفعال" فتقدمت العين (الهمزة) على الفاء فصارت "آرام" على وزن "أعفال" وكذلك "آراء" أصلها "أرآي" على وزن "أفعال" فتحولت إلى "آراء" على وزن "أعفال"، فآراء أكثر استعمالا من أرءاء.

س / اختلفَ أهلُ العربيةِ في أصلِ اشياءَ ووزنِها وضح المذاهبَ في ذلك ؟

جـ/ مذهب الخليل وسيبويه أن أصلها: (شَيْئَاء) على وزن (فَعْلَاء)

وهمزتها الثانية للتأنيث ولذلك لم تنصرف، ثم قدمت الهمزة الأولى وهي لام الكلمة على الشين كراهة الهمزتين بينهما ألف خصوصاً بعد الياء فصار وزنها: (لفعاء) وعلى هذا المذهب فيها قلب مكاني.

- وقال الأخفش والفراء: أصل الكلمة: (شَيِّيء) مثل هيِّن على فَيْعِل ثم خففت ياؤه كما خففت ياء (هيِّن) فقيل شيْء كما قيل (هَيْن) ثم جمع على أفعلاء، وكان الأصل: (أشيئاء) كما قالوا: هيِّن وأهوناء، ثم حذفت الهمزة الثانية التي هي اللام فصار وزنها (أفعاء) وعليه فلا قلب.

- ذهب آخرون : **إلى أن الأصل في شيء** : (شَيِيء) مثل صديق ثم جمع على (أفعلاء) كأصدقاء وأنبياء، ثم حذفت الهمزة الثانية، فصارت أشياء على وزن أفعاء، وهي علي الثاني والثالث كذلك ممنوعة من الصرف.

- وقيل: أشياء جمع شيء من غير تغيير كبيت وأبيات وكان حقها أن تصرف مثل أقلام وأبيات إلا أن العرب ألزمتها منع الصرف[1].

(١) انظر: التبيان للعكبري (١/٤٦٣، ٤٦٤)، واللسان (هين)د والبحر ٤/٢٨ - والإنصاف /٨١٢

أقسامُ الفعلِ

الدرسُ الأولُ

(تَقْسِيمُ الفعلِ باعتبارِ زمانِهِ- أنواعُ أسمائِهِ)

س / عَرِّفْ كُلاً مِنَ الفعلِ الماضِي والمضارِعِ والأمرِ ؟ مع ذكرِ علامةِ كُلٍّ ؟

جـ/ ١- الماضي: هو ما دل على حصول شيء قبل زمن التكلم مثل "أكل، شرب، قعد".

وعلامته: أن يقبل تاء الفاعل "قرأتِ" وتاء التأنيث الساكنة "قرأتْ هند".

٢- المضارع: هو ما دل على حصول شيء في زمن التكلم أو بعده مثل "يقرأ، يكتب" فهو صالح للحال والاستقبال وضعاً.

- ويعينه للحال لام الابتداء نحو ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾ وكذلك "لا" و"ما" النافيتان نحو ﴿لا يحب الله الجهر بالسوء﴾ ونحو ﴿وما تَدْرِي نفسٌ ماذا تَكْسِبُ غَداً﴾.

- ويعينه للاستقبال "السين، وسوف، ولن، وأنْ المصدرية، وإنْ الشرطية" نحو قوله تعالى ﴿سيقولُ السفهاءُ منَ الناسِ﴾، ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾، ﴿وأنْ تَصُومُوا خيرٌ لَكُمْ﴾، ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا..﴾، ﴿وإِنْ تُطِيعُوا اللهَ ورسولَهُ لا يَلِتْكُمْ مِنْ أعمالِكُمْ شَيْئاً﴾.

- وعلامته: أن يصح وقوعه بعد "لم" نحو قوله تعالى: ﴿لمْ يَلِدْ ولَمْ يولَدْ﴾ ولا بد أن يكون مبدوءاً بحرف من حروف "أنيت".

٣- **الأمرُ** : ما يطلبُ به حصول شيء بعد زمن التكلم نحو " اجتهدْ ، اسعَ ، اقضِ ، اضربَا ، اضربُوا ، اضربِي"

وعلامته : أن يقبلَ نونَي التوكيدِ ويـاءَ المخاطبةِ نحـو : اضربَنَّ ، وقوله تعالى ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وقَرِّي عَيْنًا ﴾ .

- يدل على انحصارِ الزمنِ في هذه الأنواع قوله تعالى ﴿ له ما بين أيدينَا وما خلفنِا وما بين ذلك ﴾. وقول زهير :

وأعلمُ علمَ اليومِ والأمسِ قبلهُ *** ولكنّني عن علمِ ما في غدٍ عَمِ

س / مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

فعل مضارع صالح للحال والاستقبال ، وآخر تعين للحـــال ، وثالث تعين للاستقبال ، ورابع خلص للماضي .

جـــ/ ١- يقرأُ محمدٌ الدرسَ . ٢- ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِي﴾ ٣- ﴿سيقولُ السفهاءُ ﴾
٤ -﴿لم يكن شيئاً مذكورًا﴾

س / بين ما هو للحال والاستقبال وما خلص للحال أو الاستقبال أو للماضي من الأفعال الآتية :

يأكل عليٌّ ، ﴿وما تدري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تموت﴾ ، ﴿لن تنالوا البرّ حتى تُنفقوا مما تحبّون﴾ ، لم يأكل أخي الطعام .

جـــ / مثال ما يصلح للحال والاستقبال : يأكل علي حيث لم يتقدم عليه ما يخصصه بأحدهما .

- ومثال ما خلص للحال : ﴿وما تدري نفس بأي أرض تموت﴾ لتقدم ما النافية على (تدري) .

- ومثال ما خلص للاستقبال : ﴿لن تنالوا البر﴾ لتقدم (لن) عليه .

س / بَيِّنِ الفعلَ ونوعَهُ وعِلَّةَ ذلك . واسْمَهُ وعِلَّتَهُ في الكلماتِ الآتيةِ:
قامَ - يأكل - افهم - هيهات - وي - صه.

جـ/ قام: فعل ماض لأنه دل على حصول شيء قبل زمن التكلم ويقبل تاء الفاعل وتاء التأنيث فيقال قمتِ - وقامتْ هند.

- يأكل: مضارع لأنه يدل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده وتدخل عليه (لم) ويبتدأ بأحد حروف (أنيت) نحو: لم أكتب، لم نكتب، لم تكتبْ، لم يكتب.

- افهم: فعل أمر حيث يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم ويقبل نوني التوكيد وياء المخاطبة فيقال افهمنَّ يا زيد وافهمي يا هند.

- هيهات: اسم فعل ماضٍ ناب عن فعله معنى وعملا و لم يكن فضلة ولا متأثراً بعامل و لم يقبل تاء الفاعل ولا تاء التأنيث و لم يتصرف تصرف فعله.

- وَيْ: اسم فعل مضارع ناب عن فعله معنى وعملا و لم يكن فضلة ولا متأثراً بعامل و لم يقبل (لم) و لم يتصرف تصرف فعله ولا يبتدأ بحرف من أحرف (أنيت).

- صه: اسم فعل أمرناب عن فعله معنى وعملا و لم يكن فضلة ولا متأثراً بعامل و لم يقبل نوني التوكيد ولا ياء المخاطبة و لم يتصرف تصرف فعله.

"اسم الفعل"

س / بَيِّنْ أنواعَ اسمِ الفعل فيما يأتي:
هيهاتَ - شتانَ - وَيْ - افٍّ - صَهْ - آمين.

جـ/ - اسم الفعل الماضي هيهات بمعنى بَعُدَ وشتان بمعنى افترق.
- اسم الفعل المضارع وَيْ بمعنى أتعجب وأف بمعنى أتضجر.
- اسم فعل الأمر صه بمعنى اسكت وآمين بمعنى استجب.

س / عرفِ اسمَ الفعلِ معَ التمثيلِ؟

جـ/ **اسم الفعل**: هو ما ناب عن فعله معنى وعملاً وليس فضلة في الكلام ولا متأثراً بعامل و لم يتصرف تصرف فعله و لم يقبل علاماته وهو ثلاثة أنواع: اسم الفعل الماضي نحو: (هيهات وشتان) بمعنى بعد وافترق، واسم الفعل المضارع نحو: (أفّ) بمعنى أتضجر و(وَيْ) بمعنى أعجب، واسم فعل الأمر نحو: (صه) بمعنى اسكت و(مه) بمعنى انكفف.

(أحرفُ العِلَّةِ واللينِ والمدّ)

س / بينْ ما يقالُ عليه حرفُ عِلَّةٍ فقط. وما يقالُ عليهِ علةٌ ولينٌ معًا. وما يقالُ عليهِ عِلّةٌ ولينٌ ومدٌّ كذلك في الكلماتِ الآتيةِ:

وجد - وهب - قريش - هذيل - مال - يميل - دعا - يدعو- خوف

جـ/ - حرف العلة فقط: الواو في وجد ووهب.

- حرف العلة واللين: الياء في قريش وهذيل، والواو في خوف.

- حرف العلة واللين والمد: الألف والياء في مال، يميل، والألف في دعا، والواو في يدعو.

س / افرُقْ بينَ الالفِ وأُخْتَيْها مِنْ حروفِ العِلَّةِ على ضوءِ ما درستَ ؟

جـ/ الألف من أحرف العلة لا تكون إلا مداً، لأنها لا تقبل الحركة فهي ساكنة دائماً ومفتوح ما قبلها.

أما الياء والواو فيكونان حرفي علة إذا تحركتا نحو "وجد - يسر" ويكونان لينا إذا سكنتا وكانتْ الحركة قبلهما فتحة لعدم المجانسة نحو "صَيْف - خَوْف".

ويكونان مداً إذا سكنتا وكانت الحركة قبل الياء كسرةً وقبل الواو ضمة لما بينهما من التجانس نحو: "يبيع - يقول".

الدرسُ الثاني

(تقسيمُ الفعلِ إلى صحيحٍ ومُعْتَلّ)

س / عرفِ الصحيحَ منَ الافعالِ ثم اذكرْ اقسامَهُ على ضوءِ ما درستَ ؟

جـ/ الفعل الصحيح: هو ما خلت أصوله من أحرف العلة الثلاثة، ويكون سالماً وهو ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمز والتضعيف نحو "ضرب - نصر".

ومضعفاً وهو قسمان: ثلاثي ومزيده: وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو "مد وامتد واستمد"، ورباعي وهو ما كان الأول والثالث فيه من جنس والثاني والرابع من جنس نحو "زلزل - عسعس".

ومهموزاً وهو ما كان أحد أصوله همزة نحو "أخذ - سأل - قرأ".

س / عرفِ الفعلَ المعتلَّ ثمَّ اذكرْ اقسامَهُ مع التمثيلِ لِكُلِّ ما تذكرُ ؟

جـ/ الفعل المعتل: هو ما كان أحد أصوله حرفاً من حروف العلة. وهو أقسام:

١- المثال: وهو ما كانت فاؤه حرف علة نحو "وجدَ - وهبَ".

٢- الأجوف: وهو ما كانت عينه حرف علة نحو "قام - باع - هيِف - عَوِر".

٣- الناقص: وهو ما كانت لامه حرف علة نحو "غزا - رمىَ".

٤- اللفيف: وهو ضربان: أحدهما: لفيف مفروق وهو ما

كانت فاؤه ولامه حرفي علة نحو "وفى - وقى". والثاني: مقرون وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علة نحو " طوى - نوى - لوى ".

س / الفعلُ المُضَعَّفُ ضربان: أحدُهما مجالُه الصرفُ. والآخر مجالُهُ اللغةُ وضح ذلك.

جـ/ الأول: المضعف الثلاثي نحو مدّ، وهو ما يعني به علم الصرف، وضابطه ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو: مدَّ - شدّ- ردّ، وامتَدَّ واشتدَّ وارتَدّ...الخ .

والثاني: المضعف الرباعي وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس كزلزل وعسعس، وهذا مجاله علم اللغة.

س / عَلِّلْ: تَسْمِيَتهمْ نحو "وَجَدَ" مثالاً. وتَسْمِيَتَهمْ نحو "قامَ" ذا الثلاثةِ. وتَسْمِيَتَهُمْ نحو "غزا" ذا الأربعةِ.

جـ/ - سموا "وجد" مثالاً لمماثلته الصحيح في عدم إعلال ماضيه.

- وسموا "قام" ذا الثلاثة لأنه إذا أسند إلى تاء الفاعل يكون معها على ثلاثة أحرف حيث تحذف عينه فيقال "قُلت - بِعت".

- وسموا "غزا" ذا الأربعة لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على أربعة أحرف نحو "سعيت - دعوت - غزوت".

س / بينِ الصحيحَ و نوعَهُ والمعتلَّ و نوعَهُ من الأسماءِ التاليةِ:
حيّ - أمر - بئر - حد - نبأ - بلبل - شمس - وجه - يمن - قول - دلو - وحي - جو.

جـ/

الاسم الصحيح	نوعه	الاسم المعتل	نوعه
شمس	صحيح سالم	وجه، يمن	مثال
أمر، بئر، نبأ	صحيح مهموز	قول	أجوف
حدّ	صحيح مضعف ثلاثي	دلو	ناقص
بلبل	صحيح مضعف رباعي	وَحْي	لفيف مفروق
		حيّ - جوّ	لفيف مقرون

الدرسُ الثالثُ

(تَقْسِيمُ الفعلِ إلى مُجَرَّدٍ ومزيدٍ)

١ - أبوابُ مضارعِ الفعلِ الثلاثيِّ المجردِ وضوابِطُها وأقوالُ النحاةِ فيها

يكاد يجمع الصرفيون على أن المعول عليه في أبواب مضارع الثلاثي السماع مثلها في ذلك مصادر الثلاثي من الأفعال وجموعه من الأسماء، فلا يعتمد في معرفتها على قاعدة معينة أو ضابط مطرد.

غير أنه يمكن بيانها بمراعاة ما يذكر مما كثر في كل باب أو غلب فيه مع مراعاة صورة الماضي والمضارع معاً لمخالفة صورة المضارع للماضي الواحد، كما في نَصَرَ يَنْصُرُ وضَرَبَ يَضْرِبُ، وقرأ يَقْرَأُ، وفي غير الثلاثي تراعى صورة الماضي فقط، لأن لكل ماضٍ مضارعاً لا تختلف صورته فيه[1].

ويؤكد هذه المقولة من أن المُعَوَّل عليه في أبواب مضارع الثلاثي هو السماع أننا نجد أفعالاً جاءت على أكثر من باب، فمنها ما جاء على بابين، نحو فَسَق يفسُق ويفسِق[2].

وهرّ الشيءَ يهُرّه ويهِرّه: كرهه، وشَدّ متاعه يشُدّه ويشِدّه: أوثقه،

---

(١) انظر شذا العرف/ ٣٦.

(٢) انظر أدب الكاتب/٣٦٨.

وعلّه الشراب يعُلّه ويَعِلّه: سقاه عللاً بعد نهل، وبتّ الحبَل يبُتُّه ويَبِتّه[1].

يقول ابن جني: ومن ذلك ما يبيحه القياس في نحو: يضرب ويجلس ويدخل ويخرج من اعتقاب الكسر والضم على كل واحدة من هذه العيون أن يقال: يخرُج ويخرِج، ويدخُل، ويدخِلُ، ويضرُب، ويضرِب، ويجلُس ويجلِس، قياساً على ما اعتقبت على عينه الحركتان معاً نحو: يعرُش ويعرِش، ويشنُق ويشنِق ويخلُق ويخلِق، وإن كان الكسر في عين مضارع فَعَل أولى به من يفعُل، فإنهما على كل حال مسموعان أكثر السماع في عين مضارع فعَل[2].

فهذا الذي ذكرت يدل على تقارب بابي نصر وضرب. كما نجد التقارب واضحاً بين بابيْ فرح وحسب فيما كانت عين ماضيه مكسورة حيث وردت أفعال عليهما تؤكد تقاربهما، من ذلك يئِس يَئِسُ ويَيْأَسُ ووَبِق يبِق ويوبَق ووحِمَتْ الحبلى تحِم وتوْحَم ووحِر صدره ووغِر: أي اغتاظ يحِر ويوحَر ويغِر ويوغَر....[3]

- كما يؤكد التقارب بين فعِل وفعُل ثلاثة أمور:

الأول: تشبيههم بعض فَعِل بفَعُلَ؛ فكسروا عين مضارعه كما ضموا في ظرُف عين ماضيه ومضارعه، فنعِم ينعِم محمول في ذلك على كرُم

(١) انظر شذا العرف/ ٣٣-٣٤.

(٢) انظر الخصائص (٣/٨٦-٨٧).

(٣) انظر شذا العرف/ ٣٦.

يكرُم"[1].

الثاني: أنهما يتقارضان المصدر نحو قولهم في مصدر كرُم كرَماً وهو في الأصل مصدر فعِل نحو: غضِب يغضب غَضَباً، وبرئ براءة ككرُم كرامة.

الثالث: أن الضمة في فَعُل أخت الكسرة في فَعِلَ.

مما سبق يتبيّن أن أبواب مضارع الثلاثي بينها صلة قربى ووشيجة نسب.

- ومثال ما جاء على ثلاثة أبواب كمَل يكمُل كنصر ينصر: وكمِل يكمَل كفرِح يفرَح، وكمُل يكمُل ككرُم يكرُم.

يقول ابن خالويه: ليس في كلام العرب فِعْلٌ ثلاثي يستوعب الأبنية الثلاثة: فعُل وفعِل وفعَل إلا كمُل وكمِل وكَمَل وكدُر الماء وكدِر وكدَر، وختُر العسل وختِر وختَر، وسخُوَ الرجل وسخِي وسخَا، وسرِي وسَرَى وسرُو"[2].

وقد فات ابن خالويه الفعل برَأ فقد جاء من بابي نصر ومنع، تقول: برَأ يبرُؤ وبرَأ يبرَأ وجاء من باب فرح نحو: برئ يبرَأ، وشذ برئ يبرُؤ، لأنه مما سقط من الأبواب التسعة حسب القسمة العقلية.

هذا الذي قدمت يؤكد قول الصرفيين إن الحجة في أبواب

---

(١) انظر الخصائص (١/٣٧٩).

(٢) كتاب ليس في كلام العرب لابن خالويه/١٠٦.

مضارع الثلاثي هو السماع. وهنا يجدر بالحديث عن أبواب المضارع أن نقدم لها ببيان سر مجيء الأبواب الستة حيث يقول ابن جني: قد دلت الدلائل على وجوب مخالفة صيغة الماضي لصيغة المضارع ؛ إذ الغرض في صيغ هذه المثل إنما هو لإفادة الأزمنة، فجُعِل لكل زمان مثال مخالف لصاحبه، وكُلَّما ازداد الخلاف كانت في ذلك قوة الدلالة على الزمان. فمن ذلك أن جعلوا بإزاء حركة فاء الماضي سكون فاء المضارع، وخالفوا بين عينيهما فقالوا: ضرَب يضرِب وقتَل يقتُل وعلِم يعلَم. وهذا التخالف بين الماضي والمضارع في الثلاثيات لأنها كالأصل للرباعي ولم يبالوا بالاتفاق في الرباعيات حيث أحكموا الأصل، لذا نراهم يقولون في الرباعي تقطّع يتقطّع وتقاعس يتقاعس وتدهور يتدهور وإنما لم يبالوا به في الرباعي حيث أحكموا الأصل الأول الذي هو الثلاثي فقل حفلهم بما وراءه[1].

وأما ما توافقت فيه عين الماضي والمضارع من باب كرُم نحو: ظرُف يظرُف (فَضَرْبٌ) قائم في الثلاثي برأسه غير متعد ألبتة، وأما فعَل وفعِل فأكثر بابهما متعد فلما جاء باب فعُل مخالفاً لهما، وهما أقوى وأكثر منه خولف بينهما وبينه فوُفِّق بين حركتي عينيه وخولف بين حركتي عينيهما[2].

(١) الخصائص (٣٧٥/١).
(٢) الخصائص (٣٧٦/١).

ويفهم من كلام ابن جني السابق أن فعَل وفعِل لما كثرا استعمالاً وتصرفاً ولزوماً وتعدياً تصرفت العرب فيهما فجاء مضارع فعَل على (يفعُل ويفعِل ويفعَل) ولما كانت (فَعِل) أقلَّ في التصرف والاستعمال من (فَعَل) جاء المستقبل منها على (يفعَل) كثيراً و(يفعِل) قليلاً. أما فعُل فلما كانت قليلة الاستعمال والتصرف لزمت حالاً واحداً وهو اللزوم، لذا ألزموا عينها في الماضي والمضارع الضمة وإن كانت ثقيلة للتوازن بينها وبين أختيها (فعَل وفعِل).

- ومن المعلوم أن أبواب مضارع الفعل الثلاثي حسب القسمة العقلية تسعةٌ حاصلةٌ من ضرب أحوال عين الماضي الثلاثي في أحوال عين المضارع، فسقط من هذه القسمة ثلاثة أوزان، وهي (فعِل يفعُل) وإن جاء منه: برئ يبرؤ، وجِدت تجود وحضِر يحضُر وشمِل يشمُل ودِمت تدوم وركِن يركُن وشمِس يشمُس وفرغ يفرُغ وفضِل يفضُل وقنِط يقنُط وكدت تكود ومِتّ تموت ونجد ينجُد ونعِم ينعُم ونكِل ينكُل، (فعُل يفعَل) وإن جاء منه: (جُدت تجاد ودمُمت تدَمُّ ودُمت تدام وسرُرت تسَرّ وكُدت تكاد ولبُبت تلَبّ ومُتّ تمات) و(فعُل يفعِل) وإن جاء منه: (وحُد يحِد) وربما كان من تداخل اللغات.

- **أصول أبواب مضارع الثلاثي عند كل من ابن جني وابن مالك:**

١- الأصول عند ابن جني ثلاثة: (فَعُل يَفْعُل وفعِل يفعَل وفعَل يفعِل) وأما (فعِل يفعِل) فقد حملوه على (فعُل يفعُل) لكون

الغالب عليهما اللزوم وتآخي الكسر والضم فيهما، وأما (فعَل يفعُل) نحو: قتل يقتل فداخل على يفعُل مضارع فعُل كيَشْرُف ويظرف، وأما فعَل يفعَل فإنما استبيح في لسانهم لوجود حرف الحلق في عينه أو لامه، فما سمع على غير هذه الأبواب شاذ، وما جاء على بابين منها فلغتان تعاقبتا على لفظ واحد، وما جاء على أكثر من بابين فمن تركيب اللغات وتداخلها.

وبيان ذلك أن أوزان الثلاثي المجرد (فعَل وفعِل وفعُل) أما فعَل فلما تصرفت العرب فيها بالتعدي واللزوم توسعت في صيغ المضارع منها كذلك فجاء على يفعُل ويفعِل تحقيقاً لوجوب التخالف بين عيني الماضي والمستقبل في الحركة، وأما يفعَل فقد جانست العرب بين حروف الحلق فيها وبين الفتح لإلفها إياه، وأما فعُل فقد ألزمته العرب طريقاً واحداً، وهو اللزوم ولما كان شأنه كذلك شاكلت بين عين الماضي وعين المضارع، فجعلتهما مضمومتين حيث جاءت عين المضارع على سَمْتِ عين الماضي ورسمها، فقالوا: ظرُف يظرُف وكرُم يكرُم، فيفعُل في هذا الباب أصل وفي باب فعَل داخل عليه وفرع عنه.

وأما (فعِل) فقد جاء فيه يفعَل كثيراً لمقتضى التخالف بين عيني الماضي والمضارع، ويفعِل فيه قليل لتوافق العين فيهما، وإنما وقع ذلك في كلامهم تشبيهاً له بباب كرُم يكرُم لكون الضم والكسر أخوين ويتعاقبان كثيراً على اللفظ الواحد، فكما جاء عين يفعُل على سمت عين فعُل

جاءت عين يفعِل على سمت عين فعِل تشبيهاً للثاني بالأول[1].

٢- الأصول عند ابن مالك: يرى ابن مالك أن الأصل توافق حركتي عين الماضي والمضارع، فخص التوافق المشار إليه بفعُل لخفته بعدم التعدي، فإن المتعدي ذو زيادة، والأصل عدم الزيادة وجعل لفَعِل حظ من التوافق في حسب وأخواتها بغير سبب، لتشبيه فعِل بفعُل في كون الكسرة أخت الضمة وأهمل في فعَل التوافق إلا بسبب وهو كون عينه أو لامه حرف حلق لأن من حروف الحلق الألف، وهيَ مجانسة للفتحة، فناسب ذلك أن يحرك بها ما هو والألف من مخرج واحد ويحرك متلو ما هو كذلك. فالأول كسأل يسأل وذهب يذهب. والثاني كقرأ يقرأ، وجبَه يجبه فحصل لفعَل نصيب من التوافق. وإذا أهمل التوافق عند انتفاء السبب تعين التخالف بكسر أو ضم فلذلك قلت: بل يكسر أو يضم تخييراً كنشر ينشِر وينشُر وعطل يعطِل ويعطُل، وقيدت التخيير بعدم اشتهار أحد الأمرين، فإنه إذا اشتهر أحد الأمرين، وكان الفعل مستعملاً في ألسنة العامة كأكل يأكُل، وطلب يطلُب، وكسَب يكسِب وغلَب يغلِب لم يكن فيه تخيير بل يجب فيه الاقتصار على الوزن المستعمل[2].

ويفهم من كلام ابن مالك أن الأصل التوافق، وقد حصل في باب

---

(١) انظر الخصائص (١/٣٧٦-٣٧٩، ٢/٢٢٣-٢٢٥،٢٢٦).

(٢) انظر شرح التسهيل لابن مالك (٣/٤٤٥-٤٤٦)، وذكر الشيخ الحملاوي أن أصول الأبواب الستة الثلاثة الأولى: باب نصر، وباب ضرب، وباب نفع.

كرم للزومه وفي حسِب وأخواتها بكسر العين في الماضي والمستقبل تشبيهاً بباب كرُم وفي باب فتح لوجود الداعي وهو وجود حرف الحلق عيناً أو لاماً. وما جاء على هذا الباب ولم يوجد الداعي فإما شاذ كأبي وأخواتها أو تداخل اللغات كركَن وأخواتها أو لغة طيء كرَضَى يرضَى وما أشبهه، أو الحمل على المرادف كوذر يذر حملاً على ودع يدع، إلى غير ذلك.

وأما (فعَل) فقد أهمل فيها التوافق بين عين الماضي والمستقبل لعدم وجود داعي الفتح في المستقبل وهو حرف الحلق فجاء الكسر والضم وهما عند ابن مالك على التخيير ما لم يشتهر أحدهما، وإلا اقتصر على المشهور.

(ما يقاس في كل باب مما تقدم أو يغلب)

أولاً: ما يغلب في باب فعَل يَفعُلُ كنَصر يَنصُرُ

١- الأجوف الواوي. قال ابن سيده: وفي الأفعال ما يلزم مستقبله أحد هذين البنائين (يفعُل ويفعِل) ؛ إما لحرف معتل، وإما بمعنى لازم ؛ فأما ما لزم فيه أحد هذين البنائين بحرف معتل ؛ فهو أن يكون الماضي على فَعَلَ وعين الفعل أو لامه واو، فإنه يلزمه يَفْعُلُ، وذلك قولك فيما العين منه واو: قال يقول، وقام يقوم[1].

٢- الناقص الواوي. قال ابن سيده:.... وأما ما كان لام الفعل منه واواً، فنحو: غزا يغزو، ودعا يدعو، ونثا ينثو[2]، وسما يسمو[3].

٣- المضاعف المتعدي. قال ابن جني:.... إنّ يَفْعُلُ في المضاعف المتعدي أكثر من يَفْعِلُ، نحو:.... مدّه يمُدّه، وقدّه يقُدّه، وجزّه يجُزّه[4]. وقال صاحب المصباح المنير: وإن كان الثلاثي مجرداً وهو من ذوات التضعيف على فعَلْت بفتح العين فهو واقع وهو المتعدي وغير واقع وهو اللازم.... وإن كان متعدياً أو في حكم المتعدي فقياس المضارع

---

(١) المخصص (١٤/١٢٤)، وانظر التبصرة والتذكرة (٢/٧٤٤).

(٢) نثا الحديث: بثه.

(٣) المخصص (١٤/١٢٤)، وانظر التبصرة والتذكرة (٢/٧٤٤).

(٤) الخصائص (١/٣٧٩).

الضم نحو: يـرُدّه.... وذرّت الشمس تـذُرّ لأنـه بمعنى أنـارت غيرها...

٤- **مضارع فعَل وفعِل وفعُل دالاً على المغالبة، و لم يكن واوي الفاء أو يائي العين أو اللام. يقول ابن جني:** وما يجيء مخالفاً ومنتقضاً أوسع من ذلك ؛ إلا أن لكل شيء منه عذراً وطريقاً. **وفصل للعرب طريف؛ وهو إجماعهم على مجيء عين مضارع فَعَلتُه إذا كانت من** فاعلني مضمومة البتّة. **وذلك نحو قولهم:** ضاربني فضرَبته أضرُبه، وعالمني فعلمته أعلمه، وعاقلني - من العقل - فعقلته أعقُله، وكارمني فكرَمته أكرُمه، وفاخرني ففخرته أفخره، وشاعرني فشعَرته أشعُره.. كل هذا إذا كنتَ أقْوَمَ بذلك الأمر منه[2].

ما يمتنع في هذا الباب: مهموز العين[3]. والمثال[4]. **وقد شذ منه وجد يجُد. يقول الزبيدي: وقياس كل فعل على هذا الوزن ما عدا فِعْلا واحدا فقط، وهو وجد يجُد بضم الجيم من يجد، والمشهور يجد بالكسر،** قال سيبويه: وقد قال ناس من العرب وجَدَ يَجُد، بالضم، **كأنهم حذفوها من يوجُد، وهذا لا يكاد**

---

(١) المصباح المنير / ٢٦٢.

(٢) الخصائص (٢/٢٢٣)، وانظر المخصص (١٤/١٢٥).

(٣) انظر شذا العرف/ ٣٤.

(٤) انظر تاج العروس (١/٨٢).

(٥) هم بنو عامر.

يوجد في الكلام.، قال أبو جعفر اللَّبلي: وعلى الضم أنشدوا هذا البيت لجرير:

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجُدن غليلا

ثم قال: وإنما قل يجُد بالضم كراهة الضمة بعد الياء، كما كرهوا الواو بعدها. ومهموز اللام، إلا برأ يبرؤ، وهنأ يهنؤ، وقرأ يقرؤ واللفيف المفروق. واللفيف المقرون[1].

---

(١) انظر تاج العروس (١/٨١،٨٣)، وشذا العرف/ ٣٥.

ثانيا - ما يغلب في باب فعَل يفعِل كضرب يضرب

١- المثال الواوي. وقد أشار إلى ذلك سيبويه بقوله: تقول وعدتُه فأنا أعِدُه.. ووزنته فأنا أزِنُه.. كما قالوا: كسرته فأنا أكْسِرُه. ولا يجيء في هذا الباب يفعُل[١].

قال ابن سيده: ومما يلزم يفعِل في مستقبله ما كان على فَعَل وفاؤه واو كقولك: وعَد، ووزَن، ووثَب. وأصل يعِد ويزِن: يَوْعِد ويَوْزِنُ سقطت الواو منه عند البصريين لوقوعها بين ياء وكسرة، وعند الكوفيين للفرق بين المتعدي واللازم. ورُدّ مذهب الكوفيين بورود أفعال كثيرة مما لا يتعدى قد سقطت منها الواو[٢].

٢- الأجوف اليائي. يقول ابن سيده: وأما ما كان الماضي منه على فعَل وعين الفعل أو لامه ياء فإنه يلزم مستقبله يفعِل، كقولنا في الذي عينه ياء باع يبيع، ومال يميل،ومار يمير وصار يصير[٣].

٣- الناقص اليائي. يقول ابن سيده: وأما الذي لامه ياء فكرَمَى يرمي، وجرى يجري، وقضى يقضي[٤]. ويلحق به اللفيف المقرون،نحو: روى يروي. وقال الصيمريّ: وإنما لزم في المعتل لزوم أحد البنائين للفرق

---

(١) الكتاب (٥٢/٤،٥٣).

(٢) المخصص (١٢٤/١٤،١٢٥).

(٣) المخصص (١٢٤/١٤) وتاج العروس (٨٣/١).

(٤) المخصص (١٢٤/١٤) والتاج (٨٣/١).

بين بنات الواو وبنات الياء فضم يفعُل من بنات الواو ؛ ليدل على الواو، وكسر يفعِل من بنات الياء ليدل على الياء[1] .

ويلحق بهما (أي بالمثال الواوي والناقص اليائي) اللفيف المفروق حيث أخذ شبهاً من كل نحو: وفى يفي، ووعى يعي.

٤- المضاعف اللازم. يقول صاحب المصباح: وإن كان الثلاثي مجرداً وهو من ذوات التضعيف على فعَلْت بفتح العين فهو واقع وهو المتعدي وغير واقع وهواللازم فإن كان لازماً فقياس المضارع الكسر نحو خف يخف، وقلّ يقِل[2] .

٥- المهموز الفاء. قال الشيخ أحمد الحملاوي: إن فعَل المفتوح العين، إن كان أوله همزة... فالغالب أنه يأتي من باب ضرب، كأسر يأسر[3] .

٦- مضارع فعَل وفعِل وفعُل دالاً على المغالبة، وكان واوي الفاء أو يائي العين أو اللام. يقول ابن جني: فإن قلت: فقد قالوا: قاضاني فقَضَيتُه أقضِيه وساعاني فسعَيْتُه أسعيه ؟ قيل: لم يكن من (يفعِله) هاهنا بد، مخافة أن يأتي على يفعُل فينقلب الياء واوا، وهذا مرفوض في هذا النحو من الكلام. وكما لم يكن من هذا بد هاهنا لم يجيء أيضاً مضارع فعَل منه مما فاؤه واو بالضم بل جاء بالكسر، على

---

(١) التبصرة والتذكرة (٢/٧٤٥).

(٢) المصباح / ٢٦٢.

(٣) شذا العرف / ٣٣.

الرسم وعادة العرب. فقالوا: واعدني فوَعَدته أعِده وواجلني فوجَلته أجله، وواضأني فوضأته أضَؤه. فهذا كوضعته ـ من هذا الباب ـ أضَعُه. ويدلك على أن لهذا الباب أثراً في تغييره باب فعَل في مضارعه قولهم: ساعاني فسعَيته أسعيه و لم يقولوا: أسعاه على قولهم سعَى يسعى لما كان مكاناً قد رُتب وقرر، وروي عن نظيره في غير هذا الموضع .

ويلاحظ أن هذا الباب يأتي عليه كل أنواع الفعل الثلاثي ـ وإن اختلفت من حيث الكثرة والقلة ـ صحيحاً كان، كضرب يضرب وفرّ يفِرّ، وأبر يأبر، وزأر يزئر، وهنأ يهنئ، أو معتلاً، كوعد يعد، وباع يبيع، ورمى يرمي، ووقى يقي، وطوى يطوي، إلا مادل منها على المغالبة، و لم يكن واوي الفاء أو يائي العين أو اللام فإنه لا يأتي على هذا الباب، بل يأتي على باب نصر كما سبق.

تعقيب

أ- يقول أبو علي: هذان المثالان يعني يفعِل ويفعُل جاريان على السواء في الغلبة والكثرة... وقال أبو الحسن: يفعِل أغلب عليه من يفعُل. قال أبو علي: وذلك ظنٌّ، إنما توهم ذلك من أجل الخفة فحكم أنَّ يفعِل أكثر من يفعُل ولا سبيل إلى حصر ذلك فيعلم أيهما أكثر وأغلب غير أنا كلما

(١) الخصائص (٢/٢٢٦).

استقرينا باب فعَل الذي يعتقب عليه المثالان يفعِل ويفعُل وجدنا الكسر فيه أفصح وذلك للخفة كقولنا خَفَق الفؤادُ يخفِق ويخفُق، وحَجَل الغراب يحجِل ويَحْجُل، وبرد الماء يبرِد ويبرُد وسمط الجديَ يسمِطه ويسمُطه...

ب - وقال بعض النحويين: إذا عُلِمَ أن الماضي على فعَل ولم يعلم المستقبل على أي بناء هو، فالوجه أن يُجعَل يفعِل وهذا أيضاً لما قدمت من أن الكسرة أخف من الضمة.

جـ - وقيل: هما يستعملان فيما لا يعرف.

د - وحكى عن محمد بن يزيد وأحمد بن يحيى أنه يجوز الوجهان في مستقبل فعَل في جميع الباب.

هـ- وزعم قوم من النحويين أن ما كثر استعماله على يفعِل أو يفعُل وشهر لم يجز فيه ما استعمل على غير ذلك نحو ضرب يضرب وقتل يقتل وما لم يكن من المشهور جاز فيه الوجهان[1].

تبين - من أقوال أهل العربية فيما يغلب في بابي نصر وضرب - أن منهم من يُسَوِّي بين البابين في مستقبل فعَل، كأبي علي الفارسي، ومنهم من يُغَلِّب يفعِل على يفعُل كأبي الحسن الأخفش نظراً لأن الكسرة أخف من الضمة وبعض النحاة يرى أن البابين على السواء فيما لم يسمع. وأن ما كثر في أحدهما لا يُخرَج به إلى أخيه.

غير أن ابن جني يغلّب الفعل اللازم في باب نصر لأن يفعُل في

---

(١) المخصص (١٤/١٢٣،١٢٤).

مستقبل فعَل محمول على يفعُل في مستقبل فعُل.

ما تداخل فيه بابا نصر وضرب

(أتى) [الصحاح ١/٢٢٦١]، جاء [أقرب الموارد١/١٥٢]، حشر [أدب الكاتب ٣٦٧، المصباح المنير ٥٣]، ذرا [التبيان للعكبري ٢/٨٥٠]، ربط [القاموس٦٢٠، أقرب الموارد ٢/١٣٠٠]، فسق [أدب الكاتب ٣٦٨، المصباح المنير ١٨٠] إلى غير ذلك مما أسلفت.

ثالثا: ما يغلب في باب فعَل يفعَل كفتح يفتح

قال المبرد: ولا يكون فعَل يفعَل إلا أن يكون يعرض له حرف من حروف الحلق الستة في موضع العين أو موضع اللام، فإذا كان ذلك الحرف عيناً فتح نفسه وإن كان لاماً فتح العين. وحروف الحلق: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء[1]. وقال الفراء: لم يجيء عن العرب حرف على فعَل يفعَل مفتوح العين في الماضي والغابر إلا وثانيه أو ثالثه أحد حروف الحلق[2].

- يتبين أن فعَل يفعَل المفتوح العين في الماضي والمضارع لا بد أن تكون عينه أو لامه حرفاً من أحرف الحلق الستة. ومثال ما كانت العين فيه حرفاً من أحرف الحلق:(سأل يسأل، وسحب يسحب، وفخر يفخر، وفعل يفعل، ودغر يدغر، وذهب يذهب). ومثال ما كانت اللام حرفاً من أحرف الحلق: (قرأ يقرأ، وذبح يذبح، وسلخ يسلخ، وصنع يصنع، ودمغ يدمغ، وجبه يجبه).

قال ابن سيده: واعلم أن هذه الحروف التي من الحلق هي مستفلة عن اللسان،والحركات: ثلاث الضم والكسر والفتح وكل حركة منها مأخوذة من حرف من الحروف فالضمة مأخوذة من الواو والكسرة

---

(١) الكامل للمبرد (٧٥٤/٢).

(٢) التهذيب (٦٠٥/١٥).

مأخوذة من الياء والفتحة مأخوذة من الألف ومخرج الواو من بين الشفتين والياء من وسط اللسان والألف من الحلق فإذا كانت حروف الحلق عينات أو لامات ثقل عليهم أن يضموا ويكسروا لأنهم إذا ضموا فقد تكلفوا الضمة من بين الشفتين لأن منه مخرج الواو وإن كسروا فقد تكلفوا الكسرة من وسط اللسان وإن فتحوا فالفتحة من الحلق فثقل الضم والكسر لأن حرف الحلق مستفل والحركة عالية متباعدة منه فحركوه بحركة من موضعه وهي الفتح لأن ذلك أخف عليهم وأقل مشقة[1].

وقال الدكتور إبراهيم أنيس: وقد فطن الأقدمون من علماء اللغة إلى ميل الأصوات الحلقية إلى الفتحة،...وقد ظهر هذا الميل بصورة أوضح في العبرية. أما السر فيه، فهو أن كل أصوات الحلق بعد صدورها، من مخرجها الحلقي، تحتاج إلى اتساع في مجراها بالفم، فليس هناك ما يعوق هذا المجرى في زوايا الفم، ولهذا ناسبها من أصوات اللين أكثرها اتساعاً، وتلك ـ هي الفتحة[2].

وشذ عن هذا الباب أبىَ يأبىَ لعدم حلقية عينه أو لامه. قال سيبويه: وقالوا: أبى يأبى، فشبهوه بيقرأ[3].

وقد ذكر ابن الشجري علة مجيىءأبىَ يأبىَ على فعَل يفعَل وليست

(١) المخصص (١٤/٢٠٦).

(٢) اللهجات العربية / ١٧٠.

(٣) الكتاب (٤/١٠٥).

عينه ولا لامه من حروف الحلق وكان قياسه: أبَي يأبِي قال: وقيل في علة ذلك قولان: أحدهما: أنهم حملوه على مَنَعَ، لأن الإباء والمنع نظيران، فحملوه على نظيره[1]، كما حملوا يذر على يدع، لاتفاقهما في المعنى، وإن لم يكن في يذر حرف حلقيّ. والقول الآخر: أنهم أجروا الألف مجرى الهمزة - كما يرى سيبويه - لأنها من مخرجها، فقالوا: أبَى يأْبَى، كما قالوا: بدأ يبدأ. والقول الأول أصح، لأن ألفات الأفعال لسن بأصول، وإنما هن منقلبات عن ياء أو واو، وألف يأبى إنما وجدت بعد وجود الفتحة الملاصقة لها، فلولا الفتحة لم تصر الياء ألفاً، والفتحة في يمنع ويبدأ ويجبه ونحو ذلك إنما حدثت بعد وجود حرف الحلق. وقال بعض النحويين: إنما فتحوا عين يأبَى على سبيل الغلط، توهموا أن ماضيه على فَعِل، وعوّل أبو القاسم الثمانيني على هذا القول، والصواب ما ذكرته أولاً[2].

هذا- وليس كل حلقي العين أو اللام من فعَل بفتح العين في الماضي يجيء مضارعه مفتوح العين، يقول سيبويه: وقد جاءوا بأشياء من هذا الباب صحيحاً غير مضعف حلقي العين أو اللام على الأصل، قالوا: برأ يبرؤ، وذكر منه: رعدت السماء ترعُد، ورعف يرعُف، وشحب يشحُب، وصبغ يصبُغ، وصلح يصلُح، وطبخ يطبُخ، ومخض يمخُض،

(١) وهذا من قبيل الحمل على المرادف.

(٢) الأمالي لابن الشجري (١/٢٠٨،٢٠٩).

ومضغ يمضُغ، ونعر ينعُر، ومنح يمنِح، ونبح ينبِح، ونحت ينحِت، **ونضح** ينضِح، ونغر ينغِر، ونطح ينطِح[1].

كما ذكر الزبيدي في شرحه لخطبة المصنف (الفيروزأبادي صاحب القاموس المحيط) ما يأتي من هذا الباب على الأصل بقوله: **فربما** جاء على الأصل، إما على الضم فقط، كسعَل يسعُل، ودخل يدخل، ونفخ ينفخ، وطبخ يطبخ، وإما على الكسر فقط نحو: نزع ينزع، ورجع يرجع، ووأل يئل، وهو في الهمزة أقل، وكذلك في الهاء، لأنها مستفلة في الحلق، وكلما سفل الحرف كان الفتح له ألزم، لأن الفتح من الألف، والألف أقرب إلى حروف الحلق من أختيها. وربما جاء فيه الوجهان إما الضم، والفتح، وإما الكسر والفتح.

فأما ما جاء فيه الضم والفتح فقولهم: شحب يشحَب ويشحُب، وصلح يصلَح ويصلُح وفرغ يفرَغ ويفرُغ وجنح يجنَح ويجنُح، ومضغ يمضَغ ويمضُغ، ومخض يمخَض ويمخُض، وسلخ يسلَخ ويسلُخ، ورعف يرعَف ويرعُف ونعس ينعَس وينعُس ورعدت السماء ترعَد وترعُد وبرأ من المرض يبرَأ ويبرُؤ، وقرأ يقرَأ ويقرُؤ.

وأما ما جاء فيه الوجهان: الكسر والفتح فقولهم: زأر الأسد يزأر ويزئر، وهنأ يهنأ ويَهْنِئ، وشحج البغل يشحَج ويشحِج، وشهق الرجل يشهَق ويشهِق، ورضع يرضَع ويرضِع، ونطح الكبش ينطَح وينطِح، ومنح

---

(١) الكتاب (٤/١٠٢-١٠٣).

يمنَح ويمنِح، ونبح ينبَح وينبِح.

وربما استعملت الأوجه الثلاثة، قالوا: نحت ينحَت وينحِت وينحُت، ودبغ الجلدَ يدبَغه ويدبِغه ويدبغُه، ونبغ الغلام ينبَغ وينبِغ وينبُغ إذا غلا شبابه وظهر كيسه، ونهق الحمار ينهَق وينهِق وينهُق، ورجح الدرهم يرجَح ويرجِح ويرجُح، ونحل جسمُه ينحَل وينحِل وينحُل، ومخض اللبنَ يمخَضه ويمخِضه ويمخُضه، وهنأ الإبلَ، إذا طلاها بالقطران فهو يهنأها ويهنئها ويهنؤُها، ولغا الرجلُ فهو يلغى ويلغِي ويلغُو، ومحى الله الذنوب يمحاها ويمحيها ويمحوها، وسحوت الطين عن الأرض أسحاه وأسحيه وأسحوه، وشححت أشَحّ وأشِحّ وأشُحّ إذا بخلت، ونبع الماء ينبَع وينبِع وينبُع[1].

- **ما يمتنع في هذا الباب:**

المضاعف[2]. إلا شححت أشَحّ والأجوف واللفيف المفروق واللفيف المقرون.

(1) انظر تاج العروس (1/81-82)، وتصريف الأفعال للشيخ عضيمة / 33.

(2) انظر التاج (1/82) وشذا العرف / 34، 35.

رابعا : ما يغلب في باب فَعِلَ يفعَل كفرِح يفرَح

قياس مضارع فعِل بكسر العين أن يأتي على **يفعَل بفتح العين** تحقيقاً للتخالف بين عيني الماضي والمضارع، نحو: **عَلِم يعلَم** وفرِح يفرَح وودّ يَوَدُّ[1] ؛ لأن القياس أن تخالف حركة العين في الماضي حركتها في المضارع كما سبق.

يقول ابن جني: لو سمعت سلِم، ولم تسمع مضارعه ؛ أكنت تزع أو ترتدع أن تقول يسلَم، قياساً أقوى من كثير من سماع غيره. ويقول أيضاً: ألا ترى أن ما ماضيه فعِل إنما بابه فتح عين مضارعه ؛ نحو ركِب يركَب، وشرِب يشرَب فكما فتح المضارع لكسر الماضي، فكذلك أيضاً ينبغي أن يكسر المضارع لفتح الماضي[2] .

ويستفاد من قول ابن جني السابق أنهم حملوا فعِل يفعَل على فعَل يفعِل وذلك من حمل الشيء على ضده أي أنهم كما كسروا عين المضارع في باب ضرب لفتح عين ماضيه فتحوا عين المضارع في باب فرح لكسر عين ماضيه وذلك للتوازن بين فعَل وفعِل، حيث أعطوا المفتوح العين في الماضي كسر العين في المضارع وأعطوا المكسور العين في الماضي فتح العين في المضارع فصار هذا معادلاً لذلك وموازناً له كما

---

(١) انظر المقتضب (١/٧١) والممتع لابن عصفور (١/١٧٣) وشرح الشافية للرضي (١/١٣٥).

(٢) انظر الخصائص (١/٣٦٩،٣٧٩).

وازنوا بين فعِل يفعِل وفعُل يفعُل فجاءت عين مضارع كلٍ على سمت عين ماضيه.

- هذا الباب يأتي عليه كل أقسام الفعل الثلاثي وإن اختلفت في الكثرة والقلة، فمن الصحيح، نحو فَرِح يَفْرَحُ، وعضَّه يعضَّه، وأمِن يأمَن، وسئِم يسأم، وصدِئ يصدَأ.

ومن المعتل، نحو: وجِل يوجَل، وخاف يخاف، وغَيِدَ يَغْيَدُ، وعَوِرَ يَعْوَرُ، ورَضِيَ يَرْضَي. يقول سيبويه: وأما ما كان من هذا من بنات الياء والواو التي هي عين فإنما تجيء على فعِل يفعَل معتلة لا على الأصل؛ وذلك عِمت تعام.... جعلوه كعطش[1].

وذكر الشيخ الحملاوي: أنه لم يرد يائي العين واللام إلا في كلمتين من هذا الباب هما عَيِيَ، وحَيِيَ[2].

والغالب على هذا الباب ما دل على الفرح وتوابعه، والامتلاء والخلو، والألوان والعيوب والحِلى، والخلق الظاهرة.... كفرِح وطرِب، وبطِر وأشِر، وغضِب وحزِن، وكشبِع وروِي وسكِر، وكعطِش وظمِئ، وصدِي وهيِم، وكحمِر وسوِد، وكعوِر وعمِش وجهِر وكغيِد وهيِف ولمِيَ.

---

(١) الكتاب (٤/٢٤).

(٢) انظر شذا العرف / ٣٥.

خامسا: ما يغلب في باب فعُلَ يفعُلُ ككَرُم يكْرُمُ

قال المبرد: وما كان على فَعُلَ فاللازم يفعُل نحو: كرُم يكرُم، وظرُف يظرُف (1)، ويقول ابن جني: لو سمعت ظرُف و لم تسمع يظرُف هل كنت تتوقف عن أن تقول يظرُف، راكباً له غير مستح منه.... قياساً أقوى من كثير من سماع غيره (2).

يتبين من قول المبرد وابن جني: أن مضارع فعُل يأتي قياساً على يفعُل. يقول الشيخ عضيمة: لا يكون مضارع فعُل إلا مضموم العين نحو: كرُم يكرُم، وشرُف يشرُف (3)؛ لأن هذا الفعل لا يكون متعدياً أبداً، بل هو لازم دائماً، نحو: حسُن زيد، ويكون للهيئة التي يكون الشيء عليها، نحو: ما كان ظريفاً ولقد ظرُف فتباعد هذا من باب فعَل يفعِل ويفعَل حيث خالفت حركة عين مضارعهما حركة ماضيهما لأن كل واحد منهما قد يكون متعدياً وقد يكون لازماً. فأقرت في عين المضارع من فعُل حركة عين الماضي لأنه باب على حياله (4).

ويجوز أن يحوّل كل فعل ثلاثي إلى هذا الباب للدلالة على أن معناه صار كالغريزة في صاحبه، وللدلالة على التعجب. يقول ابن جني:

---

(1) المقتضب ٧١/١.

(2) انظر الخصائص (٣٧٩/١).

(3) تصريف الأفعال للشيخ عضيمة / ٣٤.

(4) انظر كتاب أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب / ١٧٤.

وكذلك نعتقد نحن أيضاً في الفعل المبني منه فعل التعجب أنه قد نقل من فَعَل وفَعِلَ إلى فَعُلَ حتى صارت له صفة التمكن والتقدم ثم بني منه الفعل فقيل: ما أفعله! نحو: ما أشعره، وإنما هو من شعُر، وقد حكاها أيضاً أبو زيد وكذلك ما أقتله وما أكفره هو عندنا من قَتُلَ وكفُر تقديراً، وإن لم يظهر في اللفظ استعمالاً[1].

(١) انظر الخصائص (٢/٢٢٥).

تعقيب

التقارب بين فَعِل وفَعُل اللازمين:

هناك أمور عديدة تدل بوضوح على التقارب بين (فَعِل وفَعُل اللازمين) يجليها الآتي:

أولاً: تعاقبهما على معنى واحد نحو: بَئِس وبؤُس، وفَقِه وفَقُه، وتَفِه وتَفُه، وحَرِم وحَرُم، وسَرِي وسَرُو، وسَخِيَ وسَخُو، وأدِمَ وأدُم، وفرِد وفَرُد، وسقِم وسقُم[1] .

ثانياً: اشتراكهما في الأمراض والألوان والعيوب والخلو والامتلاء وما إليها نحو: عَجِفَ وعَجُفَ، وغَمِقَ المكان وغَمُقَ: تغيرت رائحته، وأَشِرَ وأَشُرَ، وعَطِشَ وعَطُشَ.

ثالثاً: أن الكسرة في (فَعِلَ) أخت الضمة في (فَعُلَ) مثل: يَقِظَ ويَقُظَ، وعَجِلَ وعَجُلَ وفَطِنَ وفَطُنَ، وحَذِرَ وحَذُرَ، لذا جاء الوصف منهما على (فَعِل) .

رابعاً: أن الغالب مجيء الصفة المشبهة من أحدهما أو كليهما مثل أحمرَ من حَمِرَ، وغضبان من غَضِبَ، وجُنُبٍ من جَنُبَ، وحَسَنٍ من حَسُنَ، وصاحبٍ من صَحِبَ، وطاهرٍ من طهُرَ، وبخيلٍ من بَخِلَ، وكريمٍ من كرم .

خامساً : أنهما يتقارضان المصدر نحو قولهم في مصدر كرم :كرَماً وهو في القياس مصدر (فَعِل) نحو: فرِح فرحاً ، وقولهم في مصدر برئ : براءة ، وهو قياس في مصدر(فعُل) نحو : كرُم كرامة

---

(١) انظر التاج(٩/٢٦٥)

سادسا: ما يغلب في باب فعِل يفعِل : حَسِبَ يحسِبُ

قد ذكرنا أن مضارع فعِل يأتي علــى يفعَل، لأجل المخالفة بين حركتي العين في الماضي و المضــارع، غير أن هنـاك أفعـالاً وردت بكسر عين مضارع فعِل كما ورد فتحها، وقـد جعلـوا لها باباً مستقلاً، يقـول سيبويه : وقد بنوا فعِل على يفعِل في أحرف، كما قالوا فعُل يفعُل، فلزموا الضمة، وكذلك فعلـوا بالكسـرة، فشـبه بـه، وذلـك : حَسِـبَ يَحْسِـبُ، ويئِس يَيْئِسُ، ويَبِسَ يَيْبِسُ، ونَعِمَ ينعِــم.... الفتـح في هـذه الأفعـال جيـد وأقيس. ويقول سيبويه : وقالوا وَرِمَ يَرِم، و وَرِعَ يَـرِع.... ويـورَع لغـة. ووَغِرَ صدره يَغِرُ، ووَحِرَ يحِر.... ويوغَر، ويوحَر أكثر وأجـود.... أصـل هذا: يفعَل. فلما كانت الواو في يفعَل لازمـة وتستثقل صرفـوه مـن بـاب فعِل يفعَل إلى باب يلزمه الحذف. فشركت هذه الحـروف (وعـد) كمـا شركت حَسِبَ يحسِب وأخواتهـا ضـرب يضـرب وجلس يجلس. فلمـا كان هذا في غير المعتل كان في المعتل أقوى[1].

ويلاحظ أن الفعل الصحيح في هذا البـاب قليـل، وجـاء كثيراً في المعتل، نحو : وَبِقَ : أي هلـك، ووَحِمـت الحبلـى، ووَلِـغَ الكلـب، ووَلِهَ، ووَهِلَ : اضطرب فيهما.

وذكر صاحب كتاب شذا العـرف أنـه لم يرد في اللغة مـا يجب

(١) الكتاب (٣٨/٤-٣٩،٥٤).

كسر عينه في الماضي و المضارع إلا ثلاثة عشر فعلاً، وهي : وَثِقَ به، ووَجِدَ عليه : أي حَزِن، ووَرِثَ، ووَرِعَ عن الشبهات، ووَرِكَ : أي اضطجع، ووَرِمَ الجرحُ، ووَرِيَ المخُّ : أي اكتنز، ووَعِقَ عليه : أي عجل، ووَفِقَ أمرَه، أي صادفه موافقاً، ووَقِهَ له : أي سمع، ووَكِمَ : أي اغتمّ، ووَلِيَ الأمر، ووَمِقَ : أي حب[1] .

وفتح العين في المضارع لغة جميع العرب وكسرها لغة بني كنانة، وسائر القبائل الحجازية.

- وخلاصة ما يرد على هذا الباب : المثال الواوي نحو : وَرِثَ يرِث، واللفيف المفروق نحو : وَلِيَ يلِي، والصحيح قليلاً، نحو : حَسِبَ يحسِب، ونَعِمَ ينعِم.

---

(١) انظر شذا العرف / ٣٦ .

تدريبات منوعة

س / اذكر أوزان الفعل الثلاثي المجرد وما تقتضيه القسمة العقلية من أوزان مضارعه مع بيان ما يقره السماع وما يرفضه ؟

جـ/ أوزان الفعل الثلاثي المجرد ثلاثة : فعَل : كضرَب، و فعِل : كفرِح، و فعُل : ككرُم وشرُف.

أما أوزان مضارعه على حسب القسمة العقلية فتسعة أوزان، ففتح العين في الماضي له ثلاثة أبواب في المضارع ضم العين كنصَرَ ينصُر. وكسرها كضَرَبَ يضرِبُ، وفتحها كفتحَ يفتَح.

وكان مقتضى القسمة العقلية أن يكون لكسر العين في الماضي ثلاثة أبواب في المضارع، أي : الفتح والكسر والضم إلا أن السماع لم يرد إلا ببابين فقط وهما "باب علِمَ يعلَمُ" وباب "حَسِبَ يحسِبُ".

ولم يرد السماع بضم عين المضارع مع كسر العين في الماضي فلا يقال "فعِل يفعُل" إلا نادراً.

أما ضم العين في الماضي فكذلك شأنه أن يكون له ثلاثة أبواب في المضارع "فعُل يفعُل" وهو الذي ثبت سماعاً وقياساً، أما "فعُل يفعَل" بضم العين في الماضي وفتحها في المضارع، و (فَعُل يفعِل) بضم العين في الماضي وكسرها في المضارع، فهذان البابان وإن اقتضتهما القسمة العقلية إلا أن السماع يرفضهما لعدم ورودهما، وهذا يدلنا على أن العربية لم تتأثر بالمنطق في قواعدها، ولا بنحو الأمم السابقة.

س / بين الجائز والممتنع في العربية من الصيغ الآتية :

١- فعَل يَفعَل. بفتح العين في الماضي و المضارع.

٢- فعَل يفعِل. بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع.

٣- فعَل يفعُل. بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع.

٤- فعِل يفعُل. بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع.

٥- فعُل يفعِل. بضم العين في الماضي وكسرها في المضارع.

٦- فعُل يفعَل. بضم العين في الماضي وفتحها في المضارع.

جـ/ الجائز (١، ٢، ٣) لورود السماع بها كثيراً.

والممتنع (٤، ٥، ٦) لعدم ورود السماع بها أو ندرتها.

س / مثل لما يأتي له باب فرح (فعِل يفعَل) دَالاً على :

جـ - لون : حَمِرَ يحمر.

- فَرَح : فَرِحَ يفرَحُ - جَذِلَ يجذَل.

- امتلاء : شَبِعَ يشْبَعُ.

- خُلُوّ : عَطِشَ يعطَشُ.

- عيب : عَوِرَ يَعْوَر.

- حُسن أو حلية : غَيِدَ يَغْيَدُ - هَيِفَ يَهْيَفُ.

س / بين القياسيّ والشاذّ من الأفعال الآتيـة : يسـأل - يفِـرّ - يغزو - يخاف - يهلَك - يركُن.

ج/

القياسيّ	الشاذ
يسأل	يَهْلَك
يفر	يَرْكَن
يخاف	لانهما من تداخل اللغات
يغزو	

س / زن الأفعال التالية : يقوم - يرمي - يحسب - ييفع - يهاب - يصدي - يلوم

جـ/

ما جاء على يفْعُل	ما جاء على يفْعِل	ما جاء على يفْعَل
يقوم- يلوم	يرمي- يحسب- عند كنانة	ييفع- يهاب - يصدى- يحسب على الأشهر

س / مثل لما يطرد من الأفعال في بابي نصر وضرب

أ- ما يطرد في باب نصر:

١- الأجوف الواوي نحو : قال يقول.

٢- الناقص الواوي نحو : دعا يدعو.

٣- المضعف الثلاثي المتعدي نحو : رده يرده - عدَّ يعده.

٤- ما جاء للمغالبة من الأبواب الأخرى بشروطه نحو : ضاربني فضربته فأنا أضرُبه.

ب- ما يطرد في باب ضرب:

١- الأجوف اليائي نحو : باع يبيع.

٢- الناقص اليائي نحو : رمى يرمي.

٣- المضعف الثلاثي اللازم نحو : فرَّ يفِرُّ، وشذَّ يشِذُّ.

٤- المثال الواوي المحذوف الواو في المضارع والأمر نحو : يعد عِدْ.

٥- الثلاثي المهموز الفاء نحو : أسر يأسر - أتى يأتي.

س / علل لما يأتي:

١- مجيء قال من باب نصر.

جـ/ لأنه أجوف واوي.

٢- مجيء الفعل أتى من باب ضرب.

جـ/ لأن أوله همزة وناقص يائيّ.

٣- مجيء الفعل : ذهب من باب فتح.

جـ/ لأنه حلقي العين وسمع ذلك فيه بكثرة ونص عليه أئمة اللغة.

٤- مجيء الفعل : فرح من باب علم.

جـ/ لأنه مما يدل على الفرح.

د- مجيء الفعل جرؤ من باب كرم.

جـ/ لأنه يدل على غريزة.

س / حول ضرب إلى باب كرم مرة وإلى باب نصر أخرى مع بيان المراد منه في كل.

جـ/- يحول ضرب إلى باب نصر للدلالة على المغالبة فنقول : ضاربني فلان فضربته فأنا أضرُبه.

- ويحول إلى باب كرم للدلالة على التعجب أو الذم نحو : ضرُب الرجل زيدٌ : أي ما أضربه.

س / اذكر ما يكون لازماً فقط، وما يكون لازماً ومتعدياً من أبواب مضارع الثلاثي، وأي الأبواب أصل؟ وأيها فرع؟ وماذا تقول في قول العرب رحبتك الدار. وضح ذلك على ضوء ما درست.

جـ/ نحن نعلم أنَّ أبواب المضارع الثلاثي ستة، خمسة منها تكون أفعالها لازمة ومتعدية وهي ما عدا باب كرم. أما باب كرم فلا يكون إلا لازماً، وأصل الأبواب الستة الثلاثة الأولى : وهي باب نصر وضرب وفتح على الأشهر وما عداها فرع ، أما قولنا : رحبتك الدار، فقد عدته العرب - وهو

من باب كرم، - على التوسع إذ أصله: رحُبت بك الدار فحذفت الباء. من بكِ وأوصل الفعل إلى الكاف فنصبها على نزع الخافض، أو أنه عداه حملاً على مرادفه (وسع).

س / من أيّ الأبواب الأفعال التالية ؟

جـ/ **أسر يأسرُ** : من باب ضرب لأنه مهموز الفاء.

وزن يزنُ : من باب ضرب لأنه واويّ الفاء أو مثال واوي.

سر يسُرّ : من باب نصر لأنه مضعف متعد.

فر يفرُّ : من باب ضرب لأنه مضعف لازم.

عض يعضُ : من باب فرح لأن ماضيه على وزن فعِل.

أخذ يأخذُ : من باب نصر وهو شاذ، أو جاء على الأصل.

أهب يأهبُ: من باب فتح لأنه حلقيُّ العين ونص عليه الأئمة .

أمن يأمن : من باب فرح لأنَّ الماضي على وزن فعِل.

أسُل يأسُل: من باب شرف لأن الماضي على وزن فعل.

س / هات مضارع الأفعال التالية مع الضبط بالشكل: عَضَّ - أهب - أسُل - وَأى - بَرَى - صَدِيَ - وعد - ذهل - وَرِث - وَجَدَ.

جـ/ **عضَ** : يعَضّ، **اهب** : يأهَب، **اسُلَ** : يأسُلُ، **وَأى** : يَئِي، **بَرَى** : يبري، **صَدِيَ** : يَصْدَى، **وعد** : يعِدُ، **ذهَلَ** : يَذْهَلُ، **وَرِث** : يـرِثُ، **وَجَد** : يجِدُ وفي لغة بني عامر يجُدُ.

س / اذكر أبواب الأجوف فيما إذا كان بالألف في الماضي والواو أوالياء في المضارع أو كان بالألف أو الواو أو الياء فيهما مع التمثيل.

جـ ١- إذا كان بالألف في الماضي والواو في المضارع فهو من باب نصر

نحو قام يقوم، أو شرف نحو طال يطول والأول أكثر.

٢- إذا كان بالألف في الماضي والياء في المضارع فهو من باب ضرب نحو باع يبيع - مال يميل.

٣- وإذا كان بالألف، أو الواو، أو الياء فيهما فهو من باب فرح نحو: خاف يخاف، هاب يهاب، عوِر يَعْوَر، حوِر يَحْوَر، غَيِد يَغْيَد، وهيِف يهيَف.

س/ هات ماضي الافعال التالية مع ذكر بابه ثم زنه ؟

جـ/ **يدعُو**: دعا من باب نصر على وزن فعَل.

يرمِي : رمى من باب ضرب على وزن فعَل.

يسعَى : سعى من باب فتح على وزن فعَل.

يَسْرُو : سرُو من باب شرف على وزن فعُل.

يَلِي : ولِي من باب حسب على وزن فعِل.

يَرْضَى : رَضِيَ من باب فرح على وزن فعِل.

س/ هناك أفعال وردت من بابي حسب يحسب وفرح يفرح اذكرها.

جـ/ - يئس ييئِسُ وييأس، ووله الرجل يَلِهُ ويَوْلَهُ.

- ويَبِس يَيْبِس ويَيْبَسُ، ووهِلَ يَهِل ويَوْهَل.

- وَبِق يَبِقُ ويوبَق، ووحِمَتِ المرأة تَحِم وتوحَم، ووَحِرَ صدره يَحِر ويوحَر، ووغِر يغِر ويوغَر، ووِلغ يلِغ ويولَغ.

س/ بين ما يمكن تحويله إلي باب نصر للمغالبة وما لا يمكن تحويله مع ذكر السبب من الأفعال التالية ؟

ضرب - وثب - باع - رمي.

جـ/ ضرب: يمكن تحويله لأنه ليس واويّ الفاء أو يائيَّ العين أو اللام.

وثب: لا يمكن تحويله لأنه واوي الفاء، **وباع** لأنه يائي العين، **ورمى** لأنه يائي اللام.

س / صُغْ منَ الأفعالِ الآتيةِ ما يدلُّ على المغالبةِ والمفاخرةِ معَ بيانِ ما يُنقَل منها إلي باب "نَصَرَ" وما يبقى على بابه ولماذا؟

سَبَقَ - وثَبَ - باعَ - رمى

جـ/

ما ينقل إلى باب "نصر"	**ما يبقى على بابه**
سبق حيث يقال سابقني فسبقته فأنا أَسبُق حيث لم تكن الفاء واواً ولا العين واللام ياءً	وثبَ - باعَ - رمى حيث يقال واثبتُه فأنا أثبه، وبايعتُه فأنا أبيعه، وراميتُه فأنا أرميه حيث الأول واوي الفاء والثاني يائي العين والثالث يائي اللام.

س / علام تدل المغالبة ؟ وما مذاهب النحاة فيها ؟ ثم صنف الأفعال الآتية من حيث جواز نقلها إلي باب نصر، وما لا يجوز نقله :

سبق - صرع - وثب - باع - رمى

جـ/ أ- تدل المغالبة في العربية على المفاضلة.

ب- وللنحاة فيها مذهبان :

١- مذهب أكثر النحاة على أنها قياس في كل فعل ثلاثي متصرف تام خالٍ من ملزم الكسر.

٢- مذهب الرضي أنها مقصورة على السماع.

جـ/ والأفعال المذكورة ضربان :

الأول : ما يجوز نقله إلى باب نصر وهما سبق وصرع فيقال : سابقني فسبقته فأنا أسْبُقُهُ. وصارعني فصرعته فأنا أصْرُعه.

والثاني : ما لا يجوز نقله إلى باب نصر : وثب - باع - رمى ؛ لكون الأول مثالاً واوياً، والثاني أجوف يائياً، والثالث ناقصاً يائياً، فهذه على الأصل في أبوابها يقال : أنا أثبه، وأبيعه، وأرميه.

س / يقول النحاة : كل ما كانت عينه مفتوحة في الماضي و المضارع فهو حلقيّ العين أو اللام وليس كل ما كان حلقيهما تفتح عينه فيهما - اشرح ذلك مع التمثيل؟

جـ/ كل ما كان مفتوح العين في الماضي **والمضارع شرطه أن يكون حلقيّ** العين أو اللام، وما جاء حلقيَّ العين أو اللام لا يلزم أن يكون من باب فتح، **إذْ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط.**

- مثال الأول : ذَهَبَ يَذْهَبُ حلقي العين ولَجَأَ يَلْجَأُ حلقي اللام.
- مثال الثاني : أَخَذَ يَأْخُذُ، ورَجَعَ يَرْجِعُ.
- فمجيء حرف الحلق في الفعل لا يلزم أن يكون من باب فَعَل يفعَل بفتح العين في الماضي و المضارع مثل : يأخذ، ويرجع بضم العين في الأول، وكسرها في الثاني، استصحاباً للأصل، وإنما فتحت عين الحلقي العين أو اللام تجانساً وتخفيفاً؛ لأن حرف الحلق مستقل فيثقل معه الضمّ والكسر.

- **ما شذ من باب فتح ووجه استعماله:**

س / ورد في لسان العرب أبَى يأبَى وهلَكَ يهلَك ورَكَنَ يرْكَنُ وقلَى يقلَي وبَقَى يبقَى من باب فعَل يفعَل وليست حلقية العينِ ولا

اللامِ فما حكمُ هذهِ الأفعالِ وما وَجْهُهَا في العربيةِ؟

جـ/ مجيء هذه الأفعال من باب فتح يفتح شاذ، ويوجه الفعل الأول بأنهم أجروا الألف في آخره مجرى الهمزة ؛ لتقاربهما مخرجاً، أو حملاً على مرادفه (منع) كما أسلفت.

والأفعال هلك وركن وقلى ملفقة من لغتين أخريين فهي من تداخل اللغات، والفعل بَقَى لغة طيّء خاصة.

س / مثل للأجوفِ بحيثُ يأتي من بابِ نصَرَ وضَرَبَ وعَلِمَ وكَرُمَ.

جـ/ مثاله من باب نصر : قال يقول.

ومثاله من باب ضرب : باع يبيع.

ومثاله من باب علم : هاب يهاب.

ومثاله من باب كرم : طال يطول.

س / بَيّنْ تداخلَ اللغاتِ في "ركَن يركَنُ" و "قلاَ يَقْلَى"؟

جـ/ الذين قالوا "يَرْكَنُ" إنما أخذوا هذه اللغة من لغتين أخريين :

الأولى : رَكَنَ يركُنُ من باب "نصَرَ ينصُرُ".

والثانية : رَكِنَ يركَنُ من باب "فَرِحَ يفرَحُ".

فأخذوا الماضيَ من بابِ نَصَرَ والمضارعَ من بابِ فرِحَ فصار "رَكَنَ يَرْكَنُ"، كذلك "قَلاَ يَقْلَي" أُخِذَ من لغتينِ أُخْرَيَيْنِ:

الأولى : قَلاَ يقلُو من باب "نَصَرَ ينصُرُ".

الثانية: قَلِيَ يَقْلَى من باب "فرِحَ"، فأخذوا الماضيَ من باب نَصَرَ والمضارعَ من بابِ فَرِحَ، فصار قَلاَ يَقْلَى.

- ما يأتي من باب كرُمَ من أنواعِ الفعل:

س / مَثِّلْ لبابِ فَعُل يَفْعُل بشرطِ أَنْ يكونَ الأولُ سَالِماً والثاني مِثالاً والثالثُ مهموزاً والرابعُ ناقِصاً.

جـ/ - السالم : شَرُف يَشْرُف - حَسُن يَحْسُن.

- والمثال : وسُم يوسُم - يَمُن ييمُن.

- والمهموز : أسُل يأسُل - لؤم يلؤم - جرؤ يجرؤ.

- والناقص : سَرُوَ يَسْرُو.

س / فِيمَ يكثرُ بابُ كَرُمَ، مَثِّلْ لما تذكرُ ؟

جـ/ يكثر في الصفات اللازمة كالغرائز والسجايا كالشرف والكرم واللؤم والحسن والطول والقصر مثل : شَرُف يَشْرُف - كَرُم يَكْرُم - طال يطول - قَصُر يَقْصُرُ - حَسُنَ يحسُنُ - لؤُمَ يلؤُم .

س / حَوِّلْ كُلاًّ من نَصَرَ وضَرَبَ إلى بابِ شَرُفَ للدلالةِ على المدحِ أو الذمِّ أو التعجبِ ؟

جـ/ مثال الأول في المدح والتعجب نصُرَ الرَجُلُ زيدٌ.

ومثال الثاني في الذم والتعجب ضرُبَ الرجُلُ زيدٌ.

س / أَعْرِبْ الجملةَ الآتيةَ "شَرُفَ الرجلُ زيدٌ"

جـ/ شرف : فعل ماض.

الرجل : فاعل، والجملة من الفعل والفاعل خبر مقدم.

زيدٌ : مبتدأ مؤخر.

س / بَيِّنِ اللغاتِ الواردةَ في عينِ الفعلينِ التاليينِ معَ ذكرِ أبوابِ مضارعِ كُلٍّ منهما[شرُِرْتُ - لبُِبْتُ]

جـ/ في عين (شرر) ثلاث لغات الفتح والكسر والضم وفي عين (لببت) لغتان الكسر والضم، فالأول يأتي على أبواب ضرب وفرح وكرم ، والثاني يأتي على بابي فرح وكرم.

س / بيّن الشاهدَ الصرفيَّ في قولِ الشاعرِ ؟

لو شئتِ قَدْ نَقَعَ الفؤادُ بِشَرْبَةٍ * تَدَعُ الصوادِيَ لَا يَجُدْنَ غَلِيلَا

جـ/ احتج الصرفيون به على مجيء مضارع وجد في لغة بني عامر من باب نصر، والقياس أن يكون من باب ضرب لأنه مثال واوي.

س / بينِ القياسيَّ والقليلَ والنادِرَ من بابِ فعُل يفْعُل في الأفعالِ الآتيةِ :

شرف - هيؤ - نهُوَ - شرُر - لبُب

جـ/ القياسي : شرف يشرف ؛ لأنه صحيح العين واللام وليس مضعفاً.

القليل : شَرُر يَشُرّ، لَبُبَ يَلُبّ لكونهما مضعفين.

النادر : هيؤ نَهُوَ لكون الأول يائي العين، والثاني بائيّ اللامِ.

س / مَثّلْ لِلَّفيفِ المفروقِ بحيثُ يَشْمَلُ أبوابَ ضَرَبَ - فَرِحَ - حَسِبَ

جـ/ باب ضرب : وفي يفي.

باب فرح : وَجِي يَوْجَى.

باب حسب : وَلِي يلي.

س / مثل لما يأتي :

١- فَعَل مهموز الفاء من باب ضرب غالباً، ومن باب نصر نادراً.

جـ/ ما جاء من باب ضرب غالباً : أسر، يأسر.

- ما جاء من باب نصر نادراً : أخذ يأخذ.

٢- مضعف ثلاثي من أبواب نصر وضرب وفرح

جـ/- باب نصر : سَرَّه، يَسُرُّه لأنه متعدٍّ.

- باب ضرب : فَرَّ، يَفِرُّ لأنه لازم.

- باب فرح : عَضَّه، يَعَضّه لأن عين الماضي مكسورة.

س / مَثِّلْ للفعلِ المثالِ بخمسةِ أفعالٍ:الأولُ من بابِ ضَرَبَ والثاني من بابِ شَرُفَ والثالثُ من بابِ فتحَ والرابعُ من باب فرِحَ والخامسُ من باب نصَرَ؟

جـ/ مثال باب ضرب : وعد يعد.

ومثال باب شرف : وسُم يوسُم.

ومثال باب فتح : وهَل يوْهَل.

ومثال باب فرح : وجِل يوجَل.

ومثال باب نصر : في لغة بني عامر(وجد يجُد) قال شاعرهم :

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادي لا يجُدن غليلاً

س / وردَ الفعلُ الناقصُ على ستةِ أبوابِ اذكرها على ضوءِ ما درستَ

جـ/ ١- إن كان بالألف في الماضي والواو في المضارع فهو من باب نصر

نحو : دعا يدعو - عفا يعفو.

٢- إن كان بالألف في الماضي والياء في المضارع فهو من باب ضرب

نحو : رمى يرمي، هوى يهوي.

٣- إن كان بالألف في الماضي وفي المضارع معاً فهو من باب فتح

نحو : سعى يسعى.

٤- إن كان بالواو في الماضي وفي المضارع معاً فهو من باب شرف نحو : سَرُو يسرو.

٥- إن كان بالياء في الماضي وفي المضارع معاً فهو من باب حسب نحو : ولي يلي.

٦- إن كان بالياء في الماضي والألف في المضارع فهو من باب فرح نحو : رضي يرضى.

س / مَثِّلْ للمهموزِ الفاءِ بحيثُ يشمَلُ الابوابَ الآتيةَ : نَصَرَ - ضَرَبَ - فَتَحَ - فَرِحَ - شَرُفَ.

جـ/ - باب نصر : أخذ يأخذ، وهو نادر.

- باب ضرب : أسر يأسر، وهو غالب فيه لأنه مهموز الفاء.
- باب فتح : أهَب يأهَب، لأنه حلقي العين.
- باب فرح : أمِن يأمَن، لأنه مكسور العين في الماضي.
- باب شرف : أسُل يأسُل، لأنه مضموم العين في الماضي.

٢- صيغُ مزيدِ الثلاثيِّ:

أ- صيغُ المزيدِ بحرفٍ:

س / للثلاثيّ المزيدِ بحرفٍ ثلاثةُ أوزانٍ اذكرها معَ التمثيلِ لِكُلٍّ ؟

	أوزان المزيد بحرف	المثـــال
أ-	أفْعَلَ	أكرم - أولى - أعطى - أقام
ب-	فاعَلَ	قاتل - آخذ - والي - سارع
جـ-	فعَّل	فرَّح - زكّى - برَّ

هـذه الثلاث متقاربـة لأمريـن: الأول: أنـه يجمعهـا عروضيـاً وزن واحد هو (فاعلن). والثاني: أنه ورد تعاقبها علـى نحـو: ضَعَّـف وضـاعف وأضعف وهي بمعنى واحد.

ب - صيغُ المزيدِ بحرفَيْنِ:

س / للثلاثيّ المزيدِ بحرفينِ خمسةُ أوزانٍ، اذكرها معَ التمثيلِ ؟

جـ /

	المزيد بحرفين	المثـــال
أ-	انفعل	انكسر - انشق - انقاد
ب-	افتعل	اجتمع - اشتق - اختار
جـ-	تفعَّل	تعلَّم - تَزَكَّى-ازيَّن
د-	افعلَّ	احمرّ - اصفرّ - اسْوَدّ- اعْوَرَّ
هـ-	تفاعَل	تباعد - تشاور-ادَّارك

جـ - صيغُ المزيدِ بثلاثةِ أحرفٍ:

س / اذكر أوزانَ الثلاثيّ المزيدِ بثلاثةِ احرفٍ معَ التمثيلِ لما تذكرُ.

جـ /أ- استفعل ـ استخرج- استقام- استولى - استوفى- استهوى

ب- افعوعل ـ اعشوشب - اغدودن

جـ- افعالّ ـ احمارّ - ابياضّ - اسوادّ .

د - افعوَّل : اجلوَّذ (أسرع)، واعلوَّط (تعلق بعنق البعير).

س / زِنِ الكلماتِ التاليةَ على ضوءِ ما درستَ : وَالَي - انْمَحَي - اختارَ - اعْوَرَّ - ادَّكَرَ - ادَّارَكَ- استقامَ- اشْهَابَّ - اعْلَوَّطَ.

جـ /

١- والي : فاعَلَ

٢- امحى : انفعَلَ

٣-اختار : افتعلَ

٤- اعورَّ : افْعَلَّ

٥- ادّكرَ : افْتَعَلَ

٦- ادّارك : تَفاعَلَ

٧- استقام : استفعلَ

٨- اشهاب : افْعَالّ

٩- اعلوّط : افْعَوَّلَ.

س / هاتِ مِنْ شَقَّ على وزنِ انْفَعَلَ - افْتَعَلَ - تَفاعَلَ - فَاعَلَ

جـ/ - انفعل ـ انْشَقَّ

- افتعل ـ اشْتَقَّ

- تَفاعَلَ ـ تَشَاقَّ

- فَاعَلَ ـ شَاقَّ

س/ اذكرْ أوزانَ الثلاثيّ المزيدِ بثلاثةِ احرفٍ معَ التمثيلِ ؟

جـ/ للثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربعة أوزان هي :

١- استفعل مثل "استخرج ـ استقام"

٢ -افعوعَل مثل "اعدودن الشعر-: أي طـال ــ اعشوشـب المكـان أي كَثر عشبه.

٣- افعالَّ مثل "احمارَّ ـ اشهابَّ"

٤- افعوَّلَ مثل "اجلوّذ أي أسرع ـ اعلوَّط أي تعلق بعنق البعير.

س / هَلْ لِكُلّ مجردٍ مزيدٌ ولِكُلّ مزيدٍ مجردٌ وَضّحْ ذلِكَ على ضوءِ مادرستَ ؟

جـ/ لا يلزم أن يكون لكل مجرد مزيد، ولا أن يكون لكل مزيد مجرد، ولا ما يستعمل فيه بعـض المزيـدات أن يستعمل فيـه بعضهـا الآخـر بـل المعول عليه في ذلك السماع. اللهم إلا الثلاثـي المجـرد الـلازم فـأكثر أهل العربية قالوا إن الزيادة فيه مطردة، وذلك بزيـادة همـزة التعديـة في أوله فنقول في "ذهب أذْهَبَ وفي "خرج أخْرَجَ".

٣- الرباعيُّ المجردُ منَ الافعالِ وما يُلْحَقُ بِهِ

س / اذكرْ وزنَ الرباعِيّ المجردِ ثُمَّ مَثّلْ له بنوعينِ : أحدُهُما غيرُ منحوتٍ والآخرُ منحوتٌ.

جـ/ للرباعي المجرد في العربية وزن واحد وهو (فَعْلَلَ)

- مثال غير المنحوت : دحرج - زلزل - حَصْحَصَ .

-ومثال المنحوت : بسمل - حوقل - دمعز - طلبق.

س / ألْحِق الافعالَ : جرب - سلق - جلب - قلس - رهك - بطر - شرف - بَنْخَرَجَ - ثُمَّ عرفِ الإلحاقَ.

جـ/ جرب : جَورَبَ بزيادة الواو بعد الفاء.

سلق : سلقى بزيادة الألف بعد اللام.

جلب : جلبَبَ بزيادة الباء بعد اللام.

قلس : قلنس بزيادة النون بعد العين.

رهك : رهْوك بزيادة الواو بعد العين.

بطر : بيطر بزيادة الياء بعد الفاء.

شرف : شَرْيفَ بزيادة الياء بعد العين.

تعريف الالحاق : أن تزيد في البناء زيادة لتلحقه بآخر أكثر منه فيتصرف تصرفه كما سبق.

س / مثل لما يأتي :

١- مجرد رباعيّ : دحرج.

٢- رباعيّ ملحق بدحرج على وزن فعْلَلَ : جلبب

٣- رباعيّ ملحق بدحرج على وزن فوعل : جورب

٤- رباعيّ ملحق بدحرج على وزن فعْوَل : رهْوَك

٥- رباعيّ ملحق بدحرج على وزن فَيْعَل : بَيْطر

٦- رباعيّ ملحق بدحرج على وزن فعْيَلَ : شَرْيَفَ

٧- رباعيّ ملحق بدحرج على وزن فعْلى : سلْقى

٨- رباعيّ ملحق بدحرج على وزن فعنل : قلنس.

٤- (الرباعيُّ المزيدُ وملحقاتُهُ)

س/ اذكرْ قِسْمَي الرباعِيِّ المزيدِ فيهِ معَ التمثيلِ لما تذكرُ ؟

جـ/ ينقسم الرباعي المزيد فيه إلى قسمين :

الأول : ما زيد فيه حرف واحد وله وزن واحد وهو (تَفَعْلَل) نحو : تدحرج.

الثاني : مازيد فيه حرفان وله وزنان : أحدهما : (افْعَنْلَلَ) كاحْرَنْجَمَ.

والآخر :(افعَلَلَّ) كاقْشَعَرَّ واطمأنَّ.

س / للرباعِيِّ المزيدِ بحرفٍ واحدٍ ملحقاتٌ اذكرْها

جـ/ يلحق بالرباعي المزيد بحرف واحد (تدحرج) ستة أوزان :

الأول : تفعلل : تجلبب	الثاني : تفعول : كترهوك .
الثالث : تفيعل : كتشيطن	الرابع : تفوعل : كتجورب.
الخامس : تمفعل : كتمسكن	السادس : تفعلى : كتسلقى .

س/ أُلْحِقَ بالرباعِيِّ المزيدِ بحرفينِ صيغتانِ اذكرْهُما معَ التمثيلِ.

جـ/ يلحق بالرباعي المزيد بحرفين صيغتان :

الأولى : افْعَنْلَلَ، كاقْعَنْسَسَ.

الثانية : افْعَنْلَى كاسلنقي.

س / ما الفرقُ بينَ احْرَنْجَمَ واقْعَنْسَسَ؟

جـ/ احرنجم رباعي مزيد بحرفين. واقعنسس ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف، فمجرد الأول (حرجم) ومجرد الثاني (قعس).

(مَعَانِي صِيَغِ المزيدِ)

١-معاني أَفْعَلَ

س / اذكرْ ما تَدلُّ عليهِ صيغةُ أفعَلَ في الجُملِ التاليةِ:

أقمتُ زيداً - أَلْبَنَ الرجـلُ - أَعْـرَقَ فـلانٌ - أَقْذَيْتُ عينَ فـلانٍ - أَزْوَجَـتْ هِنْـدُ - أَرْهَنْتُ المتاعَ - أَعْظَمْتُ الرجلَ - أَفْطَرَ فلانٌ -أَحْمَدْتُ زَيداً

جـ /

	الفعل	ما يدل عليه
أ-	أقمت	التعديةُ
ب-	ألبن	صيرورتُهُ ذا لبن
جـ-	أعرق	الدخولُ في المكانِ
د-	أقذيت	السلبُ
هـ-	أزوجت	الاستحقاقُ
و-	أرهنتُ	التعريضُ
ز-	أعظمت	مرادفُ اسْتَفْعَلَ
حـ-	أفطر	مطاوعُ فَطَّر
ط-	أحمدت	صادفته محمودا

س / مثل لما يأتي:

- ورود (أفعل) بمعنى (فعَل)
- الاستغناء بـ(أفعل) عن (فَعَل).
- وقوع (أفعل) لازماً ومجرده متعدياً على خلاف المشهور.

جـ / - أفعل بمعنى فعَل مثل "أسرى بمعنى سرى".

- أفعل استغنى به عن فعَلَ مثل أفلح الرجل حيث لم يستعمل له مجرد (فلح).

- أفعل جاء لازماً مثل "أنسل الريش" ومثال مجرده المتعدي : **نسلت** الريش.

٢- معاني فَاعَلَ :

س / مِثِل لما جاءَ على فاعل دالاً على المشاركةِ - او المشاكَلَةِ - او بمعنى افعل - او فعّل - او فعَل.

جـ/ - مثال دلالة فاعل على المشاركة "قاتل زيدٌ عمراً"

- ومثال دلالتها على المشاكلة: ﴿يخادعون الله وهو خادعهم﴾

- ومثال مجيء فاعل بمعنى أفعل "واليت الصوم" بمعنى أوليته وأتبعت بعضه بعضاً.

- ومثال مجيء فاعل بمعنى فعَّل "ضاعف بمعنى ضعَّف".

- ومثال مجيء فاعل بمعنى فعَلَ "دافع بمعنى دَفعَ".

س / بَيِّنْ ما تدلُّ عليهِ فاعَلَ في الجملِ الآتيةِ :قاتلَ زيد عمرا. والَيْتُ الصومَ. ضاعَفَ اللهُ الاجرَ ﴿يُخادِعُونَ اللهَ وهو خادِعُهُمْ﴾. دافَعَ اللهُ عنِ المؤمنينَ.

جـ/ - قاتل زيدٌ عمراً، قاتل : يدل على المشاركة.

- واليت الصوم، والى بمعنى أولى.

- ضاعف الله الأجر، ضاعف بمعنى ضعَّف.

- (يخادعون) فيه مشاكلة

- دافع بمعنى دفع قال تعالى ﴿إن الله يدافع عن الذين آمنوا﴾.

٣- معاني فعَّل.

س / بَيْنَ أفعلَ وفعَّلَ تآخٍ في أمرَينِ اذكرْهُما مع التمثيلِ لِكُلٍّ بمثال ؟

جـ/ تشترك أفعل وفعّل في معنيين:

- الأول : التعدية.
- الثاني : السلب والإزالة.
- مثال التعدية في "أفعل" قولنا : أقمتُ زيداً وأقعدتُه.
- ومثال التعدية في "فعّل " قولنا: قوّمت زيداً وقعّدته.
- ومثال السلب والإزالة في "أفعَلَ" قولنا : أقْذَيت عين فلان ـ وأعجمت الكتاب : أي أزلت القذى عن عينه ـ وأزلت عجمة الكتاب.
- ومثال السلب والإزالة في "فعَّل" قولنا: جرّبت البعير ـ وقشرت الفاكهة: أي أزلت جربه، وأزلت قشر الفاكهة.

س/ تنفردُ "فعّلَ" بستةِ معانٍ اذكرْ ثلاثةً منها على ضوءِ ما درستَ ؟

جـ/ تنفرد "فعّل" بأمور ليست في أفعَلَ" منها :

التكثير[1] نحو " جوّل ـ طوّف " وصيرورة الشيء شبه آخر نحو قوس

---

(١) إنما يفيد التشديد التكثير بالشروط الآتية:

الأول : إذا لم يكن الفعل موضوعاً عليه مثل حدَّث وخبَّر.

الثاني : إذا لم يكن لإفادة تعدية القاصر إلى المفعول كما في (فرَّحته).

الثالث: إذا لم يكن لجعل المتعدي لواحد متعدياً لاثنين كعلّمتُه الحساب.

فمثال ما يفيد التكثير : قتلت ، وكسَّرت ، وجوَّلت ، وطوَّفت.

زيد "أي صار شبه القوس، ونسبة الشيء إلى أصل الفعل نحو "فسّقت زيداً وكفّرته أي : نسبته إلى الفسق وإلى الكفر.

س/ بَيِّنْ ما تدلُّ عليهِ صيغةُ (فَعّل) فيما يأتي : غلّقت الابوابَ - حجّر الطينُ - كفّرتُ زيداً - شرّقتُ - سبّحَ اللهَ - شَفّعَ - ولّى - عَيّرَ

جـ/

	الفعل	مايدل عليه
أ-	غلّقتْ	التكثير فى المفعول به
ب-	حجّر	التشبيه بالحجر
جـ-	كفّرت	النسبة إلى الكفر
د-	شرّقت	التوجه إلى الشرق
هـ-	سبّح	اختصار سبحان الله
و-	شفّع	قبول شفاعته
ز-	ولّى	مرادف وَلِيَ أو تولى
حـ-	عيّر	بمعنى "عار"

٤- **معاني انفعل:**

س/ عرفِ المطاوعةَ ثم اذكرْ ماتدلُّ عليه صيغةُ "انْفَعَلَ" قياساً وسماعاً ؟ وفي أيّ الإنفعالِ تكونُ المطاوعةُ كثيرةً وفي أيّها تكونُ قليلة"

جـ/ **المطاوعة** هي قبول تأثير الغير. وتدل صيغة "انفعل" في العربية على معنى واحد وهو المطاوعة.

ـ وتقاس المطاوعة في الأفعال العلاجية دون الأفعال العقلية أو القلبية.

ـ وتكون كثيرة في الأفعال الثلاثية نحو "قَطَعْتُهُ فانقطع ـ وكَسَرْتُهُ فانكسر.

وتكون قليلة في "أفعل وفعّلَ" نحو "أطلقته فانطلق ـ وعدّلته فانعدل".

س/ مثل للمطاوعة بالصيغ الآتية: (انْفَعَلَ وافْتَعَلَ وتفعّل وتَفَاعَلَ واسْتفعَل).

جـ/ مثال المطاوعة بـ"انفعَل" : "قَطَعْتُهُ فانقطع ـ عدّلته فانعدل".

ومثالها : بصيغة "افتعل" : "عدّلته فاعتدلَ ـ قرّبته فاقترب".

ومثالها بضيغة "تفعّل" : "نبهته فتنبّه ـ كسَّرته فتكسر".

ومثالها بصيغة "تفاعل": باعدته فتباعد.

ومثالها بصيغة "استفعل": أقمته فاستقام.

س/ بين الكثيرَ والقليلَ والممتنعَ عربيةً في الجمل التالية: "كسرته فانكسر - عدلته فانعدل - فهمته فانفهم"

جـ/ ـ الكثير : كَسَرْتـه فانكسر ؛ لأن المطاوَع ثلاثي.

ـ والقليل :عدّلته فانعدل ؛ لأن المطاوَع ثلاثي مزيد بحرف.

ـ والممتنع : فهّمته فانفهم ؛ لأن المطاوع ليس علاجياً.

د- معاني افتعل :

س/ مثل لما يدلُّ على الاشتراك في الفعل بثلاثِ صيغٍ مختلفةٍ ؟

جـ/ ـ الصيغة الأولى :"فاعَل" نحو "قاتَلَ زيدٌ عمراً".

---

(١) الأفعال العلاجية كالضرب واللمس ، والبطش ، و الأفعال القلبية مثل : الشجاعة والجبن والحب ، والكره والعلم والظن والوهم وما إليها ، فالأولى تكون بحركة الجوارح والثانية ما ليست كذلك.

- والصيغة الثانية : "تفاعل" نحو "تخاصمَ زيد وعمرو".

- والصيغة الثالثة : "افتعَل " نحو "اختصم زيدٌ وعمرو".

فهذه الصيغ الثلاث متقاربة معنى.

س/ تَأْتِي افْتَعَلَ لِسِتَّةِ معانٍ اذكرْها معَ التمثيلِ.

جـ/ ورد لافتعل في الاستعمال العربي ستة معان هي:

١- الاتخاذ نحو: اختتم زيد، واختدم: اتخذ له خاتماً وخادماً.

٢- الاجتهاد والطلب نحو: اكتسب واكتتب: أي اجتهد وطلب الكسب والكتابة.

٣- التشارك نحو: اختصم زيد وعمرو: اختلفا.

٤- الإظهار نحو: اعتذر واعتظم: أي أظهر العذر والعظمة.

٥- المبالغة في معنى الفعل نحو: اقتدر وارتدّ: أي بالغ في القدرة والردة.

٦- مطاوعة الثلاثي كثيراً نحو: عَدَلْتُه فاعتدل وجمعته فاجتمع.

٦- معاني تفعّل.

س/ مثلْ لصيغةِ تَفَعَّلَ بحيثُ تدلُّ على المعاني الآتيةِ: الاتخاذ - التكلّف - التجنّب - التدريج.

جـ/ مثال الاتخاذ : توسَّد الرجل ثوبه أي : اتخذه وسادة.

- ومثال التكلّف : تحلّم الرجل : تكلف الحلم.

- ومثال التجنّب : تأثم أي : تجنب الإثم.

- ومثال التدريج : تجرَّعت الماء أي : شربته جرعة بعد أخرى.

٧- معاني تَفَاعَلَ:

س/ مثلْ للتدريجِ بصيغتَيْ "تفعلَ ـ وتفاعَلَ"؟

جـ/ مثاله بصيغة "تفعّل": "تجرّعت الماء" أي شربته جرعة بعد أخرى.

. - ومثاله بصيغة "تفاعل": "تزايد النيل" أي حصلت زيادته بالتدريج.

س/ مثلْ لما جاءَ اختصاراً لحكايةِ الشيءِ بـ"فَعْلَلَ و فَعّلَ و اسْتَفْعَلَ"

جـ/ - مثاله بـ"فَعْلَلَ" بَسمل أي قال بسم الله.

- ومثاله بـ"فعّل" سبّح ولبّى أي قال: سبحان الله ـــ ولبيك اللهم لبيك.

- ومثاله بـ"استفعل" استرجع أي قال: إنّا لله وإنا إليه راجعون.

س/ اشْتُهِرَتْ صيغةُ تفاعلَ بدلالَتِهَا على أربعةِ معانٍ اذكرْها معَ التمثيلِ.

جـ/ الأول: التشريك بين اثنين فأكثر فيكون كل منهما فاعلاً لفظاً، مفعولاً معنى، وإذا كان (فاعل) متعدياً لاثنين صار بهذه الصيغة متعدياً لواحد نحو: جاذب زيد عمرا ثوباً، وتجاذب زيد وعمرو ثوباً، وإذا كان (فاعل) متعدياً لواحد صار بهذه الصيغة لازماً نحو: خاصم زيد عمرا، وتخاصم زيد وعمرو.

الثاني: التظاهر بالفعل دون حقيقته نحو: تناوم وتغافل وتعامى: أيْ أظهر النوم والغفلة والعمى وهي منتفية عنه.

الثالث: حصول الشيء تدريجاً مثل: تَواردت الإبل: أي حصل التوارد شيئاً فشيئاً.

الرابع: مطاوعة (فاعل) نحو: باعدته فتباعد.

س/ بينِ الشاهدَ الصرفيَ في الأبياتِ التاليةِ:

١- ليسَ الغبيُّ بِسَيِّدٍ في قومِهِ ... لكنَّ سيدَ قومِهِ المتغابي

٢- ولما تعامَى الدهرُ وهوَ أبو الوَرَى ... عنِ الرشدِ في أنحائِهِ ومقاصِدِه

٣- تعاميتُ حَتَّى قِيلَ إنِّي أخُو عَمىً ... ولا غروَ أنْ يحذُو الفَتَى حذوَ والِدِه

جـ/ الشاهد في الأول المتغابي: أي الذي أظهر الغباء وهو منتف عنه.

- والشاهد في الثاني والثالث (تعامى) أي أظهر العمى وهو بصير.

٨- معاني استفعل :

س/ مثل لما يدلُّ على مصادفةِ الشيءِ على صفةٍ بـ"أَفْعَلَ واسْتَفْعَلَ" ؟

جـ/ مثاله بـ"أفعَلَ" أحمدت زيداً وأكرمته وأبخلته أي صادفته محموداً وكريماً وبخيلاً.

- ومثاله بـ"استفعَلَ" قولك استكرمت زيداً أو استبخلته أي : صادفته كريماً أو بخيلاً.

س/ مثل لما يأتي :

١- ما يدلُّ على الطلبِ حقيقةً أوِ مجازاً بصيغةِ "اسْتَفْعَلَ".

٢- ما يدل على الصيرورَةِ حقيقةً أو مجازاً بصيغةِ "اسْتَفْعَلَ"

جـ/ - مثال الطلب حقيقة "استغفرت الله"، ومثاله مجازاً "استخرجت الذهب".

- ومثال الصيرورة حقيقة "استحصن المهر أي صار حِصاناً".

- ومثال الصيرورة المجازية "استتيست الشاة ـ استنوق الجمل ـ استنسر البغاث.

س/ بَيِّن ما تدلُّ عليه الأفعالُ التاليةُ "استغفرتُ الله َ– استصوَبْتُ الكلامَ – استكبرَ – استبخلَ – استجابَ – استقامَ".

جـ/

	الفعل	مايدل عليه
١-	استغفرت	طلب المغفرة حقيقة
٢-	استصوب	اعتقد صوابه
٣-	استكبر	قوي كِبْره
٤-	استبخل	صادفه بخيلا
٥-	استجاب	مرادف أجاب
٦-	استقام	مطاوع أقام

س/ تشتركُ الصيغتانِ (افْعَوْعَلَ وافْعَالَّ) في معنى واحدٍ اذكرْه معَ التمثيلِ.

جـ/ تشترك الصيغتان في قوة المعنى زيادة على أصله، فاعشوشب المكان يدل على زيادة عشبه أكثر من (عَشِب) واخشوشن يدل على قوة الخشونة أكثر من خَشُن. واحمارَّ يدل على قوة اللون أكثر من حَمِرَ واحمرَّ.

س/ مثل لما يدل على :

١- صيرورةُ شيءٍ ذا شيءٍ آخرَ.

٢-صيرورةُ شيءٍ شِبْهَ شيءٍ آخرَ.

٣- الصيرورةُ الحقيقيةُ "المطلقةُ".

جـ/ ١- "ألبن الرجل وأتمر" أي صار صاحب لبن وتمر.

٢- "حجّر الطين" أي صار مثل الحجر.

٣- "استَحجَرَ الطين" أي صار حجراً.

س/ بَيّنْ ما لَهُ مجردٌ وما ليسَ له مجردٌ في العربيةِ من الافعالِ الآتيةِ : أَرْهَنَ - ماشى - جرّب - افلحَ - عَيرَ - عَجز - ارتجَلَ - اشتَمَلَ الثوب - تكلمَ - تَصَدّى.

جـ/

ماله مجرد	ماليس له مجرد
أرهَنَ - رهن	أفلح - عيّر - عجّز
ماشي - مشى	ارتجَلَ - اشتَمَلَ
جرّب - جرب	تكلّم - تَصَدّى

(تقسيمُ الفعلِ إلى جامدٍ ومتصرفٍ)

- **سرُّ جمودِ بعضِ الافعالِ.**

ينقسم الفعل باعتبار التصرف والجمود إلى متصرف وجامد، فما كان منه متصرفاً لا يسأل عن سر تصرفه لأنه جاء على الأصل إذ الأصل في الأفعال التصريف.

وما كان منه جامداً سئل عن سر جموده، وسر جمود الفعل شبهه بالحرف، وذلك الحرف إما موجود موضوع مثل (ما) التي وضعتها العرب علماً على النفي و"لعل" التي وضعتها للترجي كذلك. وإما معدوم كان حقه أن يوضع فلم يوضع بل استعاضت العرب عنه بلفظ الفعل الجامد فأوقعته موقعه فسدّ مسده وناب منابه فصار ذلك الفعل جامداً بالموقع والنيابة.

مثال ما أشبه الحرف الموضوع (ليس وعسى) حيث أشبهت الأولى (ما) النافية والثانية (لعل)، ومثال الثاني المدح والذم والتعجب إذ هذه معان، وحق المعنى أن يدل عليه بالحرف كما أسلفت إلا أن العرب استغنت بالفعل عن الحرف فدلت على معناه به فكانت (نعْمَ) علماً على المدح و(بِئْسَ) علماً على الذم، وما أفعله وأفعل به في التعجب علمين عليه فصارتا جامدتين لشبه ما كان حقه أن يوضع من الحروف.

- **نوعَا الفعلِ الجامدِ:**

س/ مثلْ للفعلِ الجامدِ بأربعــةِ أمثلــةٍ بحيــثُ يكــونُ الأولُ والثــاني ملازمــينِ للماضِي والثالثُ والرابعُ ملازمينِ للأمرِ.

جـ/ مثال الأول والثاني عسى ـ ليس.

ومثال الثالث والرابع هَبْ ـ تَعَلَّمْ.

س / يقولُ أهْلُ العربيةِ الأصلُ في الأفعالِ التصريفُ إلا أنه قد وردَ عنِ العــربِ أفعالٌ جامدةٌ جاءتْ على خلافِ الأصلِ، منها ما لزَمَ الماضيَ ومنها ما لزم الأمرَ، اشرحْ ذلِكَ معَ التمثيلِ لِكلٍّ ؟

جـ/ من المعلوم أن الزمان إما ماض، وإما حاضر وإما مستقبل، والفعل في أصل الوضع يدل على الحدث وعلى الزمن، فلما كان الزمن جزءاً منه تصرف تبعاً لتصرف زمانه، فكان الأصل فيه التصريف. نحو : ذهــب يذهب اذهب ـ أكرم يكرم أكرم ـ استخرج يستخرج استخرج، إلا أنه قد ورد عن العرب أفعال جامدة جاءت على خلاف الأصل، منها ما لزم الماضي فقط كليس وعسى ونعم وبئس وخلا وعدا.

ومنها ما جاء على صورة الأمر وهما فعلان : (هَبْ وتعلَّم) ونظيرهما (أفعل به) في التعجب، وسر جمودها أنها إما أشبهت حرفــاً موضوعــاً كليس وعسى وخلا وعدا، أو غــير موضــوع وقــد نــابت عنــه كنعــم وبئس، وما أفعلهو أفعل به في التعجب.

س/ بيّنِ الفرقَ في المعنى بينَ "تَعَلَّمْ أمرٍ من تعلمتُ العلمَ و"تَعَلَّمْ الــذي لَزِمَ الأمريةَ. وكذلك "هَبْ أمرٍ من وَهَبَهُ كذا " وَهَبْ الذي لزمَ الأمريةَ ؟

جـ/ يفرق بين تعلَّم وهب اللذين لزما الأمر و"هـــب" الــذي هــو أمــر مــن

وهبه كذا وتعلّم الذي هو أمر من تعلم كذا بالآتي :

١- أن " تَعَلَّمْ وهَبْ " اللذين لزما الأمر جامدان لم يؤت لهما بماض ولا مضارع ، وأن " تَعَلَّمْ كذا ، وهَبْ من وهب كذا متصرفان حيث ذكرت العرب لهما ماضياً ومضارعاً : وهب يهب ، وتعلم يتعلم .

٢- أَنَّ " هَبْ وتَعَلَّمْ " اللذينِ لزما الأمرَ ينصبان مفعولين فهما من أخواتِ " ظن " ، نحو : هَبْنِي فِدَاءَك ، وتَعَلَّمْ زيدا قائما .

- وأَنَّ " هَبْ وتَعَلَّمْ " المتصرفين ينصب الأول مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، والثاني ينصب مفعولاً واحداً نحو : هب زيداً قلماً ، وتعلم قول الحق .

- نوعَا الفعلِ المتصرفِ :

س/ قَسَمَ أهلُ العربيةِ الفعلَ المتصرفَ إلى نَوْعَيْنِ ، عَرِّفْ كُلاًّ مِنْهُما ثُمَّ مثِّلْ لِكلٍّ ؟

جـ / قسم أهل العربية الفعل المتصرف إلى نوعين :

- الأول : تَامُّ التصرف وهو ما يأتي منه الماضِي والمضارعُ والأمرُ نحو " قتل يقتل اقتل " وعليه أغلب أفعال العربية .

- والثاني : ناقصُ التصرفِ وهو ضربانِ :

١- ما يأتي منه الماضي والمضارعُ فقط نحو " زَالَ يَزالُ ، فَتِيءَ يَفْتَأُ ، وبَرِحَ يَبْرَحُ - وانْفَكَّ يَنْفَكُّ من أخواتِ كانَ ، وكادَ يكادُ وأوشكَ يُوشِكُ من أفعال المقاربة ".

٢- ما يأتي منه المضارعُ والأمرُ " يَدَعُ ودَعْ " وَيذَرُ وذَرْ.

س/ بَيِّنِ الفعلَ المتصرفَ تصرفًا تامًّا والمتصرفَ تصرفًا ناقصًا من الأفعالِ الآتيةِ :

نَصَرَ - دَحْرَجَ - كادَ - أَوْشَكَ - فَتِئَ - انْفَكَّ - يَدَعُ

جـ/ - المتصرف تصرفاً تاماً: نصر ودحرج.

- والمتصرف تصرفاً ناقصاً: كاد - أوشك - فتئ - انفك - يدع.

حيث الأربعة الأولى يأتي منها الماضي والمضارع، والخامس يـأتي منـه المضارع والأمر فقط.

(تصريفُ الأفعالِ بعضِها مِنْ بعضٍ)

س/ هاتِ مضارعَ الافعالِ التاليةِ معَ الضبطِ بالشكلِ "نَصَـرَ- دَحْـرَجَ - كَتَـبَ - انْطَلَقَ - اسْتَغْفَرَ - تَشَارَكَ - عَظَّمَ"؟

جـ/

الفعل	مضارعه	الفعل	مضارعه
نصر	يَنْصر	استغفر	يَسْتَغْـفِر
دحرج	يُدحرج	تشارك	يَتَشَارك
كتب	يكْتُب	عظَّم	يُعظِّم
انطلق	ينطلق		

- **تصريفُ الأمرِ منَ المضارعِ :**

س/ هاتِ الأمرَ منَ الافعالِ التاليةِ معَ الضبطِ بالشَّكْلِ "ينصُر - يفْتَحُ - يضرِبُ - يُكْرِمُ - يَنْطَلِقُ - يَسْتَغْفِرُ"

جـ/

الفعل	الأمر	الفعل	الأمر
ينصر	اُنصُرْ	يُكْرم	أَكْرِمْ
يفتح	اِفْتَحْ	يَنْطلِق	اِنْطلقْ
يضرب	اِضرِبْ	يستغفر	اِستَغفر

س/ كيف تُصَرِّفُ المضارِعَ والأمرَ ؟

جـ/ - يؤخذ المضارع من الماضي بزيادة أحد أحرف (أنيت) مضموماً في الرباعي نحو يُدحرج ومفتوحاً في الثلاثي نحو يَضْرب. وفي الخماسي نحو يَنْطَلِق وفي السداسي نحو يَسْتَخْرِج.

- وإذا كان الماضي ثلاثياً سكنت فاء المضارع وحركت عينه بضمة كينصر، أوكسرة كيضرِب، أو فتحة نحو : يلجَأ حسب ما يقتضيه نص اللغة.

- وإن كان غير ثلاثي بقي على حاله إن كان مبدوءاً بتاء زائدة نحو يتشارك ويتعلم ويتدحرج ، وإلا كسر ما قبل آخره كيُعَظِّم ويقاتل، وتحذف الهمزة الزائدة إن كانت في أوله سواء أكانت قطعا نحو : يكرم، أو وصلا نحو: يستخرج.

- أما الأمر فيؤخذ من المضارع بحذف حرف المضارعة نحو : عَظِّمْ وتشارَكْ.

فإن كان أول الباقي ساكناً زيد في أوله همزة وصل في نحو : انصُرْ - افتَحْ - اضرِبْ اِنْطَلِقْ. أو قطع في نحو : أَكْرِمْ.

الدرسُ الخامسُ

تقسيمُ الفعلِ إلَى لازمٍ ومتَعَدٍّ

- **تعريفُ الفعلِ المُتَعَدِّي واللازِمِ :**

س / عرفِ الفعلَ المتعديَ واللازمَ ثم اذكرْ علامَةَ كُلٍّ مِنهُما ؟

جـ/- **الفعل المتعدي** هو : ما يجاوز الفاعل إلى المفعول به نحو حفظ محمد الدرس، وعلامته أن تتصل به "هاء" تعود على غير المصدر نحو: زيدٌ ضربه عمرو وأن يصاغ منه اسم مفعول تام نحو (مضروب) (معلوم).

- **والفعل اللازم:** ما لا يتجاوز فاعله ويسمى قاصراً، وعلامته أن لا تتصل به هاء المفعول به وأن لا يبنى منه اسم مفعول تام.

س/ افْرُقْ بينَ اللازِمِ والْمُتَعَدِّي ؟

جـ/ ١- المتعدي علامته أن يتصل به ضمير عائد على اسم ذات نحو : زيد ضربه عمرو، واللازم ليس كذلك فما يتصل به من ضمير يعود على اسم معنى : أي مصدر نحو "القيامَ قُمْتُهُ".

٢- المتعدي يصاغ منه اسم مفعول تام نحو "ضُرِبَ فهو مضروب"، واللازم لا يصاغ منه اسم المفعول إلا بما تعدى إليه فعله نحو "ذهب محمد إلى السوق ــ السوق مذهوبٌ إليه" "مررت بزيد ـ زيدٌ ممرور به" "اجتمع الناس عند الأمير ــ الأمير مُجتمعٌ عنده".

١ - أقسامُ الفعلِ المُتَعَدّي :

س/ قَسَّمَ النحاةُ الفعلَ المتعديَ إلَى أقسامٍ وَضّحْهَا معَ التمثيلِ

جـ/ للفعل المتعدي ثلاثة أقسام :

الأول : **ما يتعدي إلى مفعول واحد،** وهو أكثر الأفعال العربية نحو" أكلت خبزاً، وشربت عصيراً، واشتريت كتاباً ، وقرأت الدرس، وحفظت القرآن.

الثاني : **ما يتعدى إلى مفعولين** وهو ضربان :

- ما يتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر وأفعاله : ظن وأخواتها نحو : ظننت زيداً عالماً - وحسبت هنداً كريمة... إلخ.

- ما يتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، وأفعاله : أعطى وألبس وكسا ومنح، نحو منحت محمداً كتاباً، وكسوت حسيناً جبة.... إلخ.

الثالث : **ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل** وأفعاله : أعلم وأرى، وأنبأ ونبأ وأخبر وخَبَّر، وحدَّث نحو : أعلمت زيداً عمراً مجتهداً.

- الانسبابُ السماعيةُ التي يَصِيرُ بها الفعلُ اللازِمُ متعدياً والمتعدّى لازمَاً

س/ هناكَ أسبابٌ تُؤَدّي إلَى تعديةِ اللازِمِ ولُزُومِ المتعدّي اذكرْها

جـ/ أولا : الأسبابُ التى تُؤَدّي إلَى تعديةِ اللازِمِ هي :

أ- زيادة الهمزة نحو : أكرم زيد عمرا .

ب- تضعيف العين نحو : كرَّمْتُ علياً.

ج- زيادة ألف المفاعلة : نحو: جالس زيد العلماء.

د- زيادة حرف الجر نحو : ذهبت بعليّ.

هـ- زيادة الهمزة والسين والتاء نحو : استخرج زيد الذهب.

و- تضمين الفعل اللازم معنى فعل متعد نحو قوله تعالى ﴿ولا تعزموا عقدةَ النكاح﴾ إذ التقدير : ولا تنووا عقدة النكاح.

ز- حذف حرف الجر توسعاً نحو قول جرير :

تمرون الديارَ ولم تعوجوا *** كلامكمُ عليَّ إذن حرام

ح- تحويل الفعل اللازم إلى باب (نصر) قصداً إلى المغالبة في الفعل نحو : قاعدت زيداً فقعدته فأنا أقعُدُه.

ثانيا : أسبابُ لزوم المتعدِّي هي :

أ- تضمين الفعل المتعدي معنى فعل لازم نحو قوله تعالى ﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره﴾ التقدير : يخرجون عن أمره.

ب- تحويل الفعل المتعدي إلى صيغة (فَعُل) قصداً الى التعجب أو المدح أو الذم نحو : ضَرُبَ زيد، التقدير : ما أضربه.

ج- صيرورة الفعل مطاوعاً لفعل متعدٍّ إلى مفعول واحد نحو : كَسَرْتُه فانكسر، وأحكمته فاستحكم، وباعدته فتباعد، ونبهته فتنبه.

د- ضعف الفعل المتعدي بتأخيره نحو قوله ﴿إن كنتم للرؤيا تعبرون﴾.

هـ- الضرورة الشعرية كقوله :

تبلت فؤادك في المنام خريدة *** تسقي الضجيع ببارد بسّام

س / تَنْقَسِمُ الأفعالُ باعتبارِ التَّعَدِّي واللزومِ إلَى ضربين : لازمٍ ومتعدٍّ إلا أنه قد يطرأ عليها من الأسباب ما يُحَوِّلُ اللازِمَ إلى متعدٍّ - والمتعدِي إلى لازمٍ، اذكر ثلاثةَ أسبابٍ يصيرُ بها اللازِمُ متعديًا وثلاثةً أخرى يصيرُ بها المتعَدِّي لازما ؟

جـ/ - الأسباب التي يتحول بها اللازم إلى متعدٍّ:-

١ – زيادة الهمزة نحو "أكرم زيدٌ عمراً".

٢ – التضعيف نحو "فرَّحتُ زيداً".

٣ – زيادة ألف المفاعلة نحو "جالس زيدٌ العلماء".

- والأسباب التي يتحول بها المتعدي إلى لازم :-

١ – التضمين كقوله تعالى ﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره﴾ لأن معنى (يُخالف) يخرج وهو لازم.

٢ – صيرورة الفعل مطاوعاً لِفِعْل متعدّ إلى مفعول واحد نحو "كسرتُ الزجاج فانكسر" وأحكمته فاستحكم، وباعدته فتباعد، ونبهته فتنبه وجمعته فاجتمع.

٣ – ضعف العامل بتأخيره نحو قوله تعالى ﴿إن كنتم للرؤيا تعبرون﴾.

س/ بينِ المتعدِّيَ وسببَ تعدِّيهِ واللازِمَ وسببَ لزومِهِ في الأساليبِ التاليةِ :

"ذهبت بعلي – استخرج زيد المال – قال تعالى ﴿ولا تعزموا عقدة النكاح﴾ – تمرون الديار ـ ضَرُبَ زيد ـ تسقى الضجيع ببارد" ؟

جـ/

المثال	نوع الفعل	السبب
ذهبت بعلي	متعد	زيادة الباء
استخرج زيدٌ المال	متعد	زيادة الهمزة والسين والتاء
ولا تعزموا عقدة النكاح	متعد	تضمنه معنى تنوون
تمرون الديار	متعد	لحذف حرف الجر :النصب على نزع الخافض
ضَرُبَ زيدٌ	لازم	حول إلى باب فَعُل قصداً إلى الذم والتعجب
تسقي الضجيع ببارد	لازم	للضرورة الشعرية حيث زاد الشاعر الباء في المفعول به

- **القياس والسماع في تعدية اللازم.**

س/ قسم الصرفيون الفعل إلى متعدٍ ولازم غير أنهم ذكروا أسباباً لتعدية اللازم وأخرى للزوم المتعدي فهل هذه الاشياء قياسية أم سماعية. وضح ذلك على ضوء ما درست ؟

جـ/ من المعلوم أن الفعل إما لازم وإما متعد، وعلى ذلك تعدية اللازم سماعية فقط فما سمع تعديته بحرف لا يجوز تعديته بغيره، ومالم تسمع تعديته لا يجوز أن يُعدَّى بهذه الأسباب، هذا مذهب الكثيرين، ويرى بعضهم زيادة الهمزة في الثلاثي اللازم لقصد تعديته قياساً مطرداً. نحو: ذهب زيد، وأذهبته، وخرج عمرو، وأخرجته.

س / اجعل الافعال الآتية متعدية ؟ كرم زيد ـ فرح عمرو ـ جلس أحمد ـ خرج الماء.

جـ/ أكرمت زيداً ـ فرَّحْتُ عمراً – جالست أحمد – استخرجت الماء.

س/ ما الفرقُ بينَ الضميرِ في قولنا : القيامَ قمتُهُ، وقولنا : زيداً ضربتُهُ.

جـ/ الأول منصوب على المفعول المطلق لأنه ضمير المصدر ويعمل فيه الفعل اللازم وغيره، إذ ضمير المصدر مصدر كذلك.

والثاني مفعول به عائد على زيد ولا يعمل فيه إلا الفعل المتعدي.

س/ عَلِّلْ نَصْبَ ما تحتَهُ خَطٌّ في الأمثلةِ الآتيةِ :

١- قال تعالى ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ[1] النكاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الكتابُ أَجَلَهُ ﴾

٢- قولُ الشاعرِ :

تَمُرُّونَ الديارَ ولَمْ تَعُوجُوا ... كلامُكُمُ عَلَيَّ إذنْ حرامُ

٣- أَقْعَدَ زيداً.

جـ/ ١– عقدة : منصوب بـ(تعزموا) لتضمنه معنى تنووا.

٢– الديار : منصوب على نزع الخافض.

٣– زيداً: مفعول به لأقعد لأنه دال على المغالبة.

س/ علامَ احتجَّ النحاةُ بالبيتينِ التاليينِ :

١– تمرون الديار و لم تعوجوا * كلامكمُ علي إذن حرام

---

(١) وقيل : عقدة منصوبة على نزع الخافض كالديار في قول الشاعر :

* تمرون الديار و لم تعوجوا *

إذ الأصل : (ولا تعزموا على عقدة النكاح) ، فلما حذف الحرف نصب المجرور.

أو أنَّ "تعزموا" بمعنى تعقدوا ، فتكون عقدة النكاح مصدراً ، والعقدة بمعنى العقد، وهذا المصدر مضاف إلى المفعول. التبيان للعكبري (١/١٨٨).

٢- تبلت فؤادك في المنام خريدة * تسقى الضجيع ببارد بَسّام

جـ/ احتج النحاة بالبيت الأول على حذف الجار ونصب المجرور توسعاً ـ وبالبيت الثاني على لزوم المتعدي في الضرورة (تسقي الضجيع ببـارد) والقياس أن تقول تسقى الضجيع بارداً.

الدرسُ السادسُ
تَقسِيمُ الفعلِ إلي مَبنِيٍّ للفاعِلِ أوالمفعولِ

س/ بَيِّنِ الشاهدَ الصرفيَّ في البيتينِ التاليينِ:
١- لَيتَ وهَل ينفعُ شيئاً ليتُ ٠ ليتَ شَبَابا بُوعَ فاشتريتُ
٢-حوكَتْ على نِيرَيْنِ إذ تُحاكُ . تَختَبِطُ الشوكَ ولا تشاكُ

جـ/ في البيتين "بوع ـ حوكت" بإخلاص ضم الفاء، والمشهور "بيع حيكت" وإنما جاءا على لغة بني فقعس ودُبير من بني أسد، حيث يحذفون حركة العين، ويستبقون حركة الفاء، ويقلبون الياء واوا كما في (بوع) حيث وقعت ساكنة مفردة بعد ضمٍّ فصارا: (بُيْع وحُيْك) فقلبت الياء واواً على حدٍّ موقن.

س/ اذكرِ اللغاتِ الواردةَ في "فاءِ" "قِيلَ القولُ" وفي ﴿هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾.

جـ/ ورد في فاء الأجوف "قيل" والمضعف "رُدَّ" مبنيين للمجهول ثلاث لغات :

– إخلاص الكسر في الأجوف "قيل وهو لغة قريش" وإخلاص الضم "قُوْلَ" وهو لغة بعض تميم وبني فقعس ودبير من أسد. وإشمام الكسر الضم وهو لغة كثير من قيس وأكثر بني أسد وجميع فقعس ودبير، وضم فاء المضعف مذهب البصريين، والكسر جائز عند الكوفيين وفي لغة بني ضبة وقرئ بها قوله تعالى ﴿هذه بضاعتنا رِدَّت إلينا﴾ اللغة الثالثة: إشمام الكسر الضم وهو مذهب ابن مالك".

- ما سُمِعَ مَبْنِيّاً للمجهولِ فَقَطْ وما سُمِعَ فيه لغتانِ:

س/ هناك أفعال وردت على صورة المبنيِّ للمجهول ومرفوعها يعرب فاعلا وأخرى وردَ فيها لغتانِ البناءُ للمجهول وللفاعلِ، ومرفوعها يعرب بحَسَبِ البِنْيةِ. اذكرْ خمسَةً من كلٍ على ضَوْءِ ما درسْت.

جـ/ ـ مثال الأولى : عُنِيَ فلان بحاجتك ـ زُهِيَ علينا ـ حُمَّ القضاء ـ جُنَّ فلان ـ

أُمْتُقِعَ لونُ فلانٍ.

- ومثال الثانية ـ بُهت الخصمُ وبَهِتَ الخصمُ ـ هُزِلَ فلانٌ، وهزله المرضُ، وُعِكَ فلانٌ، ووعكه اللهُ، وزُكِمَ زيدٌ، وزَكَمَهُ اللهُ، ورُهِصَتِ الدابةُ، ورهصها الحجرُ.

س / ابْنِ الأفعالَ الآتيةَ للمجهولِ مَعَ الضبطِ بالشكلِ. ضَرَبَ زيدٌ أخاه - تَعَلَّمَ زيدٌ الفقهَ - استخرَجَ عمرُ المَعدنَ - باعَ زيدٌ ثوبَهُ - اختارَ محمدٌ أصحابَهُ - قولُ العبدِ: "سامَنِي المشترِي" وقوله "باعَنِي سَيِّدِي" - رَدَّ اللهُ ضالَّتِي - يضرِبُ زيدٌ عَمْرًا - يَرُدُّ المشترِي المبيعَ - سارَ زيدٌ يومَ الجمعةِ - وقفَ محمدٌ أمامَ الأميرِ - جلسَ أحمدُ جلوسًا حسنًا - فرِحَ الأبُ بقدومِ وَلَدِهِ - يقولُ محمدٌ الحقَّ.

جـ /

المثـــــال	بناء الفعل للمجهول
ضَرَبَ زيدٌ أخاه	ضُرِبَ أخوهُ
تَعَلَّم زيدٌ الفقهَ	تُعُلِّمَ الفقهُ
اسْتَخْرج عُمَرُ المعدنَ	اُستُخرِجَ المعدنُ
باع زيدٌ ثوبه	بِيعَ الثوبُ
اختار محمدٌ أصحابه	اختيرت الأصحابُ
قول العبد "سامني المشتري"	سِمتُ، بكسر السين
قول العبد "باعني سيدي"	بُعتُ، بضم الباء
رَدَّ الله ضالتي	رُدَّت ضالتي
يضربُ زيدٌ عمرًا	يُضرَبُ عمرُو
يرُدُّ المشتري المبيعَ	يُرَدُّ المبيعُ
سار زيد يوم الجمعة	سِيرَ يومُ الجمعة
وقف محمد أمام الأمير	وُقِفَ أمامُ الأمير
جلس أحمد جلوساً حسناً	جُلِس جلوسٌ حسن
فرح الأبُ بقدوم ولده	فُرِحَ بقدوم ولده
يقول محمد الحق	يُقَال الحقُّ

الدرسُ السابعُ
تقسيمُ الفعلِ إلى مؤكدٍ و غيرِ مؤكَّدٍ

- **ما يؤكَّدُ وما لا يُؤكَّد مِنَ الأفعالِ :**

س/ بينْ ما يؤكدُ من الأفعالِ بالنونِ وما لا يؤكدُ وما يجوزُ توكيدُهُ مطلقاً؟

جـ/ ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام:

١- الماضي ٢- المضارع ٣- الأمر.

فالماضي لا يؤكد مطلقاً. والأمر يؤكد جوازاً مطلقاً والمضارع تختلف أحواله من حيث التوكيد فتارة يجب كقوله تعالى ﴿وتالله لأكيدَنَّ أصنامكم﴾ وتارة يمتنع توكيده نحو قوله ﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾ وتارة يكثر توكيده نحو قوله ﴿ولا تحسبن الله غافلاً﴾ وتارة يقل نحو قوله ﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة﴾.

- أحوالُ توكيدِ الفعلِ المضارعِ:

س/ بينْ حكمَ توكيدِ الفعلِ فيما تحتَهُ خطٌّ في الأساليبِ التاليةِ :

﴿ليُسْجَنَنَّ وليكونَنْ﴾ - ﴿فإما نَذْهَبَنَّ بكَ﴾ وقول الشاعر:

لا يَبْعَدَنْ قَوْمِي الذينَ هُمُ سُمُّ العُداةِ وآفةُ الجُزُرِ

وقول الآخر :

فليتَكِ يومَ الملتقى تَرَيِنَّني ... لِكَيْ تَعْلَمِي أَنِي امرُؤٌ بِكِ هائمُ

وقوله تعالي ﴿واتقُوا فتنةً لا تُصِيبَنَّ الذينَ ظلمُوا منكم خاصةً﴾، وقول الشاعر:

. ومِنْ عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شكيرُها .

وقول حاتم :

* يحسبُه الجاهل ما لم يَعْلَما *

جـ/ (يسجنَنَّ ـ ويكونَنْ) : توكيدهما واجب لاستيفائهما شروط الوجوب وهي : كونه مضارعاً، مستقبلاً، مثبتاً ـ جوابَ قسم، متصلاً بلام الجواب.

- "نذهبَنَّ" توكيده قريب من الواجب لكونه شرطاً لـ(إنْ) المدغمة في ما الزائدة.

- "يَبْعُدَنْ" توكيده كثير حيث سبق بأداة طلب وهي (لا) الدعائية.

- "تَرَيِنَّي" توكيده كثير حيث سبق بأداة طلب وهي (ليت).

- "تُصِيبَنَّ" توكيده قليل حيث سبق بـ(لا) النافية حملاً لها على (لا) الناهية للشبه اللفظي أو الصوري.

- "يَنْبُتَنَّ" توكيده قليل حيث سبق بـ(ما) الزائدة فقط.

- "يعلما" توكيده نادر حيث سبق بـ(لم).

- ما يمتنعُ توكيدُه من الفعل المضارع :

س/ عَلِّلْ عدمَ توكيدِ الفعلِ في الأساليبِ الآتيةِ:

١- تا للهِ لا يذهبُ العُرفُ بينَ اللهِ والناسِ، وقوله تعالى ﴿تا للهِ تَفتَأُ تذكرُ يوسُفَ﴾.

٢- قراءةُ ابنِ كثيرٍ قولَهُ تعالى ﴿لأُقسمُ بيومِ القيامَةِ﴾.

٣- قولُه تعالى ﴿ولَئِنْ مُتُّمْ أوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللهِ تُحْشَرُونَ﴾.

٤ - قوله تعالى ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾.

جـ/ لم يؤكد الفعل "يذهب" لأنه منفي لفظاً، و لم يؤكد الفعل "تفتأ" لأنه منفي تقديراً إذ الأصل "تا لله لاتفتأ".

٢- لم يؤكد الفعل "أُقْسِمُ" لأن زمنه حال وليس للاستقبال.

٣-٤- وفي المثالين الأخيرين لم يؤكد الفعلان "تحشرون - ويعطيك" لأنهما مفصولان من لام الجواب.

- حركةُ آخرِ الفعلِ المؤكدِ بالنونِ:

س/ مَتَى يُفْتَحُ آخِرُ الفعلِ المؤكدِ بالنونِ؟

جـ/ يُفتح آخر الفعل المؤكد بالنون إذا كان مسنداً إلى اسم ظاهر أو إلى ضمير الواحد المذكر.

مثال الإسناد إلى الظاهر "لينصرَنَّ زيدٌ الحق" ومثال المسند إلى ضمير "زيدٌ ليقضيَنَّ وليغزُونَّ وليسعيَنَّ" [١].

- توكيدُ الفعلِ المسندِ إلى ألفِ الاثنينِ :

س/ أَسْنِدِ الافعالَ: "ينصُرُ - يَقْضِي - يَغْزُو - يَسْعَى" إلى الفِ الاثنينِ ثم أكِّدْها بالنونِ.

(١) وخلاصة حركة آخر الفعل المؤكد بالنون هي أن تكون ضمة قبل واو الجماعة نحو : لتنصُرُنَّ يا قوم ، وكسرة قبل ياء المخاطبة نحو : لتنصرِنَّ يا هند ، وتفتح فيما عدا ذلك نحو قوله تعالى ﴿ليسجنن وليكوننْ من الصاغرين﴾.

جـ/

الفعل	إسناده إلى ألف الاثنين	توكيده
ينصر	ينصران	الزيدان وا لله لينصرانّ
يقضي	يقضيان	الزيدان وا لله ليقضيانِّ
يغزو	يغزوان	الزيدان وا لله ليغزوانّ
يسعى	يسعيان	الزيدان وا لله ليسعيانِّ

- **توكيدُ الفعلِ المسندِ إلَى واوِ الجماعةِ أو ياءِ المخاطبةِ:**

س/ أَسْنِدِ الافعالَ الآتيةَ إلى واوِ الجماعَةِ ثُمَّ أَكِّدْها بالنونِ "تنصُرُ - تَغْزُو - تَقْضِي - تَخْشَى - تَسْعَى"

جـ/

الفعل	إسناده إلى واو الجماعة	توكيده
تنصر	تنصرون	وا لله لتنصرُنَّ ياقوم
تغزو	تغزون	وا لله لتغزُنَّ ياقوم
تقضى	تقضون	وا لله لتقضُنَّ ياقوم
تخشى	يخشَوْن	وا لله لتخْشَوُنَّ
تسعى	تَسْعَوْن	وا لله لتسعوُنّ

ويقاس الفعل المسند إلى ياء المخاطبة على المسند إلى واو الجماعة.

- **توكيدُ الفعلِ المسندِ إلَى نونِ النسوةِ:**

س/ أَسْنِدِ الافعالَ الآتيةَ إلى نونِ النسوةِ ثُمَّ أَكِّدْهَا بالنونِ تنصُرُ، تَغْزُو،

تَرْمِي،تَسْعَى"

ج/

الفعل	إسناده إلى نون النسوة	توكيده
تنصر	تنصرْن	والله لتنصرْنانّ
تغزو	تغزونَ	والله لتغزونَانّ
ترمي	ترمينَ	والله لترمينانّ
تسعى	تَسْعَيْنَ	والله لَتَسْعَيْنانّ

- المواطنُ الَّتي لاتقعُ فيها نونُ التوكيد الخفيفةُ عندَ الجمهور:

س/ اذكرِ المواطنَ الَّتي لاتَقَعُ فيها نونُ التوكيدِ الخفيفةُ؟

ج/ لاتقع نون التوكيد الخفيفة في المواطن التالية:

١- بعد الألف الفارقة التالية لنون النسوة فلا يقال:اخشينانْ بتخفيف النون "إنما يقال" اخشينانّ بتشديد النون.

٢- بعد ألف الأثنين فلا يقال:"لاتنصرانْ يازيدان عَدُوًّا"على مذهب الجمهور.

٣- تحذف إذا وليها ساكن كقول الأضبط بن قريع السعدي:

ولا تُهين الفقير علك أن *** تركعَ يومًا والدهرُ قد رَفَعَهْ

أصلها"لاهينَنْ"وهنا تحذف للتخلّص من الْتقاء الساكنين مثلها في ذلك مثل أحرف العلة.

٤- كذلك تحذف في الوقف فتعطى حكم التنوين فتقلب"ألفاً" بعد الفتح نحو

﴿لنسفعاً بالناصية﴾ فتصير (لنسفعا).

وتحذف بعد الضمة أو الكسرة ويرد ما حذف في الوصل لأجلها تقول في الوصل "اضرِبُنْ ياقوم" و "اضرِبِنْ ياهند" وفي الوقف يقال " ياقوم اضربوا وياهند اضربي".

س/ علامَ احتجَّ النحاةُ بقولِ الشاعرِ:

١- دامَنَّ سَعْدُكِ لَوْ رَحِمْتِ مُتَيَّمًا .. لولاكِ لم يَكُ للصبابَةِ جانِحَا

جـ/ احتج النحاة به على أن توكيد الماضي بالنون لا يجوز أبداً فإذا وقع في الشعر كان شاذاً أو ضرورة شعرية لمنافاة الماضي وظيفة نون التوكيد حيث تخلص الفعل إلى المستقبل وهو ضد الماضي، والضدان لا يجتمعان وسوغه في (دامَنّ) كونه دعاء.

٢- * أقائِلُنَّ احْضِروا الشهودا *

جـ/ احتج النحاة به على أن توكيد اسم الفاعل شاذ لا يقع إلا في ضرورة الشعر وإنما أكده الشاعر تشبيهاً له بالفعل المضارع وحملاً له عليه.

س/ قالَ الشاعرُ:

يا صاحِ إما تَجِدْنِي غيرَ ذي جِدَةٍ * فما التَّخَلِّي عنِ الخلانِ منْ شِيَمِي**

أ- علامَ احتجَّ النحاةُ بهذا البيتِ.

ب- اختلفتِ النحاةُ في تركِ توكيدِ تَجِدْنِي على مذهبينِ وضحهما.

جـ/ احتج النحاة بقول الشاعر (إما تجدني) على أنه قد ورد في الشعر ترك توكيد الفعل تجدني والأكثر في العربية توكيده حيث وقع شرطاً لإنْ المدغم فيها "ما" الزائدة.

هذا - وقد اختلفوا في ترك توكيده على مذهبين: الأول أنه قليل في النثر والشعر، والثاني أنه لا يقع نثراً وإنما يقع في الضرورة الشعرية.

- الخلافُ في توكيدِ الفعلِ بالنونِ بعدَ رُبَّمَا:

س/ اختلف في توكيدِ الفعْلِ بعدَ رُبّما بالنونِ في قولِ الشاعرِ :

رُبَّمَا اوفيتُ في عَلَمٍ ** ترفعَنْ ثوبِي شمالاتُ

على ثلاثةِ مذاهبَ وضحْ ذلك

جـ/ * المذهب الأول : أنه جائز إلا أنه قليل.

* المذهب الثاني : منع التوكيد مطلقاً لأن (رب) تحول زمن المضارع إلى الماضي وهو لا يؤكد، حيث يضاد وظيفة النون كما أسلفت.

* المذهب الثالث : أنه جائز في الضرورة الشعرية.

س / لماذا وَجَبَ توكيدُ الفعلِ "أكيدَنَّ" في قوله تعالى ﴿وتاللهِ لأكِيدَنَّ أصنامَكم﴾ وامتنعَ توكيدُ الفعلِ "أبغض" في قولِ الشاعرِ :

يميناً لأبغِضُ كلَّ امْرِئٍ ** يزخرِفُ قولاً ولا يفعلُ

جـ/ أكد الفعل في الآية لأنه مثبت، مستقبل، جواب لقسم، متصل بلام الجواب. وامتنع توكيد الفعل في البيت لأنه حال أي زمنه حال، والشرط أن يكون مستقبلاً.

س/ بَيِّنْ حكمَ توكيدِ الأفعالِ التي تحتَها خَطٌّ في الأساليبِ الآتيةِ:

١- قولُ الشاعرِ :

دامَنَّ سعدُكِ لو رَحِمْتِ مُتَيَّما ** لولاكِ لم يَكُ للصبابَةِ جانِحَا

٢- اكتبنَّ الدرسَ يازيدُ

٣- ﴿وتاللهِ لأكيدَنَّ أصنامَكُمْ﴾

٤ -﴿ فإما نذهبَنَّ بكَ ﴾

٥ -﴿ولا تحسَبَنَّ اللهَ غافلاً عمَّا يعملُ الظالمون﴾ الآية.

٦ -﴿واتَّقوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الذينَ ظلموا مِنْكُمْ خاصةً﴾ الآية.

٧ - قولُ الشاعرِ:

مَنْ تَثْقَفَنْ مِنْهُمْ فليسَ بآئبٍ ** أبدًا وقتلُ بَنِي قُتَيْبَةَ شافي

٨ -﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾

جـ/

- دامَنَّ : توكيده شاذ لأنه ماض والذي سوغه كونه دعاء.

- اكتبَنَّ : توكيده جائز لأنه فعل أمر

- أكيدَنّ : توكيده واجب لاستيفائه شروط الوجوب

- نذهبَنَّ : توكيده قريب من الواجب لأنه شرط لـ(إن) المدغمة في (ما) الزائدة:

- لا تحسبَنّ: توكيده كثير لو قوعه بعد أداة النهي (لا)

- تُصيبَنّ : توكيده قليل لوقوعه بعد أداة النفي (لا)

- تَثْقَفَنْ: توكيده أقل لوقوعه بعد أداة شرط غير (إن) المدغمة في (ما) الزائدة

- يعطيك : توكيده ممتنع لأنه مفصول عن لام الجواب

س/ مَثِّلْ لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ:

جـ/ السؤال — الجواب

- **فعل مؤكد بالنونِ وجوبا** : ﴿وتا لله لأكيدَنّ أصنامكم﴾

- **فعل مؤكد بالنون جوازاً** : اكتبنَّ الدرس يازيد

- **فعل مؤكد بالنون قريباً من الواجب** : ﴿وإما تخافنّ من قوم خيانة﴾

- **فعل مؤكد بالنون كثيراً** : ﴿ولا تحسبَنَّ الله غافلا عما يعمل الظالمون﴾

- **فعل مؤكد بالنون قليلاً** : ﴿واتقوا فتنة لا تصيبنَّ الذين ظلموا منكم خاصة﴾

- **فعل مؤكد بالنون نادراً (أقل)** : * يحسبه الجاهل مالم يعلما *

- **فعل ممتنع توكيده** : ﴿تا الله تفتأ تذكر يوسف﴾

- **ما يحذَفُ لأجلِ نونِ التوكيدِ :**

س / بَيّنْ ما حُذِفَ منهُ شيئانِ وما حُذِفَ منهُ ثلاثةٌ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ :

جـ/ ١- لتنصُرنَّ : حذف منه نون الرفع لتوالي الأمثال وواو الجماعة لالتقاء الساكنين ومثله : لتنصُرِنَّ ياهند.

٢- لتغزُنّ : حذف منه ثلاثة أشياء نون الرفع وواو الجماعة ولام الفعل، ومثله : لتغزِنَّ ياهند.

٣- لتسعوُنّ : حذف منه نون الرفع ولام الفعل، ومثله : لتَسْعَيِنَّ يا هند.

- **الخلافُ في وقوعِ نونِ التوكيدِ الخفيفةِ بَعْدَ الألفِ الفارقةِ وَألِفِ الاثنينِ:**

س/ اختلفَ النحاةُ في جوازِ ومنعِ نونِ التوكيدِ الخفيفةِ مِنَ الوقوعِ بعدَ الألفِ الفارقةِ والفِ الاثنينِ، بَيّنِ المذهبينِ في ذلك مَعَ التوجيهِ.

جـ/ يرى جمهور النحاة منع وقوع نون التوكيد الخفيفة بعد الألف الفارقة

في نحو: اخشيْنانْ. وألف الاثنين في نحو: لا تضربانْ.

وحجتهم في ذلك التقاء الساكنين الذي يترتب عليه حذف أولهما فيلتبس المسند إلى ألف الاثنين بالمسند إلى المفرد المذكر، وأجاز يونس ذلك قياساً على قراءة نافع قوله تعالى ﴿قل إن صلاتي ونسكي ومَحْيَايْ ومماتي لله رب العالمين﴾.

س / مَثِّلْ لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ:

١- فعل مضارع مؤكد بنونِ التوكيدِ الخفيفةِ وقدْ وقعَ بعدَها ساكنٌ.

٢- فعل مضارع مؤكد بنونِ التوكيدِ الخفيفةِ في حالِ الوقفِ.

٣- فعل مضارع مسند لواوِ الجماعةِ مؤكد بنونِ التوكيدِ الخفيفةِ ثُمَّ قِفْ عليه وبينْ ما يلزمُ.

جـ/- ولا تُهينَ الفقير علك أن ** تركع يوما والدهر قد رفعه

وذلك بحذف نون التوكيد الخفيفة لالتقاء الساكنين، إذ الأصل : لا تُهِينَنْ الفقيرَ، فحذفوا نون التوكيد لالتقاء الساكنين تشبيهاً لها بحروف العلة حيث تحذف إذا وقع بعدها ساكن.

٢- وإياك والميتاتِ لا تَقْرَبَنَّها ** ولا تعبدِ الشيطانَ والله فاعبدا

وذلك بقلب نون التوكيد ألفاً لفتح ما قبلها في الوقف تشبيهاً لها بالتنوين في نحو : رأيت رجلا.

٣- "اضربُنْ يا قوم" بحذف واو الجماعة وصلاً، واضربوا برد الواو وقفاً.

س / قِفْ على الفعلِ في نحو: اضرِبُنْ ياقومِ، واضربِنْ ياهندُ، معَ بيانِ التغييرِ الذي يحدثُ.

جـ/ يوقف على الفعل في المثالين بحذف النـون وردّ واو الجماعـة في الأول وياء المخاطبة في الثاني فنقول : يا قوم اضربوا ، ويا هند اضربي.

س/ اذكرْ ثلاثةَ أحكامٍ تَخْتَصُّ بها نونُ التوكيدِ الخفيفةِ ؟

جـ/ الأحكام هي :

١- أنها لا تقع بعد الألف الفارقة بينها وبين نون الإناث فلا يقـال : اخشينانْ، وكذلك بعد ألف الاثنين كما سبق فلا يقال عند الجمهور: لا تضربانْ.

٢- أنها تحذف إذا وقع بعدها ساكن مثل قول الشاعر :

ولا تُهِينَ الفقيرَ عَلَّكَ أن * تركع يوماً والدهر قد رفعه

الأصل : لاتهينَنْ الفقير.

٣- أنها تعطى في الوقف حكم التنوين فتقلب ألفاً بعد الفتح نحو قول الشاعر:

* ولا تعبدِ الشيطانَ وا للهَ فاعبدا *

وإذا وقعت بعد ضم أو كسر حذفت تشبيهاً بالتنوين فتقول "اضربـوا ـ اضربي" وقفاً برد واو الجماعة وياء المخاطبة وحـذف نـون التوكيـد الخفيفة إذ الأُصل : اضرِبُنْ ياقوم ـ واضرِبنْ ياهند.

إسنادُ الفعلِ إلى الضَّمائِرِ

- **حكمُ همزةِ المهموزِ إثباتًا وحذفًا فاءً كانَتْ أَوْ عَيْنًا:**

س/ مَتَى تَبْقَى همزةُ المهموزِ؟ وَمَتَى تُحْذَفُ مُطْلَقًا؟ وَمَتَى تُحْذَفُ جوازًا؟

جـ/ أ- تبقى فاء المهموز مطلقاً في الماضي والمضارع من نحو: أخذ يأخذ ، وأكل يأكل، سواء أكان ذلك في ابتداء الكلام أم في وسطه.

ب- تحذف ابتداء ووصلاً من نحو : خذ وكل ، وقلت له خُذْ،وقلت له كُلْ، وذلك لكثرة الاستعمال.

جـ- تحذف في الابتداء فقط من الأمر من (أمر وسأل) فيقال : مر بالمعروف وسل الله ، فإذا سبقت بشيء جاز الحذف والذكر نحو : فقلت له:سل واسأل ، وقلت له:مُرْ وأمر.

د- تحذف عينه مطلقاً من :

١- مضارع رأي وأمره مثل يرى ورَهْ حيث حمل الأمر على المضارع في الحذف، تخفيفاً لكثرة الاستعمال.

٢- تحذف همزة (أرى) في الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول... إلخ فيقال : أرى - يُرِى - مُرٍ - مُرًى.

- **حكمُ المُضَعَّفِ إدْغامًا وإظْهارًا :**

س/ أَسْنِدِ الفعلينِ : مدَّ واستمدَّ إلى ضميرٍ متحركٍ مرةً وإلَى ساكنٍ أُخْرَى.

جـ/

الفعل	إسناده إلى ضمير متحرك	إسناده إلى ضمير ساكن
مدّ	مددتُ ـ مددنا ـ مددتَ مددت .... إلخ	مدّا – مدّتا مدُّوا
استمد	استمددت ـ استمددنا استمددتَ ـ استمددتِ..إلخ	استمدَّ ـ استمدا ـ استمدتا – استمدوا

س/ مثل لما يأتي مع بيانِ حُكمِ ما تذكرُ.

١- فعل مضارع مضعف مرفوع فاعله اسم ظاهر.

٢- فعل مضارع مضعف مجزوم فاعله اسم ظاهر.

٣- فعل مضارع مضعف مجزوم بحذف النون.

٤- فعل مضارع مضعف أسند إلى نون النسوة.

جـ/ ١- يردُّ الفارس كيد أعدائه. وحكمه وجوب الإدغام.

٢- لم يردِّ الجبانُ كيد الأعداء، ولم يَرْدُدِ الجبانُ، وحكمه جواز الفك والادغام.

٣- الجبناء لم يردوا كيد الأعداء وحكمه وجوب الإدغام لأنه مسند إلى ضمير الجماعة وهو ساكن.

٤-النسوة يرددن كيد عدوهن ، وحكمه وجوب الفك لاتصاله بضمير رفع متحرك.

س/ يقولُ الصرفيونَ حكمُ الأمرِ حكمُ مضارعِهِ وضح ذلك في أَمْرِ المضاعَفِ من حيثُ الفكُ والإدغامُ جوازاً ووجوبا

جـ/ ١- يكون جائز الإدغام والفك في نحـو رُدَّ واردد حمـلا علـى لم يـردَّ ولم يردُدْ.

٢-يكون واجب الادغام في نحو : رُدَّا ـــ رُدُّوا ـ رُدِّي حمـلا علـى لم يردَّا، ولم يردُّوا، ولم تَردِّي.

٣- يكون واجب الفك في نحو : اردُدْنَ حملا على (النسوه يرددن).

- **حكمُ فاءِ المثالِ إثباتاً وحَذْفاً :**

س/ بَيِّنْ فيما يأتي منَ الافعالِ القياسيّ والشاذ معَ التوجيـهِ : يَـزِنُ - يَيْنَـعُ - يوجُهُ - يَوْجَل - ياجَلُ - يَيْجَلُ - يَضَعُ - يَقَعُ

جـ/

أ- الشاذ :

١- (يضع ـ يقع) لأنهما ليسا من باب ضرب وقد حذفت فاؤهمـا ، وقيل حذفت الفاء (الواو) استصحاباً للأصل ، لأن فتح العين عـارض لأجل حرف الحلق.

٢- ياجل حيث أبدلت الواو ألفاً علـى غـير قيـاس ، وييجـل كذلـك وهما لغتان في يَوْجَل.

ب- القياسيّ :

١- يَيْنَـع لأنه مثال يائي فلمْ تحذف فاؤه لأمرين : أحدهما أنـه يـائي الفاء ولم يسمع حذف الياء إلا في حرفين : يَسَـر يَسِرُ ويَئِـس يَئِـسُ. والآخر أنه من باب فتح.

٢- يوجُه بإثبات الواو لأنه من باب كرم والشرط أن يكون المضارع من باب ضرب.

٣- يزن بحذف الواو على القياس لأنه من باب ضرب وفاؤه واو.

س/ في الافعالِ التاليةِ مذهبانِ للصرفيينَ وَضِّحْهُمَا
يزَع - يذَر - يَضَع - يَلَع - يلغ - يَهَب " بفتح العين فيها "

جـ/ المذهب الأول : أنها شاذة حيث حذفت فاؤها الواو مع أن العين مفتوحة فيها وشرط حذف الواو في المضارع أن تكون العين مكسورة.

- الثاني : أنها قياسية حيث الأصل فيها كسر العين ، وإنما فتحت لتجانس حرف الحلق. وحمل يذر على يدَع لتآخيهما في المعنى وذلك من باب حمل الشيء على مرادفه.

س/ بَيِّنْ وجهَ الشذوذِ في الكلماتِ الآتيةِ:
يطأ - يَسع - رقِة (الفضة) - حِشَة (الأرض الموحشة) - جِهَة (المكان المتجه إليه)

جـ/ - (يطأ ويسع) شاذان باتفاق أهل العربية لأن ماضيهما مكسور العين (وطئ - وسع) وقياس مضارعهما فتح العين وحق الفاء أن تثبت فيقال : يوطَأ ويوسَع.

- حذف الواو من (رقة وحشة وجهة) شاذ لأنها ليست مصادر وإنما هي أسماء وكان حق العربية فيها : أي القياس إثبات الواو فيقال : ورْقة - وحْشة - وِجْهَة.

بإثبات الواو إلا أنها حذفت شذوذاً حملا للاسم على المصدر.

س/ قال الشاعر :

إن الخليط أَجَدُّوا البينَ فانجردوا * وأخلفوك عِدَ الأمرِ الذي وَعَدُوا

في هذا البيت أكثر من شاهد وضح ذلك ثم بين مذهبي النحاة في حذف التاء من (عِدَ) مصدر وَعَدَ.

جـ/ الشاهد الأول : أن الخليط بمعنى الخلطاء لأن فعيلاً يستوي فيه المذكر والمؤنث، والمفرد وغيره ولذا قال الشاعر :(أجدوا ـ فانجردوا) ونظير ذلك في القرآن الكريم ﴿والملائكة بعد ذلك ظهير﴾ أي ظهراء ، وقوله ﴿وحسن أولئك رفيقاً﴾ أي رفقاء.

- الشاهد الثاني حذف التاء من (عِدَ) مصدر وَعَدَ ، والقياس أن العرب إذا حذفت الفاء (أعني الواو) عوضت عنها بالتاء فيصير (عِدَةٌ) ومذهب الجمهور أن حذف العوض شاذ لما يترتب عليه من اختصار المختصر ، ولأن العوض والمعوض عنه لا يجتمعان ولا يحذفان.

ومذهب أبي زكريا الفراء أن المصدر إذا أضيف حذفت منه التاء لقيَام المضاف إليه مقام المحذوف واحتج لذلك بقوله ﴿وإقَامِ الصلاةِ﴾ والأصل (إقامة) وقوله ﴿وهم من بعد غَلَبِهِم﴾ والأصل (غَلَبَتِهِمْ) وعليه فالحذف قياس صحيح عنده.

- **حكمُ عينِ الأجوف ، وحركةِ فائه :**

س/ بينْ نوعَ حركةِ الفاءِ وَدَلاَلَتِها في الأفعالِ الآتيةِ :

قُلت ـ بِعت ـ طُلت ـ خِفْت

جـ/

الفعل	نوع الحركة	دلالتهــــــــــا
قُلت	ضمة القاف حركة إشارية	تدل على أن عين الأجوف واو
بعت	كسرة الباء حركة إشارية	تدل على أن عين الأجوف ياء
طُلت	ضمة الطاء حركة نقل	تدل على ضم عين الماضي وأنه من باب كرم
خِفت	كسرة الخاء حركة إشارية	تدل على كسر عين الماضي وأنه من باب فرح

ويلاحظ أن عين الأجوف تحذف إذا سكنت لامـه للتخلـص مـن التقاء الساكنين.

- حكمُ لامِ الناقِصِ إثباتًا وَحَذفًا وردًا إلى الأصلِ.

س/ أَسْنِدِ الفعلينِ (سعى - غزا) إلى ضمائرِ الرفعِ المتحركةِ ثُمَّ إلى أَلِفِ الاثنينِ وواوِ الجماعةِ معَ مراعاةِ ما يلزمُ

جـ/ -إسناد (سعى) إلى ضمائر الرفع : سعيتُ ـ سعينا ـ سعيتَ ـ سـعيتِ ـ سعيتما ـ سعيتم ـ سعيتن. بإثبات اللام وردها إلى أصلها الياء.

- إسناده إلى ألف الاثنين : سعيا ـ سعتا بإثباتها في الأول وحذفها من الثاني.

- إسناده إلى واو الجماعة : سَعَوْا بحذف الـلام للتخلـص مـن التقـاء الساكنين.

- إسناد غزا إلى ضمائر الرفع :

غزوتُ ـ غزونا ـ غزوتَ ـ غزوتِ ـ غزوتما ـ غزوتم ـ غزوتـن بإثبـات لام الناقص وردها إلى أصلها الواو.

- إسناده إلى ألف الاثنين : غزوا ـ غزتا بإثبات اللام في الأول وحذفها من الثاني.

- إسناده إلى واو الجماعة : غزوا بحذف اللام للتخلص من التقاء الساكنين.

س/ ما الفرقُ بينَ الفعلين (الرجالُ يَغْزُونَ ، والنسوةُ يَغْزُونَ) من حيثُ الوزنُ ونوعُ الواوِ والنونِ فيهما وحكمُ الفعلِ إعرابًا وبناءً.

جـ/

الجملة	الفعل	وزنه	نوع الواو	نوع النون	حكم الفعل
الرجال يغزون	يغزون	يَفْعُونَ	واو الجماعة	نون الرفع	معرب
النسوة يغزون	يغزون	يَفْعُلْنَ	لام الفعل	نون النسوة	مبني

الباب الثاني

تصريف الأسماء



بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد:

يشتمل هذا الباب على قضايا الاسم من حيث التجرد والزيادة، والجمود والاشتقاق، والتذكير والتأنيث، والمد والقصر، والنقص والإفراد والتثنية والجمع، والتصغير، والنسب، وما يتصل بكل باب من المسائل والأحكام، والأشباه والنظائر، والقياس والسماع، والقلة والندرة، والصيغ أو الأوزان.

الدرسُ الأولُ:
تقسيمُ الاسمِ من حيثُ التجردُ والزيادةُ

- أوزان الاسم الثلاثي شيوعاً وندرة :

س/ اذكرْ أوزانَ الثلاثيِّ حَسَبَ القسمةِ العقليةِ، ثم حَسَبَ الاطرادِ اللغويِّ ؟

جـ/ أوزان المجرد الثلاثيّ حسب القسمة العقلية اثنا عشر وزناً حاصلة من ضرب حركات الفاء الثلاث في حركات العين الثلاث مع السكون وهي كالآتي :

أولاً : فتح الفاء مع أحوال العين وهي أربعة أوزان : ١-فَعْل : شهر ٢- فعَل : قلم ٣-فَعِل : كَبِد ٤-فَعُل : عضُد.

ثانياً : كسر الفاء مع أحوال العين وهي أربعة أوزان : ١-فِعْل : حِمْل ٢- فِعَل : عِنَب ٣- فِعِل : إبِل ٤-فِعُل : حِبُك وهذه الأخيرة من النوادر.

ثالثاً : ضم الفاء مع أحوال العين وهي أربعة أوزان :

١-فُعْل : قُفل

٢- فُعَل : صُرَد

٣- فُعِل : دُئِل

٤-فُعُل : عُنق، وفُعِل نادر في الأسماء لأنه مختص بالفعل الثلاثيّ المبنيّ للمجهول.

أما أوزان الثلاثي المطردة فعشرة باستثناء فُعِل لأنه مختص بالفعل المبني للمجهول، والثاني عكسه (فِعُل) نحو حِبُك لأنه من النوادر قال ابن مالك :

وفِعُلٌ أهمل والعكس يقلّ لقصدهم تخصيص فِعْل بفُعِلْ.

س/ بَيِّنِ الخفيفَ والأخفَّ، والثقيلَ والأثقلَ من أوزان الثلاثي وماذا تصرفت العرب في الثقيل والأثقل.

جـ/ أولاً : كل ما كان ساكن العين مفتوح الفاء فهو أخف الأوزان مثل : شهْر - بَحْر - كلْب.

ثانياً : كل ما كان مفتوح الفاء والعين فهو خفيف نحو : جَسَد - قَلَم - شَجَر .

ثالثاً : كل ما كان مكسور العين فهو ثقيل مثل : إِبِل - فَخِذ، وهذا النوع تخففه العرب بإسكان العين.

رابعاً : كل ما كان مضموم العين فهو أثقل نحو : رَجُل وعَضُد وعُنُق ، والعرب تخففه كذلك بإسكان العين.

- من نوادر صيغ الاسم الثلاثي :

س/ يرى علماء اللغة أن فِعُلاً من النوادر، إلا أنه ورد في القراءة الشاذة في قوله تعالى ﴿والسماءِ ذاتِ الحِبُك﴾[1] فكيف توجه هذه القراءة ؟

جـ/ هذه القراءة لها وجهان :

(١) قد فصل القول فيها ابن جني في المحتسب ٢/٢٨٦-٢٨٧.

الأول : أن قراءة الحِبُك ملفقة من لغتين أخريين في الحُبُك وهما : الحِبِك على وزن إِبِل ، والحُبُك على وزن عُنُق فأخذ القارئ من لغة إِبِل كسر الفاء ، وأخذ من لغة عُنُق ضم العين فصارت حِبُك بكسر الحاء وضم الباء وهذا ما يسميه أهل العربية بتداخل اللغات.

الثاني : أن القارئ لما وجد تاءَ (ذاتِ) مكسورة أتبعها حاء الحبك فكسرةُ الحاءِ على هذا الوجه كسرةُ إتباعٍ.

- اللغاتُ الواردةُ في نحوِ كَتِفٍ وفَخِذٍ:

س / اذكر اللغاتِ الفرعيةَ في كُلٍّ من : كَتف وفَخِذ على ضوءِ ما درستَ :

جـ /- في **كِتف** ثلاث لغات :-

الأولى : أصلية وهي كَتِف على وزن فَعِل،وهذه لغة أهل الحجاز كما في (كَلِمَة).

الثانية : فرعية وهي فتح الفاء وسكون العين كَتْف .

الثالثة : فرعية، نقل حركة العين إلى الفاء ثم تسكين العين فنقول كِتْف، والثانية والثالثة تميميتان

- وأما اللغات في **فَخِذ** فهي أربع :

الأولى : أصلية فَخِذ على وزن فَعِل بكسر العين، وهي حجازية.

الثانية : فرعية وهي تسكين العين فيقال (فَخْذ).

الثالثة : إتباع الفاء للخاء نحو فِخِذ، بكسر الفاء والخاء.

الرابعة : تسكين العين من اللغة الثالثة فتصير : فِخْذ بكسر الفاء وسكون العين، والثلاث الأخيرة تميمية.

- **أوزان الرباعي المجرد من الأسماء اتفاقاً واختلافاً :**

س/ اذكرْ عِدَّةَ أوزانِ الرباعيِّ المجردِ حَسَبَ القسمةِ العقليةِ ثم اذكرْ عِدَّتَهَا حَسَبَ الواقعِ اللغويِّ؟

جـ/ أوزان الرباعيّ المجرد ثمانية وأربعون وزناً حاصلة من ضرب أحوال الفاء الثلاث في أحوال العين الأربع في أحوال اللام الأولى الأربع فينتج هذا ثمانية وأربعين وزناً. أما الواقع اللغويّ فقد اتفق الصرفيون على أن صيغه خمس :-

١- فَعْلَل نحو جَعْفَر.

٢- فُعْلُل نحو بُرْثُن.

٣- فِعْلَل نحو دِرْهَم.

٤- فِعْلِل نحو زِبْرِج.

٥- فِعَلّ نحو قِمَطْر.

وزاد الأخفش وزناً سادساً وهو فُعْلَل نحو جُخْدَب ورُدَّ عليه أن هذه الصيغة فرع من فُعْلُل لأنها نادرة وعليه يكون المهمل من صيغ الرباعي المجرد على مذهب الجمهور ثلاثا وأربعين صيغة، وعلى مذهب الأخفش اثنتين وأربعين.

- **أوزانُ الخماسيِّ المجردِ من الأسماء :**

س / اذكرْ عدةَ أوزانِ الخماسيِّ المجردِ حَسَبَ القسمةِ العقليةِ ثم اذكرْها حَسَبَ الواقعِ اللغويِّ ؟

جـ/ أوزان الخماسي المجرد حسب القسمة العقلية (١٩٢) وزناً ، أمَّا ما ورد من صيغه عن العرب فأربع :

١- فَعَلَّل : سَفَرجل.	٢- فَعْلَلِل : جَحْمَرِش.
٣- فِعْلَلٌّ : قِرْطَعْب.	٤- فُعَلِّل : قُذَعْمِل.

وعليه يكون المهمل من صيغ الخماسي المجرد (١٨٨) وزناً وذلك لثقلها.

- **ما حذف ثالثه اعتباطاً مع التَّعويض عن المحذوف أو دونه:**

س/ من المعلوم أن الثلاثيَّ المجردَ لاتقل أحرفُه الأصليةُ عن ثلاثةٍ فماذا تقول في : يَدٍ، ودَمٍ، وعِدَةٍ، وسنةٍ. هل هي أسماءٌ أم حروفٌ؟ ولماذا ؟

جـ/ يد، ودم، وعدة، وسنة أسماء . إلا أن العرب حذفت من الأولين اللامَ دون تعويض، وحذفت من عِدة الفاء ومن سنة اللام وعوضت عنهما بالتاء.

- **ما ينتهي إليه الاسم والفعل بالزيادة :**

س/ إلام ينتهي الفعل والاسم بالزيادة ؟ ولماذا ؟

جـ/ ينتهي الفعل بالزيادة إلى ستة أحرف لأن الفعل ثقيل حيث حقيقته مركبة من أمرين اثنين هما : الحدث والزمن فلا يزيد على ستة أحرف

فيزاد على الثلاثيّ ثلاثة أحرف، وعلى الرباعي حرفان مثال الأول : استخرج، والثاني : اقشعَّر.

وأما الاسم فقد ينتهي بالزيادة إلى سبعة أحرف لأنه خفيف، وعلى هذا تكون عدة الأحرف المضافة إلى الثلاثي أربعة أحرف، نحو : اشهيباب.

- لذا يقول أهل العربية ما زاد على ثلاثة أحرف في الحرف فليس بأصلي، وعلى أربعة في الفعل، وعلى خمسة في الاسم كذلك.

س/ مَثِّلْ للاسمِ الثلاثيِّ المزيدِ بأربعةِ أحرف. وللرباعيِّ المزيدِ بحرفين وللخماسيِّ المزيد بحرفٍ.

جـ/ مثال الأول :اشهيباب إذ أصله شَهَب

ومثال الثاني : احرِنْجام إذ أصله حَرْجَم

ومثال الثالثِ : عَضْرَفُوط إذ اصله عضرفط بزيادة الواو.

س/ اختلف الصرفيون في خندريس هل هي من قبيل الرباعي المزيد عليه أو الخماسي وضح ذلك ؟؟

جـ/ يرى فريق من الصرفيين أن خندريسا أصله رباعي (خَدْرَس) زيدت عليه النون والياء ووزنه على ذلك. فَنْعَلِيل ، ويرى بعضهم أنه خماسي زيدت عليه الياء قبل الآخر ووزنه على ذلك. فَعْلَلِيل.

س/ زن لفظة سلسبيل ثم اذكر آراء الصرفيين فيها من حيث المعنى والتركيب ؟؟

جـ/ سلسبيل على وزن فَعْلَلِيل وله معنيان :

أحدهما : الخمر.

الثاني : عين في الجنة.

وقد اختلف الصرفيون فيه فقيل : مُعَرَّب ، وقيل : عربي. والقائلون بالعربية اختلفوا فيه هل هو خماسي مزيد بحرف، أم أنه منحوت من سَلِسَ سبيله. قولان.

الدرس الثاني

تقسيمُ الاسمِ من حيثُ الجمودُ والاشتقاقُ

س/ عَرِّفْ كُلاًّ من الجامدِ والمشتقِ ومِمَّ يكونُ الاشتقاقُ كثيرا ؟ ومِمَّ يكونُ قليلا مثل لكل بمثالٍ؟

جـ/ - **الجامد** هو : مالم يؤخذ من غيره وهو ضربان :

- اسم ذات : ويصدق على أسماء الأجناس المحسوسة مثل : رجل ، شجر، بقر.

- اسم معنى : ويطلق على أسماء الأجناس المعنوية (المصادر) من غير ملاحظة صفة نحو: النصر، الفهم، التعوّذ.

- **والمشتق** هو : ما أخذ من غيره ودل على ذات مع ملاحظة صفة، نحو: عالم، وظريف.

والمشتق إنما يؤخذ من أسماء الأجناس المعنوية كثيراً كعالم - ومعلوم وأعْلَم - ومُعْلَم من العلم، ويندر الاشتقاق من أسماء الأجناس المحسوسة نحو قولهم : فَلْفَلْتُ الطعامَ أيْ: وضعتُ فيه الفلفلَ - ونَرْجَسْتُ الدواء: أي وضعتُ فيه النرجسَ، وأورقتِ الأشجارُ وأسبعتِ الأرضُ من الورق والسبع ...إلخ، **وقد يتعيَّن الاشتقاق من أسماء الأجناس المحسوسة نحو : مأسدة ومسبعة ومقثأة من الأسد والسبع والقثّاء ... إلخ .**

- **أقسام الاشتقاق :**

س/ قسم الصرفيون الاشتقاق إلي ثلاثة أقسام اذكر كل قسم وتعريفه مع التمثيل لما تذكر، وما ثمرة الجميع ؟

جـ/ أقسام الاشتقاق ثلاثة:

(١)ومنه استحصنَ المهر: صار حصاناً،واستنوق الجمل:صار ناقة،واستنسر البغاث: صار نسراً، واستيست الشاة: صارت تيساً .

الأول : الاشتقاق الصغير : وهو ما اتحدت فيه الكلمتان حروفاً وترتيباً نحو : علم - يعلم - عالم.

الثاني : الاشتقاق الكبير : وهو ما اتحدت فيه الكلمتان حروفاً لا ترتيباً، مثل : ضَرب - رَبَضَ - بَرَض - بَضَر - رَضَب - ضَبَر، ويعرف ذلك بالقلب المكاني.

والثالث : الاشتقاق الأكبر : وهو ما اتحدت فيه الكلمتان في أكثر الحروف وتناسبت في الباقي مثل - نعق - ونهق - فقد اتفقت الكلمتان في النون والقاف وتجانست في الهاء والعين لأنهما حلقيتان، وثمرة الاشتقاق بعامة نموّ مفردات العربية وكثرتها.

- وهناك نوع رابع سماه بعضهم بالاشتقاق الكُبار مثل: بسمل، وحوقل، وسبَّح، ولبَّى، واسترجع، وطلبق وغيرها مما يعرف بالنحت أو اختصار حكاية الشيء.

- **الخلاف بين البصريين والكوفيين في أصل المشتقات:**

س/ اختلف البصريون والكوفيون في أصل المشتقات وضح المذهبين في ذلك ؟ ثم بَيّنْ ما المرادُ بالمشتقاتِ وما يُلْحَقُ بها ؟

جـ/ يرى البصريون أن أصل المشتقات هو المصدر ومنه تؤخذ جميع المشتقات، ويرى الكوفيون أن أصل المشتقات هو الفعل، وعلى هذا المذهب فالمصدر فرع الفعل عند الكوفيين.

والمراد بالمشتقات - الفعل الماضي - والمضارع - والأمر - واسم الفاعل - واسم المفعول - والصفة المشبهة - وأفعل التفضيل - واسما الزمان والمكان - واسم الآلة.

- ويلحق بهما شيئان :- المصغر والمنسوب نحو: رُجَيْل، لأنه في معنى صغير، ومصريّ لأنه في المعنى: المنسوب إلى مصر.

- مصادر الفعل الثلاثي لازما ومتعديا :

س/ لفَعَل وفَعِل المتعديين مصدر قياسيّ وضح ذلك مع التمثيل ؟

جـ/ قياس مصدر فَعَل وفَعِل المتعديين فَعْل نحو ضَرَب ضَرْباً وفَهِم فَهْماً وأمن أمْناً: إلا إن دل الأول (فَعَل) على حِرْفَةٍ فمصدره فِعَالة نحو حَاكَ حِيَاكَةً وخَاطَ خِيَاطة.

س/ جاء للفِعْل الثلاثيِّ مصادِرُ متعددةٌ مَثِّلْ لِكُلٍّ منها بمثالٍ ما استطعت؟

جـ/ للفعل الثلاثي ثلاث صيغ فَعَل - فَعِل - فَعُل : الأ ولان يكونان لازمين ومتعديين، والثالث لا يكون إلا لازماً. وإليك البيان.

١- فَعِل وفَعَل المتعديان لهما فَعْل نحو ضَرَب ضرباً، وفَهِم فهماً.

٢- أ- فَعِل اللازم له فَعَل نحو فَرِح فَرَحاً وله فِعالة إن دل على حرفة كَوَلِيَ وِلاية.

ب- فُعْلَة إن دل على لون نحو حَمِر حُمْرَة.

جـ- فُعُول إن كان علاجياً نحو قَدِمَ من السفر قُدوماً، وصعِد السُّلم صُعوداً، والمراد بالعلاجيّ ما كان فيه حركة محسوسة : أي من أفعال الجوارح.

٣- أ- فَعَل اللازم الصحيح له فُعول : كقَعَد - قُعُوداً.

ب- فَعَل اللازم المعتل العين له فَعْل وفِعَال كصَامَ صَوْماً وصياماً، وفِعالة نحو : ناح/ نياحة.

جـ- فُعَال إن دل على داء كمشي بطنه مُشاءً وسعل سعالاً.

د- فِعَال إن دل على امتناع كنَفَر نفَاراً.

هـ- فَعَلان إن دل على حركة واضطراب نحو: جالَ جَوَلاَناً.

و- فَعيل إن دل على سير مثل: دَبَّ - دَبيباً.

ز- فُعَال أو فَعِيل إن دل على صوت نحو: صَرَخَ صُرَاخاً وزَأَرَ زَئيرا.

ح- فِعَالة إن دل على حرفة نحو: تَجَر تِجَارة.(١)

- وأما فَعُل اللازم فله مصدران : فُعولة: صَعُب صُعُوبة والفَعَالة،بَلُغ بلاغة وفَصُح فصاحة وصَرُح صراحة.

س/ لماذا جاءت المصادر الآتية على الأوزان المختلفة في نحو : صُعُود - حُمرة - سُعَال - دَبِيب - طَيَرَان - صُرَاخ - زَئِير - تِجَارة.

جـ/

المصدر	وزنه	سببه
صُعُود	فُعُول	مصدر صَعِد الدال على علاج
حُمرة	فُعْلة	مصدر فَعِلَ اللازم الدال على لون
سُعال	فُعَال	مصدر فَعَل اللازم الدال على مرض أو داء
دَبيب	فَعيل	مصدر فَعَل اللازم الدال على سير
طَيَران	فَعَلان	مصدر فَعَل اللازم الدال على حركة واضطراب
صُرَاخ	فُعَال	مصدر فَعَل اللازم الدال على صوت
زَئير	فَعيل	مصدر فَعَل اللازم الدال على صوت
تِجارة	فِعَالة	مصدر فَعَل اللازم الدال على حرفة

س/ مثل لما جاء على فِعَالة من فَعَل المتعدي وفَعَل وفَعِل اللازمين؟

جـ/ مثال الأول :- خَاطَ الثوب خِيَاطة.

ومثال مصدر فَعِل اللازم - وَلِيَ ولاَية.

(١) الغالب مما تقدم من المصادر قياس عند ابن مالك وغيره ، وهو مذهب سيبويه والأخفش إلا إن سمع غيره وقف عنده . (انظر مجموعة الشافية ١/٦٢)

ومثال مصدر فَعَل اللازم – سَفر سِفارة.

س/ يجيء فُعُول مصدراً للفِعْل الثلاثيّ اللازم الذي على فَعِل وفَعَل، مثل لكل منهما بمثال؟

جـ/ مثال فُعُول مصدراً لفَعِل اللازم: صَعِدَ الرجلُ في الجبل صُعُوداً لأنه علاجيّ .

ومثال فُعُول مصدراً لفَعَل اللازم: قَعَد قُعوداً وخَرَج خُرُوجاً.

س/ يأتي فُعال من المصادر دالاً على داء أو صوت ويأتي فَعِيل دالاً علي سير أو صوت مثل لكل منهما بمثالين مختلفين؟

جـ/ – مثال فُعَال الدال على مرض: الزُكَام والسُّعال.

– ومثال فُعَال الدال على صوت: الصُّراخ والعُواء.

– ومثال فَعِيل الدال على صوت: النهيق والنعيق.

– ومثال فَعِيل الدال على سير: الدبيب والزميل: نوع من السير.

س/ بين المصادر السماعية والقياسية فيما يلي:

١- قرأ الرجل قرءاً وقراءة.

٢- كتب الرجل كتْباً وكتابا وكتابة.

٣- كتم السر كتماً وكتماناً.

٤- شكرت الله شكراً وشكوراً وشُكراناً.

٥- كرم الرجل كرماً وكرامة.

جـ/

المصدر القياسي	المصدر السماعي
قَرْءًا	ِقراءَة
كتْباً	كِتابا و كِتَابَة
كتماً	كِتْماناً
	شُكرا وشُكورا وشُكرانا
كرامة	كَرَماً

س/ هاتِ المصدرَ القياسيَّ والسماعيَّ لكل من الأفعالِ الآتيةِ ثم بَيِّنْ المستعملَ وغيرَهُ منها : طَلَب – نَبَت – كَذَب – غَفَر – نَضِج – قَبِل – عَظُم – مَجُد.

جـ/

الفعل	المصدر القياسي	المصدر السماعي	المستعمل
طَلَب	طَلْباً	طَلَباً	السماعي
نَبَت	نُبُوتاً	نَبَاتاً	السماعي
كَذَبَ	كَذْباً	كَذِباً	السماعي
غَفَر	غَفْرا	غُفْرَاناً	كلاهما مستعمل
نَضِج	نَضَجاً	نُضْجاً	السماعي
قَبِلَ	قَبْلاً	القُبُول	السماعي
عَظُم	عَظَامة وعُظُومة	العِظَم	السماعي
مَجُد	مجودة ومجادة	المجد	السماعي

مصادرُ غيرِ الثلاثيِّ

- **مصدر (فَعَّل) :**

س/ اذكرْ مَصْدَرَيْ (فعَّل) القياسيين، ثم مذهبَيْ أبي زيد وسيبويه في مصدر جزّأ وماذا تقول في مجيء مصدر الصحيح الآخر على تَفعِلة في نحو بصّر - تبصرة - وذكّر تذكرة. ومجيء مصدر المعتل الآخر على تفعيل في قول الشاعر :

*** باتت تُنَزِّي دلوها تَنْزِيا ***

وما المسموع منها؟

جـ/ لفَعَّل مصدران قياسيان :

-الأول : التفعيل لما كان صحيح الآخر نحو : أدَّب تأديباً وهذَّب تهذيباً.

وقد جاء على تَفْعِلة شذوذاً في نحو : بصَّر تبصرة وذكَّر تَذْكِرة وذلك إجراء للصحيح الآخر مجرى المعتل وعلته إما حَمَل الشيء على ضده أو الحمل على النظير للشبه في الصيغة.

- والثاني: تَفْعِلة لما كان معتل الآخر نحو : زَكَّى تزكِية . وربّى تَربِية .

وقد جاء شذوذاً على التفعيل في قول الشاعر :

* باتت تُنَزِّي دلوَهَا تَنْزِياً *

وذلك إجراء للمعتل مجرى الصحيح ، أو الحمل على الضد، وفي ذلك تقارض بين الصحيح كما سبق .

- وأما مصدر جزّأ فمذهب لأبي زيد فيه التفعيل حملاً له على الكثير في العربية فيقول جزّأ تجزيئاً .

وسيبويه يلتزم فيه السماع وهو التَفْعلة وقد ذهب قوم من الصرفيين إلى

معاملة المهموز الآخر معاملَة المعتل.

- هذا - وقد سمع فيه (الفِعَّال وهي لغة يمانية نحو قوله تعالى ﴿وكذبوا بآياتنا كذاباً﴾ ونحو: الحِلاَّق والقِصَّار بمعنى التحليق والتقصير.

- **مصدر أفْعَل :**

س/ اذكر الأصلَ في مصدر أفعل مع التمثيل وكيف تزن إقامة على المذهبين فيهما. ثم كيف تخرج قول العرب : أعطى عطاءً وأنبت نباتًا ؟

جـ/- الأصل في مصدر أفعل الإفعال نحو : أكرم إكراماً وأعطى إعطاء، وأما إقامة على مذهب سيبويه فوزنها إفَعْلة بحذف ألف المصدر . وعلى مذهب الأخفش (إفالة) بحذف عين الفعل.

- وإذا كانت فاء (أفعل) واواً، واللام ألفاً قلبت الواو ياء والألف همزة في المصدر مثل: أوفى إيفاء وأودى إيداء وأوعى إيعاء.

- وإذا كانت عين (أفعل) ألفاً حذفت هي أو ألف المصدر وعوض عن إحداهما بالتاء نحو: أعاد إعادة وأفاد إفادة وأقام إقامة.

- وأما قول العرب : أنبت نباتاً وأعطى عطاء فيخرج على ثلاثة أوجه .

- الأول : أن نباتاً وعطاء اسما مصدر وليسا بمصدرين وقد نابا عن الإفعال في كُلٍّ .

- الثاني : أن نباتاً مصدر الثلاثي وقد ناب عن مصدر الرباعي .

- الثالث : أنه قد ورد في نبت لغتان نبت وأنبت . وهاتان اللغتان أختان فيصح وضع مصدر الثلاثي موضع مصدر الرباعي والعكس .

- **مصدر فاعَلَ:**

لفاعَلَ مصدران قياساً: (الفِعال والمفاعلة) وذلك في نحو: قاتَل قتالاً ومقاتلة، وناضل نضالاً ومناضلة، وخاصم خصاماً ومخاصمة...إلخ، فإن كانت فاؤه ياء امتنع الفِعال فيه، ولزمت المفاعلة نحو: ياوَمَ مياومة، ويامن ميامنة، وياسر مياسرة، لثقل الكسرة تحت الياء لو قلنا يِساراً.

- **مصدر فَعْلَل وما ألحق به:**

أ- (فَعْلَلة) سواء أكان:

- مضعفاً رباعياً نحو: زلزل زلزلة، ودمدم دمدمة، وحصحص حصحصة، ووسوس وسوسة.

- أو كان غير مضعّف سواء أكانت حروفه أصلية نحو: دحرج دحرجة وسرهف سرهفة، وسمع: سرهف سرهافاً (إذا أحسن غذاء الصبيّ) أو كان أحد حروفه زائداً نحو: بيطر بيطرة، وشريف شريفة، وجورب جوربةً...إلخ، وكذلك جميع الصيغ الملحقة بـ"دحرج" كما تقدم.

ب- (فِعلال) بكسر الفاء، وهو قياس في مضعف الرباعي نحو: زلزل زِلزالا وحصحص حصحاصاً، وفي غيره سماعي كما سبق في سرهفتُ الصبيَّ سرهافاً.

- فإن فتح أول (فِعلال) فالكثير أن يراد به اسم الفاعل نحو قوله تعالى ﴿من شر الوَسواس﴾: أي المُوَسْوِس.

- **مصدر ما بُدِئَ بتاءٍ زائدةٍ:**

أ- قياس مصدر ما بدئ بتاء زائدة أن يُضَمَّ رابعه إن كان صحيح

الآخر نحو: تدحرج تَدَحْرُجاً، وتشيطن تَشيطنا، وتجورب تجورباً، وتَجَمَّل تجمُّلاً، وتمسكن تمسكُنا، وتغافل تغافُلاً، وتَقَلْنَس تقلنساً، وترهوك ترهوكا، وتعفرت تعفرتاً.

ب- وإن كان معتل الآخر قلبت الضمة كسرة لتجانس الياء فيقال: توانى توانياً - وتعالى تعالياً، وتولّى توليا، وتَبدَّى تبدياً.

- مصدر الفعل المبدوء بهمزة وصل :

س/ لمصدر الفعل المبدوء بهمزة وصل قاعدة اذكرها مع التمثيل ؟ ثم هات المصدر من ادَّارك واطَّير ، واستقام، مع بيان وزن مصدر كلٍّ ؟

جـ/ القاعدة : لمصدر الفعل المبدوء بهمزة وصل سواء كان خماسياً أم سداسياً كسر أوله وثالثه، وزيادة ألف قبل الآخر مثل اقتدر اقتداراً ـ واصطفى اصطفاء ـ واستغفر استغفاراً . ومصادر الأفعال الثلاثة هي :

- ادَّارُك على وزن تَفَاعُل .
- اطَّيُّر على وزن تَفَعُّل .
- استقامة على وزن استِفَعْلة عند سيبويه واستِفَالة، عند الأخفش .

س/ هات مصادر الأفعال الآتية ؟
أحسن ، فَرَّق ، ابْدَى ، اقْتدرَ ، تَدَحْرجَ، توانى ، تولّى، بَرَّأ ، أقام ، اثاقل ، دحرج ، زلزل ، قاتل ، يامن ، كذَّب ، ترامى

جـ/

الفعل	مصدره
أحْسَن	إحْسَاناً
فَرَّق	تفريقا وتفرقة
أبْدى	إبدَاءً
اقْتَدَرَ	اقتدَاراً
تَدَحرَجَ	تَدَحْرُجاً
تَوانى	تَوَانِيا
تَوَلَّى	تولّيا
بَرّأ	تبرئة وتبريئاً

الفعل	مصدره
أقام	إقامة
اثّاقل	اثّاقُلا
دحرج	دحرجة
زلزل	زلزلة وزلزالا
قاتل	قتالا ومقاتلة
يامن	مُيامنة
كذّب	كذابا وتكذيبا
ترامى	تراميا

س / بين فيما يلي الأفعال التي لها مصدر واحد والتي لها مصدران؟ قدس ، جرب، دحرج، بيطر، وسوس، قاتل، ياسر، زلزل.

جـ/

الفعل	المصدر
قَدّس	له مصدر واحد وهو التقديس
جرّب	له مصدران التجريب والتجربة
دحْرَج	له مصدر واحد وهو الدَحْرجَة
بَيْطَر	له مصدر واحد وهو البَيْطَرة
وَسْوس	له مصدران الفَعْلَلَة والفِعْلاَل، وسوس، وِسواساً، ووسوسةً.
قَاتَل	له مصدران الفِعال، والمُفاعلة فنقول ، قاتل ، قِتالا ، ومقاتلة
يَاسَرَ	له مصدر واحد وهو المياسرة
زَلْزل	له مصدران الفَعْلَلَة والفِعْلاَل فنقول زلزل ، زلزلة وزلزالاً

س/ بَيّنِ المصادرَ القياسيةَ والسماعيةَ فيما يأتي :
استخراج ، سرهاف ، كِذّاب ، تكذيب ، تزكية ، تنزيّ ، تِحِمّال ، رِمّيّ ، حيقال ، اقشعرار - قشعريرة ، ترداد ، تبيان .

جـ/

القياسي	الشاذ أو السماعي
اسْتِخْرَاج	سِرْهَافَ
تَكْذِيب	كِذّاب
تزكِيَة	تَنْزِيّ
تحمُّل	تِحِمَّال

القياسي	الشاذ أو السماعي
اقْشِعْرَار	قُشَعْرِيرة
تَرْداد	تِبْيَانَ
	رِمّيّ
	حِيقال

س/ هاتِ أفعالَ المصادرِ الآتيةِ:
قُشَعريرة ، حيقال ، رِمّيّ ، تِحِمّال، تَنزيّ، كِذّاب، سِرْهاف، توانٍ، تَبرئة، اطّاير، ازَّيُّن، اثّاقُل ؟

جـ/

المصدر	فعله
قُشَعْرِيرة	اقْشَعَر
حيقَال	حوْقَل
رِمّيّ	تَرَامى
تِحِمَّال	تَحَمَّل
تَنْزِيّ	نَزَّى
كِذّاب	كَذَّبَ

المصدر	فعله
سِرْهَاف	سَرْهَف
تَوان	تَوَانى
تَبْرِئة	برَّأَ
اطّايُر	اطّايَر
ازَّيُّن	ازَّ يَّنَ
اثاقُل	اثّاقَل

س/ اختلفَ أهلُ العربيةِ في فِعْلِ المصدرِ الدَّالِ على المبالغةِ نحو : التَّرداد والتكرار والتَّلعاب ، والتَّهدار والتجوال والتَّفعَال ..الخ وضّحِ المذهبينِ في ذلك معَ بيانِ الراجحِ .

جـ/ - ذهب سيبويه إلى أن التّفعال تكثير للمصدر الذي هو للفعل الثلاثي ، فيصير (التهدار) بمنزلة (الهَدْر) الكثير، و(التلعاب) بمنزلة اللعب الكثير . وهكذا دواليك .

- وذهب الفراء وغيره من الكوفيين إلى أنَّ (التّفعال) بمنزلة التفعيل ، والألف عوض من الياء ، وأنَّ ألف (التكرار والترداد) بمنزلة ياء (التكرير والترديد) والراجح ماذهب إليه سيبويه ، لأنه يقال (التلعاب) ولا يقال : التلعيب .

٣- هذا - وقياس (التفعال) فتح التاء ، وقلَّ كسرها نحو: تلقاء وتبيان ، وقيل هما اسما مصدر (فَعَّل) وقد وضعا موضع المصدر كالنبات من أنبت، والغارة من أغرت[١] .

---

(١) انظر : المخصص (١٤/١٨٩،١٩٠)– وحاشية البغدادي على شرح بانت سعاد لابن هشام ٢/١٩٩ ، ٢٠٠

اسما المرة والهيئة

س / بَيّنْ ما يصاغُ منهُ اسمُ المرَّةِ والهيئةِ معاً وما يصاغُ منهُ اسمُ المـرَّةِ فقـط من الأفعال الآتيةِ: صبر، انطلق، قام، استخرج، هدى، تواصل.

جـ/

الفعل	ما يصاغ منه (المرة والهيئة)	ما يصاغ منه المرة فقط
صبر	المرة صَبْرة ـ والهيئة صِبرة	
انطلق		المرة فقط فتقول: انطلاقة
قام	يصاغ منه الاثنان قَومة ـ وقِيْمة	
استخرج		المرة فقط فنقول : استِخْرَاجة
هدي	هَدْيَة وهِدْيَة	
تواصل		المرة فقط فنقول: توَاصُلَة

س / افرُقْ بينَ اسْمَي المرَّةِ والهيئةِ في الفعلِ وفي المصدرِ المختوم بالتاء ؟

جـ/ - اسم المرة يصاغ من الثلاثي على زنة (فَعْلَة) للدلالة على وقـوع الفعـل مرة واحدة مثل ضرب ضَربة ومن غير الثلاثي بزيادة التاء علـى مصـدره مثل أكرم إكرامة وإن ختم المصدر بالتاء وجب وصفه بواحدة نحو إقامـة واحدة ورحمة واحدة.

- أما اسم الهيئة فيصاغ من الثلاثي على زنـة (فِعْلَـة) للدلالـة علـى هيئـة وقوع الفعل ولا يصاغ من غير الثلاثي ، شذ منه خِمرة ونِقبة وعِمّة.

- فإذا كان المصدر الأصلي فيه التاء وصف اسم الهيئة نحو نِشدة عظيمة.

(المصدرُ الميميّ والمصدرُ الصناعيّ)

س/ عَرِّفْ كُلاًّ منَ المصدرِ الميميِّ والمصدرِ الصناعيِّ معَ التمثيلِ لِكُلٍّ بمثالين ما أَمْكَنَ.

جـ/ ١- المصدرُ الميميُّ هو ما بدئ بميم زائدة لغير المفاعلة مثل : مَقْتَل بمعنى القتل ومَوْعِد بمعنى الوعد.

٢- والمصدر الصناعيّ هو أن يزاد على اللفظة ياء مشددة لغير النسب وتاء التأنيث نحو : الألوهية، والوطنية.

س/ علامَ يدلُّ المصدرُ الصناعيُّ ومِمَّ يؤخذ ؟

جـ/ يدل المصدرُ الصناعيُّ على الحقيقة وما يحيط بها من الهيئات والأحوال مثل : الرجولية والإنسانية، فالحقيقة في الأول : الذكورة، والمحيط بها الشجاعة والتحمل. وهي في الثاني (الحيوان الناطق) ويحيط بها كونه يألف ويؤلف ويأسره الإحسان.

- ويؤخذ المصدر الصناعي بزيادة الياء المشددة وتاء التأنيث من الأنواع الآتية :

- الأول المصادر : أسماء الأجناس نحو : الرجولة والطفولة، والعموم والخصوص، فيقال فيها : الرجولية والطفولية والعمومية والخصوصية.
- الثاني أسماء الأعيان نحو : إنسان، أسد، حجر، ذهب، فضة فيقال فيها إنسانية، وأسدية، وحجرية، وذهبية، وفضية، فالأول والثاني كثير لأنهما من أسماء الأجناس.

- الثالث : المشتقات نحو الفاعل، القابل، المفعول، المفهوم، فيقال فيها : الفاعلية، والقابلية، والمفعولية، والمفهومية.

س / هاتِ المصدرَ الصناعيَّ من الكلماتِ الآتيةِ: مَحَلّ، بَلَد، قَرْيَة، مدينة.

- محل : محلية   - بلد : بلدية
- قرية : قروية   - مدينة : مدنية.

- <u>المصدر الميمي</u> :

س / عَيّنِ القياسيَّ والسماعيَّ من المصادرِ الميميةِ الآتيةِ: مهوَى، مَذهَب، مَنبَت، مَرجِع، مقام، مَصِير، مَقدَم، مَعرِفة، مَقدَرة، مقدِرة، مَقدُرة.

جـ /

القياسي	الشاذ
مَهْوَي	مَرْجِع
مَذْهَب	مصير
مَنْبَت	مَعْرِفة
مقام	مَقْدِرة
مَقْدَم، مَقْدَرَة	مَقدُرة

س صُغ المصدرَ الميميَّ والصناعيَّ منَ الكلماتِ الآتيةِ ما أَمْكَنَ ؟ وطَن، قرأ، استقدم، قام، عظُم، إنسان

جـ/

الكلمة	المصدر الميمي	المصدر الصناعي
وطن		وطنية
قرأ	مَقْرأة	
استقدم	مُستَقْدَم	
حُرّ		حُرِّية
قَامَ	مَقَام	
عَظُم	مُعَظَّم	
إنسان		إنسانية

س/ هاتِ اسْمَي المرّةِ والهيئةِ والمصدرَ الميميَّ منَ الأفعالِ الآتيةِ: شرب، علم، استقام، رحم، غفر، صار، رجع، أكرم.

جـ/

الفعل	اسم المرة	اسم الهيئة	المصدر الميمي
شرب	شَربة	شِرْبة	مَشْرَب
علم	عَلمة	عِلمة	مَعْلَم
استقام	استقامة واحدة	لا يصاغ منه اسم الهيئة	مُسْتقام
رحم	رحمة واحدة	رحمة واسعة	مَرْحمة
غفر	غَفرة	غِفرة	مَغْفِرة
صار	صَيرة	صِيرة	مصار قياسي - مصير سماعي
رجع	رَجعة	رِجعة	مَرْجَع قياسي - مرجِع سماعي
أكرم	إكرامة	لا يصاغ منه اسم الهيئة	مكرم

س/ يصاغُ المصدرُ الميميُّ منَ الثلاثيِّ على (مَفعَل ومَفعِل) ومنْ غيرِ الثلاثيِّ على غيرِهما وضح ذلك؟

جـ/- أولاً - يكون المصدر الميمي على (مَفْعِل) بفتح الميم وكسر العين من مصدر الفعل الثلاثي إذا كان مثالاً صحيح اللام، وقد حذفت فاؤه في المضارع نحو : موعِد وموضع، وموقع من يعد ويضع ويقع.

- ثانياً: يكون على(مَفعَل) بفتح الميم والعين معا إذا كان فعله ثلاثيا معتل اللام أو العين مطلقاً أو صحيح اللام والعينُ مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

مثل : مدعى، مرمى، مرقى، مقام، مذهب، مكتب، مضرب، مخاف، مصار، مسار من يدعو، يرمي، يرقى، يقوم، يذهب، يكتب، يضرب، يخاف، يصير، يسير.

- ثالثاً : يكون من غير الثلاثي على زنة المضارع المبني للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة نحو : مُكرَم، مُقاتَل، مُقدَّم، مدحرج، مخاصم، مختار، مصطفى، مستخرج.

س/ هاتِ المصدرَ العامَّ والميميَّ والدَّالَّ على المبالغةِ، واسْمَي المرَّةِ والهيئةِ منَ الأفعالِ الآتيةِ ما أَمْكَنَ.

ضرب - قام - وعد - رمى - وقى - ذهب - نصر - هزّ.

جـ/- أولاً - المصدر العام : الضرب - القيام - الوعد - الرمي - الوقاية - الذهاب والذُّهوب - النصر - الهَزّ.

- ثانياً: المصدر الميميّ : مضرَب - مقام - موعِد - مرمى - موقى - مذهب - منصر - مهزّ.

- ثالثا: المصدر الدال على المبالغة : التضراب - التقوام - التوعاد - الترماء - التذهاب - التهزاز.

- رابعاً : اسم المرة : ضَربة - قومة أو قيامة واحدة - رمية - وقية أو وقاية واحدة - نصرة - هَزة - ذَهْبة - وَعْدَة .

- خامساً: اسم الهيئة : ضِربة - قيمة عظيمة - رِمية - وِقْية - نِصرة - هِزة - ذِهْبة - وِعْدة.

المُشْـــــتَقّاتُ

١- اسمُ الفاعِلِ

س/ عَرِّفِ اسمَ الفاعِلِ ثم مَثِّلْ لهُ بأربعةِ أمثلةٍ مختلفةٍ بحيثُ يكونُ الأولَ منَ الفعلِ الثلاثيّ السالِمِ والثانِي منَ الفعلِ المُضَعَّفِ والثالثُ منَ الفعلِ الناقِصِ والرابعُ منَ الفعلِ الأجوفِ ؟

جـ/ اسم الفاعل : اسم مشتق من مصدر الفعل المبني للفاعل للدلالة على من وقع منه الفعل أو تعلق به نحو ضارِب - رادّ - قاضٍ - جائع.

س/ وَضِّحْ قياسَ اسمِ الفاعِلِ من الثلاثيِّ وغيرِهِ على ضوءِ ما درستَ.

جـ/ قياس اسم الفاعل من الفعل الثلاثي أن يكون على وزن فاعل غالباً ومن غير الثلاثي أن يكون بزنة المضارع المبني للمعلوم ثم يحذف حرف المضارعة ويؤتي مكانه بميم مضمومة ويكسر ما قبل الآخر إن لم يكن مكسوراً.

- مثال الأول : قارئ من قرأ.
- ومثال الثاني : مُكرِم من أكرم.
  : ومجاهِد من جاهد.
  : ومقدِّم من قدَّم.
  : ومنطلق من انطلق.
  : ومستَخرِج من استخرج.

- مسائلُ جَرَتْ في اسمِ الفاعلِ على غيرِ القياسِ:

س / هناكَ مسائلُ جَرَتْ على غيرِ القياسِ في بابِ اسمِ الفاعلِ اذكر سِتًّا منها؟

ج / الأولى : مجيء اسم الفاعل من (أفعل) على زنة فاعل ، نحو: أعشب المكان فهو عاشب ، وأيفع الغلام فهو يافع ، وأمحل البلد فهو ماحل أي: جدبٌ ، وذلك استغناء باسم فاعل الثلاثي عن اسم فاعل المزيد.

- الثانية : مجيء اسم الفاعل من (أفعل) على زنة اسم المفعول ، نحو: (أُحصن الرجل فهو مُحصَن) ، وذلك لأنه يصدق على اسمي الفاعل والمفعول ؛ حيث يحصّن غيره ، وغيره يحصنه ، ومثله (أسهب فهو مُسهَب ، وألفج فهو مُلفَج).

- الثالثة : مجيء صيغة فاعل بمعنى مفعول ، نحو: (دافق وطاعم وكاسٍ) بمعنى مدفوق ومطعوم ومكسوّ.

- الرابعة: مجيء فَعُول بمعنى فاعل ، نحو: صَبور ، وشَكور ، وفَخور ، وغَفور.

- الخامسة: مجيء فعيل بمعنى فاعل ، نحو: قدير ورحيم بمعنى قادر وراحم.

- السادسة : مجيء اسم الفاعل من وَسوس على (وَسْواس) و من هَمْلج على (هَمْلاج).

س / مثل لما يأتي :

١- اسمُ فاعلِ الثلاثيّ جاء على الغالب.

٢- اسمُ فاعلٍ من غير الثلاثي جاء على فاعل على غير القياس.

٣- اسمُ فاعلٍ من غيرِ الثلاثيّ جاء على الغالب.

٤- اسمُ فاعلٍ من غيرِ الثلاثيّ جاء على زنةِ اسمِ المفعولِ.

٥- اسمُ فاعلٍ جاءَ على زِنةِ فعيلٍ.

٦- اسمُ فاعلٍ جاء على زِنةِ فَعُولٍ.

٧-صيغةُ فاعلٍ جاءت بمعنى مفعولٍ.

جـ/

١- ضَارب من ضَرَب.

٢- أيفَعَ الغلام فهو يَافِع، وأعشب المكان فهو عاشب وأورس فهو وارس.

٣- مُكرِم من أكرم.

٤- ألْفجَ الرجل فهو مُلْفَج وأسهب فهو مُسْهَب وأحصنت المرأة فهي مُحْصَن.

٥- قَديْر.

٦- غفور - شكُور.

٧- طَاعِم - كاسٍ - دافق - راضية.

- **دِلالاتُ صيغةِ فاعِلٍ في الاستعمالِ:**

س/ تأتي صيغةُ فاعلٍ لدلالاتٍ متعددةٍ في الاستعمالِ العربيِّ، اذكرها على ضوء ما درست.

جـ/ تعددت دلالات صيغة (فاعل) في العربية إلى الدلالات الآتية :

- الأولى : الدلالة على من وقع منه الفعل أو تعلق به نحو : ناصر - فانٍ.
- الثانية : الدلالة على المفعول نحو : دافق، راضية، طاعم، كاسٍ : أي مدفوق، مرضية، مطعوم، مكسوّ.
- الثالثة : الدلالة على النسب نحو : لابن وتامر : أي صاحب لبن وتمر.
- الرابعة : الدلالة على المصدر نحو قولهم : قم قائماً : أي قم قياماً.

- **ما يأتي بمعنى اسمِ الفاعلِ في الاستعمالِ:**)

س/ تأتي في الاستعمالِ العربيِّ صيغٌ بمعنى اسمِ الفاعلِ اذكرها.

جـ/- الأولى : صيغة (فاعل) من الثلاثي وهي الغالبة نحو : ضارب - شارب - قائم - صائم - بائع....الخ.

- الثانية : صيغة مفعول نحو قوله تعالى ﴿جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً﴾ أي ساتراً.

- الثالثة : صيغة المصدر كما في قوله تعالى ﴿أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً﴾ أي غائراً، وقولنا : رجل عدل : أي عادل.

- الرابعة : فعيل : نحو قدير ورحيم بمعنى قادر وراحم.

- الخامسة : فعول : نحو صبور وشكور بمعنى صابر وشاكر.

- السادسة: فَعْلال نحو (الوَسْوَاس: أي الموسوِس، وبه قرئ قوله تعالى ﴿من شر الوَسواس﴾.

٢- أمثلةُ المبالغةِ

- أمثلةُ المبالغةِ قياساً وسماعاً:

س/ بَيّنِ القياسيَ والسماعيَ منْ صيغِ المبالغةِ فيما يأتي :
منحَار، سِكّير، شدّاد، غفور، همزة، سميع، فاروق، حَذِر، كُبَّار كُبار، معطير.

جـ/

القياسي	السماعي
مِنحَار	هُمَزة
سميع	سِكّير
شَدّاد	فَارُوق
حذر	كُبَار
غَفُور	كُبَّار
	معطير

- ما يصاغُ منهُ أمثلةُ المبالغةِ القياسيةُ وما لا:

س/ بَيّنْ ما يصاغُ منهُ أمثلةُ المبالغةِ القياسيةُ ومالا يصاغُ مما يأتي :
ضَرَب، أكرم، عَلم، استَخرج، غفَر، تطاول، حَذِر، قاتَل.

جـ/ - ما يصاغ منه أمثلة المبالغة : ضرب، علم، غفر، حذر، لأنها ثلاثية.

- مالا يصاغ منه أمثلة المبالغة : أكرم، استخرج، تطاول، قاتل، لأنها زائدة على الثلاثة، وشذ دَرَّاك من أدرك ومعطاء من أعطى، ونذير من أنذر وزهوق من أزهق.

س/ هاتِ اسمَ الفاعلِ وأمثلةَ المبالغةِ من الأفعالِ الآتية:

شرب، أكل، نحر، شكر، صبر، سمع

جـ/

الفعل	اسم الفاعل	صيغة المبالغة
أكل	آكِل	أكّال
شَربَ	شارِب	شَرَّاب
نَحَرَ	نَاحِر	مِنْحار
شَكَرَ	شاكِر	شَكور
صَبَرَ	صَابر	صَبُّور
سَمِعَ	سَامع	سَمِيع

س/ هات اسم المفعول من الأفعال الآتية : قضى - وزن - وهب - سعى - أحسن - قاتل - استخرج - انطلق - اجتمع.

جـ/

الفعل	اسم المفعول
قضى	مَقْضيّ
وزن	مَوْزُون
سعى	مَسْعيّ
أحسن	مُحْسَن إليه

الفعل	اسم المفعول
قاتل	مُقَاتَل
استخرج	مُسْتَخْرَج
انطلق	مُنْطَلَق إليه
اجتمع	مُجْتَمع عنده

- **ما تأتي لهُ صيغةُ مفعولٍ:**

س/ تأتي صيغةُ مفعولٍ لمعنيينِ أحدُهما غالبٌ والآخر نادِرٌ وَضِّحْ ذُلكَ معَ التمثيلِ ؟

جـ/ من المعلوم عربية أن صيغة مفعول تأتي للدلالة على من وقع عليه الفعل وقد اصطلحوا على تسميته باسم المفعول نحو مضروب ومشروب ومأكول. وتأتي قليلاً للدلالة على الحدث نحو ميسور - معقول - معسور - بمعنى اليسر والعقل والعسر - ومكذوب - ومضعوف - ومجلود - ومعقود - ومعنيّ - بمعنى الكذب والضعف والجَلَد والعقد والمعنى.

س/ مثل لما يأتي :

١-اسم مفعول من اللفيف المقرون.

٢- اسم مفعول جاء على فعيل للدلالة على المبالغة.

٣- صيغة مفعول أريد بها المصدر.

جـ/ ١-مطويٌّ.

٢- كحيل.

٣-فلان ليس له معقول، وما عنده معلوم: أي عقل وعلم.

س/ زِنِ الكلماتِ التاليةَ: (مَبِيع، مُوقِىَ، معقول، منصور)

جـ/

الكلمة	وزنها
مبيع	مَفِعْل أو مَفيل
موقىَ	مَفْعُول
مقول	مَفُعْل أو مَفُول
منصور	مفعُول

س/ صُغ اسْمَيِ الفاعلِ والمفعولِ من الأفعالِ الآتيةِ: (قرأ، اختار، علم، انصبَّ، يتحابَّ).

جـ/

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول
قرأ	قارئ	مقروء
اختار	مختار والتقدير : مُختَير	مختار والتقدير مُختَيَر بفتح ما قبل الآخر
علم	عالم بكسر ما قبل الآخر	معلوم
انصبَّ	مُنصَبٌّ والتقدير مُنصَبِب	مُنصَبّ والتقدير مُنصَبَب
يتحابَّ	مُتحابّ والتقدير مُتحَابِب بكسر ما قبل الآخر	مُتحَابّ والتقدير مَتحابَب بفتح ما قبل الأخير

- التقارضُ بينَ المصدرِ واسْمَي الفاعلِ والمفعول:

س/ هناكَ تقارضٌ في الاستعمالِ بينَ المصدرِ واسْمَيِ الفاعلِ والمفعولِ وَضِّحْ ذلك بالمثالِ ما أَمْكَنَ.

جـ/ أولاً: التقارض بين المصدر واسم الفاعل يتضح من وقوع اسم الفاعل بمعنى المصدر في نحو : قم قائماً : أي قياماً، وجاء العكس في قوله تعالى ﴿أو يصبح ماؤها غوراً﴾ : إي غائراً.

ثانياً : التقارض بين المصدر واسم المفعول وذلك حيث وقع المصدر بمعنى مفعول، كما جاء اللفظ بمعنى الملفوظ، وجاء العكس في نحو : المعسور والميسور والمعقول بمعنى العسر واليسر والعقل.

٤- الصفةُ المشبهةُ باسمِ الفاعلِ

- صوغُ الصفةِ المشبهةِ منَ الثلاثيِّ شيوعاً وندوراً:

س/ عَرِّفِ الصفةَ المشبهةَ ثمَّ بَيِّنِ الغرضَ منها ومِمَّ تُؤْخَذُ غالباً ومِمَّ تُؤْخَذُ نادراً ثمَّ اذكرْ أوزانَها الغالبةَ؟

جـ/ - هي لفظ مصوغ من مصدر الفعل اللازم.

- الغرض : تصاغ للدلالة على الثبوت والدوام.

- وتؤخذ غالباً من اللازم من باب فَرِح وشَرُف وتؤخذ نادراً من اللازم الذي من بابي نَصَر وضرب نحو : سيد وميت وشيخ.

- وأوزانها اثنا عشر وزناً من الفعل الثلاثي.

أ- اثنان من باب فرح.

١- أَفْعَل الذي مؤنثه فعلاء نحو : أحمر وحمراء من حَمِرَ.

٢- فَعْلان الذي مؤنثه فعلى نحو : عطشان وعطشى من عَطِش.

ب - أربعة أوزان من باب شَرُفَ.

١- فَعَل : حَسَن ـ وبَطَل من حَسُن وبَطُل.

٢- فُعُل : جُنُب من جَنُبَ الرجل فهو جُنُب.

٣- فُعَال : فُرات وشجاع من فَرُت الماء، وشجُع الرجل.

٤- فَعَال : جَبَان وحصان من جبُن الرجل، وحَصُنَـتِ المرأة.

جـ- ستة أوزان أخرى مشتركة بين بابي فَرِح وشرُف.

١- فَعْل سَبْط وضَخْم من سَبِط وضَخُم.

٢- فِعْل : صفْر وملْح من صفِر المكان ومَلُح الطعام.

٣-فُعْل : حُرّ وصُلْب من حَرّ الرجل وصَلُب الشيء.

٤- فَعِل : فَرِح ونَجِس من فرِحَ ونَجُس.

٥- فاعِل : صَاحب وطَاهِر من صَحِبَ وطَهُر.

٦- فَعِيل : بخيل وكَريم من بَخِل وكَرُم.

س/ هاتِ فِعْلَ الصفاتِ المشبهةِ التاليةِ؟
شَيْخ - سَيِّد - جُنُب - فُرات - سَبْط - مِلْح -- نجِس - صاحب - كريم

جـ/

الصفة المشبهة	فعلها وبابه
شَيْخ	شَاخ من باب ضرب نادراً
سَيِّد	ساد من باب نصر نادراً
جُنُب	جَنُب من باب كَرُمَ كثيراً
فُرات	فَرُت من باب كَرُم كثيراً
سَبْط	سَبِط من باب فَرِح كثيراً
مِلْح	مَلُح من باب كَرُم كثيراً
نَجِس	نَجُس من باب كرم كثيراً
صَاحب	صَحب من باب فرح كثيراً
كَرِيم	كرُم من باب شرف كثيراً

س/ قَدْ تَتَعاقَبُ الصيغتانِ (فاعلٌ وفعيلٌ) على الفعلِ الواحدِ في الصفةِ المشبهةِ؟ مثل لذلك بمثالينِ

جـ/ مجُد الرجل فهو مَاجد ومَجِيد، ونَبُهَ فهو نابه ونبيه.

س/ هاتِ الصفاتِ المشبهةَ من الأفعالِ التاليةِ ؟

مَاتَ - شَاخَ - حَصُنَ - مَلُح - صَحِب - مَجُد.

جـ/

الفعل	الصفة المشبهة
مات	ميّت بالتثقيل، ومَيْت بالتخفيف
شاخ	شيخ
حَصُن	حَصَان
مَلُح	مِلْح
صَحِب	صاحب
مَجُدَ	ماجد ـ مجيد

- صوغُ الصفةِ المشبهةِ من غيرِ الثلاثيّ :

س/ صُغِ الصفةَ المشبهةَ من الأفعالِ التاليةِ؟

١- اعتدلت قامته

٢- انطلق لسانه

٣- استقام أمره .

جـ/

الفعل	الصفة المشبهة
اعتدلت قامته	مُعْتَدِل القامة
انطلق لسانه	مُنْطلِق اللسان
استقام أمره	مستقيم الأمر

- تحويلُ الصفةِ المشبهةِ إلى اسمِ الفاعلِ:

س / حَوِّلِ الصفاتِ المشبهةَ التاليةَ إلي اسمِ الفاعِلِ ثم بَيِّنِ المرادَ منها :
فلان شجاع - زيد شريف - محمد حسنُ الوجهِ.

جـ/ - مثال تحويل الأول إلى اسم الفاعل ـ فلان شاجع أمس.

- ومثال تحويل الثاني إلى اسم الفاعل ـ زيد شارف غداً.

- ومثال تحويل الثالث إلى اسم الفاعل ـ محمد حاسن وجْهُهُ.

- والغرض من تحويل الصفة المشبهة إلى صيغة اسم الفاعل : الدلالة على التجدد والحدوث.

- أنواعُ الصفةِ المشبهةِ باعتبارِ ملازمتِهَا لموصوفِها:

س / مثل لما يأتي :
١-صفةً مشبهةً ملازمةً لموصوفِها دائما.

جـ/ ١- فلان أكحل العينين أو أسود العينين.

٢- صفةً مشبهةً تلزم صاحبَها فترةً ثم تزولُ ببطءٍ.

فلان ظمآن أو ريان أو شبعان.

٣- صفةً مشبهةً تحدثُ لصاحِبِها لكنها تذهبُ بسرعةٍ.

زيد فرح، وعمرو غضبان.

س / هناكَ فروقٌ بينَ اسمِ الفاعلِ والصفةِ المشبهةِ اذكرْ ثلاثةً منها؟

جـ/-أولاً: اسم الفاعل يدل على التجدد والحدوث نحو: صائم وضارب وشارب، والصفة المشبهة تدل على الثبوت والدوام نحو: بخيل وطاهر وأسود وطويل، وجبان وشجاع.

- ثانياً: اسم الفاعل من الثلاثي يكون على مثال (فاعل) كما سبق غالباً، والصفة المشبهة لها أوزان متعددة كما سبق وتعرف بالسماع والرجوع إلى المعجمات.

- ثالثاً: الصفة المشبهة لا تصاغ إلا من الفعل اللازم نحو أحمر، وجبان، وصلب، وملح، وضخم، وكريم، وبخيل...إلخ، واسم الفاعل يصاغ من اللازم نحو قائم ونائم وماشٍ، ومن المتعدي نحو: ضارب وشارب وآكل...إلخ.

- ما تَدُلُّ عليهِ صيغةُ (فعيلٍ) في الاستعمالِ العربيِّ:

س/ بَيِّنْ نوعَ فعيلٍ وما تدلُّ عليه من الكلماتِ التاليةِ:

صهيل - قدير - جريح - كريم - بديع - أليم - زميل-جليس .

جـ/

فعيل	ماتدل عليه
صهيل	مصدر دال على صوت
قدير	بمعنى فاعل
أليم	اسم فاعل بمعنى مؤلم
جليس	اسم فاعل بمعنى مجالس

فعيل	ما تدل عليه
بديع	اسم فاعل بمعنى مبدع
جريح	بمعنى مفعول
كريم	صفة مشبهة
زميل	مصدر دال على سير

س/ بَيِّنْ حُكْمَ فعيلٍ في العربيةِ من حيثُ لحاقُها تاءُ التأنيثِ وعدمُه مُتَهَدِّياً بما درست

جـ/ إذا كانت فعيل بمعنى مفعول وذكر موصوفها لا تلحقها التاء مع المؤنث فتقول:

- رجل جريح وامرأة جريح، حيث يستوي المذكر والمؤنث فيها.

- فإذا حذف الموصوف لحقتها التاء لرفع اللبس فتقول : قتيلة على الطريق ولا يجوز قتيل والمراد الأنثى.

- فإذا كانت فعيل بمعنى فاعل لحقتها التاء وجوباً فتقول : رجل رحيم وامرأة رحيمة.

- وقد تلحق فعيل بمعنى مفعول التاء شذوذاً مع ذكر الموصوف نحو : صفة ذميمة وخصلة حميدة.

س/ تأتي فعيلُ متعددةَ الدلالةِ في العربيةِ اذكرْها معَ التمثيلِ لِكُلٍّ بمثالٍ.

ج/ تأتي مصدراً نحو نبيح وزئير وصهيل وزميل.

- واسم فاعل نحو : قدير.

- واسم مفعول نحو جريح وقتيل.

- وصفة مشبهة نحو بخيل و كريم.

- وصيغة مبالغة نحو ضريب وفهيم.

- وبمعنى اسم فاعل غير الثلاثي نحو جليس وسمير وأليم وسميع وبديع بمعنى مجَالس ومسامر ومؤلم ومسمع ومبدع.

- وبمعنى اسم مفعول غير الثلاثي نحو حكيم بمعنى مُحكم.

٥- اسمُ التفضيلِ

س / عَرِّفِ اسمَ التفضيلِ ثم بَيِّنِ الغرضَ منهُ، وما الصيغةُ القياسيةُ التي جُعِلَتْ علماً عليه وماذا تقول في قولِ الشاعر :

*** وحَبُّ شَيءٍ إلَى الإنْسانِ ما مُنِعَا ***

وقول الآخر :

*** بلالُ خيرُ الناسِ وابنُ الأَخْيَرِ ***

- وقولنا : فلان شرٌّ من فلانٍ... وضح ذلك على ضوء ما درست؟

جـ/ - اسم التفضيل اسم مصوغ من مصدر الفعل الثلاثي.

- والغرض منه الدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.

- وصيغته القياسية (أفْعل) نحو زيد أفضل من عمرو... وقد تحذف الهمزة شذوذاً أو تخفيفاً من أحب وأخير وأشر قال الشاعر:

* وحَبُّ شيءٍ إلى الإنسانِ ما مُنِعا *

وقال الآخر :

* بلالُ خيرُ الناسِ وابنُ الأَخْيَرِ *

وقولنا : فلان شرٌّ من فلان.

فحب أصلها ـ أحب ـ حذفت الهمزة تخفيفاً، وأصل خير أخير حذفت الهمزة تخفيفاً أو شذوذاً، وأصل شر أشر بدليل قراءة بعضهم (مَنِ الكذابُ الأَشَرّ) وقد حذفت الهمزة تخفيفاً لكثرة الاستعمال.

(١) انظر المحتسب ٢/٢٩٩.

- ما يُتَفاضَلُ منهُ وما لا:

س/ عَيِّنْ ما يُتَفاضَلُ منهُ مباشرةً ومالا من الأفعالِ التاليةِ معَ التوجيهِ:
اُخْتُصِرَ - أَعْطَى - عَسَى - ماتَ - كانَ - ماعاجَ زيد بالدواءِ - حَمِرَ الوردُ - زُهِيَ الديكُ - علمَ زيد المسألةَ - فهِمَ عمرُ الدرسَ - سارَ النجمُ.

جـ/

الفعل	ما يتفاضل منه	مالا يتفاضل منه	التوجيه
اختصر		اختصر	لأمرين كونه زائداً على ثلاثة وكونه مبنياً للمجهول
أعطى		أعطى	فيه خلاف الجواز مطلقاً والمنع مطلقاً والتفصيل
عسى		عسى	لأنه جامد
مات		مات	لأنه لا يقبل التفاوت ولا التفاضل
كان		كان	لأنه ناقص والناقص لا يدل على حدث
ما عاج زيد بالدواء		عاج	لأنه منفي
حمر الورد		حمر الورد	المنع عند البصريين والجواز عند الكوفيين والتفصيل عند الرضي
زُهِيَ الديك		زُهِيَ الديك	لأنه مبني للمجهول
علم زيد	علم		لأنه استوفى الشروط الثمانية
فهم عمرُ سار النجمُ	فهم - سار		لأنه استوفى الشروط الثمانية

س / بَيِّنِ الشاذَّ والقياسيَّ من أفعلِ التفضيلِ في الأساليبِ التاليةِ: (فلانٌ أقمنُ بكذا ـ زيد أفضلُ من عمرو ـ فلان ألَصُّ من شَظاظٍ ـ هذا الكلام أَخْصَرُ من غيرِه ـ فلانٌ أَزْهَى من ديكٍ ـ هيَ أشغلُ من ذاتِ النِّحْيَيْنِ، مع التوجيهِ؟

جـ/ أولاً : **الشاذّ** :

- فلان أقمن بكذا، لأنه لا فعل له وقد أخذ من الوصف.
- فلان ألص من شَظاظ، لأنه لا فعل له وقد أخذ من الوصف.
- هذا الكلام أخصر من غيره، لأن فعله خماسي مبني للمجهول.
- فلان أزهى من ديك، لأن فعله مبني للمجهول، وعلى القول بأن فعله (زها) فهو قياس.
- هي أشغل من ذات النحيين، لأن فعله مبني للمجهول.

ثانيا: **القياسيّ**:

زيد أفضل من عمرو، لأنه مأخوذ من مصدر الفعل الثلاثي المستوفي للشروط الثمانية، وقد جمعها ابن مالك في قوله:

وصغهما من ذي ثلاث صرفا ... قابل فضل تم غير ذي انتفا

وغير ذي وصف يضاهي أشهلا ... وغير سالك سبيل فُعِلا

- **الخلافُ في صوغِ أفعلِ التفضيلِ من حَمِرَ وبابِه:**

س / اختلفَ النحاةُ في صوغِ أفعلَ من حَمِرَ الوردُ وعَوِرَ فلانٌ وزَرِقَتْ عينُهُ، وضح المذاهبَ في ذلك.

جـ/ في صوغ أفعل التفضيل من الأفعال التي الصفة المشبهة منها على أفعل

فعلاء ثلاثة مذاهب:

الأول : مذهب البصريين : وهو المنع مطلقاً لئلا يلتبس أفعل التفضيل بالصفة المشبهة حيث المحل مشغول بالصيغة.

الثاني : مذهب الكوفيين : وهو الجواز مطلقاً. نحو قول المتنبي:

* لأنت أسود في عيني من الظلم *

الثالث: مذهب رضى الدين : وهو التفصيل:

إذا كانت الألوان والعيوب والحلى ظاهرة فالمنع وإن كانت باطنة فالجواز نحو: فلان أبله من فلان، وأحمق من غيره.

س/ علامَ احتجَّ النحاةُ بالنصوصِ الآتيةِ ـ قال تعالى :

١- ﴿ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا﴾

٢- ﴿قل إن كان أباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم...أحبَّ إليكم من الله..﴾

٣- ﴿والآخرة خير وأبقى﴾.

٤- ﴿ولا تكونوا أولَ كافرٍ بِهِ﴾.

٥- قول الأعشى:

ولست بالأكثرِ منهم حصًى * وإنما العزةُ للكاثرِ

جـ/ - الآية الأولى والثانية احتج بهما النحاة على لزوم (أفعل) التفضيل (أحب) الإفراد والتذكير والتنكير وذكر مِنْ الجارة للمفضول بعده لأنه مجرد من أل والإضافة.

- والآية الثالثة احتج بها النحاة على جواز حذف (مِنْ) مع مجرورها بعد أفعل التفضيل والتقدير "والآخرة خير وأبقى من الدنيا أو من الأولى"، وفيها دليل على حذف الهمزة من "أخير" لكثرة الاستعمال.

- والآية الرابعة احتجوا بها على أن المطابق لاسم كان محذوف وهو دال على الجمع، والتقدير : ولا تكونوا أول فريق كافر به، فحذف الموصوف وأقيمت صفته مقامه.

- وأما قول الأعشى فقد احتج به النحاة على أن (من) ذكرت بعد أفعل التفضيل المقترن بأل وهو خلاف القياس، وخرجوه على أمرين :

- الأول: زيادة أل في الأكثر شذوذاً.

- والثاني: أن مِنْ متعلقة بأفعل تفضيل محذوف مجرد من أل والإضافة بدلاً من الأكثر، والتقدير: ولست بالأكثرِ أكْثَرَ منهم حصًى.

س/ مَثِّلْ لما يأتي :

١- أفعلُ تفضيلٍ حُذِفَتْ مِنْ مع مجرورها بعده كثيراً.

جـ/ قوله تعالى ﴿والآخرة خير وأبقى﴾ والتقدير ـ وا لله أعلم ـ من الدنيا.

٢- أفعلُ تفضيلٍ اقترنَ بأل شذوذاً مع ذكر(مِنْ)بَعْدَهُ

جـ/ قول الأعشى:

* ولست بالأكثر منهم حصى *

٣- أفعلُ تفضيلٍ تجوزُ فيه مطابقةُ موصوفِهِ وعدمُهَا.

جـ/ قوله تعالى ﴿وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها﴾

٤- أفعلُ تفضيلٍ تَتَعَيَّنُ فيه المطابقةَ

جـ/ المحمدان الأفضلان.

س/ لصيغةِ (أفعَل) باعتبارِ المعنى ثلاثُ دلالاتٍ اذكرْها مع التمثيلِ لكلٍّ بمثال؟

جـ/ - الأولى : أن تدل (أفعل) على أنَّ شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما

٣- اسمُ المفعولِ

س/ عَرِّفِ اسمَ المفعولِ، ثم اذكرْ صيغتَهُ منَ الثلاثيِّ ومِنْ غيرِ الثلاثيِّ وعلامَ تدلُّ صيغةُ مفعولٍ في العربيةِ ؟

جـ/ - اسم المفعول : هو ما اشتق من مصدر الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل ويأتي له من الثلاثي صيغتان.

- الأولى كثيرة الاستعمال وهي "مفعول : مضروب".

- والثانية : يؤتى بها للمبالغة وهي فعيل نحو قتيل وجريح بمعنى : مقتول ومجروح.

- ويصاغ من غير الثلاثي على طريقة اسم الفاعل ثم يفتح ما قبل الآخر فنقول في اسم المفعول من أكرم، وقاتل وانطلق واختار واستخرج : مُكْرَم ومقاتَل، ومُنْطَلَقٌ به أو إليه، ومُخْتار ومُسْتَخْرَجٌ.

- وتأتي صيغة مفعول في العربية كثيراً للدلالة على من وقع عليه الفعل نحو مكتوب مقول مبيع، وتأتي قليلاً : للدلالة على المصدر "الحدث" نحو ميسور ومعسور ومعقول بمعنى اليسر والعسر والعقل.

س/ صُغِ اسمَ المفعولِ من الأفعالِ التاليةِ : ضرب - شدَّ - سأل - وجد - جلس - ذهب - طوى - استقدم.

جـ/

الفعل	اسم المفعول
ضرب	مضروب
سأل	مسؤول
وجد	موجود
جلس	مجلوس عليه

الفعل	اسم المفعول
ذهب	مذهوب به
طوى	مطويّ
استقدم	مستقدم

- أوجهُ القرابةِ بينَ اسْمَي الفاعلِ والمفعولِ:

س/ هُناكَ أوجهُ قرابةٍ بينَ اسْمَي الفاعلِ والمفعولِ اذكرْها على ضوء مادرست.

جـ/ - **الوجه الأول** : مجيء اسم الفاعل من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول نحو - أسهب فهو مُسهَب والقياس مُسهِب.

- **الوجه الثاني:** مجيء اسم المفعول من الثلاثي على زنة اسم الفاعل نحو طاعم - كاسٍ، أي مطعوم مكسوّ.

- **الوجه الثالث** : اشتراكهما في صيغة فَعيل فيقال : قَدير بمعنى قادر وقَتيل بمعنى مقتول.

- **الوجه الرابع:** مجيئهما على صيغة واحدة لفظاً لا تقديراً فيما جاء على وزن افتَعَل أو انْفَعَل من الأجوف أو المضعَّف نحو مُختار، ومُعْتَدّ، ومُنْصَبّ، ومُحَابّ.

- **الوجه الخامس:** تقارضهما حيث وردت صيغة (فاعل) بمعنى مفعول كما في (طاعم وكاس)، و(مفعول) بمعنى فاعل في قوله ﴿حجاباً مستوراً﴾ أي ساتراً، وقوله ﴿إنه كان وعده مأتيا﴾: أي آتياً.

على الآخر فيها مثل "زيد أعلم من عمر" وهذه هي الشائعة.

- الثانية : أن تدلّ (أفعل) على أن شيئاً زاد في صفة نفسه على شيء آخر في صفته كذلك، مثال ذلك : "الصيف أحَرُّ من الشتاء ".

- الثالثة : أن يراد بها ثبوت الوصف لمحله من غير نظر إلى تفضيل كقولهم ـ الناقص والأشجُّ أعدلا بني مروان ـ أي : هما العادلان، أي أنها بمعنى (فاعل).

س / بَيِّنْ ما تدلُّ عليه صيغةُ أفعلَ في الأساليبِ الآتيةِ ؟

١- زيد أكرم من أخيه.

جـ/ تدل لفظة أكرم على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.

٢- العسل أحلى من الخلّ ؟

جـ/ تدل أحلى على أن شيئاً زاد في صفة نفسه على آخر في صفته كذلك.

٣- الناقص والأشج أعدلا بني مروان.

جـ/ تدل صيغة (أعدلا) على ثبوت الوصف لمحله من غير نظر إلى تفضيل.

س/ قال أبو نواس :

(كأنّ صُغْري وكُبْرى من فقاقِعِها * حصباءُ دُرٍّ على أرضٍ منَ الذهبِ

تحتمل الكلمتان "صغرى وكبرى" أن تكونا قياسيتين، وأن تكونا لحناً. وضح ذلك على ضوء ما درست.

جـ/ - تكون صغرى وكبرى قياسيتين إذا قصد بهما ثبوت الوصف لمحله من غير نظر إلى تفضيل، أي أنهما بمعنى صغيرة وكبيرة.

- وتكونان لحناً إذا قُصد بهما التفضيل لأن القياس فيهما أن يقال كأنّ

أصغر وأكبر من فقاقعها، لأنهما مجردتان من (أل والإضافة) وما شأنه كذلك يلزم الإفراد والتذكير والتنكير.

- **ما يُتَفاضَلُ منه اتفاقاً واختلافاً:**

س/ بَيِّنِ المتفقَ عليه والمختلفَ فيه من أفعلِ التفضيلِ في الأساليبِ التاليةِ معَ التوجيهِ؟

١- زيد أعلم من عمر.   ٢- زيد أعطاهم للدراهم.

٣- هذا الشيء أبيض من غيره.

المتفق عليه	المختلف	التوجيه
زيد أعلم من عمر		لاستيفائه الشروط الثمانية
	زيد أعطاهم للدراهم	لأن فعله مزيد بالهمزة وفيه ثلاثة مذاهب: ١- الجواز مطلقاً ٢- المنع مطلقاً ٣- التفصيل إذا كانت الهمزة لغير النقل جاز نحو: هذا الليل أظلم من غيره. وإذا كانت لغير النقل امتنع[(١)].
	- هذا الشيء أبيض من غيره	لأن الوصف منه على أفعل الذي مؤنثه فعلاء وفيه ثلاثة مذاهب: ١- المنع مطلقاً وهو مذهب البصريين. ٢- الجواز مطلقاً وهو مذهب الكوفيين. ٣- التفصيل عند الرضى، فيمتنع في العيوب والألوان الظاهرة، ويجوز في العيوب الباطنة نحو: فلان أبله من فلان

---

(١) علة الجواز مطلقا تشبيه همزة التعدية بالتي هي للنقل. وعلة المنع مطلقا حمل همزة النقل على همزة التعدية للشبه الصوري أو اللفظي.

٦- التعجب

س/ عَرِّفِ التعجبَ ثم اذكرْ صيغتَيْهِ القياسيتينِ مع التمثيلِ ثم اذكرْ ثلاثةَ أساليبَ سماعيةٍ أخرى له؟

جـ/ التعجب : هو انفعال النفس عند شعورها بما خفي عليها سببه ؛ لذا قالوا: إذا عرف السبب بطل العجب.

- صيغتاه القياسيتان :

١- ما أفْعَلَه نحو : ما أحْسَنَ زيداً، فـ(ما) نكرة تامة، وأفعل فعل ماض بدليل لحاق نون الوقاية في نحو : ما أحوجني إلى عفو الله.

٢- أفْعِلْ به نحو : أحسن بزيد، فأحسن فعل ماض جاء على صورة الأمر، والباء حرف جر زائد لإصلاح اللفظ، وذلك على مذهب البصريين. وهو فعل أمر حقيقة عند الفراء والزجاج والزمخشري.

- أما الأساليب السماعية للتعجب فهي :

١- الاستفهام في نحو قوله تعالى: ﴿كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم﴾.

وقول الشاعر:

باتت لتحزُننا عفارهْ * ياجارتا ما أنت جارهْ

٢- لفظة سبحان الله في قوله - صلى الله عليه وسلم - : "سبحان الله إن المؤمن لا ينجس حياً ولا ميتاً" فهي تفيد التعجب.

٣- لام الجر الداخلة على لفظ الجلالة في نحو قولنا ـ لله دَرُّه فارساً.

س/ حَوِّلْ قولنا: (أحسنَ زيدٌ) إلى أسلوبِ تعجبٍ مع مراعاةِ ما يلزمُ عربيةً؟

جـ/ إذا أريد التعجب يحول (أحسَنَ) إلى صورة الأمر ثم تـزاد البـاء لتحسين اللفظ وإصلاح الكلام فيقال : أَحْسِنْ بزيد.

س/ حَوِّلْ (حَمِرَ الوردُ) إلى أسلوبِ تعجبٍ مَرَّةً، وتفضيلٍ أخرى مع مراعاةِ ما يلزمُ؟

جـ/ - مثال أسلوب التعجب: ما أَحْسَنَ حُمْرَةَ الورد.

- ومثال أسلوب التفضيل: الورد أَحْسَنُ حُمْرَةَ من غيره

٧- اسما الزمانِ والمكانِ

س/ عَرِّفِ اسْمَي الزمانِ والمكانِ ثم اذكرْ صِيغَتَيْهِما مِنَ الثلاثيِّ وكيف يصاغا منْ غيرِ الثلاثيِّ؟

جـ/ - اسما الزمان والمكان مصوغان للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه ولهما صيغتان قياسيتان من الثلاثي: الأولى - مَفْعَل - نحو مكتب ومذهب ومرمى، والثانية (مَفْعِل) نحو : مجلس وموعد - أما من غير الثلاثي فيؤتى بهما على صيغة اسم المفعول :أي يؤتى بالمضارع المبني للمجهول ثم يحذف حرف المضارعة ويؤتى مكانه بالميم المضمومة فمثلاً: اسْتَخْرَجَ - يؤتى بالمضارع منه المبني للمجهول يُسْتَخْرَج ثم تحذف الياء ويؤتى بالميم مضمومة فنقول - مُسْتَخْرَج - فهذه الصيغة صالحة للمصدر الميمي واسم المفعول واسمي الزمان والمكان ويفرق بينها بسياق الكلام وقرائنه، فإن لم توجد قرينة كان اللفظ صالحا لجميعها مشتركاً بينها.

س/ اذكرْ ما تَطَّرِدُ فيه صيغتا مَفعَلٍ ومَفعِلٍ للدلالةِ على زمانِ وقوعِ الفعلِ ومكانه ؟

جـ/ - تطرد صيغة مَفْعَل بفتح العين في الأنواع الآتية من الفعل الثلاثي:

- الأول: المضموم العين في المضارع نحو: يَكتُب فنقول مَكْتَبْ.
- الثاني: المفتوح العين في المضارع نحو: يذهب فنقول مَذْهَب.
- الثالث : كل فعل ثلاثي معتل اللام سواء أكان مفتوح العين في المضارع لفظاً نحو: يَسْعَى فنقول مَسْعَى. أو مكسور العين في المضارع نحو يَرْمي فنقول في اسم الزمان والمكان مَرْمَى.

أو مضموم العين في المضارع نحو: يَدْعُو فاسم الزمان والمكان مَدْعَى.

- الرابع الأجوف الواوي نحو: قام وقال وخاف، فاسما الزمان والمكان منها : مقام، مقال، مخاف.

- أما مَفْعِل فتطرد في نوعين اثنين من الأفعال:

- الأول : المكسور العين في المضارع لفظاً نحو: جلسَ يَجْلِس، فاسما الزمان والمكان منه مَجْلِس، أو تقديراً نحو يسير ويصير، فاسما الزمان والمكان منهما: مسير، ومصير.

- الثاني: المثال الواويّ المحذوف الواو في المضارع والأمر والمصدر نحو: يعد، فاسما الزمان والمكان منه موعد.

- الخلافُ في صيغةِ اسْمَي الزمانِ والمكانِ من (وَجِلَ):

س/ اختلفَ النحاةُ في اسمِ الزمانِ والمكانِ من الفعلِ المثالِ وَجِل بَيِّنْ ذلِكَ على ضوءِ ما درست؟

جـ/ يرى فريق من النحاة أن اسم الزمان والمكان من وجِل - يَوْجَل - مَوْجِل. بكسر العين قياساً على موعد، ويرى آخرون أنه على مَفْعَل لأمرين: أحدهما: فتح عين المضارع، والآخر ثبوت الواو فيه، وكل له وجه من القياس حيث تجاذب (يوجَل) شبهان : المثال الواوي بعامة، والمضارع المفتوح العين، فقاس كل فريق على أحد الشبهين، فمن قال مَوْجِل بكسر الجيم فقد حمله على موعد، ومن قال : موجَل بفتحها فقد حمله على مذهب.

س/ مَثِّلْ لمَفعَلةٍ الدالةِ على كثرةِ الشيءِ في مكانِهِ مع بيانِ ما تُصاغُ منه.

جـ/ نقول مأسدة لكثرة الأسود في مكانها ومسبعة لكثرة السباع، ومقثأة

لكثرة القثاء ومطبخة لكثرة البطيخ في منطقته، ولا تصاغ (مفعلة) إلا من الأجناس الجامدة المحسوسة مثل الأسد والسبع والقثاء والبطيخ كما سبق.

س/ بَيّنْ ماجاءَ على القياسِ وما جاءَ على خلافِهِ على لغةٍ واحدةٍ أو لغتينِ من أسماءِ الزمانِ والمكانِ ؟

مَذهب. مَرمى. مَجلِس. مَسجِد. مَسكَن. مَسقِط ـ مَنسِك ـ مَفرِق. مَطلِع. مجمِع ـ مَجمَع ـ مرفِق ـ مشرق ـ مغرب ـ مظنة

جـ/

ما جاء على القياس	ما جاء على خلاف القياس على لغة واحدة	ماجاء على لغتين إحداهما مخالفة للقياس والأخرى قياسية
مَذْهَب	مَسْجِد	مَجْمِع : بفتح الميم قياسية وبكسرها شاذة
مَرْمَى	مَسْقِط	مَسْكَن : بفتح الكاف قياسية وبكسرها شاذة
مَجْلِس	المَرْفِق والمَظِنّة	مطلَع بفتح اللام قياسية وبكسرها شاذة
	المغرِب	مَنْسَك بفتح السين قياسية وبكسرها شاذة
	المشرِق	مَفْرَق بفتح الراء قياسية وبكسرها شاذة
		وقالوا الفتح في جميعها جائز وإن لم يسمع

- مذاهبُ النحاةِ في لفظة مَسْجِدٍ:

س/ اذكرْ مذاهبَ النحاةِ في لفظةِ مَسجِدٍ بكسرِ الميمِ؟

جـ/ للنحاة في مسجد أربعة مذاهب:

- الأول : لسيبويه وهو أن موضع السجود بالفتح لا غير نحو (مَسْجَد).

- الثاني : لأكثر النحاة وهو الالتزام بالسماع وهو كسر الجيم : مسجِد وذلك فيما أعد للعبادة.

- الثالث : جواز الفتح على القياس والكسر على السماع أخذاً بالدليلين: القياس والسماع لأن كليهما حجة.

- الرابع : للشيخ المرصفي وهو يوافق سيبويه في موضع السجود إن كان غير مضبوط نحو: اسجد مَسْجَد زيد، ويخالفه: فيما أعد للعبادة لكونه مضبوطاً بالكسر.

٩- اسم الآلة

- صِيَغُهُ القياسيةُ والسماعيةُ، والمشتقةُ والجامدةُ:

س/ عَرِّفِ اسْمَ الآلةِ معَ بيانِ الغرضِ منهُ ثم اذكرْ أوزانَهُ القياسيةَ وغيرَها المشتقةَ منها وغيرَها مع التمثيلِ لما تذكرُ.

جـ/ - اسم الآلة : اسم مصوغ من مصدر الثلاثي.

- والغرض منه: الدلالة على ما وقع الفعل بواسطته.

- وأوزانه **القياسية** ثلاثة:

١- مِفْعال - منشَار - مفتاح - مقراض - وهذه الصيغة - مشتركة بين اسم الآلة كما هنا والدلالة على المبالغة نحو مضراب ومنحار كما سبق.

٢- مِفْعل - مِبْرَد - مِخْلب - مشرط - وهذه الصيغة مشتركة كذلك بين اسم الآلة كما هنا، والدلالة على المبالغة نحو مغشم - مكر - مفرّ، كما سيأتي

٣- مِفْعَلَة - مِكْنَسَة - مقرعة - مصفاة - مبراة، وقيل هذه الصيغة فرع مِفْعل.

- وورد من المشتق سماعاً (مُفْعُل) مُسْعُط - مُنخُل - مُنصُل - مُدهُن، (ومُفْعُلة) نحو : مُكْحُلة.

- والجامدة منها لا حصر لها نحو: فَعْل: فأس، وفَعول نحو: قَدُوم، وفِعِّيل: سكين ويلاحظ أن فعولاً وفِعِّيلا من الصيغ المشتركة بين اسم الآلة كما هنا وبين صيغ المبالغة نحو: صبور وصديق وسكير، كما سبق.

الدرسُ الثالثُ

تقسيمُ الاسمِ من حيثُ تذكيرُهُ وتأنيثُهُ

- ينقسم الاسم إلى مذكر نحو: محمد - رجل - كتاب - ذئب.. الخ.

وإلى مؤنث نحو: طلحة - سعاد - فاطمة - يد - عين - أرض.

- الأصلُ في الأسماءِ، وعلامتا التأنيثِ:

س/ ما الأصلُ في الأسماءِ، وما علامتا التأنيثِ في العربيةِ؟

جـ/ الأصل في الأسماء التذكير لذا خلا المذكر من العلامة حيث جاء على الأصل، وما شأنه كذلك فلا علامة له.

وأما التأنيث فهو فرع التذكير لذا وضعت العرب له علامتين.

الأولى : التاء نحو فاطمة - عائشة - أسامة.

الثانية : الألف مقصورة كانت نحو: سلمى وذكرى وحبارى، ولها أوزان سنذكرها بعد.

أو ممدودة، نحو : الثلاثاء - الأربعاء - لمياء - مشيوخاء - نافقاء - ولها أوزان مشهورة سنفصلها بعد.

- أقسامُ المؤنثِ بعامةٍ :

س/ بَيِّنْ فيما يلي المؤنثَ الحقيقيَ والمجازيَ واللفظيَ فقط والمعنويَ فقط واللفظيَ والمعنويَ معاً؟

أذن - هند - طلحة - هيفاء - سلمى - نجلاء - فاطمة - أسامة - عين - رِجل - يد - شمس - زينب - سعاد.

جـ/ - المؤنث الحقيقي: ويصدق على كل ذات حِرٍ سواء أكان مختوماً بالعلامة تاء كانت نحو: فاطمة - عائشة، أو ألفاً نحو سلمى - نجلاء - هيفاء، أو غير مختوم نحو: هند - زينب - سعاد.

- المؤنث المجازي: مالا فرج له نحو : يد - رِجل - عين - شمس - أرض... إلخ.

- المؤنث اللفظي: وهو ما سمى به مذكر وكان مختوماً بالعلامة نحو: طلحة وأسامة، وزكرياء.

- المؤنث المعنوي: وهو ما كان مسماه حقيقياً وقد تجرد عن العلامة نحو : سعاد - زينب.

- المؤنث اللفظي والمعنوي: ما اجتمع فيه العلامة والتأنيث الحقيقي مثل فاطمة، سلمى، هيفاء.

- أدلةُ المؤنثِ المعنويّ:

س / بماذا تستدِلُ على تأنيثِ عينٍ وأخواتها من نحو : يدٍ ورِجلٍ وأذنٍ... إلخ ؟

جـ/ يستدل على تأنيث عين وأخواتها بأمور هي:

١- الإشارة إليها نحو : هذه عين ويد ورِجل وأذن.

٢- لحاق تاء التأنيث لفعلها نحو: عيني أبصرت - وكذلك الباقيات.

٣- لحاق التاء للفظها عند تصغيرها مثل: عُيينة ويدية ورجيلة وأذينة، ولوصفها نحو : عين باصرة، وعين ساهرة.

٤- حذف التاء من عددها نحو: هذه أربع عيون، كذلك أخواتها.

- الصفاتُ الخاصةَ والمشتركةُ:

س/ عَيّنْ فيما يلي الصفاتِ المشتركةَ، والمختصةَ، والمؤنثَ القياسي والسماعيَ.
صائمة - حائض - ظريفة - رَجْلة - فتاة - ثَيّب - عالمة - مرضع - حامل - شيخة - إنسانة - عضوة.

جـ/ - الصفات المشتقة المشتركة القياسية: صائمة - ظريفة - عالمة - حيث يفرق بينها وبين المذكر بالتاء.

- والخاصة: حائض - حامل - ثَيِّب - مرضع، وإنما جردت من العلامة لاختصاصها بالمؤنث وغلبتها عليه.

- والمؤنث السماعي نحو: رَجُلة - فتاة - شيخة - عضوة - إنسانة - لأنها جامدة.

س/ لماذا لم تَلْحَقِ التاءُ لفظةَ حائضٍ وأخواتِها: حاملٍ ومرضعٍ وثيبٍ؟

جـ/ لم تلحق التاء لفظة حائض وأخواتها من الصفات المختصة بالأنثى حيث انتفى فيها مشاركة الرجال النساء، فلم يقع فيها لبس بين المذكر والمؤنث، أما نحو عالم فيقع فيها اللبس فألحقتها العرب التاء للدلالة على المؤنث لوقوع الاشتراك فيها بين المذكر والمؤنث.

- الصيغُ المشتركةُ بينَ المذكرِ والمؤنثِ (أي التي يستويان فيها):

س/ منَ الصيغِ المشتركةِ بينَ المؤنثِ والمذكرِ (فعول) فمتى تلحقُها التاءُ ومتى لا تلحقُها؟

جـ/ لا تلحق التاء (فعول) إذا كانت بمعنى فاعل - نحو - رجل صبور -

وامرأة صبور.

وقد تلحقها التاء للمبالغة نحو امرأة ملولة - وشذوذا في غير المبالغة كما في عَدُوّة حيث حملوها على ضدها وهي صديقة.

وقياساً إذا كانت بمعنى مَفْعُول نحو: جمل ركوب أي: مركوب وناقة ركوبة أي مركوبة.

- التساوي بين المذكر والمؤنث في (فعيل) وشَرْط ذلك:

س/ مَتَى يَسْتَوِي المذكرُ والمؤنثُ في صيغةِ فعيلٍ ومَتَى تَلْحَقُ المؤنثَ التاءُ؟ مثل لذلك مع التوضيح؟

جـ/ صيغة فعيل إذا كانت وصفاً بمعنى مفعول يستوي فيها المذكر والمؤنث.

فلا تلحقها التاء إذا توافر فيها شرطان:

الأول: أن تكون بمعنى مفعول.

الثاني: أن تكون تابعة لموصوفها نحو: رجل جريح - وامرأة جريح - فإذا كانت فعيل بمعنى فاعل لحقتها التاء كما في رجل رحيم وامرأة رحيمة أو لم يذكر موصوفها فكذلك نحو: رأيت قتيلة وجريحة.

س/ يرى الصرفيون أنّ الصفاتِ المشتركةَ تلحقها التاءُ للفرقِ بين المؤنثِ والمذكرِ وقد استُثني من ذلك خمسُ صفاتٍ لا تلحقها التاءُ حيثُ يستوي فيها المذكرُ والمؤنثُ اذكرها مع التمثيل؟

جـ/ هذه الصفات خمس وهي:

١- ما كان على فَعُول بمعنى فاعل نحو : رجل صبور - وامرأة صبور.

٢- أو فَعيل بمعنى مفعـول إذا تبـع موصوفـه نحـو رجـل قتيـل - وامـرأة قَتيل.

٣- أو مفْعَال نحو : رجل مهذار وامرأة مهذار.

٤- أو مفْعيل نحو : رجل معطير وامرأة معطير.

٥- أو مِفْعَل نحو : رجل مغشم وامرأة مغشم.

س/ عَيِّنِ الشاذَّ والقياسيَّ فيما يلي :

امرأة بغيّ - امرأة بغوّ - رجل نهوّ عن المعروف - امرأة عدوة - فتاة ملولة - امرأة ميقانة - فتاة مسكينة.

جـ/

الصفة	نوعهـــــا
إمرأة بغيّ	قياسيّ
امرأة بَغُوّ	شاذ والقياس بَغِيّ
رجل نَهُوّ عن المعروف	شاذّ والقياس نَهِيّ
امرأة عدوة	شاذّ والقياس عدو بدون تاء
فتاة ملولة	قياسيّ والتاء للمبالغة
امرأة ميقانة	شاذّ والقياس ميقان
فتاة مسكينة	شاذّ والقياس مسكين

- دِلالاتُ التاءِ في الاستعمالِ:

س/ علامَ تدلُّ التاءُ في الكلماتِ التاليةِ:

قائمة - تمرة - كمأة - راوية - علاّمة - سنة - كيلجـة - أشـاعثة - قرية - صيارفة - إقامة ؟

جـ/

الكلمة	دلالة التـــاء
قائمة	التأنيث
ثمرة	الوحدة
كمأة	الجمع على خلاف الغالب في ذلك
أشاعثة	التعويض عن ياء النسب في أشعثي وأخواته
قرية	تكثير اللفظ
صيارفة	الصرف والإلحاق بكراهية

الكلمة	دلالة التـــاء
راوية	المبالغة
علاّمة	زيادة المبالغة
سنة	التعويض عن اللام
كيلجة	التعريب
إقامة	التعويض عن العين

س / تأتي التاءُ لمعانٍ ودلالاتٍ متعددةٍ فَصِّلِ القولَ فيها.

جـ/ تأتي التاء في الاستعمال العربي دالة على المعاني الآتية:

- تمييز الواحد من جنسه غالباً نحو: لَبِن ولبنة، وتمر وتمرة، ونمل ونملة، فما لحقته التاء مفرد وما تجرد منها جنسه.

ومن غير الغالب تمييز الجنس من واحده نحو: كمء، وكمأة، فما تجرد عن التاء مفرد وما لحقته جنسه.

- المبالغة نحو: راوية.
- زيادة المبالغة نحو: علاّمة.
- التعويض عن حرف أصليٍّ فاء كان نحو: عدة، أوعيناً نحو : إقامة واستقامة، أو لاماً نحو : سنة وعضة وثبة ومائة.. إلخ.
- التعويض عن حرف زائد نحو: تزكية فالتاء عوض عن ياء التفعيل المحذوفة من (تزكيي) ونحو : أشاعثة وأزارقة، فالتاء فيهما عوض عن ياء النسب المحذوفة من (أشعثي وأزرقي) عند جمعهما.

- التعريب نحو : كيلجة في كيلج : اسم مكيال.

- تكثير البنية نحو: قرية وغرفة.

- إلحاق الجمع بالمفرد نحو: صيارفة جمع صيرف إلحاقاً بكراهية والأصل صيارف، وتسمى التاء في صيارفة تاء الصرف أو الإلحاق.

- أوزانُ ألفِ التانيثِ المقصورةِ :

س/ مثل لما يأتي : **المثال**

١- **موضع جاء على فُعَلى** شُعَبَى

٢- **اسم نبت جاء على فُعْلى** بُهْمَى

٣- **اسم طائر جاء على فُعَالى** حُبَارَى

٤- **صفة جاءت على فعَلى** حَيَدَى

٥- **اسم مشية جاءت على فعَلى** سِبَطْرَى

٦- **جمع جاء على فِعْلى** حِجْلَى

٧- **مصدر جاء على فِعِّيلى** حِثِّيثَي

٨- **مصدر جاء على فُعَّيلى** خُلَّيْطَى

٩- .**سم طائر جاء على فعّالي** حُضَّارى

س / فَصِّلِ القولَ في أوزانِ ألفِ التأنيثِ المقصورةِ.

جـ/ ورد لألف التأنيث المقصورة في الاستعمال العربي الأوزان الآتية:

١- فُعَلى : اسما نحو : أربى (الداهية) وأُدَمى (اسم موضع) وكذا شُعَبَى قال:

أعبدا حلَّ في شعبي غريبا ألؤما - لا أبالك - واغترابا

٢- فُعْلى: اسما : بهمى (اسم نبت) وصفة كحبلى، ومصدرا كبشرى.

٣- فَعَلى : اسما نحو : بَرَدَى، ووصفاً مثل حَيَدَى (صفة الحمار السريع) وبشكى: صفة للناقة السريعة.

٤- فَعْلى : جمعاً نحو : مرضى وهلكى وسكرى، ومصدراً كنجوى، وصفة كشبعى.

٥- فُعَالى : بتخفيف العين اسماً : كحبارى (طائر) وجمعاً كسكارى ووصفاً كعلادى: صفة الشديد من الإبل.

٦- فُعَّلَى : اسما كسُمَّهى (الباطل).

٧- فِعَلّى : اسماً كسبطرى (مشية فيها تبختر).

٨- فِعْلى : جمعاً: حجلى وظربى جمعي حَجَلة وظربان، ومصدراً كذكرى، وصفة كضيزى - وعزهى، واسماً كذفرى (عظم خلف أذن البعير).

٩- فِعِّيلى : مصدراً كهجيري (الهذيان) وحثيثى مصدر حث.

١٠- فُعُلَّى : مصدراً كحُذُرَّى من الحذر، واسماً ككُفُرَّى اسم لوعاء الطلع.

١١- فُعَّيلى : مصدراً كَلُغَّيزى (اللغز) وخُلَّيطى: الاختلاط.

١٢-فُعَّالى : اسماً كخبَّازى وشُقَّارى (نبتين)، وحُضَّارى: طائر.

- تصنيفُ ما تلحقهُ ألفُ التأنيثِ المقصورةُ:

ينحصر ما ختم بألف التأنيث المقصورة في الأنواع الآتية:

-أولاً: الأسماء المفردة: أُرَبَى - أُدَمَى - شُعَبَى - بُهْمَى - بَرَدَى - حُبارَى - سُمَّهى - سِبَطْرى - ذِفْرَى - كُفُرَّى - خبَّازى، شُقَّارى - وحُضَّارَى.

- ثانياً: المصادر: بُشْرَى - ذِكْرَى - هِجّيرَى - حِثّيثَى - حُذُرَّى - لُغَّيزَى - وخُلَّيْطَى.
- ثالثاً: الجموع: مَرْضَى - هَلْكَى - زَمْنَى - سَكْرَى - حَمْقَى - قَتْلَى - سُكارَى - حِجْلى وظِرْبَى.
- رابعاً: الصفات : حُبْلَى - حَيَدَى - بَشَكَى - شَبْعَى - عُلادَى - ضِيزَى - وعِزْهَى.

- **صيغةُ (فِعْلى) مشتركةٌ بين المصدرِ والجمعِ والوصفِ:**

س/ صيغةُ فِعْلى تأتي جمعاً ومصدراً وصفةً مثل لكلٍ بمثال؟

جـ/ - مثال الجمع : حِجلى وظِربى وهذا جمع نادر حيث لم يك من صيغ جمع التكسير القياسية.

- ومثال المصدر: ذِكْرى.

- ومثال الصفة: ضِيْزى، وهذا يدل على أن فِعْلَى من الصيغ المشتركة بين أكثر من نوع.

- **أَلِفُ (فِعْلى) تردُ للتأنيثِ فقط وللإلحاقِ فقط، ولهما على لغتين:**

س/ متَى تتعينُ الألفُ المقصورةُ في فِعْلى للتأنيثِ ومتى تتعينُ للإلحاقِ - ومتى يجوز الأمران؟ وضح ذلك على ضوء ما درست؟

جـ/ صيغة فِعلى إذا لم تكن جمعاً ولا مصدراً بأن كانت صفة، هذه الصفة إن لم تُنون فألفها للتأنيث نحو: ضيزى - فإن نونت كانت للإلحاق نحو: عزْهًى : الذي لا يلهو.

وإن ورد فيها لغتان التنوين وعدم التنوين فالألف مع التنوين للإلحاق وبدونه للتأنيث مثال ما جاء فيه لغتان: ذِفْرَى، فإذا قلنا ذِفرًى بالتنوين فالألف للإلحاق، وإذا قلنا ذِفْرَى بغير تنوين فالألف للتأنيث.

س/ بَيِّنْ ما ألفُهُ للتأنيثِ فقط، وما ألفُهُ للإلحاقِ فقط، وما يحتملُ التأنيثَ والإلحاقَ لغتين في الكلماتِ الآتيةِ: حِجْلى - ظِرْبَى - ذِكْرَى - ضِيزَى - عِزْهًى - ذِفْرَى.

جـ/ ١- ما ألفه للتأنيث فقط: حِجْلى - ظِرْبَى - ذِكْرَى - ضِيزَى.

٢- ما ألفه للإلحاق فقط: عزهًى.

٣- ما ألفه تحتمل الإلحاق والتأنيث: ذِفْرَى إن نونت فألفها للإلحاق وإلا كانت للتأنيث.

أوزانُ ألِفِ التأنيثِ الممدودةِ

س/ مَثِّلْ لما جاءَ على: فعَلاءَ - وأفعِلاءَ - وفاعُولاءَ - وفَعَلاءَ - وفُنعُلاءَ؟

جـ/ الأمثلة:

- الأول : صحراء - الثاني : أربعاء
- الثالث : تاسُوعاء - الرابع : جَنَفاء
- الخامس : خُنْفُساء.

س/ مَثِّلْ لما جاءَ جمعاً على فعَلاءَ وعلى مَفعولاءَ وعلى فِعلى؟

جـ/ الأول: طَرْفاء - الثاني: مشيوخاء - الثالث: حِجلى جمع حَجَلة.

س/ هناك أوزانٌ مشتركةٌ بينَ ألِفَي التأنيثِ المقصورةِ والممدودةِ اذكرها مع التمثيل لكلٍ بمثال؟

جـ/ الأوزان المشتركة أربعة:

- فَعْلى: مثالها في المقصورة: سَكْرى - وفي الممدودة: صَحْراء.
- فُعَلى: مثالها في المقصورة: أُرَبى - وفي الممدودة: حُنَفاء.
- فَعَلى: مثالها في المقصورة: جَمَزَى - وفي الممدودة: جَنَفاء.
- أفْعَلى: مثالها في المقصورة: أجْفَلى - وفي الممدودة: أرْبَعَاء.

س/ لألفِ التأنيثِ الممدودةِ أوزانٌ مشهورةٌ اذكرها مع التمثيل لكل منها.

جـ/-الأول: فَعْلاء: اسماً كصحراء، ومصدراً كرغباء (وهو نادر)، وجمعاً كطرفاء (وهو أيضاً نادر)، ووصفاً كحمراء مؤنث أحمر، أو لا مذكر لها (أي مختصة بالأنثى خلقة) كامرأة رتقاء أو قرناء، وديمة هطلاء.

- الثاني: أفعلاء مثلثة العين مثل أرْبِعاء لليوم المعروف من أيام الأسبوع.

- الثالث: فُعْلُلاء كقرفصاء لهيئة مخصوصة في القعود.

- الرابع: فاعولاء كتاسوعاء وعاشوراء ليومي التاسع والعاشر من المحرم.

- الخامس: فاعلاء كنافقاء وقاصعاء لبابي جحر اليربوع.

- السادس: فِعْلِياء ككبرياء.

- السابع: فَعَلاء مثلثة الفاء، كجَنَفاء: موضع، وسِيَراء: ثوب خزّ مخطط، ونُفساء وصف.

- الثامن: فُنْعُلاء كخنفساء للحيوان المعروف.

- التاسع: فَعِيلاء كقريثاء: نوع من التمر.

- العاشر: مفعولاء : مشيوخاء : جمع شيخ وهو من النوادر.

- تَصْنِيفُ ما تلحَقُهُ أَلِفُ التأنيثِ الممدودةُ:

- واعلَم أن ما ختم بألف التأنيث الممدودة ينحصر في الآتي:

- أولاً: الأسماء نحو: صَحْراء - وأَرْبُعاء - وقُرْفُصاء - وتاسوعاء وعاشوراء - ونافِقاء - وقاصِعاء - وجَنَفاء - وسِيَراء - وخُنْفُساء - وقَرِيثاء.

- ثانياً: المصادر نحو: رَغْباء - وكِبْرِياء.

- ثالثاً: الجموع : طُرْفاء - مشيوخاء جمع شيخ.

- رابعاً: الصفات : حمراء - رتقاء - قرناء - هطلاء - نفساء.

الدرسُ الرابعُ

تقسيمُ الاسمِ من حيثُ كونُهُ صحيحاً أو شبْهَهُ، أو معتلاً مقصوراً أو منقوصاً أو ممدوداً

س / عَرِّفِ المنقوصَ - والمقصورَ - والممدودَ - والصحيحَ والشبيهَ بِهِ مع التمثيل لكل بمثال؟

جـ/ - المنقوص: هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها نحو: القاضي والداعي والساعي...إلخ.

- المقصور: هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها نحو: الهدى، والمعْطَى والأقصى...إلخ.

- الممدود: هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة نحو: صَحْراء، وارْعِوَاء وكِساء ورُغَاء...إلخ.

- الصحيح : هو الاسم المعرب الذي ليس واحداً مما سبق نحو: زيد وعمرو...إلخ.

- الشبيه بالصحيح: هو الاسم المعرب الذي آخره حرف علة ساكن ما قبله نحو : دلو وغزو وبَدْو، وظبْي وهدْي وجري...إلخ.

س / بَيِّنِ المنقوصَ والمقصورَ والممدودَ والصحيحَ وشبهَهُ من الأسماءِ التاليةِ ؟ الهادي - المصطفى - الصحراء - هند - علياء - مستدعى - الدنيا - دعجاء - طرفاء - زيد - رجل - بدو - هَدْي.

جـ/ - الاسم المنقوص: الهادي.

- المقصور : المصطفى - مستدعَى - الدنيا.

- الممدود : صحراء - عَلْياء - دعجاء - طرفاء.

- الصحيح : هند - زيد - رجل.

- الشبيه بالصحيح: بدو - هَدْي.

- المقصورُ القياسيُّ

س/ عَرِّفِ المقصورَ القياسيَّ ثم اذكرْ أوزانَهُ المطردةَ مع التمثيلِ؟

جـ/ المقصور القياسي هو: كل اسم معتل الآخر له نظير من الصحيح ملتزم فتح ما قبل آخره.

وأوزانه هي :

١- فَعَل مصدر فَعِل اللازم المعتل اللام نحو: الجَوى والهَوَى والعمى، أو اسم جنس جمعي نحو: حصى وواحدته: حصاة، ونظيرها من الصحيح الفرح والأشر والبطر والبقر.

٢- فُعَل جمع فُعْلة معتل اللام نحو : مُدَى - وزُبَى - أو جمع فُعلى نحو: الدُّنا جمع دنيا والعلا جمع عليا ونظيرها من الصحيح: قُرَب جمع قُربة.

٣- فِعَل جمع فِعْلة معتل اللام نحو: فِرَى، ونظيرها من الصحيح: قِرَب جمع قِربة.

٤- اسم المفعول مما زاد على الثلاثة المعتل اللام نحو مُعْطَى - مُستدعَى، ونظيرهما من الصحيح مكرم ومستخرج.

٥- (أفعل) سواء أكان اسم تفضيل نحو: الأقصى، أم صفة مشبهة نحو: الأعمى، ونظيرهما من الصحيح: الأبعد والأعمش.

٦- (مَفْعَل) سواء أكان مصدراً أم اسم زمان أو مكان نحو : ملهى،

ومسعى، ونظيرهما من الصحيح : ملعب ومذهب.

-الممدودُ القياسيُّ:

س/ عرفِ الممدودَ القياسيَ ثم اذكرْ ما يطرِدُ فيه؟

جـ المدود القياسي: هو كل اسم معرب معتل اللام له نظير من الصحيح الآخر ملتزم فيه زيادة ألف قبل آخره.

ويطّرد في:

١- مصدر كل فِعْل مبدوء بهمزة وصل نحو ارْعَوَى ارْعِواء - وابتغى ابتغاء - واستقصى استقصاء، ونظيرها من الصحيح: احمرار واقتدار واستخراج.

٢- مصدر كل فعل معتل الآخر يوازن أفْعل - أعْطى إعطاء، وأمْلى إمْلاء، ونظيرهما من الصحيح: أكرم إكراما وأحسن إحسانا.

٣- ما كان مفرد أفْعِلة جمع قلة نحو كِسَاء وأكسية، ورداء وأردية وحذاء وأحذية، ونظيرها من الصحيح: حمار وأحمرة، وسلاح وأسلحة.

٤- مصدر كل فعل على فَعَل معتل اللام دالّ على صوت أو داء مثال ما دل على صوت: الرُّغاء، والثُّغاء، ومثال ما دل على داء: مُشَاء، ونظيرها من الصحيح: الصراخ والزكام.

س/ هاتِ نظيرَ المقصورِ والممدودِ القياسِيَّيْنِ من الصحيحِ فيما يأتي؟ جوَى - أقصى - ملهى استقصاء - كساء - ثُغاء.

جـ/

الاسم	نوعه	نظيره
جَوى	مقصور قياسي	فَرَح
أقصى	مقصور قياسي	أبْعَد
ملهى	مقصور قياسي	مَذْهَب
استقصاء	ممدود قياسي	استخراج
كساء	ممدود قياسي	حمار
ثُغاء	ممدود قياسي	صُراخ

س/ عَيِّنِ القياسيَ والسماعيَ في الكلماتِ التاليةِ معَ بيانِ السببِ؟
الجَوَى - الفَتى - الفِرى - الحجا - الـثرى - الحَصى - الثُغاء - الفُتاء.

جـ/

الكلمة	نوعها	السبب
الجوى	مقصور قياسي	لأنه مصدر فَعِل اللازم المعتل اللام
الفتى	مقصور سماعي	لأنه ليس مصدراً لفَعِل اللازم المعتل اللام بل هو اسم
الفرى	مقصور قياسي	لأنه جمع لِفِعْلة معتل اللام
الحجا	مقصور سماعي	لأنه مفرد ولَيس جمعاً
الثرى	مقصور سماعي	لأنه ليس مصدراً
الحصى	مقصور قياسيّ	لأنه اسم جنس جمعي له نظير من الصحيح
الثغاء	ممدود قياسي	لأنه مصدر فَعَلَ المعتل اللام دال على صوت
الفُتاء	ممدود سماعي	لأنه ليس مصدراً

- الخلافُ في قصرِ الممدودِ ومد المقصورِ :

س / وضح مذهبَي الصرفيينَ في قصرِ الممدودِ ومدَّ المقصورِ في حالِ الضرورةِ .

جـ / أجمعَ الصرفيون من بصريين وكوفيين على جوازِ قصرِ الممدودِ في حالِ الضرورةِ لما فيه من رَدِّ الفرعِ إلى الأصلِ غيرَ أنَّ الكسائيَّ والفراءَ خَصَّا القصرَ بحالِ النصبِ ، حيثُ قالا : إنَّ العربَ لاتكادُ تَقْصُرُ ممدودا في رفعٍ ولاخفضٍ ، فيقولون : رأيتُ قَضَاكَ ، ولايقولون : هذا قَضَاكَ ولا مررتُ بقَضَاكَ ، يريدون : قَضَاءَكَ . . .

– وذهب البصريون إلى جوازِ القصرِ مطلقا سواء أكان الممدودُ مرفوعا نحو قولِ النَّمِرِ :

يَسُرُّ الفَتَى طولُ السلامةِ والْبَقَا * فكيفَ تَرَى طولَ السلامةِ يفعلُ

أو منصوبا نحو قولِ الشاعرِ :

أنزلَ الناسَ بالظواهرِ مِنْهَا * وتَبَوَّا لنَفْسِهِ بَطْحَاهَا

أو مخفوضا نحو قولِ الراجزِ :

* لا بُدَّ مِنْ صَنْعا وإنْ طالَ السَّفَرْ *

(فالْبَقَا وبَطْحَا وصَنْعَا) أصلها : البقاء وبطحاءوصَنَعاء ، وقَدْ قُصِرَ الأولُ حالَ الرفعِ والثاني حالَ النصبِ والثالثُ حالَ الجرِّ وهو الوجهُ .

– وأما مدُّ المقصورِ فَقَدْ مَنَعَهُ البصريون ؛ لأن فيه ردَّ الأصلِ إلى الفرعِ ، وأجازه الكوفيون مُحْتَجِّينَ بورودِ السماعِ بِهِ في قولِ الشاعرِ :

سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي * فلا فَقْرٌ يدومُ **ولا غِناءُ**

وأصلُ غِناءٍ : غنًى فمدَّهُ الشاعر للضرورة .[1]

(1) انظر الإنصاف /٧٤٥

الدرس الخامس

تقسيم الاسم من حيث كونه مفرداً، أو مثنى، أو جمعاً: مصغراً كان الاسم أو منسوباً

كان لابد من تقسيم الاسم إلى هذه الأنواع حيث العرب تضع اللفظ موائماً لمعناه مساوياً له، فإن كان المعنى مفرداً وضعوا له اللفظ المفرد نحو: رجل وجمل وجبل، وإن كان مكرراً: اثنين وضعوا له لفظ المثنى نحو: الرجلان والجملان والجبلان، وإن كان المعنى فوق اثنين فصاعداً وضعوا له لفظ الجمع نحو: رجال وجمال وجبال، وإن كان القصد تقليل ذاته أو كميته وضعوا له صيغة تدل على المراد منه...إلخ.

- والغرض من المثنى والجمع والتصغير والنسب الاختصار والإيجاز حيث قامت الزيادة في المثنى والجمع مقام العاطف والمعطوف، وياء التصغير والنسبة مقام الوصف.

يقول الشيخ عبدالقاهر الجرجاني: اعلم أن التثنية والجمع يقصد بهما الاختصار والإيجاز، فكان الأصل أن يقال: جاءني زيد وزيد، إلا أنهم رأوا ذلك يطول إذْ كانت التثنية يتبعها الجمع، فكان يجب أن يقال: زيد وزيد وزيد إلى ما يطول جداً، فقالوا: الزيدان والزيدون، فجعلوا الألف (في المثنى) والواو (في الجمع) عوضاً عن ضم اسم إلى اسم أو ضم اسمين فأكثر إلى اسم آخر فحصل المعنى مع اختصار اللفظ [1].

---

(١) انظر شرح المقتصد للشيخ عبدالقاهر الجرجاني (١/١٨٣).

- **أولاً: المفرد:**

تعريفه: هو ما دل على واحد ذكراً كان كرجل، أو أنثى كامرأة، عاقلاً كما تقدم أم غيره نحو: قلم وكتاب.

أو هو: ماليس مثنى ولا مجموعاً، ولا ملحقاً بهما، ولا من الأسماء الخمسة المشهورة عند النحويين.

ثانياً: المثنى

تعريفه - شروطه - كيفية التثنية.

س/ عرف المثنى، وبين ما يصدق عليه التعريف وما لا يصدق عليه ثم اذكر شروطه.

جـ/ المثنى هو مادل على اثنين مطلقاً بزيادة ألف ونون أو ياء ونون، ويصدق هذا الحد على نحو (رجلان وامرأتان، وكتابان وقلمان، أو رجلين وامرأتين، وكتابين وقلمين).

أما نحو: كلا وكلتا واثنان واثنتان فهي ملحقة بالمثنى فتعرب إعرابه بالألف رفعاً والياء نصباً وجراً حيث لا مفرد لكلا وكلتا أصلاً عند البصريين، ومفرد اثنين واثنتين غير مستعمل فنزل منزلة المعدوم، إذ لا يقال: اثن ولا اثنه.

وكذلك: زوج وشفع لا يصدق عليهما مصطلح المثنى وإن دلا على التثنية معنى لعدم صدق الحد عليهما فلم تلحقهما ألف ونون أو ياء ونون.

- شروط الاسم الذي يراد تثنيته:

الأول: أن يكون مفرداً، فلا يثنى المثنى ولا الجمع، فلا يقال: رجلانان وزيدونان.

الثاني: أن يكون معرباً، فلا تثنى المبنيات كأسماء الشرط والاستفهام وأسماء الأفعال والأصوات وكذلك أسماء الإشارة والأسماء الموصولة وأما هذان

وهاتان واللذان واللتان فمن الملحق بالمثنى ويقال هما مثنى صوري: أي على صورة المثنى.

الثالث: أن يتفقا في اللفظ والوزن والمعنى نحو: زيد وزَيد فيقال فيهما الزيدان حيث اتفقا في الأمور الثلاثة.

أما ما اختلفا لفظاً نحو: عُمَر وأبو بكر، أو وزناً نحو: عُمَر وعَمْرو أو معنى نحو: العين للباصرة والعين للجارية فلا يجوز تثنيتهما تثنية اصطلاحية اللهم إلا على ضرب من المجاز وهو ما يسمى بالتغليب فيقال: العُمرَان، والعَمْران، والعينان، وبعضهم أجاز تثنية المشترك وجمعه.

الرابع: أن يكون نكرة، فلا يثنى العلم باقياً على علميته، فإذا كان ولابد سلب العلمية ثم يثنى ويعرف بأل فيقال في زيد وزيد علمين: زيدان بعد تنكيرهما، ثم يعرفان بأل عوضاً عن العلمية فيقال فيهما: الزيدان، وهو الأكثر، وأجاز ابن يعيش (زيدان) دون أل.

الخامس: أن يكون له مماثل: أي نظير، فلا يثنى الشمس والقمر، وقولهم: القمران أو الشمسان تغليب.

السادس: ألا يستغنى عن تثنيته بتثنية غيره، فلا يثنى سواء للاستغناء عن تثنيته بتثنية سيٍّ فقد قالوا: سيان و لم يقولوا: سواءان.

وكذلك ألفاظ العدد مثل ثلاثة - أربعة - خمسة... إلخ فلا يقال فيها: ثلاثتان - أو أربعتان - أو خمستان للاستغناء عن تثنيتها بضعفها حيث يقال في تثنية ثلاثة: ستة وفي تثنية أربعة ثمانية، وفي تثنية خمسة: عشرة وهكذا دواليك.

- مالا يتغير لفظ مفرده في التثنية:

س/ هناك أنواع من الاسم لا يتغير لفظ مفردها عند تثنيته، بين هذه الأنواع مع التمثيل لما تذكر؟

جـ/ الأنواع التي لا يتغير لفظ مفردها عند تثنيتها ثلاثة:

١- الاسم الصحيح: نحو (رجل) و(امرأة) يقال في تثنيتهما: (رجلان) و(امرأتان) وشذّ عن ذلك (ألْيان) و(خُصْيان) في تثنية (ألية) و (خُصية) بحذف التاء والقياس: أليتان وخصيتان بإثبات التاء.

٢- المنزل منزلة الصحيح: نحو (ظبي) و(دلو) يقال في تثنيتهما (ظبيان) و(دلوان).

٣- الاسم المعتل المنقوص نحو: (القاضي) (والداعي) يقال في تثنيتهما (الداعيان) و(القاضيان).

- توارد القياس والشذوذ على (خُصيين وأليين) :

س/ يرى النحاة في تثنية (ألية) و(خصية) على(أليين) و (خصيين) شذوذاً، بين وجه الشذوذ في ذلك مع أنه يجتمع فيهما وجه آخر من القياس، وضح كلاً على ضوء ما درست؟

جـ/ وجه الشذوذ في تثنية (ألية) و (خُصية) على (أليين) و (خصيين) حذف التاء من المفرد وكان حق القياس أن يقال: (أليتان) و(خُصيتان) لأن المفرد اسم صحيح الآخر.

أما وجه القياس: فبناء على أنَّ هناك لغة أخرى فيهما وهي (ألي) و(خُصي) بغير تاء، وعليها جاء (أليان) و (خُصيان).

- **ما تبدل فيه ألف المقصور ياء:**

س/ تُبدل ألف المقصور ياء في التثنية في ثلاث مسائل اذكرها على ضوء ما درست؟

جـ/ المسائل الثلاث هي:

الأولى: أن تكون ألف المقصور رابعة فصاعداً سواءً أكانت للتأنيث نحو: (حُبلى) حيث يقال في تثنيتها (حبليان) أو منقلبة عن أصل نحو: (مصطفى) و (مصطفيان) و (مستدعي) و (مستدعيان) أو للإلحاق نحو: (أرطى وأرطيان).

الثانية: أن تكون الألف ثالثة منقلبة عن ياء نحو (فتى) و (فتيان).

الثالثة: أن تكون الألف مجهولة الأصل وقد أُميلت نحو: (متى) (ومتيان).

- **ما تبدل فيه ألف المقصور واواً:**

س/ تُبدل ألف المقصور عند التثنية واواً في موضعين اذكرهما مع التمثيل؟

جـ/ الموضعان هما:

١- أن تكون الألف ثالثة مبدلة من واو نحو (عصا) و (عصوان) و(قفا) و(قفوان) و(منا) و (منوان).

٢- أن تكون الألف مجهولة الأصل و لم تمل نحو (لدى) و (لدوان) و(إذا) و(إذوان) مُسَمًّى بهما.

س/ بين القياسيَ والشاذ في المثنيات التالية:
أليان - القاضيان - ملهيان - قهقران - حِموان - قفوان - رِضيان.

جـ/

القياسيّ	الشاذ
قاضيان	أليان مثنى ألية
ملهيان	قهقران (عند البصريين)
قفوان	حِموان، والقياس حميان رضيان، والقياس: رضوان

س/ بين وجه الشذوذ في الكلمات التالية:

١- خصيان تثنية خصية.

٢-خوزلان تثنية خوزلي.

٣- حِموان تثنية حِمًى من حميْتُ.

٤- رضيان تثنية رضا من الرضوان.

جـ/ - وجه الشذوذ في خصيين: حذف التاء من المفرد والقياس (خصيتان).

- ووجه الشذوذ في خوزلين: حذف ألف المقصور الخامسة وكان حقها أن تبدل ياء فيقال (خوزليان) عند البصريين.

- ووجه الشذوذ في حِموان: إبدال الألف المقصورة المنقلبة عن ياء واواً وكان حقها أن تبدل ياء فيقال: (حميان).

- ووجه الشذوذ في رضيين: إبدال ألف المقصور المنقلبة عن واو ياءً وكان حقها أن تبدل واواً فيقال: (رِضوان).

س/ علام احتج النحاة بقول الشاعر:

وقد أعددت للعذّال عندي * عصاً في رأسها منوا حديد

جـ/ احتج النحاة بهذا البيت على أن الألف المقصورة إذا كانت ثالثة منقلبة عن واو تُبدل واواً في المثنى وقد وضح ذلك في قوله (منوا)

في تثنية (منـا) كقفـا.

- أحوال الألف الممدودة في باب التثنية وما حمل عليها:

س/ لألف التأنيث الممدودة أحوال في باب التثنية اذكرها على التفصيل؟

جـ/ لألف التأنيث الممدودة في باب التثنية وما حمل عليه أربعة أحوال:

الحال الأولى: وجوب تصحيحها إن كانت أصلية نحو: (قُرَّاءان) و(وُضَّاءان).

الحال الثانية: وجوب قلبها واواً إذا كانت زائدة للتأنيث وهذا هو مذهب البصريين نحو:(حمراء) و(حمراوان) و(خضراء) و(خضراوان).

الحال الثالثة: ترجيح التصحيح على الإعلال وهو ما كانت همزته بدلاً من أصل نحو (كساء) و(حياء) فيقال فيهما كساءان وحياءان وهو أرجح من الإعلال في نحو: (كساوان وحيايان).

الحال الرابعة: ترجيح الإعلال فيها على التصحيح عند جمهور البصريين إذا كانت همزته بدلاً من ألف الإلحاق فنحو: (علباوان) و(قوباوان) أرجح من (علباءين) و(قوباءين)، وكذلك الشأن في جمع المذكر والمؤنث والنسب كما سيأتي.

س/ بيّن القياسي والشاذ في المثنيات التالية (وضاءان، حمرايان، حمراوان، قرفصان) مع التوجيه؟

جـ/

القياس	الشاذ
وضاءان، لأن همزته أصلية	حمرايان ؛ لأن الكثير إبدال الهمزة واواً لأنها منقلبة عن ألف التأنيث.
حمراوان ؛ لأن همزته بدل من ألف التأنيث فتبدل واواً	قرفصان: حيث حذفت الهمزة وهى للتأنيث والقياس فيه قرفصاوان.

س/ ثن الأسماء الآتية مع مراعاة ما يلزم قياساً:
رجل - دلو - امرأة - القاضي - خُصية - أليّ - حبلى - خوزلي - قفا - حمراء.

جـ/

الاسم	تثنيته	الحكم
رجل	رجلان	قياسيّ
دلو	دلوان	قياسيّ
امرأة	امرأتان	قياسيّ
القاضي	القاضيان	قياسيّ
خصية	خصيان	سماعيّ - وهو شاذ
أليّ	أليان	قياسيّ
حبلى	حبليان	قياسيّ
خوزلي	خوزلان وخوزليان	الثاني قياسيّ والأول سماعيّ
قفا	قفوان	قياسيّ
حمراء	حمراوان	قياسيّ

- تداخل التصحيح والقلب في همزة (عشواء) لتوارد مذهبين عليها:

س/ اختلف النحاة في همزة (عشواء) في باب التثنية من حيث التصحيح والقلب واواً، اذكر المذاهب في ذلك.

جـ/ في همزة (عشواء) ثلاثة مذاهب عند تثنيتها:

١- مذهب جمهور البصريين: وهو أن تبدل الهمزة واواً فيقال (عشواوان).

٢- مذهب السيرافي: تصحيح الهمزة كراهة اجتماع واوين بينهما ألف وعلى مذهبه يقال (عشواءان).

٣- مذهب الكوفيين: وهو جواز القلب والتصحيح أخذاً بالمذهبين السابقين فيقال فيها: عشواوان وعشواءان.

- الخلاف في ألف (علباء وقوباء):

س/ في تثنية (عِلباء) و(قوباء) مذهبان للنحاة وضحهما؟

جـ/ المذهب الأول لسيبويه وجمهور البصريين: ترجيح الإعلال على التصحيح فيقال فيهما (علباوان) و(قوباوان) وهذا هو الراجح ويجوز (علباءان) و(قوباءان) وهو المرجوح.

المذهب الثاني للأخفش والجزولي: وهو ترجيح التصحيح على الإعلال فـ(قوباءان) و(علباءان) أرجح عندهما من (قوباوين) و(علباوين) عكس الأول.

س/ علل لما يأتي:

١-إبدال ألف التأنيث ياءً في (حمرايان).

٢-إبدال الهمزة المنقلبة عن واو ياءً في (كسايان).

٣- حذف ألف التأنيث في (قرفصان).

٤- حذف ألف التأنيث المقصورة في (قهقران).

جـ/ ١- (حمرايان) أبدلت ألف التأنيث ياء شذوذاً، وفيه دليل قرابة أحرف العلة وتعاقب بعضها بعضاً.

٢- في (كسايان) أبدلت شذوذاً للتعاقب أيضاً مثل الياء في (حمرايان) والقياس على الراجح كساءان وعلى المرجوح: كساوان.

٣-في (قرفصان) حذف ألف التأنيث للتخفيف حيث تجاوزت أربعة أحرف عند الكوفيين.

٤- في (قهقران) حذفت الألف المقصورة للتخفيف حيث تجاوزت أربعة أحرف عند الكوفيين.

ثالثاً: الجمع

س / اذكر أقسام الجمع ثم عرف جمع المذكر السالم وما يطرد فيه وشرطه وما يمتنع ؟

ج/ الجمع: ثلاثة أقسام: جمع مذكر - وجمع مؤنث - وجمع تكسير

أ- جمع المذكر السالم: هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون، أو ياء ونون كالزيدون والصالحون، والزيدين والصالحين.

- **ما يطرد فيه:**

- يطرد جمع المذكر السالم في نوعين:

أحدهما: اسم جامد، وشرطه أن يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من التاء والتركيب نحو: زيد ومحمد فيقال فيهما: زيدون ومحمدون، وزيدين ومحمدين.

ويمتنع نحو: رجل فلا يقال فيه رجلون لكونه نكرة، وزينب فلا يقال: زينبون لأنه علم على مؤنث، ولاحق علم فرس فلا يقال: لاحقون لكونه لغير العاقل، وطلحة عند الجمهور فلا يقال: طلحتون لكونه مختوماً بالتاء، وسيبويه فلا يقال: سيبويهون للتركيب المزجي.

والآخر: وصف وشرطه أن يكون وصفا لمذكر عاقل خاليا من التاء وليس على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء، ولا فعلان الذي مؤنثه فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو: صالح وصالحون، وصادق وصادقون....إلخ.

ويمتنع نحو (مرضع) فلا يقال فيه مرضعون لعدم التذكير، و (فاره) صفة

فرس فارهون لعدم العقل، و (عَلاّمة): علامتــونَ لوجـود التـاء، ولا في نحـو: (أحمر): أحمرون لمجيئه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء، وشذ من ذلك قـول حكيم الأعور:

فما وُجِدَت نساءُ بني تميم   حلائل أسودين وأحمرينا

ولا في نحو: عطشان: عطشانون لكونه على زنة فعـلان الـذي مؤنثـه فعلـى، ولا في نحو: عدل وصبـور وجريـح: عدلـون وصبـورون وجريحـون لاسـتواء المذكر والمؤنث فيها.

- التقارب بين المثنى وجمع المذكر السالم:

س/ يقول النحاة في جمع المذكر السالم إنه جمع على حد المثنى أو على هجاءين فما الهجاءان، ولماذا سموّه سالماً؟

جـ/ الهجاءان: هما الواو حال الرفع. كالألف في المثنى حال الرفـع، واليـاء حـالي النصب والجر كالمثنى حيـث يقـال (محمـدون) كمـا يقـال (محمـدان) ويقـال (محمدين) جمعاً كما يقال (محمدَيْن) مثنى.

وسمّوه سالماً ؛ لأنه سَلِمَ فيه بناء مفرده كما سلم مفرد المثنى فيه بخلاف جمع التكسير فإن صيغة المفرد تتغير فيه.

- ما يحذف من المفرد عند جمعه جمع مذكر سالماً:

س/ يحـذف لجمـع المذكـر السـالم أشـياء، وضحهـا علـى ضـوء مـا درست؟

جـ/ يحذف لجمع المذكر السالم: ياء المنقوص والكسرة قبلها، فيقال في (القـاضي): القاضون) كما يحذف له ألف المقصور دون الفتحة قبلهـا نحـو (الموسَوْن) و (العيسَوْن)..إلخ.

س / مثل لما يأتي:

١- منقوص جُمع جمع مذكر سالماً مع بيان ما دخله من التغيير؟

٢- مقصور ثُنيَ مرة وجمع جمع مذكر سالماً أخرى مع بيان التغيير فيهما؟

جـ/ - مثال المنقوص الذي جمع جمع مذكر سالماً: (القاضون) وقد طرأ عليه تغيير بحذف الياء والكسرة قبلها.

- ومثال المقصور الـذي يثنى مرة ويجمع أخرى (موسى) يقال في تثنيته (موسَيان) بإبدال الألف ياءً حيث وقعت الألف رابعة، ويُقال في جمعه (موسَوْن) بحذف الألف دون الفتحة إذ هي دليل المحذوف.

- حمل جمع المذكر على المثنى في حكم الألف الممدودة تصحيحاً أو إعلالاً :

س / يقول النحاة يعطى الممدود في جمع المذكر السالم حكمه في التثنية؟ اشرح ذلك مع التمثيل؟

جـ/ من المعلوم أن حكم الممدود في المثنى له أربع حالات:

١- تصحيح الهمزة: فمثلاً (وُضَّاء) يقال فيه (وُضاءون) بتصحيح الهمزة كما يقال في تثنيته (وضاءان) وذلك إذْ كانت الهمزة أصلية.

٢- إبدال الهمزة واواً: فمثلاً (حمراء) - علماً لمذكر - تقلب الهمزة واواً فيقال (حمراوون) كما يقال في تثنيتها (حمراوان) وذلك إذْ كانت زائدة للتأنيث.

٣- ترجيح التصحيح على القلب: فمثلاً (كساء) يجوز فيه التصحيح والإبدال إلا أن التصحيح أرجح فيقال في (كساء): (كساءون) كما يقال فيه (كساءان) وذلك لأنها منقلبة عن أصل.

٤- ترجيح القلب على التصحيح: فمثلاً (عِلباء) - صفحة العنق ملحقة بِقِرطاس فيها الوجهان التصحيح والإبدال على مذهب الجمهور إلا أن القلب أرجح فيقال في جمعها (علباوون) كما يقال في تثنيتها (علباوان)، وكذلك قوباء[1] ملحقة بقُرناس (أنف الجبل) فيقال فيها: قوباوون وقوباءون والأول أرجح وهو القلب وذلك لأن الهمزة زائدة للإلحاق.

---

(١) مرض يصيب الجلد فيتقشر ويتوسع ، وعلاجه ريق الجائع أو الصائم دهاناً.

ب : جمع المؤنث السالم

س / عرف جمع المؤنث السالم ثم اذكر ما يطرد فيه مع التمثيل لما تذكر ؟

جـ/ جمع المؤنث السالم: هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده نحو: فاطمات وزينبات.

ما يطرد فيه:

يطرد جمع المؤنث السالم في الأنواع الآتية:

١ - العلم المؤنث سواء أكان مختوماً بالتاء نحو: فاطمة وفاطمات، أو مجرداً منها نحو: زينب وزينبات ومريم ومريمات وهند وهندات.

٢- كل ما ختم بالتاء سواء أكان المسمى به أنثى نحو عائشة وعائشات، أو ذكراً نحو: طلحة وطلحات وأسامة وأسامات علماً كما تقدم، أو وصفاً نحو: عَلاَّمة وعَلاَّمات، وعالمة وعالمات.

- أما نحو: امرأة، وشاة، وقُلَة (اسم لعبة) وأمة، فلا تجمع جمع مؤنث لعدم ورود ذلك فيها، وإنما جمع امرأة: نسوة، وشاة: شياه، وقلة وأمة: قلون وأمون وإماء.

٣- كل ما ختم بألفي التأنيث المقصورة والممدودة نحو: سلمى وسلميات وحبلى وحبليات وصحراء وصحراوات وحسناء وحسناوات.

أما (فَعْلى) مؤنث (فَعلان) نحو: غضبى وعطشى وجوعى، و (فعلاء) مؤنث (أفعل) نحو: حمراء وصفراء وخضراء فسبيلها جمع التكسير فيقال فيها: غضاب وعطاش وجياع، وحُمْر وصُفْر وخُضْر.

٤- مصغر غير العاقل نحو: جُبيل وجبيلات وجميل وجميلات ودريهم ودريهمات.

٥- وصف غير العاقل: نحو: صاهل، وناهق وشاهق فيقال فيها: صاهلات، وناهقات، وشاهقات.

٦- كل خماسيّ لم يسمع له جمع تكسير نحو: سرادق، وحمام وإصطبل، فيقال فيها: سرادقات وحمامات وإصطبلات، وثلاثاء وثلاثاوات وأربعاء وأربعاوات.

وما سوى ذلك مقصور على السماع نحو: سماوات وسجلات وأمهات.

- الفرق بين المثنى وجمع المؤنث في نحو (مسلمة):

س / ثنّ (مسلمة) ثم اجمعها جمع مؤنث سالماً، ثم بيّن الفرق بين المثنى والجمع ؟

جـ/ (مسلمة) تثنى على (مسلمتيْن) وتجمع جمع مؤنث سالماً على (مسلمات)، والفرق بين المثنى والجمع أن علامة التثنية لا تطارد علامة التأنيث في المفرد، أما علامة جمع المؤنث فهي كالضد لعلامة التأنيث في المفرد حيث تتنافى معها وتتعادى إذ لا تجتمع علامتا تأنيث على مؤنث واحد فلا يقال: مسلمتات.

- ما يعرض لحرف العلة من تغيير بعد حذف التاء من المفرد:

س / يقول النحاة إذا كان ما قبل التاء في المفرد حرف علة أجريت عليه بعد حذف التاء - لأجل جمع المؤنث - ما يستحقه لو كان آخراً في أصل الوضع؟ اشرح ذلك بالتفصيل على ضوء ما درست ؟

جـ/ إذا كان حرف العلة ثالثاً ساكناً ما قبله كما في (ظبْية) و (غزْوة) فحكمه هنا هو حكمه في التثنية وهو إبقاء الواو والياء فيقال فيهما

(ظبيات) و (غزوات) بتصحيح حرف العلة، وإن كان حرف العلة ثالثاً منقلباً عن أصل رُدّ إلى أصله الياء أو الواو كما في (فتاة) و (فتيات) و (قناة) و (قنوات) و (نباءة) و (نبوات).

- ما يلزم فتح عينه اتباعاً لحركة فائه وشرط ذلك:

س / قال تعالى ﴿كذلك يريهم الله أعمالهم حَسَراتٍ عليهم﴾ لماذا فُتحت السين في (حَسَرات) وضح ذلك على ضوء ما درست ؟

جـ/ فُتحت السين في (حسرات) اتباعاً لحركة الفاء لأن الكلمة صارت بعد حذف التاء على زنة (فَعْل) كـ(دعْد) فهي اسم ثلاثي ساكن العين غير معتلها ولا مضعَّفها وفاؤه مفتوحة.

س / متى يخالف جمع المؤنث السالم المثنى، ومتى يحمل عليه ؟

جـ/ جمع المؤنث السالم يخالف المثنى فيما ختم بالتاء، حيث تحذفها العرب من جمع المؤنث السالم لوجود العوض عنها، وتثبتها في المثنى لأن علامة المثنى مشتركة بين المذكر والمؤنث فلا منافاة بينهما.

فنقول في تثنية مسلمة: مسلمتان بإثبات التاء.

وفي جمع مسلمة: مسلمات بحذف التاء.

لوجود دليل يدل على التأنيث وهو التاء في جمع المؤنث.

ويحمل جمع المؤنث السالم على المثنى في الأمور التالية:

١- الألف المقصورة:

- إذا كان ثالثة ردت إلى أصلها كما في: فتاة، وقناة، حيث يقال فيهما: فتيات: بقلب الألف ياء، وقنوات: بقلب الألف واواً.

- وإن كانت رابعة تقلب الألف ياء مطلقاً، فنقول: سلميات وحبليات،

كما نقول: سلميان وحبليان.

٢- إذا كانت الكلمة مُنَـزَّلة منزلة الصحيح: حذفت التاء فقط وأجرينا الجمع على اللفظ كما في غزوة، وظبية فنقول فيهما: غزوات، وظبيات.

٣- الألف الممدودة:

- إذا كانت مزيدة للتأنيث تقلب واواً نحو: صحراوات كما نقول صحراوان.

- إذا كانت أصلية وجب تصحيحها نحو: قُرَّاءة وقُرّاءات.

- وإذا كانت منقلبة عن أصل فالأرجح التصحيح: ويجوز الرد إلى الأصل فنقول في (بَنّاءه): بنّاءات على الراجح، وبنايات (مرجوح).

- وإذا كانت همزة الممدود للإلحاق فالأرجح قلبها واواً فنقول: علباوات، كما نقول علباوان، ويجوز على المرجوح: علباءات.

س / فصِّل القول في جمع الاسم الثلاثي جمع مؤنث سالماً على ضوء ما درست.

جـ/ إذا كان الاسم الثلاثي ساكن العين، صحيحها، غير مضعفها، ففيه التفصيل الآتي:

١- إن كانت فاؤه مفتوحة: لزم فتح عينه نحو: سَجْدة ودَعْد فنقول فيهما: سَجَدات ودَعَدات بفتح العين إتباعاً للفاء.

٢- إن كانت فاؤه مضمومة نحو خُطوة وجُمْل، ففيه ثلاث لغات:

الأولى: إسكان العين: "خطْوات، جُمْلات" استصحاباً للأصل أو حملاً على المفرد.

الثانية: الفتح للخفة: "خُطَوات، جُمَلات".

الثالثة: ضم العين إتباعاً لحركة الفاء مثل: خُطُوات وجُمُلات.

- وكذلك إن كانت فاؤه مكسورة نحو: هند ففيه ثلاث لغات:

الأولى: الإسكان استصحاباً للأصل: هِنْدات أو حملاً على المفرد.

الثانية: الفتح للخفة: هِنَدات.

الثالثة: الكسر إتباعاً: هِنِدات.

- وإذا كان المضموم الفاء يائيّ اللام ففيه لغتان:

الأولى: الإسكان: نحو: زُبْيَة وزُبْيَات ومُدية ومُدْيات.

الثانية: الفتح: نحو زُبْيَة وزُبَيَات ومُدْية ومُدَيات.

- وكذلك إذا كان مكسور الفاء معتل اللام بالواو ففيه لغتان:

الأولى: السكون نحو: ذِرْوة وذِرْوات، ورِشْوَة ورِشْوات.

الثانية: الفتح نحو: ذِرْوة وذِرَوات، ورِشْوَة ورِشَوات.

س / يرى النحاة أن نحو (ضخمة وعبلة) لا يجوز فتح عينهما في جمع المؤنث إتباعاً لفائهما لأنهما وصفان فما تقول في كَهَلات بفتح الهاء في لغة بعض العرب، وما وجه ذلك في العربية ؟

جـ/ - ضخمة وعبلة ليس فيهما سوى لغة واحدة وهي: تسكين العين في القياس: فنقول: ضَخْمات، وعَبْلات.

- وأما كهلة ففيها لغتان:

- تسكين العين: قياساً، فنقول فيها كَهْلات.

- فتح العين: سماعاً، فنقول فيها كَهَلات.

وللفتح وجهان في العربية:

أ- المشابهة في الصيغة لسجْدة لأن كلتيهما على وزن فَعْلَة.

ب- أن كهلة في الأصل كانت وصفاً ثم نقلت إلى الاسمية، وبعد النقل سُوِّغ فتح العين، وهذا الذي ذهب إليه قطرب.

- ما يتعين فيه لغة واحدة وما يجوز فيه لغتان، وما يجوز فيه ثلاث لغات:

س / بين فيما يلي ما يتعين فيه لغة واحدة، وما تجوز فيه لغتان، وما تجوز فيه ثلاث لغات من الجموع الآتية:

ظبيات - سجدات - ضخمات - كهلات - شجرات - ثمرات - زينبات - حجات - خطوات - هندات - زبيات - رشوات

جـ/

ما فيه لغة واحدة	ما فيه لغتان	ما فيه ثلاث لغات	العلة
ظَبَيات			لغة واحدة في القياس وهي فتح العين؛ لأن المفرد اسم ثلاثي استوفى شروطه
سَجَدات			فتح العين اتباعاً لحركة الفاء؛ لأن المفرد اسم ثلاثي استوفى شروطه
ضَخْمات			إسكان العين لأن المفرد وصف
كَهْلات			لغة في القياس وهي إسكان العين وسمع الفتح قليلاً لأن المفرد وصف
شَجَرات ثَمَرات			لغة واحدة وهي فتح العين تبعاً لفتح العين في المفرد
زينبات			لغة واحدة وهي إسكان العين لزيادته على ثلاثة أحرف
حجات			لغة واحدة وهي إسكان العين لكون المفرد اسماً ثلاثياً مضعفاً
	زبيات		١- إسكان العين، ٢- الفتح لضم أول المفرد ولامه ياء.
	رشوات		١- الإسكان، ٢- الفتح لكسر أول المفرد ولامه واو
		خطوات	١- إسكان العين استصحاباً للأصل، ٢- الفتح للخفة، ٣- الضم للإتباع لضم الأول ولامه واو
		هِنْدات	١- إسكان العين استصحاباً للأصل، ٢- الفتح للخفة، ٣- الكسر للاتباع لكسر الأول وصحة اللام.

س / بين الشاهد الصرفي فيما يلي:

١- بالله يا ظَبَيات القاع قلن لنا
ليلايَ منكنَّ أم ليلى من البشر

٢- وحمِّلت زفْراتِ الضحى فأطَقْتُها
ومالي بزَفرات العشي يدانِ

٣- قال تعالي ﴿ثلاث عَوْرات لكم﴾ قرئ ﴿ثلاث عَوَرات﴾ بفتح الواو

٤- * يا عمرو يابن الأكرمين نَسْبا *

جـ/ الشاهد في البيت الأول: ظَبَيات، حيث لزم فتح الياء إتباعاً لحركة الفاء وذلك لأن المفرد اسم ثلاثي ساكن العين صحيحها، غير مضعفها مفتوح الفاء.

- والشاهد في البيت الثاني: زَفْرات، حيث سكّن العين، و القياس الفتح، والسكون هنا للضرورة ؛ لأن المفرد اسم ثلاثي استوفى شروط الفتح.

- والشاهد في الآية: عَوَرات، حيث فتحت العين وهي الواو في لغة هذيل، و القياس إسكانها ؛ لأن عورة اسم ثلاثي معتل العين.

- والشاهد في البيت الأخير: نسْبا، إسكان السين ضرورة.

س / علل لما يلي:

١- قياس فتح الهاء في كهلات عند قطرب، وشذوذها عند الجمهور ؟

٢- جواز إسكان العين في نحو: سَمُرات، ونَمِرات ؟

٣- اتفاق جميع العرب على الفتح في عِيَرات؟

جـ/ ١- وجه قياس فتح الهاء في كَهَلات عند قطرب: اشتراك كهْلة مع سَجْدة في الصيغة أو: أنها نقلت من الوصفية إلى الاسمية فصارت مثل سَجْدة.

- أما وجه شذوذ الفتح عند الجمهور:

فهو أن كهلة في الأصل وصف، والوصف ثقيل، فالقياس عندهم التسكين.

٢- جواز إسكان العين في نحو: سَمُرات، ونَمِرات: للتخفيف، حملاً للجمع على المفرد حيث يجوز التسكين في المفرد كذلك وهو من تفريعات تميم في كل ثلاثي مكسور العين أو مضمومها.

٣- إجماع العرب على الفتح في نحو: عِيَرات ؛ لأن العرب كثيراً ما تعاقب بين الفتح والسكون لأنهما من الخفة بمكان.

- لغتا العرب في عين نحو: بيضات إسكاناً وفتحا:

س / اختلفت العرب في عين نحو: بيضات إسكاناً وفتحاً، وضح ذلك على ضوء ما درست ؟

جـ/ جمهور العرب يسكنون العين لأنها معتلة، وهذيل وحدها تفتح لأن المفرد اسم على وزن سَجْدة، وبلغة هذيل قرئ قوله تعالى ﴿ثلاث عَوَرات لكم﴾ بالفتح.

س / ثن واجمع الكلمات الآتية جمع مذكر ومؤنث سالمين، مع مراعاة ما يلزم من تغيير:

محمد - القاضي - مصطفى - مصطفاة - قرّاء - مسلم - مسلمة.

جـ/

التثنية	جمع المذكر السالم	جمع المؤنث السالم
المحمدان	المحمدون	
القاضيان	القاضون، القاضين	
المصطفيان	المصطفَوْن، والمصطفَيْن	
المصطفاتان		المصطفيات
القرّاءان	القرّاءون	
المسلمان	المسلمون، المسلمين	
المسلمتان		المسلمات

جـ - جمع التكسير

تعريفه - أنواع التغيير فيه - نوعاه - تعاورهما وضعاً أو مجازاً - صيغ كل نوع، ما يطرد فيها أو يغلب أو يلزم أو يشذ أو يحفظ أو يسمع أو يندر أو يمتنع .

س / عرف جمع التكسير ثم اذكر أنوع التغيير التي تَعرِض للمفرد عند جمعه جمع تكسير مع التمثيل لما تذكر

جـ/ جمع التكسير: هو ما تغيرت فيه صيغة الواحد، وأنواع التغيير ستة:

١- تغيير بالزيادة فقط: نحو: (صنو وصنوان)

٢- تغيير بالنقص فقط: نحو: (تُخَمَة و تُخَم)

٣- تغيير بتبديل شكل: نحو: (أسَد، وأُسْد).

٤- تغيير بزيادة وتبديل شكل: نحو: (رَجُل ورِجَال).

٥- تغيير بنقص وتبديل شكل: نحو: (رَسُول ورُسُل).

٦- تغيير بزيادة ونقص وتبديل شكل: نحو: (غَزَال وغِزْلان، وغلام وغِلْمان).

- **الاستغناء بأحد الجمعين عن الآخر:**

س / متى يستغنى بجمع القلة عن جمع الكثرة في الاستعمال العربي، ومتى يكون العكس ؟ وضح ذلك مع التمثيل ؟

جـ/ يستغنى بجمع القلة عن جمع الكثرة إذا لم يرد عن العرب للكلمة سوى جمع قلة فقط مثل: رِجْل وأَرْجُل، وعنق وأعناق، وفؤاد وأفئدة، فأَفْعُل وأفعال وأفعلة من جموع القلة و لم تجمع مفرداتها على غيرها.

فهذه الجموع الثلاثة تستخدم للدلالة على القلة من ثلاثة إلى عشرة كما

تستخدم للدلالة على الكثرة من أحد عشر إلى ما لا نهاية له، ويكون العكس إذا لم تجمع الكلمة إلا جمع كثرة كجمع العرب رجلا على (رِجال) وجمعهم قلبا على (قلوب) فقط وصُرَد على (صِردان)، وفِعَال، وفعول، وفِعْلان من جموع الكثرة، ولم تجمع مفرداتها على غيرها، فهذه الجموع الثلاثة جمع كثرة تستخدم في القلة والكثرة استخداماً وضعياً والسياق يبين المراد.

فأرجل جمع رجل مشترك وضعاً بين القلة والكثرة، وكذلك رجال جمع رَجُل مشترك وضعاً بين الكثرة والقلة حيث لم يرد غير أرجل في جمع رِجْل، ولا رجال في جمع رجُل، وقد تضع العرب جمع الكثرة في موضع القلة والعكس مجازاً وذلك إذا ورد للكلمة جمعان: أحدهما للقلة والآخر للكثرة نحو: رغيف فقد ورد له في القلة أرغفة، وفي الكثرة: رُغُف ورُغْفان، فإذا استعمل أرغفة في الكثرة من أحد عشر إلى ما لا نهاية له، أو استعمل رُغُف ورُغْفان في القلة من ثلاثة إلى عشرة فهذا الاستعمال مجازي البتة.

س / تختلف كميّة جمع التكسير قلة وكثرة، وضح ذلك، وما المعتبر في الدلالة على القلة.

جـ/ أولاً: هناك مذهبان في الفرق بين جمع القلة وجمع الكثرة:

أحدهما: **أنهما مختلفان بداية و غاية، فجمع القلة دلالته من ثلاثة إلى عشرة، وجمع الكثرة دلالته من أحد عشر إلى ما لا نهاية له.**

والآخر: **أنهما متفقان بداية لا غاية، فكلاهما يبدأ من ثلاثة، والقلة غايته عشرة، وأما الكثرة فلا غاية له.**

ثانياً: المعتبر في الدلالة على القلة نكرات الجموع نحو: أكْلُب، وأرغفة، وصبية، وغلمة، فهذه دلالتها لا تتعدى الكمية من ثلاثة إلى عشرة لتنكيرها.

أما ما يُعَرَّف منها بأل نحو: الأعمدة، والأيمان، والمسلمين، والمسلمات، والمؤمنين، والمؤمنات.....إلخ أو بالإضافة نحو: أسيافنا، أبناؤنا، أكبادنا، فهذه صالحة للقلة والكثرة معاً: أي أنها مشتركة بين القلة والكثرة، والله أعلم.

أولاً: أوزان جمع القلة

١- أفْعُل:

س / بين فيما يلي ما يطرد جمعه على أفْعُل . وما يشذ قياساً فقط وما يشذ قياساً وسماعاً وما يمتنع فيه أفْعُل .
كلب، دلو، ضخْم، عَين، ثوْب، غُراب، سيف ؟

جـ/

ما يطَرد جمعه	ما يشذ جمعه قياساً	ما يشذ قياساً وسماعاً	ما يمتنع فيه أفعُل
كَلْب	عين	ثوب	ضخم: لأنه وصف
دلو		سيف	غراب: لأنه مذكر رباعي والشرط في الرباعي ان يكون مؤنثا

س/ اجمع الكلمات الآتية جمع قلة على (أفعُل) كلب، ظبي، عناق ذراع .

جـ/ يجمع (كلب) على (أكلُب)، ويجمع (ظبْي) على (أظبٍ)، وتجمع (عَنَاق) على (أعْنُق)، وتجمع (ذراع) على (أذْرُع) .

س/ بين ما يجمع على (أفعُل) وما لا يجمع قياساً من الكلمات التالية مع ذكر السبب .
دلو، ضخْم، ثوْب، عنَاق، عُقاب، مكان، غُراب .

جـ/

ما يجمع علي (أفعُل)	مالا يجمع
(دلو)، لا ستيفائه الشروط	(ضخم)، لأنه وصف
(عناق)، لأنه مؤنث رباعي قبل آخره حرف مد	(ثوب)، لأنه معتل العين
(عقاب)، لأنه مؤنث رباعي قبل آخره حرف مد	(مكان)، لأنه مذكر رباعي
	(غراب)، لأنه مذكر رباعي

س/ لماذا منع النحاة جمع (ضخم) على (أضخم) وأجازوا جمع (عبد) على (أعبُد) مع أن كليهما وصف .

جـ/ منع النحاة جمع (ضخْم) ؛ لأنه وصف باق على وصفيَّته، أما (عبْد) مع كونه في الأصل وصفاً قد نُقل إلى الاسمية وغلبت عليه فعُومل معاملة الاسم فجمع جمعه .

س/ بين الشاهد الصرفي في قول الشاعر:

* لكل دهر قد لبست أثوبا*

وقوله:

* كأنهم أسْيفٌ بيضٌ يمانيةٌ *

جـ/ الشاهد في البيتين (أثْوب) و(أسْيُف) حيث جُمع مفردهما على (أفْعُل) شذوذاً في القياس لأنهما معتلا العين، وسر جمعهما أنهما على (فَعْل).

س/ اذكر ما يطرد فيه (أفعل) إجمالا وما يشذ.

جـ/ يطرد أفعُل في نوعين:

- الأول: كل اسم ثلاثي صحيح الفاء والعين غير مضعفها نحو: شهر وأشهر، وكلب وأكلب، وبحر وأبحر .

وشذ منه سيف وأسْيُف وعين وأعْيُن، وثوب وأثْوُب لاعتلال العين، وكف وأَكُفّ لتضعيفها .

- الثاني: كل اسم رباعي مؤنث قبل آخره مد نحو: عَناق وأعْنُق و ذِراع وأَذْرُع، وعُقاب وأَعْقُب، ويمين وأَيْمُن وشذ من الرباعي مكان وأَمْكُن وغراب وأَغْرُب وشهاب وأَشْهُب لتذكيرها .

٢ - أفعال:

س/ بين الشاذ والقياسي في الجموع التالية:
أعناق، أقفال، آبال، أعناب، أرطاب، أحمال (جمع حمل)، أفراخ، أزناد، أثوُب، أسيُف أسياف، أثواب .

جـ/

القياسي	الشاذ
أعنَاق	أرطاب
أقفال	أحمال
آبال	أفراخ

القياسي	الشاذ
أعناب	أزناد
أثواب	أثْوُب
أسياف	أسْيُف

س/ متى يكون (فَعل) قياساً في (أفْعُل وأفعال)؟ ومتى يكون شاذاً فيهما ؟

جـ/ يكون (فَعْل) قياساً في (أفْعُل): إذا كان اسماً صحيح العين غير مضعفها كما في (كَلْب) و(أكْلُب) ويكون قياساً في (أفْعال)، إذا كان معتل العين كـ(ثوب) و(أثواب) .

ويكون (فَعْل) شاذاً في (أفْعُل): إذا كان معتل العين مثل سيف وأسيف ويكون شاذاً في (أفعال): إذا كان صحيح العين نحو فرخ وأفراخ وزند وأزناد .

س/ بين الشاهد الصرفي فيما يلي :
قال الحطيئة :

ماذا تقول لأفراخٍ بذي مرخٍ * زغْبِ الحواصل لا ماءٌ ولا شَجَرُ

وقال الآخر :

وُجِدْتَ إذا اصطلحُوا خَيْرَهم * وزنْدُك أثبتُ أزنا دها

جـ/ الشاهد الصرفي في البيتين : جمع (فَرْخ) على (أفراخ) وجمع (زنْد) على (أزناد) شذوذاً.

إذ القياس فيهما (أفْرُخ) و(أزْنُد)؛ لأن المفرد اسم على وزن (فَعْل) صحيح العيْن غير مضعفها.

- **ما يطرد في أفعال:**

س/ يطرد أفعَال جمع قلة في نوعين اذكرهما إجمالاً مع التمثيل لما تذكر ؟

جـ/ يطرد (أفْعَال) جمع قلة في نوعين:

١- ما جاء على (فَعْل) معتل العين نحو: ثوب وأثواب ، وسيف وأسياف.

٢- ما جاء على غير (فَعْل) من أوزان الثلاثي المشهورة نحو جبل وأجبال ، ونَمِر وأنمار ، وعَضُد وأعضاد ، وحِمْل وأحمال وعِنَب وأعناب ، وإبِل وآبال ، وجُنْد وأجناد ، وعُنُق وأعناق...إلخ.

س/ بين الغالب والشاذ في الجموع الآتية:
صِرْدان ، جِرْذان ، خِزّان ، أرطاب؟

جـ/

الغالب	الشاذ
صِرْدان	أرطاب والقياس رِطْبان كصِرْدان
جِرْذان	
خِزّان	

س/ للكلمات الآتية جمعان أحدهما قياسيّ والآخر سماعيّ.
اذكرهما على ضوء ما درست سيف، زند، حَمْل، رُطَب.

جـ/

الكلمة	الجمع القياسي	الجمع السماعي
سَيْف	أسْياف	أسْيُف
زَنْد	أزْنُد	أزناد
حَمْل	أحْمُل	أحْمَال
رُطَب	رِطْبان	أرْطَاب

٣- أفعلة:

س/ اذكر ما يطرد في (أفعلة) وما يلزم مع التمثيل.

جـ/ أولا: يطرد في أفعلة كل اسم رباعي مذكر قبل آخره مد ألفاً كان نحو طعام وأطعمة، أو ياء نحو: رغيف وأرغفة، أو واواً نحو عمود وأعمدة.

- ثانياً: يلتزم أفعلة في كل اسم على فَعَال أو فِعال مضاعف العين نحو: بتات وأبتة، وزمام وأزمة، وإمام وأئمة، وسنان وأسنة.
أو معتل اللام نحو: قباء وأقبية وإناء وآنية، وكساء وأكسية.

س/ بين ما يطرد جمعه على(أفعلة) وما يمتنع، وما يلتزم من الكلمات التالية مع التوجيه:
طعام، عناق، مكان، عقاب، رغيف، جبان، عمود، شجاع، بتات، إناء.

جـ/

ما يطرد	ما يلزم	ما يمتنع
طعام لأنه رباعي مذكر قبل آخره مد	بنات لأنه رباعي مضاعف العين	عناق؛ لأنه اسم رباعي مؤنث، وقياسه أفعُل
رغيف مثل سابقه	إناء ؛ لأنه اسم رباعي مذكر قبل آخره مد معتل اللام	عقاب لأنه اسم رباعي مؤنث
		شجاع؛ لأنه وصف
عمود مثل سابقه		جبان لأنه وصف

٤- فِعْلة:

س/ مثل لما يجمع على (فِعْلة) مما جاء على وزن (فَعَل) أو (فَعْل) معتل العين، أو على (فِعَل) و(فَعَال) و (فُعَال) و(فعيل).

جـ/ - مثال (فَعَل) (وَلَد) وولِدة.

- و(فعْل) معتل العين مثل (ثور) و(شيخ) وجمعهما (ثيرة) و(شيخة).
- و(فِعَل) مثل (ثنى) وجمعه (ثِنْيَة) يقال (رجل ثِنًى) و(رجال ثِنْية).
- و(فَعَال) مثل (غزال) و(غزْلة).
- و(فُعال) مثل (غُلام) و(غِلْمة).
- و(فعيل) مثل (صَبِيّ) و(صِبية).

س/ اختلف النحاة في (فِعْلة) أهو جمع أم اسم جمع وضح ذلك على ضوء ما درست مع بيان الراجح ؟

جـ/ ذهب سيبويه والجمهور إلى أنه جمع حيث كان له مفرد، وذهب أبو بكر ابن السراج إلى أنه اسم جمع حيث لم يطرد في شيءمما جاء عليه، ولأنه وزن مشترك بين المفرد والجمع والراجح مذهب سيبويه حيث المثبت

مقدم على النافي ومن حفظ حجة على من لم يحفظ فضلاً على أنه أخص من اسم الجمع، فالجمع ما كان له مفرد من لفظه، واسم الجمع تارة يكون له مفرد من لفظه مثل صحب وصاحب، وتارة لا يكون له مفرد من لفظه بل من معناه نحو أولو وأولات وعشرون وبابه.

ثانياً: أوزان جمع الكثرة

١- فُعْل:

س/ بين ما يجمع على فُعْل وما لا يجمع من الكلمات الآتية:

أصفر - صحراء - أفكل - أرمل - دعجاء - هيفاء آدر - رتقاء - مع بيان السبب.

ما يجمع	ما لا يجمع	العلة
أصفر		لأنه وصف مؤنثه فعلاء
	صحراء	لأنها اسم بل تجمع على صحراوات
	أفكل	لأنه اسم
	أرمل	لأنه ليس له مؤنث على فعلاء
دعجاء		لأنها وصف مذكرها أفعل
هيفاء		لأنها وصف ومذكرها أفعل
آدر		لأنه وصف وإن لم يكن له فعلاء بسبب الخلقة
رتقاء		لأنها وصف وإن لم يكن لها أفعل بسبب الخلقة

س/ متى يجوز للشاعر ضم عين فُعْل مثل لما تذكر؟

جـ/ يجوز للشاعر ضم عين فُعْل في الضرورة بشرط صحة العين واللام وعدم تضعيف العين، مثال ما استوفى الشرطين: لفظة نُحُل في قول الشاعر:

* وأنكرتني ذوات الأعين النُّجُل *

أما نحو أبيض وأعمى وأغر فليس في جمعها إلا سكون العين فنقول فيها: بيض، وعُمْي، وغُرّ لاعتلال عين الأول، ولام الثاني وتضعيف عين الثالث.

س/ بين ما يطّرد فيه (فُعْل) من جموع الكثرة؟

جـ/ يطّرد (فُعْل) في نوعين من الصفات. فقط:

أحدهما: (أفْعَل) سواءٌ كان له مؤنث على فَعْلاء: نحو أحْمَر وحَمْراء أم ليس له مؤنث نحو أكْمر وآدَر. فيقال فيهما: حُمْر، وكُمْرٌ، وأدْرٌ.

والثاني: ما كان على (فَعْلاء) وصفاً سواء أكان لها مذكر على (أفْعَل) نحو حمراء وأحْمَر. أم ليس لها مذكر نحو: رتقاء، وقرناء، وعفلاء (وهي التي لها ما يشبه الأدرة عند الرحل) فيقال فيها حُمْر ورُتْق و قُرْن و عُفْل.

س/ لماذا امتنع جمع أفكل وأرمل على فُعْل ؟

جـ/ أما أفكل فلأنه اسم. وأما أرمل فلأنه وصف لا فعلاء له.

٢- فُعُل:

س/ اذكر ما يطرد فيه (فُعُل) على ضوء ما درست

جـ/ يطرد فُعُل في شيئين:

١- وصف على (فَعُول) سواء أكان بمعنى (فاعل) نحو: (صبُور) و (صُبُر) و (غفور) و(غُفُر) أم ليس بمعناه نحو: (رسول) و (رُسُل).

٢- الاسم الرباعي الذي قبل آخره مد، بشرط ألا يكون معتلّ اللام ولا مضعّف العين والمدة ألفٌ نحو (قَذَال) و(قُذُل) و(أتان) و(أُتُن) و(قضيب) و(قُضُب) و (عمود) و(عُمُد).

س/ بين القياسيّ في (فُعُل) والشاذ والممنوع والمحفوظ من المفردات التالية:

غفور، إمام، قباء، قذال، كساء، ذَلُول، عنان، صحيفة، ونذير .

جـ/

المطرد	الشاذ	الممنوع	المحفوظ
غفور ؛ لأنه وصف على فَعُول بمعنى فاعل فيقال فيه غُفُر	عنان ؛وبابه أفعلة مثل إمام وزمام لأنه مضعف العين فيقال فيها أعِنَّة وأئمة وأزمة و شذ عُنُن	إمام لأنه رباعي قبل آخره مد مضعف العين ومدته ألف ولذلك التزمته العرب في أفعلة فيقال فيه (أئمة)	صحيفة؛ لأنه على وزن فعيلة فلا يقاس عليه وقد جرى الجمع على نية حذف التاء
قَذال لأنه اسم رباعي قبل آخره ألف وليس مضاعف العين ولا معتل اللام فيقال فيه قُذُل		قباء؛ لأنه اسم رباعي قبل آخره مد وهي الألف معتل اللام وبابه مثل سابقه.	نذير لأنه وصف رباعي قبل آخره مد
ذلول؛ لأنه اسم رباعي قبل آخره واو، فنقول فيه ذُلُل.		كساء: مثل سابقه فحكمه حكم قباء	فيقال فيهما صُحُف ونُذُر

س/ علل لما يأتي:

١- اطراد (ذلول) في (فُعُل) مع تضعيفه.

٢- امتناع (زمام) في (فُعُل) مع تضعيفه.

٣- اطراد (سرير) في (فُعُل).

٤- حفظ (نذير) في (فُعُل).

جـ/ ١- (ذلول) مطرد في (فُعُل) مع كونه مضاعف العين؛ لأن المدَّة قبل الآخر واو.

٢- أما (زمام) فممتنع؛ لأنَّ المدة ألف.

٣- اطراد (سرير) وهو مضعف؛ لأنه اسم رباعي قبل آخره مد وهي الياء.

٤- أما (نذير) فمحفوظ؛ لأنه وصف، على (فعيل) والشرط أن يكون

على (فعول) فيجمع قياساً على (نذيرين أو نذراء إلا أنه أجري مجرى (فعول) أو مجرى الاسم فجمع على نُذُر لشبهه برغيف في الصيغة.

س/ بين ماله جمع واحد، وماله أكثر مع التمثيل لكل ما تذكر من الكلمات التالية: كساء، أتان، حمار، قلوص، عِنَان.

جـ/

ماله جمع واحد	ماله أكثر من جمع
كِسَاء: له جمع واحد أفعلة فيقال فيه أكسية لأنه ملتزم فيه.	أتان لها(آتُن) جمع قلة و (أُتُن) جمع كثرة
	حمار له جمعان أحدهما قلة أحمرة والآخر جمع كثرة حُمُر.
	قلوص لها جمعان جمع قلة وهو أقْلُص وجمع كثرة قُلُص
	عنان لها جمعان أحدهما التزامي وهو أعنّة والآخر شاذ وهو عُنُن.

- التقارب بين فُعْل وفُعُل وأفْعُل وأُفْعِلَة:

س/ صيغة فُعُل من جموع الكثرة لها صلة نسب بـأفْعُل وأفعِلة من جموع القلة، وفُعُل من جموع الكثرة، اشرح ذلك على ضوء ما درست ؟

جـ/ من المعلوم أن أفْعُل من جموع القلة يطرد فيه كل اسم رباعي مؤنث قبل آخره مد نحو: ذراع: وأذرع، وأن أفْعِلة من جموع القلة يطرد فيه كل اسم رباعي مذكر قبل آخره مد نحو: عمود وأعمدة، وأما فُعُل من

جموع الكثرة فيطرد فيما اطرد فيه أفْعُل فيقال ذراع وذُرُع، وفيما اطـرد فيه أفعلة فيقال عمود وعُمُد اسما كان كما تقدم أو وصفـا نحـو : غفـور وغُفُر ، من هنا كانت صلة القرابة بين فُعُل وأفْعُل وأفعلة علاقة العمـوم، والخصوص، وأما علاقة فُعُل بفُعْل فإنهما يتقاربان حيث يجـوز في فُعْل: فُعُل في ضرورة الشعر: نحو: ذوات الأعين النُّجُـل، كمـا يقـال: في فُعُـل تخفيفاً فُعْل في الشعر والنثر نحـو رُسْـل، ففُعْـل يضـم عينـه إتباعـاً، وفُعُـل تسكن عينه تخفيفاً. وهي لغة بني تميم.

س/ مثل لما يأتي:

١- مايطرد فيه فُعُل:

جـ/ أ- وصف نحو: رسول ورُسُل، وشكور وشُكُر.

ب- اسم نحو: ذراع وذُرُع، وعمود وعُمُد.

٢- ما يمتنع في فُعُل:

كساء، وزمام حيث التزم فيهما أفعلة فقط فلم يجمعا على غيره.

٣- ما شذ في فُعُل:

عنان، وعنن، وحجاج وحجج.

٤- ما يجب فيه تسكين عين فُعُل، وما يجوز .

سُوك وسُور جمعا سواك وسوار. لكون العـين واوا، وسِيْل وسُيُل جمع سيال (شجر) لكون العين ياء وقذال وقُذُل وقُذْل لكون العين صحيحة.

٥- ما يحفظ في فُعُل: نَمِر ونُمُر، وصحيفة وصحف.

٣- فُعَل:

س/ بيّن المطّردَ في (فُعَل) جمعاً والممتنعَ والشاذَّ من الكلمات التالية:

مُدية، غُرفة، صُغرى، حُبْلي، رؤيا، نوبة، لحية، تُخَمَة، بُهمة، مع التوجيه لما تقول.

جـ/

الشاذ	الممتنع	المطرد
رؤيا؛ لأنها مصدر	حبلى؛ لأنها وصف لمونث لا أفعال له	مدية؛ لأنها اسم على فُعْلة فيقال فيها مُدَى
نوبة ؛ لأنها على وزن فَعْلَة.		غرفة: مثلها.
لحية؛ لأنها على وزن فِعْلة		صُغرى: لأنها وصف على
تخمة؛ لأنها على وزن فُعَلة		فُعلى مونث (أفعل) فيقال
بهمة لأنها صفة		فيها صُغر.

٤ - فِعَل:

س/ بين المطرد والمحفوظ في (فِعَل) جمعاً من الكلمات التالية: حِجَّة، فِرية، حاجة، ذكرى، قصعة، ذربة[1]، هدم.

جـ/

المحفوظ	المطرد
(حاجة)؛ لأنها على (فَعَلَة)	(حِجة) ؛ لأنها اسم على(فِعْلة)
(ذكرى)؛ لأنها على (فِعلى)	(فرية) ؛ لأنها اسم على (فِعلة)
(قصعة)؛ اسم على (فَعْلَة).	
(ذرْبة) ؛ لأنها وصف.	
(هدْم) ؛ لأنه وصف على وزن (فِعل)	

(١) المرأة الحديدة اللسان.

٥ - **فُعَلة:**

س/ بيِّن ما يجمع على (فُعَلة) وما يجمع على (فَعَلة) من الكلمات التالية مع التوجيه والتمثيل: بارّ، غازٍ، سافر، قاضٍ، ساحرٍ، رامٍ.

جـ

ما يجمع على (فَعَلة)	ما يجمع على (فُعَلة)
(بار)؛ لأنه وصف لمذكر عاقل صحيح اللام.	(غاز)؛ لأنه وصف لمذكر عاقل معتل اللام
(سافر)؛ لأنه وصف لمذكر عاقل صحيح اللام.	(قاض)؛ لأنه وصف لمذكر عاقل معتل اللام
(ساحر)؛ لأنه وصف لمذكر عاقل صحيح اللام	(رامٍ)؛ لأنه وصف لمذكر عاقل معتل اللام

س/ لماذا امتنع جمع وادٍ وضارٍ وفاهم على (فُعَلَة)؟

جـ/ امتنع جمع وادٍ على (فُعَلَة) لأنه اسم. والشرط أن يكون وصفاً، وامتنع في ضار مع أنه وصف على (فاعل) وإن كان معتل اللام لأنه وصف لغير العاقل وامتنع في فاهم لأنه صحيح اللام.

٦- **فَعَلَة:**

س/ اذكر ما يطرد فيه (فَعَلَة) مع التمثيل، وهل بينه وبين (فُعَلة) وجه قرابة، وضح ذلك.

جـ/ أولاً: يطرد في (فَعَلَة) كل وصف لمذكر عاقل صحيح اللام نحو: كاتب وكتبة، وساحر وسحرة وبارّ وبررة، وبائع وباعة، وصائغ وصاغة.

ثانياً: يرى بعضهم أن (فَعَلة) بفتح الفاء أصل لـ(فُعَلة)، وإنما ضمت فاء

(فُعلة) للفرق بين صحيح اللام ومعتلها.

٧- فَعْلَى:

س/ اذكر ما يطرد في (فَعْلى) جمعاً ؟

جـ/ يطرد فَعْلى جمعاً في كل ما دل على ألم أو داءٍ أو آفة من الآفات وقد اطّرد في (فَعيل) بمعنى (مفعول) نحو: أسير وأسرى، وقتيل وقتلى، وجريح وجرحى، وحُمل على (فَعيل) ما دل على داء أو ألم وكان بمعنى فاعل نحو: مريض، ومرضى، وما كان على فَعِل. نحو: زمن وزمني. وما كان على فاعل نحو: هالك وهلكى. أو على (فَيْعَل) نحو: ميّت وموتى، أو أفْعَل نحو: أحمق وحمقى. أو (فعلان) نحو: سكران وسكرى.

س/ علل لما يأتي:

جمع كل من (مريض) و(زمن) و(هالك) و(ميّت) و(أحمق) و(سكران) على (فَعْلى).

جـ/ هذه الصيغ تجمع على (فَعْلى) فيقال في (مريض): (مرضى) وفي (زمن): (زَمْنَى) وفي (هالك): (هلكى) وفي (ميت): (موتى) وفي (أحمق): (حمْقى) وفي (سكران): (سكْرى) ؛ لأنها حُملت على (فعيل) بمعنى (مفعول كـ(جريح) و (جرْحى) وذلك لتآخيها في معنى واحد وهو الدلالة على الآفة.

٨- فِعَلَة:

س/ بين الكثير والقليل والأقل فيما يجمع على (فِعَلَة) من الأسماء التالية: كوز، دب، غَرْد، ذكَرَ، هادر.

جـ/

الكثير	القليل	الأقل
(كُـوز): فيقـال فيـه (كِوزَة)	(غرْد): فيقال فيه (غِرَدَة)	(ذَكَر): فيقـال فيه (ذِكَرَة)
(دُبّ): فيقال فيـه (دِبَبَه) لأنهما على فُعْل	(قِرْد): فيقال فيـه (قِرَدَة) لأن الأول علـى فَعْـل والثاني على فِعْل	(هـادر): فيقـال فيه (هِدَرَة)

والخلاصة: أن فِعَلة:

أ - يكثر فيمـا جـاء على (فُعْـل) اسمـاً صيحـح الـلام نحـو: قُـرط وقرطـة، ودُرج ودِرَجة، ودُب ودِبة وكوز وكوزة.

ب - ويقل في اسم صحيح اللام على (فَعْل) نحـو: غَـرد وغِـردة، أو علـى (فِعْـل) نحو: قرد وقردة.

جـ - ويندر فيما جاء على (فَعَل) نحو: ذكر وذِكرة، أو (فاعل) نحو هادر وهِدرة.

٩- فُعَّل:

س/ بين المطرد والنادر فيما يجمع علـى (فُعَّـل) مـن الكلمـات التاليـة: ضاربـة، صائم، غازٍ، فريدة، نفساء، أعزل.

جـ/

المطرد	النادر
(ضاربة): فيقال فيها ضُرَّب	(غاز): فيقال فيه (غُزَّى)
(صائم): فيقال فيه (صُوَّم)	(فريدة): فيقال: فيها (فُرَّد)
	(نفساء): فيقال فيها (نُفَس)
	(أعزل): فيقال فيه (عُزَّل).

١٠ - فُعّال:

س/ بين الشاهد الصرفي في قول الشاعر:

أبصارُهُنَّ إلـي الشبانِ مائلةُ * وقد أراهن عنّي غيرَ صُدَّادِ

جـ/ الشاهد فيه قوله (صُدَّاد) لأنه جمع على (فُعَّال) والمفرد يحتمل أمرين:

الأول: أن يكون جمع (صادّ) والمراد به البصر فالجمع قياسٌ فيه.

الثاني: أن يكون (صُدَّاد) جمع (صادّة) وعليه يكون جمعها على (فُعّال) نادر، إذ القياس في جمعها: صُدَّد، أو صوادّ (فواعل).

س/ مثل لـ(فعَّال) بمثال واحد في المطرد وبمثالين في النادر.

جـ/ مثال المطرد: ما كان على (فاعل) صحيح اللام وصفا نحو (صائم) و(صُوَّام).

ومثال النادر: ما كان على (فاعل) معتل اللام نحو (غاز) و(غُزَّاء) و(سار) و(سُرَّاء)، أو كان على (فاعلة) صحيح اللام مثل (صادَّة) و(صُدَّاد).

س/ هناك تقارب وتباعد بين الجموع التالية: (فَعَلة) و (فُعَّل) و(فُعَّال) بين وجه التقارب والتباعد فيما بينها.

جـ/ وجه التقارب: تتفق جميعها في وصف على فاعل صحيح اللام نحو (قارئ) فيجوز لنا فيه (قُرَّأ) و(قُرَّاء)، و(قَرَأة).

ووجه التباعد: أن (فَعَلَة) ينفرد بوصف على (فاعل) لمذكر عاقل صحيح اللام وكذلك (فُعَّال)، ويزيد (فُعَّل) عليهما: اطراده فيما جاء على (فاعلة) صحيح اللام كـ(ضاربة) و(ضُرَّب) و(قائمة) و(قُوَّم).

١١- فِعال:

س/ بيِّن المطرد واللازم والنادر في الجموع التالية مع التوجيه: كِعَاب، ضياع، ثمار، دهان، كرام، طوال، عجاف، بطاح.

جـ/

	المطرد	الملتزم	النادر
أ	(كعاب) لأن مفرده على (فَعْل) صحيح العين	(طوال): لأن مفرده على (فعيل وفعيلة) معتلي العين بالواو صحيحي اللام نحو طويل وطويلة	(ضياع) ؛ لأن مفرده على (فَعْلَة) معتل العين بالياء
ب	(ثمار)؛ لأن مفرده على(فَعَلَة)		عجاف: لأن مفرده على (أفْعَل) وقياسه (عُجْف) أو حمل على ضده سمين وسمان، أو نظيره ضعيف وضعاف
ج	دهان؛ لأن مفرده على (فُعْل)		(بطاح) لأن مفرده على فَعْلاء وقياسه (بُطْح).
د	(كرام)؛ لأن مفرده على (فعيل) و(فعيلة) صحيحيْ العين.		

س/ يطرد (فِعال) في أنواع، ويلتزم في أخرى، ويشيع في ثالثة ويحفظ في رابعة، ويشذ ويندر ويمتنع في أشياء وضح ذلك مع التمثيل:

جـ/-أولا يطرد (فِعال) في ثمانية أنواع:-

١،٢- فَعْل وفَعْلة اسمين أو وصفين ليست عينهما ولا فاؤهما ياء مثل كلب وكلبة وصعب وصعبة، فيقال فيها كلاب وصعاب.

٣،٤- فَعَل وفَعَلة: اسمين صحيحي اللام ليست عينهما ولامهما من جنس ولا

معتلي اللام نحو: جمل وجمال، ورقبة ورقاب.

٥- فِعْل: نحو قدح وقداح وذئب وذئاب ونِهْي(الغدير) ونهاء.

٦- فُعْل: اسماً غير واوي العين ولا يائي اللام نحو: رمح ورماح وجُب وجباب.

٧،٨- فعيل وفعيلة وصفين صحيحي اللام والعين غير مضعَّفيهما نحو: كريم وكريمة، وظريف وظريفة فيقال فيهما: كرام وظراف.

- ثانياً: يلتزم فِعال في فعيل وفعيلة وصفين معتلي العين بالواو صحيحي اللام مثل: طويل، وطويلة فيقال فيهما طوال.

- ثالثاً: يشيع في كل وصف على:

أ- فَعْلان ومؤنثه فعلى نحو: غضبان وغضبى وجوعان وجوعى فيقال فيهما: غضاب وجياع.

ب - وفُعلان ومؤنثه فُعْلانة نحو: خُمصان وخُمصانة فيقال فيهما: خماص ومنه "تغدو خماصاً".

- رابعاً: يحفظ فيما جاء على (فاعل - وأفعل - وفَعْلاء - وفَعَال - وفَعُول) نحو: راعٍ وقائم وآمٌّ، وأعجف وبطحاء، وجَوَاد، وقلوص وخروف، فيقال فيها رعاء، وقيام، وإمام، وعجاف، وبطاح، وجياد، وقلاص، وخراف.

- خامساً: يشذ في (فَعَل) مضعف العين اسماً نحو طلل وطلال، أو وصفاً غير مضاعف نحو: حسن وحسان.

- سادساً: يندر في (فَعْل) يائي الفاء نحو (يعر) و(يعار) (اليعر: الجدى الذي يصاد به الأسد في الزبية)، أو العين نحو: ضيف وضيعة فقالوا فيهما ضياف وضياع.

- سابعاً: يمتنع في (فَعَل) معتل اللام نحو: فتى وعصى، و(فُعْل) واوي العين مثل حوت، أو يائي اللام مثل (مُدْى).

س/ علل لما يأتي:

١- ندرة جمع (يَعر) و(قلوص) على (فِعَال)

٢- اطراد جمع (رقبة) و(ثمرة) على (فِعَال)

٣- التزام جمع (طويل) و(طويلة) وأخواتهما على (فِعَال)

جـ/ ١- وجه الندرة أن (يَعْرا) على (فَعْل) يائي الفاء مما يترتب عليه كسْر الياء وهو ثقيل و(قلوص) ندر جمعها على (فعال) لأنها على (فعول) بمعنى فاعل وقياسها (فُعُل).

٢- اطراد رقبة وثمرة لأنهما على فَعَلة وقد استوفيا شرطهما.

٣- وجه الالتزام في طويل وطويلة أنهما على فعيل وفعيلة معتلي العين، بالواو وغير مضعفيها صحيحي اللام، وإنما التزما في فِعال لقلتهما.

س/ اجمع الكلمات الآتية جمعاً مناسباً على ضوء ما درست ؟

قُرْط، ضارب، غازٍ، كلب، جمل، كريم طويل، غضبان، خمصانة، لِقحة.

جـ/

الكلمة	جمعها
قُرْط	قِرَطَة
ضارِب	ضُرَّب
غازٍ	غُزاة
كلب	كلاب
جمل	جمال

الكلمة	جمعها
كريم	كِرام
طويل	طِوَال
غَضْبان	غِضَاب
خُمصانة	خِمَاض
لِقْحه	لِقَاح

س/ للكلمات الآتية أكثر من جمع اذكرها على ضوء ما درست ؟ قرط، غَرْد، ضارب، غازٍ، كلب، ثوب، حوض، كريم

ج/

الكلمة	جموعهـــــا
قُرْط	أقراط (جمع قلة) - قِرَطَة وقُروط في الكثرة
غَرْد	أَغْرُد (جمع قلّة) (غِرَدَة) وغرود في الكثرة
ضارب	(ضَرَبَة، ضُرَّب، ضُرَّاب
غاز	غُزَاة (قياساً) - غُزَّى، وغُزَّاء (ندوراً).
كلب	أكلب (جمع قلة) وأكالب - وكلاب وأكاليب في الكثرة
ثوب	في القلة (أثوب شذوذا وأثواب قياسا) وفي الكثرة ثياب .
حوض	أحواض (جمع قلة) وحياض، وحيضان (كثرة).
كريم	كِرام وكُرماء

س/ بين فيما يلي من الكلمات ما يطّرد في (فِعَال) وما يُلتزم وما يشيع وما يُحفظ، وما يمتنع ؟ كلب – صعبة – جمل – قِدح – رُمح – كريم – ظريفة – طويل – طويلة – غضبان – خُمصان – خروف – عباءة – لقحة – سدٌّ – كوز – جريح – قوة.

ما يطّرد	ما يلتزم	ما يشيع	ما يُحفظ	ما يمتنع
كلب	طويل	غَضبان	خروف	سدّ لأنه مضعف
صعبة	طويلة	خُمصان	عباءة	كوز لأنه معتل العين بالواو
جمل			لِقْحة	جريح لأنه على فعيل بمعنى مفعول.
قِدْح				
رُمح				قوة - لأنها مضعّفة العين معتلتها
كريم				
ظريفة				

س/ مثل لما يأتي:

-اسم على (فُعْل) يجمع مرة على (فِعَلة) وأخرى على (فِعَال).

جـ/ نحو قُرْط يقال فيه قِرَطة، وقِراط مثل رُمح ورِماح .

- اسمين على (فَعْل وفِعْل) ندرا في (فِعَلة).

نحو غَرْد وغِرَدَة، وقِرْد وقِرَدة.

- وصف على (فاعلة) نَدر فَي(فُعَّال).

نحو امرأه صادَّة، ونساء صُدَّاد

- وصف على (فعيلة) ملتزم في (فِعَال) وآخر مطَّرد في (فِعَال).

الملتزم طويْلة وطِوَال، والمطرّد كريمة وكِرَام.

س/ مثل للقياس الالتزامي في جمع التكسير بنوعيه بثلاثة أمثلة مختلفة، واحد منها في جمع القلة واثنان في جمع الكثرة؟

جـ/ مثال جمع القلة: التزام (فَعَال) و(فِعَال) مضعَّفي العين أو معتلي اللام في (أفْعِلَة) نحو: زمام و(أزمَّة)، وبتات وأبتّة و(قباء) و(أقبية) و(إناء) و(آنية).

ومثال جمع الكثرة: التزام جمع فُعَل مما يقاس في أفعال على (فِعْلان) كـ(صُرَد) وصِرْدان وأما (أصْرَاد) فلم يرد عن العرب وإن كان قياساً.

كما التزم (طويل) و(طويلة) مما هو على (فعيل) وأنثاه معتل العين بالواو في الجمع على (فِعَال) نحو: (طويل) و(طويلة) فيقال في جمعهما (طِوَال).

س/ الفرقُ بين الصيغ الآتية من حيث الدلالة الصرفية: (طَوَال)، (طُوَال)، (طِوَال) ؟

جـ/ أما (طَوَال) بفتح الطاء فهو مصدر (طَال) كـ(الطُّول) تقول (سهرت

ضَوال الليل) بمعنى ضُول الليل وأما (ضُوَال) بضم الطاء فصيغة مبالغة سماعية بمعنى مفرط الطول أو كثير الطول.

وأما (ضِوَال) بكسر الطاء فهي جمع ضويل وضويلة.

١٢- فُعول:

س/ بيّن المطّرد والممنوع والمحفوظ والشاذ فيما جمع على (فُعُول) في الكلمات التالية مع التوجيه:

كبِد، كَعْب، ضِرْس، بُرْد، حُوت، نُؤي، أسد، شَجَن، نَدَب، حُصّ.

	المطرد	الممنوع	المحفوظ	الشاذ
أ	(كبِد)؛ لأنه على (فَعِل) فيقال فيه (كُبُود)	(حوت)؛ لأنه على (فُعْل) معتل العين بالواو.	(أسد)؛ لأنه على (فَعَل) وقياسه في القلة (أَفْعَال) وفي الكثرة (فِعَال)	حصّ وهو الورس فقالوا فيه حُصوص شذوذاً لأنه مضعف
ب	(كعب)؛ لأنه على (فَعْل) فيقال فيه (كُعُوب)	(نوى)؛ لأنه على (فُعْل) معتل اللام بالياء	(شجن) ؛ مثل سابقه	
ج	(ضرس)؛ لأنه على (فِعْل) فيقال فيه (ضروس)		(ندب) مثل سابقه. ووجهه حمله على فَعْل لأن السكون والفتح أخوان في الخفة حيث يتعاقبان على الكلمة الواحدة نحو شَهْر وشَهَر	
د	(بُرد)؛ لأنه على (فُعْل) صحيح العين واللام فيقال فيه (برود)			

س/ بين الشاهد الصرفي في البيتين التاليين؟

* فيها عَيَائيلُ أُسُود ونُمُرْ *

* خلَتْ إلا أيا صِرَ أو نُؤيّا *

جـ/ الشاهد في البيت الأول - جمع (نَمِر على نُمُر) شذوذاً إذ القياس فيه

(نُمُور)، أو يقال إنّ الأصل فيه (نُمُور) ثم اختزلت الصيغة بحذف الواو للضرورة فقيل فيها (نُمُر) أو أنه جمع نمورا على نُمُر فهو جمع جمع.

- والشاهد في البيت الثاني: قوله (نؤُيًّا) حيث جمع (فُعْلا) المعتل اللام على (فُعُول) وهو ثقيل في الجمع.

س/ لماذا جمع (فَعَل) على (فُعُول) في نحو (أسد وأسود) و (شجن وشجون) و(ندب وندوب) و(ذكر وذكور)، وجّه ذلك على ضوء ما درست.

جـ/ من المعلوم أن (فَعَل) مما يُجمع على (فِعَال) اطراداً مثل (جَبَل وجبال) و(جمل وجمال)، و(فُعُول) هو أخو (فعَال) لأنهما جمعان للثلاثي، وكون أحدهما مكسور الفاء والثاني مضمومها وكون حرف العلة ثالثاً في كلٍّ؛ لهذا جاء ما يطرد في (فِعَال) على (فُعُول) كـ(أسد وأسود) و(شجن وشجون) وغيرهما لما بين الوزنين من التقارب والتآخي.

- ووجه آخر وهو أنَّ (فَعْلاً) قريب من (فَعَل) في الخفة حيث تهرب العرب إلى السكون والفتح تخفيفاً في نحو: (غُرَفَات) و(غُرْفَات) ونحو: (كِسْرات) و(كِسَرَات)، فالسكون والفتح أخوان في الخفة، فقاسوا (فَعَلاً) على (فَعْل) لما بين الفتحة والسكون من القرابة.

١٣- فِعلان:

س/ اذكر ما يطرد وما يقل في (فِعْلان) جمعاً مع التوضيح بالمثال؟

جـ/ (فِعْلان) يطرّد في أربعة أوزان:

١- ما جاء اسماً على (فُعَال): كـ(غلام) و(غِلمان).

٢- ما جاء اسماً على (فُعَل): كـ(صُرَد) و(صِردان).

٣- ما جاء على (فُعْل) واويّ العين: كـ(حوت وحيتان وكوز

وكيزان).

٤- ما جاء على (فَعَل) معتل العين: كـ(تاج) و(تيجان).

ويقل (فِعْلان) في سبعة أوزان:

١- ما جاء على (فِعْل) نحو: (صِنْو) و(صنوان).

٢- ما جاء على (فَعَل) صحيح العين نحو: خَرَبَ (ذكر الحبارى) والجمع (خربان).

٣- ما جاء على (فَعَال) بفتح الفاء كـ(غزال) و(غِزلان).

٤-ما جاء على (فِعَال) كـ(صِوَار) فيقال فيه (صيران)، وفيه حمل (فِعال) على فُعال وهو لغة ثانية.

٥- ما جاء على (فاعل) اسماً وليس وصفاً مثل (حائط) و(حيطان).

٦- ما جاء على (فعيل) اسماً لا وصفاً مثل (ظليم) و (ظِلْمان).

٧- ما جاء على (فَعُول) اسماً لا وصفاً: كـ(خروف) و(خِرفان).

س/ اجمع الكلمات التالية على ضوء ما درست:

كعب، ذئب، نَمِر ضِرس، غُرَاب، حوت، غزال، ظليم.

جـ/ (كعب) يقال فيه (أَكْعُبُ) و(كِعَاب) و(كُعُوب)، و(ذئب) يجمع على (ذئاب)، و(نمر) يجمع على (نُمُور)، و(ضرس) جمعه (ضروس)، و(غراب) جمعه (غِرْبان)، و(حوت): جمعه (حِيتان)، و(غزال) جمعه (غِزْلان)، و(ظليم): جمعه (ظِلْمان).

س/ علل لما يأتي:

١- اطراد جمع تاج على تيجان وقلة جمع أخ على إخوان مع أنهما على وزن واحد وهو (فَعَل)؟

جـ/ اطرد جمع تاج على تيجان مع اشتراكه مع أخ في صيغة (فَعَل) لأنه اسم

معتل العين، وقلّ جمع أخ على إخوان لأنه وصف في الأصل صحيح العين.

٢- اطراد جمع غراب على غربان وقلة جمع شجاع على شِجعان.

جـ/ اطرد جمع غراب على غربان لأنه اسم، وقل جمع شجاع على شجعان لأنه وصف، وإنما حمل شجاع على غراب للشبه في الصيغة.

س/ هات مفرد كل جمع مما يأتي:

قضاة، كَمَلَة، دِرَجَة، صُوَّم، طِوَال، وُعُول، صِرْدان، صِنْوان.

جـ/ (قضاة): (قاض)، (كَمَلَة): (كامل)، (دِرَجة): (دُرْج)، (صوّم): (صائم وصائمة)، (طِوال): (طويل) و (طويلة)، (وُعُول): (وَعِل)، (صِرْدان): (صُرَد)، (صنوان): (صِنو).

س/ هات ثلاثة جموع لـ(زُقاق) مع بيان المطرد منها والقليل ؟

جـ/ يطرد (زُقاق) في الآتي:

١ - في (أفْعِلة) فتقول (أزقّة).

٢ - وفي (فِعْلان) في الكثرة فتقول (زِقّان) بكسر الزاي. ويقل (زُقاق) في (فُعْلان) فيقال فيه (زُقّان).

١٤ - فُعْلان:

س/ بين ما يكثر في (فُعلان) جمعاً وما يقل من الكلمات التالية:

بَطن، جِذَع، كثيب، راكب، أسود، زقاق.

جـ/

الكثير	القليل
(بطن): بُطنان	(راكب): رُكْبان
(جَذَع): جُذعان	(أسود): سُودان
(كثيب): كُثْبان	(زُقاق): زُقّان

١٥- **فُعَلَاء :**

س/ اذكر ما يطرد فيه (فُعَلاء) جمعاً وما يكثر وما يشذ وما يمتنع.

جـ/ يطرد في فُعَلاء جمعاً ما جاء وصفاً لمذكر عاقل على:

أ - فعيل غير مضعف ولا معتل العين بالواو، أو اللام بالياء.

١- بمعنى (فاعل) نحو كريم وكرماء.

٢- أو بمعنى (مُفَاعِل) نحو خليط وخلطاء، وجليس وجلساء.

٣- أو بمعنى (مُفْعِل) نحو: سميع وسمعاء وأليم وألماء.

ب - يكثر فيما دل على غريزة أو ما يجري مجراها وكان على (فاعل) نحو: عاقل وعقلاء، وجاهل وجهلاء، وشاعر وشعراء، وصالح وصلحاء.

جـ - يشذ في:

١- ما جاء على (فعيل) بمعنى مفعول نحو: أسير وأسراء، وقياسه "أسرى".

٢- ما جاء على (فُعال) نحو شجاع وشجعاء وذلك حملاً على شجيع لغة ثانية، أو (فَعَال) نحو: جبان وجبناء حملاً على (جبين) لغة ثانية.

٣- ما جاء على (فَعْل) نحو سمح وسمحاء وذلك حملاً على سميح لغة أخرى.

٤- ما جاء على (فَعيلة) لكونه مختوماً بالتاء نحو خليفة وخلفاء، وإنما جمع على فعلاء استصحاباً للأصل (خليف) لأن التاء فيه للمبالغة، وجمعوه على خلائف باعتبار اللفظ مثل صحيفة، وعلى الأول الجمع مذكر، وعلى الثاني فيه لغتان.

٥- ما جاء على (فَعول) مضعف العين بمعنى فاعل نحو: ودود ووදداء.

د- ويمتنع في (فَعيل) صحيح اللام معتل العين بالواو نحو: طويل وذلك لأنه التزم في (فِعال) فيقال فيه (طِوال) ولا يقال: طُوَلاء.

١٦- **أفعلاء:**

س/ عين فيما يلي ما يلزم في (أفعلاء) جمعاً وما يشذ من

الكلمات الآتية ؟

شديد، عزيز، مديد، وليّ، دعيّ، نبيّ، نصيب، صديق، هيّن، ليّن.

جـ/

ما يلزم	ما يشذّ
شديد: أشداء	نصيب: أنصباء
عزيز: أعزاء	صديق: أصدقاء
مديد: أمدّاء	هيِّن: أهوناء
وليّ: أولياء	ليِّن: أليناء
دعيّ: أدعياء	لفقد الشرطين فيها
نبيّ: أنبياء	وهما: تضعيف العين
لتحقق الشرطين فيها	واعتلال اللام في فعيل

س/ افرق بين ما يطرد فيه (فُعَلاء) و(أفعِلاء) على ضوء ما درست ؟

جـ/ كلاهما يطرد في (فعيل) وصفاً بمعنى (فاعل) إلا أن (فُعَلاء) يختص بما ليس مضعَّف العين ولا معتل اللام نحو (كريم) و(كرماء) و(ظريف) و(ظرفاء).

ويختص (أفعلاء) بـ(فعيل) المضعف العين أو المعتل اللام نحو (شديد) و(أشدّاء) و(وليّ) وأولياء.

س / علل لما يأتي:

١ – تطفل (جبان) و(سمح) و(ودود) على (ظريف) في الجمع على (فُعَلاء).

٢- دخول (نصيب) و(صديق) على(شديد) و(غنيّ) في الجمع على (أفعلاء).

جـ/ التعليل الأول: تآخيها في الدلالة على الغريزة فقالوا فيها (جُبَناء) و(سُمَحَاء) و(وُدَدَاء).

أو أن جبانا حمل على جبين وسَمْح على سميح لغة فيهما.

والثاني: الاشتراك في الصيغة.

١٧- فواعل:

س / اذكر ما يطرد فيه (فواعل) مع التمثيل.

جـ/ يطرد فواعل في اسم غير العاقل مؤنثاً أو مذكراً ووصف المؤنث العاقل وذلك على النحو الآتي:

١- اسم على فاعلة كناصية، أو وصف ككاذبة فيقال فيهما نواصٍ وكواذب.

٢- اسم على فاعلاء: نحو: قاصعاء وراهطاء ونافقاء فيقال فيها: قواصع و رواهط ونوافق.

٣- اسم على فوعل نحو: جوهر وجواهر، كوثر وكواثر.

٤- اسم على فوعلة: نحو: صومعة وصوامع وزوبعة وزوابع.

٥- اسم على فاعَل: خاتَم وخواتم وطابع وطوابع.

٦- ما جاء على فاعِل بكسر العين:

اسماً لغير العاقل نحو: كاهل وكواهل، وجائز وجوائز.

أووصفاً له مثل: صاهل وصواهل، وشاهق وشواهق.

ج - أو وصفاً خاصاً بالمؤنث العاقل مثل: حائض وحوائض وحامل وحوامل.

س/ بين الشاذ والمطرد في (فواعل) من الكلمات الآتية:

صومعة، كوثر، فارس، هالك، كاهل، حائض، جائز، طابع.

جـ/

ما يطرد في فواعل	مايشذ
صومعة	فارس لأنه وصف للعاقل المذكر
كوثر	هالك لأنه وصف للعاقل المذكر وإنما جمعا على فواعل لمضاهاتهما طالق وصاهل في الصيغة أو الحمل على الضد
كاهل	
حائض	
جائز	
طابع	

١٨- فعائل :

س/ مثل لما يأتي:

- اسمين مؤنثين تأنيثاً لفظياً وقد جمعا على (فعائل).

جـ/ - سحابة وصحيفة يقال فيهما سحائب وصحائف.

- اسمين مؤنثين تأنيثاً معنوياً وقد جمعا على (فعائل).

جـ/ - شمال وعجوز يقال فيهما شمائل وعجائز.

- وصفين على وزن (فُعْلة) جمعا على (فعائل)

جـ/ - حُرّة ومرّة يقال فيهما حرائر ومرائر حملاً لحرة على كريمة، ومرة على خبيثة.

- فعيلة بمعنى مفعولة جمعت على فعائل شذوذاً.

جـ/ - ذبيحة وذبائح.

- فعيل وفعول وفَعال ندرت في فعائل.

جـ/ وصيد ووصائد، وجزور وجزائر، وسماء وسمائي.

س/ يقول النحاة: إن (فعائل) يطرد في كل مؤنث رباعي ثالثه مد ؟ فهل ينطبق ذلك على (حرة ومرة) وما وجه جمعهما على حرائر، ومرائر ؟

جـ/ هذا الضابط لا ينطبق على (حرة ومرة) لأنهما ثلاثيان. أما جمعهما على حرائر ومرائر فهذا من قبيل الحمل على النظير (المرادف) حملوا حرة على كريمة، وحملوا مرّة على خبيثة للتآخي في المعنى.

س/ بين فيما يلي ما جمع على (فعائل) قياساً أو شذوذاً أو ندوراً، أو بالحمل علي النظير مع التوجيه ما أمكن.

سحابة - شَمال - سماء - رسالة - شِمال - ذؤابة - حبارى - سعيد (اسم امرأة) صحيفة - ذبيحة - وصيد - عجوز- حلوبة - جزور - جلولاء - حرة - مرة.

جـ/-أولاً: ما يجمع قياساً: سحابة - رسالة - شَمال - شِمال - ذؤابة - صحيفة - عجوز - سعيد (اسم امرأة) حبارى - حيث نزلت ألف التأنيث المقصورة منزلة التاء من ذؤابة، وحلولاء حيث نزلت ألف التأنيث الممدودة منزلة التاء من حلوبة.

- ثانياً: ما جمع شذوذاً: ذبيحة لأنها وصف بمعنى مفعولة، والشرط

في فعيلة أن تكون اسماً، ووجه الجمع المضاهاة في الصيغة لصحيفة.

ثالثاً: النادر: وصيد لأنه مذكر وكذلك حزور، ووجه الأول الاتحاد في الصيغة مع سعيد، ووجه الثاني الحمل على عجوز للشبه الصورى.

رابعاً: ما جمع على فعائل حملاً على المعنى (حرة)، حيث حملت على كريمة و(مرة) حيث حملت على خبيثة.

١٩-٢٠- الفعالِي والفعالَى بكسر اللام من الأول وفتحها من الثاني:

س/ يتعاقب الفعالِي والفَعالي على أشياء وينفرد كل منهما بأُخَرَ وضح ذلك.

جـ/ أولاً: ما يتعاقب عليه الفعالِي والفعالَى:

أ- كل ما كان على فَعْلاء اسماً نحو: صحراء، فيقال فيها الصحاري والصحارَى، أو وصفا لا مذكر له نحو: عذراء فيقال فيها العذارِي والعذارَى.

ب - ما ختم بالألف المقصورة سواء أكانت للتأنيث نحو حبلى، أو للإلحاق نحو ذفرى وعلقى فيقال فيها: الحبالِي والحبالَى، والذّفارِي والذفارَى) والعلاقِي والعلاقَى.

ثانياً: ينفرد الفعالِي بكسر اللام بما جاء على (فَعلاة) نحو موماة أو (فِعلاة) نحو سعلاة، أو (فِـعْلِية) نحو هبْريَة، أو (فَعْلُوَة) نحو عرقُوة أو ما حذف أول زائديه نحو (حبنطى) أو (بُلَهْنية) أو حُبَارى فيقال فيها: موامٍ وسعالٍ، وهبارٍ، وعراقٍ وحباطٍ وبلاهٍ وحبارٍ.

ثالثاً: ينفرد الفعالَى بفتح اللام بما جاء على فعلان وفعلى وصفين نحو: غضبان وغضبى وعطشان وعطشى فيقال فيهما غَضَابَى وعطاشى والراجح فيهما ضم الفاء كسُكارى.

س/ هناك أشياء محفوظة في الفَعَالَي بفتح اللام وأخرى محفوظة في الفُعالَي بضم الفاء، مثل لكل.

جـ/- يحفظ الفَعالَى في نحو: حَبِط، ويتيم، وأَيِّم وطاهر، ورئيس، وصفا فيقال فيها: حباطى ويتامَى، وأيامَى، وطَهارَى، وشاة رآسَى إذا أصيب رأسها.

– ويحفظ الفُعَالى في قديم وأسير فيقال فيهما قُدامَى وأُسارى.

س/ اجمع الكلمات الآتية جمعاً مطرداً على ضوء ما درست زوبعة، حلوبة، عجوز، هِبْرِيَة، قَلَنْسُوَة، عذراء، ذِفرَى إنسان، ظربان.

جـ/ – (زوبعة) تجمع على (زوابع) لأنها على (فَوْعَلة).

– (حلوبة) تجمع على (حلائب) لأنها اسم مؤنث رباعي ثالثه مدَّة.

– (عجوز) تجمع على (عجائز) لأنها اسم مؤنث رباعي ثالثه مدَّة.

– (هبرية) تجمع على (هَبَارٍ) لأنها على وزن (فِعْلِيَة).

– (قلنسوة) تجمع على (قلاسٍ) لأنها على وزنَ (فَعَنْلُوة) فحذفت النون والتاء وأبدلت الواو ياءً ثم أعلَّ الجمع إعلال قاض.

– (عذراء) تجمع على (عَذارَى) لأنها وصف على (فَعلاء) لمؤنث لا مذكر له، وسمع فيها (عذَارِيّ) مثل صحاريّ بتشديد الياء.

– (ذفرى) تجمع على (ذفارٍ) لأنها على (فعْلى) مختومة بألف الإلحاق.

– إنسان وظربان يقال فيهما: أناسيّ وظرابيّ.

س/ بين الفرق بين (أناسيّ) و(الناس) و(الإنس) في مصطلح الصرفيين ؟

جـ/ (أناسيّ) جمع (إنسان) لأنه على (فَعَالِيّ) وهـو مـن صيـغ الجمـوع المشـهورة.

و(النّاس) اسم جمع لأنه لا واحد له من لفظه ولكن له واحد من معنـاه مثـل (رجل) وأما (الإنس) فهو اسم جنس جمعي حيث يُفـرق بينـه وبـين واحـده بالتاء أو الياء فيقال في مفرد (إنس): (إنْسيّ) كما يقـال في مفـرد (عـرب): (عربيّ) وفي مفرد (عجم): (عجميّ).

٢١- فَعَالِيّ:

س/ بين فيما يلي من الكلمات ما يطرد جمعه علـى (فعالِيّ) وما يشذ وما يحفظ وما سمع مع التوجيه: كرسيّ وبُخْتِيّ، وقُمري، ومَهْـرِيّ وقبطـيّ، وإنسـان وظربان، وصحراء وعذراء.

جـ/ يطرد في فعاليّ:

أ - كرسـيّ وبخـتي وقمـري فيقـال فيهـا: كراسـيّ، وبَخـاتي، وقمـاريّ، لأن كـلاً منهـا ثلاثـي سـاكن العـين آخـره يـاء مشـددة ليسـت متجـددة للنسـب.

ب - مهرى فيقال فيه: مهارِىّ لأنـه ختـم بيـاء النسـب وقـد تنوسـي ذلـك النسب فيها فأجروها مجرى كرسيّ .

- ويشذ فعاليّ في: جمع قبطيّ على قباطيّ لأن المفرد آخره ياء نسب ليسـت نسيا منسيا .

- ويحفظ فعاليّ في: جمع إنسان وظربان على أناسيّ وظرابيّ.

- وسمع فعـاليّ في: صحـراء وعـذراء فيقـال فيهمـا صحـاريّ وعـذاريّ، استصحاباً للأصل.

س/ بين ما يجمع جمع تكسير وما يجمع جمع مذكر سالماً من الكلمات التالية: بُخْتي، قُمري، كرسي، بَصري، مِصري، شامي.

جـ/

ما يجمع جمع تكسير	ما يجمع جمع مذكر سالما
(بُخْتِيّ): (بَخَاتي) حيث الياء فيها مشددة لغير النسب	(بصريّ): (بصريون) لأن الياء مشددة للنسب فصارت وصفاً للعاقل
(قُمْرِيّ): (قَمارِيّ) حيث الياء فيها مشددة لغير النسب	(مصري): (مصريون) لأن الياء مشددة للنسب فصارت وصفاً للعاقل
(كُرْسِيّ): (كراسيّ) حيث الياء فيها مشددة لغير النسب	(شامي): (شاميون) لأن الياء مشددة للنسب فصارت وصفاً للعاقل

٢٢- فعالل:

س/ فصل القول فيما يطرد فيه فعالل؟

جـ/ يطرد فعالل في مجرد الرباعي ومزيده، ومجرد الخماسي ومزيده وإليك البيان:

- أولاً: مجرد الرباعي نحو: جعفر - برثُن - زبرِج - دِرهم - قِمَطْر - جُنْدَب. فيقال فيها: جعافر وبراثن وزبارج ودراهم وقماطر وجنادب.
- ثانياً: مزيد الرباعي وهو ضربان:

أ- ما يحذف زائده نحو: مدحرج ومتدحرج فيقال فيهما: دحارج أو دحاريج.

ب - ما تثبت زيادته وشرطها أن تكون ليناً قبل الآخر ألفاً كان نحو سرداح (الناقة الشديدة) أو واواً نحو عصفور، أو ياء نحو قنديل فيقال

فيها سراديح وعصافير بقلب الألف والواو ياء، وقناديل.

ويجوز حذف الياء فيقال: سرادح وعصافر وقنادل عند الكوفيين .

- ثالثاً: مجرد الخماسي وهو ضربان:

أ- ما يحذف خامسه وجوباً مثل: سفرجل، وجحمرش، وقُذَعْمِل، وقرطعب، فيقال فيها: سفارج وسفاريج، وجحامر وجحامير، وقذاعم وقذاعيم، وقراطع، وقراطيع.

ب - ما يحذف خامسه أو رابعه على التكافؤ (أي اختياراً) وذلك إذا كان الرابع مشبهاً أحرف الزيادة لفظاً كالنون في (خَدَرْنَق): (العنكبوت) أو مخرجاً كالدال في (فرزدق) فيقال فيهما: خدارن وخدارين، وفرازد وفرازيد) أو خدارق وخداريق، وفرازق وفرازيق.

رابعاً: مزيد الخماسيّ: ويحذف خامسه مع الزائد مثل: قِرطبوس بكسر القاف (الناقة الشديدة) وبفتحها: الداهية، وقبعثرى[1] (الجمل الضخم) فيقال فيهما قراطب بحذف السين والواو قبلها، وقباعث بحذف الألف والراء قبلها، ويجوز قراطيب وقباعيث بالتعويض، وكذلك يقال في (عندليب): عنادل وعناديل.

س/ اجمع الكلمات الآتية على (فعَالِل):

جعفر، سفرجل، خَدَرْنَق، فرزدق، مُدَحْرِج، مُتَدَحْرِج، قِرَطبوس، خندريس، قنديل، سرْداح.

---

(١) الألف في (قبعثرى) ليست للتأنيث زيدت لإلحاق ذوات الخمس بذوات الست.

جـ/

الكلمة	جمعها
(جعفر)	(جَعَافِر)
(سفرجل)	(سفارج) أو (سفاريج) بحذف الخامس والتعويض عنه بالياء
(خدرنق)[1]	(خدارن) و(خدارين) أو (خدارق) و(خداريق)
(فرزدق)	(فرازق) و(فرازيق) أو (فرازد) و(فرازيد)
(مدحـرج) (متدحـرج)	(دحارج) و(دحاريج) بالتعويض أو دونه.
(قرطبوس)	(قراطب) أو(قراطيب) بحذف الخامس والسـادس مـن المفـرد بالتعويض أو دونه
(خندريس)	(خنادر) أو (خنادير) بالتعويض أو دونه
(قنديل)	(قناديل) بإثبات الياء، وقنادل بحذفها .
(عصفور)	(عصافير) بإثبات الياء، وعصافر بحذفها .
(سِرْداح)	(سراديح) بإثبات الياء، وسرادح بحذفها .

س/ اذكر الفرق بين (سفرجل) و(فرزدق) في جمعهما على (فَعَالِلْ)؟

جـ/ (سفرجل) يُحذف خامسه وجوباً عند إرادة جمعه على (فعالل) فنقول فيه (سفارج) بحذف اللام دون تعويض، ونقول (سفاريج بزيادة الياء قبل الآخر تعويضاً عند حذف خامسه أيضاً أما (فرزدق) فيحذف خامسه اختياراً لا وجوباً ولذلك يتكافأ الآخر وما قبل الآخر في الحذف والإثبات فنقول في جمعه (فرازد) دون تعويض بحذف الخامس (القاف)و(فرازيد)بالتعويض،ونقول أيضاً(فرازق) بحذف الدال دون تعويض

(١) ذكر العناكب

و(فرازيق) تعويضاً بالياء.

س/ علل لما يأتي:

١- حذف الخامس من (سفرجل) وجوباً عند جمعه على (فعَالِل)

٢- حذف الخامس اختياراً في (فرزدق) كذلك.

٣- حذف الزائد وجوباً في (مدحرج ومتدحرج).

٤- إبقاء الزائد عند جمع نحو (قنديل) و(عصفور) و (سرداح).

ج/ ١- لأن (سفرجل) اسم خماسي مجرد و لم يكن قبل آخره حرف من أحرف الزيادة ولا شبيهاً بها فنقول فيه سفارج أو سفاريج بالتعويض ودونه.

٢- لأن ما قبل الآخر في (فرزدق) شبيه بأحد أحرف الزيادة وهو الدال فنقول فيه (فرازد) و(فرازق).

٣- لأن الزائد في (مدحرج) في الأول وكذلك (متدحرج) فنقول فيهما (دحارج) أو دحاريج بالتعويض ودونه.

٤- لأن الزائد في (قنديل) و(عصفور) و(سرداح) حرف لين وقع قبل الآخر فتبقى الياء في (قنديل) ويقال في جمعه (قناديل) بإثبات الياء، ويقال في (عصفور): (عصافير) بإبدال الواو ياء لكسر ما قبلها وكذلك الشأن في (سرْداح) فنقول فيه (سراديح) حيث أُبدلت الألف ياءً لكسر ما قبلها. خلافاً للكوفيين حيث يجوزون حذف اللين فيقال فيها : قنادل وعصافر وسرادح .

س/ بين الخطأ والصواب في الجموع التالية مع التوجيه:

جعافر - زباريج- سفارج- سفارل - فرازد - فـرازق - قراطب - خنادير.

جـ/

الصواب	الخطأ
(جعافر) لأن المفرد رباعيّ مجرد	(زباريج) لأن الكلمة رباعية لم يحذف منها شيء
(سفارج) لأن المفرد خماسي مجرد وليس رابعه من أحرف الزيادة ولا شبيهاً بها	(سـفارل) لأن الـذي يحـذف هـو الخـامس و ليـس الرابـع والواجـب حذف الخامس لا الرابع
(فرازد) و(فرازق) لأن الرابع والخـامس جـائزا الحذف حيث ا لرابع شبيه بأحرف الزيادة	
(قراطـب) لأن المفـرد سداسـي وقـد حـذف خامسه وسادسه وجوباً	
(خنـادير)[1] حيـث حـذف خامسـه وسادسـه وجوباً وعوَض عنهما بالياء	

٢٣- **شبه فعالل:**

س/ اذكر بعض الأوزان المشابهة لفعالل مع التمثيل لكل منها.

جـ/ يشبه فعالل في الحركات والسكون الأنواع الآتية:

١- أفاعل نحو: أفكل وأفاكل.

٢- مفاعل نحو: مسجد ومساجد ومنطلق ومطالق.

٣- فواعل نحو: جوهر وجواهر وصومعة وصوامع.

٤- فياعل نحو: صيرف وصيارف، وفياعلة نحو صيادلة.

٥- فَعالٍ نحو: علقى وعلاق.

٦- أفاعلة: أشاعثة وأزارقة جمعي أشعثيّ وأزرقيّ.

(١) جمع خندريس: الخمر.

س/ فصل القول فيما يطرد فيه شبه فعالل:

جـ/ يطرد شبه فعالل في الهيئة والعدد مزيد الثلاثي غير ما تقدم من نحو: أحمر الذي جمعه: (حُمْر) وسكران الذي جمعه: (سُكارى) بضم السين وفتحها وصائم الذي جمعه: صُوَّم أو صُوَّام، ورام الذى جمعه: (رماة)، وكبيرى التي جمعها: (كُبَر).

وتفصيل ما يطرد في شبه فعالل يتضح من الآتي:

- أولاً: ما فيه زيادة واحدة فلا تحذف بل تثبت في الجمع كذلك نحو: أفضل وأفكل (للرعدة) ومسجد، وجوهر، وصيرف وعلقًى، فيقال فيها أفاضل وأفاكل (أفاعل) ومساجد (مفاعل) وجواهر (فواعل) وصيارف (فياعل) وعلاقٍ وعلاقى (فعالٍ وفعالى).
- ثانياً: ما فيه زيادتان وهما ضربان:

أ- ما كانت إحدى الزيادتين تفضل الأخرى لفظاً أو معنى وذلك كالميم في (منطلق) ومستخرج) فيقال فيهما مطالق بحذف النون، ومخارج بحذف السين والتاء وذلك لأن الميم متصدرة ودالة على معنى يختص بالأسماء كاسمي الفاعل والمفعول ولا يقال: نطالق وسخارج، وتخارج. والهمزة والياء في ألندد ويلندد (الشديد الخصومة) فيقال فيهما ألادّ ويلادّ بحذف النون لتصدر الهمزة والياء ودلالتهما على معنى المتكلم في أقوم، والغائب في يقوم.

- أو كانت المزية لفظاً فقط وذلك كالتاء في استخراج؛ فيقال فيه تخاريج حيث له نظير في الكلام مثل تباريح وتماثيل وتصاوير، ولا يقال: سخاريج لعدم النظير.
- وكالواو في حيزبون (العجوز) فإن حذف الياء منها يغني عن حذف الواو فيقال فيها حزابين بحذف الياء، وقلب الواو ياء بخلاف ما إذا حذفنا الياء

فإنها لا تغني عن حذف الواو مرة أخرى.. لما يترتب عليها من وجـود مـا لا نظير له نحو (حيازْبن).

ب - ما تكافأت فيه الزيادتان مزية مثل سرندى.(السريع) وعلندى (الغليـظ) فالنون والألف فيهما متساويتان في الفضيلة فـأنت بالخيـار إن شـئت حذفـت النون منهما فتقول: سرادٍ وعلادٍ وإن شـئت حذفـت الألـف فتقـول: سـراند وعلاند.

س/ اجمع الكلمات الآتية ثم زن ما تذكر:
أفكل، مسـجد، جوهـر، صـيرف، علقـى، منطلـق، مسـتخرج، مقعنسس، ألندد، يلندد

جـ/

الكلمة	جمعها	وزنها
(أفكل)	(أفاكل)	(أفاعِل)
(مسجد)	(مساجد)	(مفاعِل)
(جوهر)	(جواهر)	(فواعِل)
(صيْرف)	(صيارف)	(فياعِل)
(علقى)	(علاق)	(فعَال)
(منطلق)	(مطالق)	(مفاعِل)
(مستخرج)	(مخارج)	(مفاعِل)
(مقعنسس)	على مذهب الجمهور (مقـاعس) وعلى مذهب المبرد (قعاسس)	الأول (مفـــــاعل) والثاني(فعالل)
(ألندد)	(ألادّ)	(أفاعِل)
(يلندد)	(يلادّ)	(يفاعِل)

س/ بيّن ما يجب حذفه وما يجوز على السواء من إحدى الزيادتين في الكلمات التالية:
منطلق، مستدعٍ، حيزبون، عَلَنْدَي.

- (منطلق): الميم أفضل من النون لذلك وجب حذف النون وإبقاء الميم عند إرادة الجمع فنقول فيه (مطالق) ولا يجوز (نطالق).
- (مستدع): مثل سابقه نبقى الفاضل وهو الميم لتقدمها وشرفها ونحذف السين والتاء فيقال في جمعه (مداعٍ) ولا يجوز (تداعٍ) ولا (سداع).
- (حيزبون): حذف الياء واجب لأنها تغني عن حذف الواو بخلاف العكس، فنقول في جمعه (حزابين) ولا نقول (حيازْبن) حيث نضطر إلى القول بـ(حزابن) بحذف الياء.
- (علندي): فيه النون والألف زائدتان وحذف إحداهما على التخيير فإذا حذفنا النون قلنا في الجمع (علادٍ) وإذا حذفنا الألف قلنا في الجمع (علاند).

س/ بين الصواب والخطأ في أوزان العربية من الكلمات التالية :
فَعَالِل، أفَاعِل، نَفَاعِل، سَفَاعِل، تفاعِل، مفاعل.

جـ/

الصواب	الخطأ
(فَعَالل)	(نَفَاعل) لأنه معدوم غير موجود
(أفاعِل)	(سفاعل) لأنه معدوم غير موجود
(مفاعِل)	(تفاعل) لأنه معدوم غير موجود

س / لماذا منع نطائق في جمع منطلق، وسداعٍ وتداع في جمع مستدع؟

جـ/ لأنه لا نظير لها في أوزان العربية.

- الخلاف في جمع (مقعنسس) :

س / اختلف النحاة في جمع (مقعنسس) وضح المذهبين في ذلك مع بيان حجة كل فريق؟

١- الجمهور يجمعونه على (مقاعس) بحذف النون والسين الأخيرة وذلك لتقدم الميم عليهما والمتقدم أفضل من المتأخر.

٢- يجمعه المبرد على قعاسس بحذف الميم والنون وإبقاء السين الأخيرة وذلك لأن السين مماثلة لأصل من أصول الكلمة وهي السين الأولى ولما كانت الأصول أولى بالبقاء فكذلك ما يماثلها.

س / بين الأولي في الحذف من زيادتي (حيزبون) عند جمعه جمع تكسير مع بيان السبب.

جـ/ الأولى بالحذف هو الياء فنقول في جمعه (حزابين) ولا يجوز حذف الواو لأنها لا تغني عن حذف الياء.

س / بين ما يحذف منه زيادة واحدة حالة الجمع وما يحذف منه اثنتان من الكلمات الآتية:

منطلق - مستخرج - متذكر -ألندد -يلندد .

جـ/ ١- ما يحذف منه زيادة واحدة: منطلق تقول فيه مطالق، ألندد ويلندد تقول فيهما: ألاند ويلاند، أو ألادّ ويلادّ.

٢- ما يحذف منه زيادتان: مستخرج ومتذكر ومستدع فنقول فيها:

مخارج ومذاكر ومداع.

س/ بين ما يجوز وما يمتنع من الجموع الآتية مع بيان السبب: مخارج – سخارج – مطالق – نطالق– حزابين – حيازِبْن – ألادّ – يلادّ .

جـ/

ما يجوز وسببه	ما يمتنع وسببه
١- مخارج لاستبقاء ماله الصدارة	
٢-	سخارج: لعدم وجود النظير
٣- مطالق لاستبقاء ماله الصدارة	
٤-	نطالق: لعدم وجود النظير
٥- حزابين: بحذف الياء من ا لمفرد وقلب الواو ياء في الجمع	
٦-	حيازبْن لما فيه من حذف الواو التي لا تغني عن حذف الياء
٧- ألادّ وألاند: بحذف إحدى الزيادتين تكافؤاً	
٨- يلاد ويلاند: بحذف إحدى الزيادتين تكافؤاً	

س/ هل إحدى الزيادتين في سرندي وعلندي لها فضل على الأخرى وضح ذلك مع بيان أثر ما تقول في جمعهما؟

جـ/ لا فضل لإحدى الزيادتين على الأخرى حيث إنهما متكافئتان فضلاً ومزية ولذا يجوز لنا حذف إحداهما وإبقاء الأخرى على التكافؤ

فنقول في الجمع إذا حذفنا الألف: سراند وعلاند، وإذا حذفنا النون: سرادٍ وعلادٍ.

س/ بين فيما يأتي ماله مزية بالبقاء في الجمع وما لا مزية له من الزوائد في الكلمات الآتية: مستخرج، مقعنسس، سرندي، علندي.

جـ/ ١- مستخرج: الميم لها مزية على السين والتاء عند جميع النحاة فنقول في جمع مستخرج (مخارج).

٢- مقعنسس: الميم لها مزية عند الجمهور على النون والسين الأخيرة فيقولون في جمعه مقاعس. والسين الأخيرة لها مزية عند المبرد على النون والميم لأنها مماثلة للأصل وهي السين الأولى.

٣- سرندي، وعلندي: النون والألف فيهما متكافئتان في الفضل فيجوز حذف النون منهما فنقول: سرادٍ وعلادٍ، ويجوز حذف الألف منهما فنقول سراند وعلاند.

س/ علام احتج أهل العربية بالأبيات الآتية:

١- لكل دهر قد لبست أثؤبا حتى اكتسى الرأس قناعا أشهبا

٢- وحُمِّلتُ زَفراتِ الضحى فأطقتُهَا ومالي بزفراتِ العشيِّ يدانِ

٣- كأنهم أَسْيُفٌ بيضٌ يمانيةٌ عَضْبٌ مضارِبُهَا باقٍ بها الأثرُ

٤- ماذا تقول لأفراخ بذي مرخٍ زغب الحواصل لاماءٌ ولا شجرُ

٥- . وأنكرتني ذاوت الأعين النُجُل .

٦- أبصارهن إلى الشبان مائلةٌ وقد أراهن عني غيرَ صُدَّاد

- ٧- قال امرؤ القيس :

*** ثياب بني عوف طَهاري نقية ***

جـ/ الشاهد في الأول (أثوباً) حيث جمع ثوباً على أفعُل على غير قياس لاعتلال عينه وقياسه أثواب.

- والشاهد في الثاني (زفرات) حيث سكن العين والقياس فتحها لأنه اسم ثلاثي مستوف للشروط.

- والشاهد في الثالث (أسيف) حيث جمع سيفاًعلى أفْعُل شذوذاً لأنه معتل العين، وقياسه أسياف.

- والشاهد في الرابع (أفراخ) حيث جمع فرخاً على أفعال شذوذاً وقياسه أفعُل لأنه صحيح العين ساكنها.... إلخ.

- والشاهد في الخامس (النُجُل) حيث ضم عين (فُعْل) إتباعا لفائه لصحة عينه ولامه وعدم تضعيفه.

- والشاهد في السادس (صُدَّاد) حيث جمع (صادة) على فُعّال شذوذاً والقياس: صُدَّد.

- والشاهد في السابع جمع طاهر وصفاً لغير العاقل على فَعالَى، وهو نادر.

- <u>**القياس في جمع اسمي الفاعل والمفعول من غير الثلاثي:**</u>

س/ اذكر القياس في جمع اسمي الفاعل والمفعول من غير الثلاثي مع التعليل لماتذكر؟

جـ/ القياس في جمع اسمي الفاعل والمفعول من غير الثلاثي جمع التصحيح ولا يجوز تكسيرهما لمشابهتهما الفعل لفظاً ومعنى، فما كان منهما وصفاً لمذكر عاقل جمع جمع مذكر، وما كان وصفاً لمؤنث عاقل أو غيره جمع جمع مؤنث.

س/ **بين القياسي والشاذ في الجموع الآتية مع التوجيه:**

مكرمون - مكرمات - مستدعون - مستدعيات - قال تعالى ﴿إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات﴾

(ملاعين - مساليخ - مشائيم - مكاسير - ميامين - مياسر)[1] جمع موسر ومفاطير جمع مفطر - مراضع - مناكير جمع منكر.

ج/

القياسيّ	التوجيه	الشاذ	التوجيه
مكرمون	هــذه الصفــات	ملاعين	هــذه الصفــات
مكرمات	جمعها قياسيّ لأنهـا	مساليخ	كسـرت شـذوذاً
مستدعون	أشـبهت الفعـل	مشائيم	وقياسـها جمعـا
مستدعيات	لفظا ومعنى فلا	مكاسير	التصحيـح لمذكـر أو
المسلمين	تكسر لأنها وقعت	ميامين	مؤنـث لأنهـا
المسلمات	وصفا للعاقل	مياسر	أشـبهت الفعـل لفظـاً
المؤمنين		مفاطير	أو معنى
المؤمنات		مناكير	
مراضع	مفعل وصف خاص بالمؤنث		

---

(١) تمتنع الصفة المبدوءة بالميم من التكسير في مسألتين:

إحداهما: أن تكون على وزن مفعول كمضروب ، وشذ ملاعين ومشائيم...إلخ.

والثانية: أن تكون الميم مضمومة مثل: مُكرم ومُنْطلق ، ويستثنى من هذه (مُفعِل) المختص بالمؤنث كمرضع ومطفل فيجوز تكسيرهما نحو : مراضع ومطافل، قال تعالى: ﴿وحرمنا عليه المراضع﴾.

وقال الهذلي:

وإن حديثاً منك لو تبذلينه   جنى النحل في ألبان عوذ مطافل

- ما يثنى ويجمع ومالا يثنى ولا يجمع إجمالاً[1]

س/ الأصل في العربية أن الجمع لا يثنى ولا يجمع، اشرح هذه القضية بالتفصيل:

جـ/- الأصل في الجمع ألا يجمع لأن جمعه مرة أخرى تحصيل حاصل وكذلك لا يثنى الجمع لأن تثنيته نقض للغرض لما فيه من الرجوع إلى ما ليس مقصوداً في الكلام أو ما كان كالضدين، والضدان لا يجتمعان.

- وأما ما سمع من العرب من جمع الجمع أو تثنيته فسرُّه أن لفظ الجمع قد أشبه المفرد والشيء إذا أشبه الشيء في أمر ما عومل معاملته وأجرى مجراه هذا من جهة الصنعة حيث جمعوا غربان على غرابين تشبيهاً بسلطان وسلاطين، وقالوا: أعبد وأعابد تشبيهاً بأسود وأساود، وقالوا في أسلحة: أسالح تشبيهاً بأجردة وأجارد.

- ويكون جمع الجمع تكسيراً كما سبق وتصحيحاً نحو: نواكس ونواكسون وأيامن وأيامنون، وخرائد وخرائدات، وحدائد وحدائدات وصواحب وصواحبات.

- وأما من جهة المعنى فقد قصد بجمع الجمع بيان الأنواع أو الطوائف نحو: بيوتات ورجالات.

- وكذلك تثنية الجمع نحو رماحان في تثنية رماح جمع رمح ولقاحان في تثنية لقاح جمع لِقْحة، فالمقصود صنفان من الرماح وقطيعان من اللقاح.

---

(١) راجع كتابنا الدراسات الوافية في ذلك تجد تفصيلاً أوسع .

س/ بين فيما يلي ما يثنى ويجمع وما لا يثنى ولا يجمع من الكلمات التالية :
عبدالله - ذو القعدة - ذو الحجة - ابن عرس - ابن آوي - ابن لبون - تأبط شراً - برق نحره - معدي كرب - بعلبك - المحمدان - المحمدون - سعادات إذا سمي بها مع التعليل لما تذكر .

جـ/

ما يثنى ويجمع وسببه	ما لا يثنى ولا يجمع وسببه
١- عبدالله يقال فيه عبدا الله وعباد الله : صدره يثنى ويجمع لأنه إضافي .	تأبط شراً يقال فيه ذوا تأبط شرا، وذوو تأبط شرا : لأنه مركب إسنادي
٢- ذو القعدة - ذو الحجة يقال فيهما ذوا أو أذواء القعدة أو الحجة : يثنى ويجمع صدره لأنه مركب إضافي	برق نحره : مثل سابقه فتثنيتهما وجمعهما بإضافة تثنية (ذي) وجمعها
٣- ابن عرس - ابن آوى - ابن لبون - يقال فيها بنات عرس - بنات	معدي كرب : مركب مزجي، مثل سابقه
آوى - بنات لبون - فصدره يجمع	بعلبك : نفس السبب
جمع مؤنث وإن كان لفظه مذكرا	المحمدان : لأنه مثنى
لأنه وصف غير العاقل .	المحمدون : لأنه جمع
	سعادات : لأنه جمع .

س / هناك اتفاق وافتراق بين الجمع واسمي الجمع والجنس وضح ذلك على ضوء ما درست:

جـ/ ١- يشترك الجمع واسم الجمع واسم الجنس الجمعي في الدلالة على مافوق الاثنين.

٢- يفترق الجمع مع اسميه الجمعي والجنسي في الآتي:

أ - أن الجمع ماله واحد من لفظه نحو رجال، أو ليس له واحد من لفظه لكن على وزن خاص بالجمع نحو أبابيل وعباديد، واسم الجنس الجمعي ما يفرق بينه وبين واحده إما بالتاء نحو بقر وبقرة، ونحل ونحلة، أو بالياء نحو ترك وتركي - وعجم وعجمي.

واسم الجمع ما لا واحد له من لفظه، وليس على وزن خاص بالجموع مثل قوم - ورهط - ونفر، أو له واحد إلا أنه ليس على وزن من أوزان الجموع المشهورة كركب وصحب وعبيد ونخيل.

ب - أن الجمع إذا كان للكثرة لا يصغر ولا ينسب إليه على لفظه بل يرد إلى المفرد، واسم الجنس الجمعي واسم الجمع ينسب إليهما مباشرة نحو: قوميّ، وبقريّ.

- **<u>أسباب إلحاق تاء التأنيث بعض صيغ الجمع:</u>**

س / تلحق التاء بعض صيغ جمع التكسير لأسباب وأسرار عدة اذكرها مفصلة؟

جـ/ أولاً: تلحق تاء التأنيث صيغة منتهى الجموع للأسباب التالية:

١- تزيد العرب التاء عوضاً عن الياء المحذوفة من مفاعيل وشبهه نحو: قناديل فيقال فيها قنادلة، وزناديق وزنادقة.

٢- تزاد للدلالة على أن الجمع للمنسوب لا للمنسوب إليه نحو: أشاعثة وأزارقة ومهالبة في جمع أشعثيّ وأزرقيّ ومهلبيّ، نسبة إلى أشعث وأزرق ومهلب.

٣- تزاد لإلحاق الجمع بالمصدر وزنا وصرفا نحو: صيارفة وصياقلة جمع صيرف وصيقل لإلحاقهما بطواعية وكراهية.

فالتاء هنا أفادت أمرين: أحدهما التقارب بين الجمع والمصدر، والآخر: صرف الجمع مع التاء بعد أن كان ممنوعاً قبلها، ولذا يمكن لنا تسمية التاء في صيارفة وصياقلة تاء الصرف أو الإلحاق.

ثانياً: قد تلحق التاء بعض الصيغ غير منتهى الجموع لتأكيد تأنيث الجمع نحو: حجار وحجارة، وعموم جمع عم وعمومة وخئول جمع خال وخئولة، وبعول جمع بعل وبعولة، وفعولة في ذلك تحتمل الجمع والمصدر معاً، وقد تلحق للغرض نفسه صيغة منتهى الجموع ملائكة. فهذه التاء تسمى تاء التأكيد، لأن الجمع قبلها مؤنث، فلما لحقته أكدت تأنيثه.

رابعا: التصغير

س/ عرف التصغير لغة واصطلاحاً، ثم اذكر الأغراض التي يأتي لها في الكلام العربي مع التمثيل لما تذكر ؟

جـ/-أولاً: التعريف:

التصغير لغة: التقليل.

واصطلاحاً: تغيير مخصوص:

- إما في الثلاثي: وهو ضم الأول، وفتح الثاني، وزيادة ياء ثالثة ساكنة فمثلاً قلم يقال فيه: قُليم، وقُفْل: قفيل، وعنب: عنيب - وعضُد: عُضيد وهكذا دواليك.

- وإما في الرباعي والخماسي الذي ليس قبل آخره لين نحو جعفر وسفرجل. أما جعفر فيقال فيه جُعَيفر بضم الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ثالثة ساكنة وكسر ما بعد الياء.

وأما سفرجل فيحذف خامسه أولاً إلحاقاً له بالرباعي ثم تجري التغييرات الأربعة السابقة في جعفر فيقال فيه سُفيرج، ويجوز التعويض عن المحذوف فيقال: سُفيريج.

- وأما الخماسي الذي قبل آخره لين فتجري فيه التغييرات الأربعة السابقة ويقلب حرف اللين ياء إن كان ألفاً نحو: سلطان فيقال فيه سليطين، أو واواً نحو عصفور فيقال فيه عُصيفير، ويثبت إن كان ياء نحو: قنيديل في قنديل .

ثانياً: أغراض التصغير وفوائده:

١- التقليل: ويكون إما في ذات الشيء، نحو كليب. أو في كميته نحو دريهمات.

٢- التحقير نحو: رجيل، وهذا والذي قبله هما الأصل.

٣- التقريب في الزمان نحو: قبيل العصر وبعيد المغرب. أو المكان نحو: فويق الفرسخ وتحيت البريد أو تقريب المنزلة نحو: صُدَيِّقِي.

٤-تعظيم الشيء نحو:دُوَيْهِيَة في تصغير داهية، وجبيل في قول أوس بن حجر:

فويق جبيل شامخ الرأس لم تكن

لتبلغهُ حتى تكلَّ وتعملا

وواضح من البيت أن التعظيم جهته وصف الجبل بالشامخ، وعسر الوصول إلى قمته،لأن التعظيم ينافيه التصغير وكذلك الشأن في (دويهية).

٥- التمليح أو التحبيب أو الرأفة نحو: بُنَيَّة، وحُبَيِّب في بنت وحبيب.

س/ التصغير من خصائص الأسماء، هل كل الأسماء تصغر أم ماذا ؟ وضح ذلك.

جـ/ - أمّا أولاً: فالتصغير من خصائص الأسماء العربية فلا يدخل سواها من الأفعال والحروف، أما ما ورد شعرا من نحو قوله:

يا ما أميلح غزلانا شدَنّ لنا من هؤليّاء بين الضّالِ والسَّلَمِ

في تصغير (ما أفعل) في التعجب، فهو شاذ عند البصريين لأنه فعل، إلا أن الذي سوغه شبهه بأفعل التفضيل، لأن التعجب والتفضيل من واد

واحد. وهو قياس عند الكوفيين لأن (أفعل) في التعجب اسم عندهم.

- وأما ثانياً: فليس كل الأسماء يصغر، وإنما يصغر منها الأسماء المكبرة المتمكنة غير المعظمة وما عداها لا يصغر وذلك يتضح بالآتي:

١- الأسماء المتوغلة في شبه الحرف كأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وأسماء الشرط والاستفهام وأسماء الأفعال والأصوات، لا تصغر، وما ورد من نحو ذيًّا وتيًّا واللذيا واللتيا فشاذ.

٢- ما كان مصغراً وضعا نحو كميت وكعيت وشعيب لا يصغر، لأن الموضع مشغول بالتصغير، إذ المصغر لا يصغر.

٣- ما كان معظماً من الأسماء والصفات، فأسماؤه تعالى وصفاته، وأسماء ملائكته وكتبه ورسله لا تصغر وكل ما عظم، وكذلك نحو: (كلّ وبعض وعظيم وجسيم) وأسماء الشهور والأسبوع لا تصغر على رأي سيبويه.

- صيغ التصغير:

س/ للتصغير صيغ ثلاث بين المختص منها والمشترك مع التمثيل لكل ما تذكر؟

جـ/ صيغ التصغير ثلاث:

الأولى - (فُعَيْل) وتختص بالثلاثيات من الأسماء نحو (فُلَيْس) و (عُنَيْق) ... الخ سواء أكان ثلاثيا في الأصل والحال كما سبق، أم في الأصل فقط نحو يدية ودميّ أم في الحال فقط نحو حبيلة تصغير حبلى في الترخيم.

الثانية - (فُعَيْعِل) وهي مشتركة بين الرباعيات والخماسيات من الأسماء

شريطة أن لا يكون الرباعي مزيداً بلين قبل الآخر. مثال ذلك في الرباعي (جُعَيْفر) و(دريهم) ومثال ذلك في الخماسي المجرد (جُحَيْمِر) و(سفيرج) تصغيري (جحمرش) و(سفرجل).

الثالثة -(فُعَيْعيل) وتختص بالرباعي الذي زيد قبل آخره لين وما نُزِّل منزلته نحو (سريديخ) و(عصيفير) و(قنيديل).

س/ مثل لما يأتي مصغرا:

١- خماسيّ ليس فيه إلا وجه واحد وهو حذف الخامس.

٢- خماسيّ يجوز فيه اختياراً حذف الرابع أو الخامس.

٣- خماسيّ يتعيّن فيه حذف أحد الزائدين.

٤- خماسيّ يجوز فيه حذف أحد الزائدين على التكافؤ.

ج/ - مثال الأول: (سفيرج) بحذف الخامس فقط وهو اللام.

- ومثال الثاني: (فرزدق) يجوز فيه حذف الرابع أو الخامس اختياراً لكون الرابع شبيهاً بأحرف الزيادة نحو (فريزد) و(فريزق) في (فرزدق).

- ومثال الثالث: (حيزبون) فالواجب حذف الياء حيث يُغني حذفها عن حذف الواو ولا يغني حذف الواو عن حذفها فيقال فيها: حزيين.

ومثال الرابع: سرندي وعلندي، فيجوز فيهما حذف النون أو الألف المقصورة على التكافؤ فيقال فيهما سريند وعليند بحذف الألف، أو سريدٍ وعليد بحذف النون، وقد أعلا إعلال قاضٍ.

س/ بين المصغر وغيره في الكلمات الآتية ثم زن كل كلمة منها:

فُليس، زمَّيل، دُرَيهم، لُغَيزى، مُصَيبيح.

جـ/

المصغر	وزنه	غير المصغر	وزنه
فليس	فُعَيْل	زُمَّيل	فُعَّيل
دُرَيْهِم	فُعَيْعِل	لُغَيْزَي	فُعَّيْلى
مصيبيح	فُعيعيل		

س/ صغر الكمات الآتية:

سفرجل، فرزدق، مستخرج، ألندد، حيزبون، احرنجام

جـ/

الكلمة	تصغيرها
سفرجل	سفيرج
فرزدق	فريزد أو فريزق
مستخرج	مخيرج
ألندد	أليند أو أليدّ
حيزبون	حُزَيبين
احرنجام	حريجم أو حريجيم

- التقارب بين التكسير والتصغير:

س/ يقول أهل العربية التصغير والتكسير من وادٍ واحد. وضح ذلك بالأدلة على ضوء ما درست؟

جـ/ المراد بهذه المقولة: أن التصغير والتكسير أخوان في أمور حيث إنَّ ما يجري في التكسير من قياس أو شذوذ أو حذف أو ذكر يجري في التصغير هذه الأمور تتجلى في الآتي:

١ - أنه يحذف الزائد غير المتقدم في نحو (مستخرج) ليتوصل بذلك الحذف إلى (فُعَيْعِل) أو (فُعَيْعِيل) فنقول مخيرج بدون تعويض ومخيريج بالتعويض. كما يقال ذلك في التكسير نحو مخارج بدون تعويض أو مخاريج بالتعويض.

٢ - أن ما يحذف من الكلمة للتكسير أو التصغير يجوز التعويض عنه قبل الآخر بالياء كما سبق في مخاريج وسفيريج.

٣ - أنه يَرِدُ في التكسير ما يخالف القياس مثل التصغير. مثال ذلك في التكسير جمع رهط على أراهط وباطل على أباطيل، ومثال كسر القياس في التصغير تحقيرهم إنساناً على أنيسيان[1] ورجلاً على رويجل، وعَشِيّة على عشيشية والأصل عُشَيَّة، فأبدلوا الياء الوسطى شيناً .

- كيفية تصغير الرباعي - والمسائل المستثناة من ذلك

س/ يرى الصرفيون أن الكلمة إذا كانت رباعية وأريد تصغيرها لزم فيها أربعة أعمال. اذكر هذه الأعمال مع التمثيل، ثم اذكر المسائل المستثناة من هذه القاعدة.

جـ/ مثال الرباعي: درهم وفيه الأعمال الآتية:

ضم الأول، وفتح الثاني، وزيادة ياء ثالثة ساكنة، وكسر ما بعد الياء فنقول في درهم "دُريهم" ويستثنى من هذه القاعدة وهي كسر ما بعد الياء أربع مسائل: فيعامل فيها الرباعي معاملة الثلاثي تنزيلا للحرف الأخير أو ما قبله منزلة المعدوم .

الأولى - ما قبل تاء التأنيث مثل شجرة تقول فيها شجيرَة بفتح ما بعد الياء، وذلك إذا وقعت بعد ثلاثة أحرف.

الثانية - ما قبل ألف التأنيث الممدودة نحو صحراء تقول صُحَيْراء بفتح

(١) توهموا أن المكبر (إنسيان) فصغروه عليه .

ما بعد الياء، والمقصورة نحو: حبلى فيقال فيها: حُبَيْلَى بفتح ما بعد الياء، وذلك إذا وقعتا بعد ثلاثة أحرف.

الثالثة – ما جاء على وزن أفعال من جموع القلة تقول فيه أفيعال نحو أُحَيْمَال، وأُقَيْلام بفتح ما بعد الياء.

الرابعة – ما قبل الألف والنون الزائدتين نحو جوعان، عطشان تقول فيهما جُوَيْعان وعُطَيْشان بالفتح، وذلك إذا وقعتا بعد ثلاثة أحرف.

س / صغر الكلمات الآتية ثم بين الفرق بينها من حيث كسر ما بعد ياء التصغير أو فتحه: شجرة - حمراء - سكران - حنظلة - قرفصاء - زعفران.

جـ / (شجرة، وحمراء، وسكران) لا يُكسر ما بعد الياء فيها عند التصغير بل يجب فتحه حيث الزائد منزّل منزلة المعدوم وما قبله ثلاثي، فنقول فيها (شُجَيْرَة) و(حُمَيْرَاء) و(سُكَيْرَان) بفتح الراء فيها جميعا.

أما (حنظلة وقرفصاء وزعفران) فالزائد فيها وقع بعد أربعة أصول لذلك وَجَبَ كسْر ما بعد الياء فيها فنقول (حُنَيْظِلة، وقُرَيْفِصاء، وزُعَيْفِران).

– ماجاء على القياس وما عدل به عنه في التكسير والتصغير:

س / بين ما جاء على القياس وما عدل به عنه من التكسير والتصغير في الكلمات التالية:
أكارع، أحاديث، أنيسيان، لُبيلية، رُوَيجل، حُمُر، أكرعة، ضُرَّاب، سفارج، سفيرج، رجيل.

جـ/

التكسير		التصغير	
ما جاء على القياس	ما انكسر فيه القياس	ماجاء على القياس	ما انكسر فيه القياس
(حُمْر)	(أكـارع) إذ القياس فيه	(سفيرج)	(أنيسيان) وقياسه (أنيسين)
(أكرعة)	(أكرعة)	(رجيل)	(لييلية) وقياسه(لُييلة)
(ضُرَّاب)	(أحاديث) إذ القيـاس فيـه	في رجل	(رويجـل) وقياسـه (رُجيل)
(سفارج)	(أحدثة وحُدُث)		

س/ بين القياسيّ والسماعيّ من المصغرات الآتية:
رويجل، حزيبين، آنيسيان، سريد، أصيبية، حريجيم، أغيلمة، عشيشية.

جـ/

القياسيّ	السماعيّ
حزيبين	رويجل تصغير رجل
حريجيم	أنيسيان تصغير إنسان
سريد	أُصَيْبِيَة تصغير صِبْيَة
	أغيلمة تصغير غلمة
	عشيشية تصغير عَشِيَّة

- ما يخالف فيه التكسير التصغير، أو ما يعامل معاملة الرباعي مما زاد عليه.

س/ بين وجه الخلاف بين التصغير والتكسير في الكلمات التالية: قرفصاء، حنظلة، عبقري، زعفران، مسلمان، مسلمون، مسلمات، بعلبك مع التوضيح.

جـ/ هذه الكلمات يختلف فيها التصغير والتكسير بالحذف والإثبات فيحذف منها في التكسير مالا يحذف في التصغير لكون ما يحذف في التكسير في تقدير الانفصال وإليك البيان:

الكلمة	تصغيرها	تكسيرها
١- قرفصاء	قُرَيْفصاء	قرافص بحذف الألف الممدودة وما قبلها
٢- حنظلة	حُنيظلة	حناظل بحذف تاء التأنيث
٣- عبقري	عُبَيْقِريّ	عباقر بحذف الياء المشددة لغير النسب
٤- زعفران	زُعَيْفِرَان	زعافر بحذف الألف والنون الزائدتين
٥-مسلمان	مُسَيلِمان	لا يُكسّر لأنه مثنى ولو كسر لحذف منه علامة التثنية
٦- مسلمون	مُسَيْلِمون	لا يكسر لأنه جمع مذكر ولو كسر لحذف منه علامتا الجمع
٧- مسلمات	مُسَيْلمات	لا يُكسّر لأنه جمع مؤنث، ولو كسر لحذف منه الألف والتاء
٨- بعلبك	بُعَيْلبك	لا يُكسّر لأنه مركب مزجيّ

- تصغير ما ختم بألف التأنيث المقصورة:

س/ صغر الكلمات التالية على ضوء ما درست: حبلى، لُغيزَى، بَرْدَرايا، قَرْقَرَي، حُبَارى، قَرِيثا.

جـ/

الكلمة	تصغيرها
(حبلى)	(حُبَيْلى) بإثبات الألف المقصورة لأنها رابعة
(لُغَّيْزى)	(لغيغيز) بحذف الألف المقصورة لأنها سادسة.
(قرقري)	(قُرَيْقِر) بحذف الألف المقصورة لأنها خامسة و لم يكن قبلها لين
(بردرايا)	(بُرَيْدِر) بحذف الألف والياء والألف من الآخر
(حبارى)	(حُبَيِّرى) و(حُبَيِّر) فالأولى بحذف ألف المدّ، والثانية بحذف الألف المقصورة
(قَرِيثا)	(قُرَيِّث) بحذف الألف المقصورة و(قُرَيْثَا) بحذف الياء

س/ فصل القول في ألف التأنيث المقصورة عند تصغير كلمها.

جـ/- أولا - تثبت إذا كانت رابعة تقول حُبَيْلى في حُبْلى.

- ثانيا - تحذف إن كانت سادسة نحو: لغيغيز في (لُغَّيْزى) أي: لغز وبُرَيدِر في (بردرايا) اسم موضع.

- ثالثا - إن كانت خامسة و لم يتقدمها مدة حذفت كذلك نحو قُرَيْقِر في قَرْقَري: موضع، وإن تقدمتها مدة جاز حذفها وإثبات المدة قبلها نحو حُبَيِّر في (حُبارَي) وقُرَيِّث في قَرِيثا، أو حذف المدة قبلها وإثباتها نحو حُبَيِّرى في (حبارى): طائر، وقُرَيْثَا في (قَرِيثا): تمر.

- أثر التكسير والتصغير في الردّ إلى الأصل:

س/ يقول أهل العربية التكسير والتصغير يَرُدَّانِ الأشياءَ إلي أصولها اشرح هذه القضية.

جـ/ لا يخلو ثاني المكبر من أن يكون لينا أولا، فإن كان لينافلا يخلو من أن يكون ياء أو واوا أو ألفا.

أ - فإن كان ياء منقلبة عن واو رُدَّتْ في التكسير والتصغير إلى أصلها نحو: ميزان وميراث فيقال فيهما: موازين ومواريث، ومُوَيْزِين ومُوَيْرِيث، وكذلك قيمة وديمة فيقال في تصغيرهما: قُوَيْمَة، ودُوَيْمَة، ولا ترد الياء في التكسير لوجود المانع وهو كسر ما قبلها حيث يقال فيهما (قِيَم ودِيَم).

ب - وإن كانت واوا منقلبة عن ياء ردت إلى أصلها الياء نحو: موقن وموسر فيقال في تصغيرهما: مُيَيْقن ومييسر.

ج - وإن كانت ألفا تقلب ياء إن كان أصلها الياء نحو: ناب فيقال فيه: أنياب ونُيَيْب.

- و واوا في أربعة مواطن:

١- إن كان أصلها الواو نحو: باب، فيقال فيه أبواب، وبُوَيْب.

٢- إن كانت زائدة نحو: كاذبة فيقال فيها كواذب وكُوَيْذِبَة.

٣- إن كانت منقلبة عن همزة نحو: آدم، فيقال فيه أوادم وأُوَيْدِم حيث تجرى العرب المنقلبة عن همزة مجرى الزائدة للشبه الصوري.

٤- إن كانت مجهولة الأصل نحو: صاب وعاج، فيقال فيهما: أصواب، وأعواج وصُوَيْب، وعُوَيْج.

- أما إذا كان الثاني صحيحاً منقلباً عن واو نحو: (مُتَّعِد) فالجمهور يقولون: (متيعد) دون رَدٍّ إلى الأصل، والفارسيّ والزجاج يقولان (مويعد) بالرد إلى الأصل.

- كذلك يرد فيهما المحذوف إن بقيت كلمته على حرفين كما سيأتي بعد:

س/ صغر الكلمات التالية مع مراعاة ما يلزم على ضوء ما درست: قيمة، ميزان، باب، مُوقن، نـاب، وماذا تقـول في تصغير (عيد) هل هو قياسي أو سماعيّ ولماذا ؟

جـ/

الكلمة	تصغيرها
قيمة	قُوَيْمَة
ميزان	مُوَيْزِين
باب	بُوَيْب

الكلمة	تصغيرها
موقن	مُيَيْقِن
ناب	نُيَيْب

وأما (عيد) فيُصغر على (عُيَيْـد) شـذوذاً كراهيـة التباسـه بتصغـير (عـود) إذ القياس فيه عويد.

س/ صَغِر ثم كَسِّر الكلمات الآتية ؟

قيمـة، ديمـة، مـيزان، بـاب، موقـن، موسـر، نـاب، مُتَّعـد، آدم، ضارب، صاب، عيد

جـ/

الكلمة	تصغيرها	تكسيرها
قيمة	قويمة	قِيَم
ديمة	دويمة	دِيَم
ميزان	مويزين	مَوازين
باب	بويب	أبواب
موقن	مُيَيقن	لا يكسر بل يجمع جمع مذكر
موسر	مُيَيْسر	لا يكسر بل يجمع جمع مذكر
ناب	نييب	أنياب
مُتَّعد	متيعد عند الجمهور	لا يكسر بل يجمع جمع مذكر
	ومويعد عند الفارسيّ والزجاج	لا يكسر بل يجمع جمع مذكر
آدم	أويدم	أوادم
ضارب	ضُوَيْرِب	ضُرَّاب -ضُرَّب، ضَرَبَة
صاب	صويب	أصواب
عيد	عُيَيْد	أعياد

س/ علل لما يأتي:

تصغير دِيمة على (دويمة)، ومُوسر على (مُيَيْسر)، وآدم على (أويدم)، وعيد على (عُيَيْد).

جـ/ ١- (دويمة) صُغِّرت برد الياء إلى أصلها الواو.

٢- (مُيَيْسر) صغر برد الواو في (موسر) إلى أصلها الياء.

٣- أويدم القياس فيه أؤيدم برد الألف إلى أصلها الهمزة، إلا أنهم أجروا الألف المنقلبة عن الهمزة في آدم مجرى الألف في (ضارب) فأبدلوها واواً فقالوا (أُوَيْدِم كما قالوا (ضويرب) وذلك للشبه الصوري.

٤- (عُيَيْد) لم تردّ العرب الياء في (عيد) إلى أصلها الواو وإنما صغرته على صورته كما جمع عليها فقالوا (عُيَيْد) و(أعياد) كراهية التباسه بجمع وتصغير (عود) وذلك استصحابا للحال.

س/ اختلف النحاة في تصغير (مُتَّعِد) اسم الفاعل من (اتَّعد) على مذهبين، وضّح ذلك على ضوء ما درست.

جـ/- مذهب الجمهور: حذف الزائد الثاني وهي تاء الافتعال و لم يردوا التاء الأولى إلى أصلها الواو فيقولون في تصغيره (مُتَيْعِد).

- ومذهب الفارسي والزجاج: تصغيره بردّ التاء الأولى إلى أصلها الواو وحذف التاء الثانية لأنها مفضولة، فيقولون في (مُتَّعِد): (مُوَيْعد) استصحابا للأصل.

- <u>تصغير الثنائي استعمالا الثلاثي وضعاً:</u>

س/ فصل القول في تصغير ما حذف أحد أصوله على ضوء ما درست.

جـ/-أولاً: إن بقي ماحذف بعض أصوله على ثلاثة أحرف لا يرد المحذوف مثل: شاكٍ وقاضٍ يقال فيهما شُوَيْك وقُوَيْضٍ.

ـ ثانيا: إن بقي على حرفين رد المحذوف سواء أكان فاء نحو (كل وخذ وعد) أو عينا نحو: (مُذْ وقل وبع وسه) أعلاما، أو لاما نحو: (يَد ودَم وحِر) أو كان المحذوف الفاء واللام نحو: (قه وفه وشه) أو العين واللام نحو (ره) تقول فيها: (أُكَيْل وأُخَيْذ ووُعَيْد) برد الفاء (ومُنَيْذ وقُوَيْل وبُيَيْع وسُتَيْهة) برد العين (ويُدَيَّة ودُمَيّ وحُرَيْح) برد اللام، (وُقَيّ ووُفَيّ ووُشَيّ) برد الفاء واللام، (ورُأَيّ) برد العين واللام.

ـ تصغير الثنائي وضعا واستعمالا:

س / كيف تصغر الثنائيّ وضعا؟

جـ/ لا يخلو الثنائيُّ وضعا من أن يكون صحيح الآخر أو معتله:

ـ فإن كان صحيح الآخر نحو: هلْ وبلْ ففيه لغتان:

الأولى: تضعيف آخره فيقال فيهما: هلّ وبلّ، ويصغران على هليل وبليل.

الثانية: زيادة ياء في آخره فيقال فيهما هَلِي وَبلِي، ويصغران على: هُلَيّ وبُلَيّ.

ـ وإن كان معتل الآخر نحو: كي ولو وما، فليس فيه إلا التضعيف نحو: كيّ ولوّ و(ماا) فتصير مثل: حَيّ ودوّ وماء وتصغر على كُيَيّ ولُوَيّ ومُوَيّ كما يقال: حُيَيّ ودُوَيّ ومويه في ماء.

س/ هات مكبّر الكلمات التالية مع بيان ما حدث فيه من تغيير:
هلَيل، هليٍّ، بُليل، بُلَي، لُوَيّ، وكُيَيّ، مُوَيّ.

جـ/

الكلمة	مكبرها	ما حدث فيه من تغيير
هليل وهُلَيّ	أصلهما (هَلْ)	ضُعّفت لامه أو زيدت عليه ياء لأنه صحيح الآخر.
بُلَيْل و بُلَيّ	أصلهما (بلْ)	ضُعّفت لامه أو زيدت عليه ياء لأنه صحيح الآخر.
(لويّ)	(لَوْ)	ضعّفت لامه فقط وأجري التصغير عليه لانه معتل الآخر.
(كُيَيّ)	(كيْ)	ضعفت لامه فقط وأجري التصغير عليه لأنه معتل الآخر.
(مُوَيّ)	(ما)	زيدت عليه ألف ثم صُغّر على (مُوَيء) ثم أبدلت الهمزة ياء وأدغمت الياء في الياء فصارت (مويٌّ)

س/ صغر الكلمات الآتية ثم بين ما يرد إليها من محذوف مع بيان نوعه ؟
كُلْ، خُذْ، مُذْ، سَه، يَد، حِر.

جـ/

الكلمة	تصغيرها	ما يرد إليها	نوعه
كُلْ	أُكَيْل	الهمزة	فاء الكلمة
خُذْ	أُخَيْذ	الهمزة	فاء الكلمة
مذ	مُنَيْذ	النون	عين الكلمة
سه	سُتَيْه	التاء	عين الكلمة
يد	يُدَيَّة	الياء	لام الكلمة
حر	حُرَيْح	الحاء	لام الكلمة

س/ فصل القول فيما تلحقه تاء التأنيث عند تصغيره قياسا وشذوذا، وما يمتنع منها قياسا وشذوذا.

ج/- أولاً ما تلحقه التاء ضربان:

أ - ما تلحقه التاء قياسا كل اسم ثلاثي عارٍ من التاء غير ملبس نحو: أُذن وسِنّ ويد ورِجْل ودار وأرض، فيقال فيها: أُذَيْنَة وسُنَيْنة ويُدَيَّة ورُجَيْلة ودُوَيْرَة، وأُرَيْضَة، وكذا(سماء وحبلى وحمراء)في تصغير الترخيم فيقال فيها: سُمَيَّة وحُبَيْلة وحُمَيْرَة.

ب - ما تلحقه التاء شذوذاً.

ورد في لسان العرب إلحاق التاء شذوذا (وراء وأمام وقُدَّام) فقالت العرب فيها: وُرَيِّئة وأُمَيِّمة، وقديديمة، والقياس حذفها لأنها زائدة على ثلاثة أحرف.

- **ثانياً**: ما يمنع من التاء وهو أنواع:

أ - ما يمنع منها رفعا للبس وهو ضربان:

الأول: اسم الجنس الجمعي نحو: شجر وبقر، فيقال فيهما: شُجَيْر وُبقَيْر ويمتنع: شجيرة وبقيرة لئلا يلتبس بتصغير مفرده شجرة وبقرة.

الثاني: عدد المؤنث نحو: خمس وست، فيقال فيهما: خُمَيْس وسُتَيْت ويمتنع فيهما: خُمَيْسَة وسُتَيْتَة لئلا يلتبسا بتصغير عدد المذكر: خمسة وستة.

ب - ما يمنع منها قياسا وهو كل اسم مؤنث زاد على ثلاثة أحرف نحو: زينب وسعاد فيصغران على: زُيَيْنِب وسُعَيِّد.

ج - ما يمنع من التاء شذوذا والقياس لحاقها إياه وذلك لأمن اللبس نحو: حرب ودرع ونعل، فقد قالت العرب فيها: حُرَيْب ودُرَيْع ونُعَيْل، والقياس: حُرَيْبة ودُرَيْعة ونُعَيْلة.

س/ بين الشاذ والقياسي من المصغرات الآتية مع بيان السبب ؟

دُويرة، أُذينة، يُدَيَّة، سُمَيَّة، حُمَيرة، حُبَيلة، حُرَيب، عُرَيب، دُرَيع، نُعَيل، وُرَيْئة، أميِّمة.

جـ/

القياسي	السبب	الشاذ	السبب
دُوَيْرة	ثلاثية عارية من التاء	حُرَيْب	لأنها مؤنثات عارية من التاء وتصغيرها غير ملبس
أُذَيْنة	ثلاثية عارية من التاء	عُرَيْب	
يُدَيَّة	ثلاثية عارية من التاء	دُرَيْع	
سُمَيَّة	وذلك في تصغير سماء	نُعَيْل	
حُمَيْرة	وحمراء وحبلى ترخيما	وُرَيْئة	لأنها زائدة على ثلاثة أحرف
حُبَيْلة			

س/ لماذا امتنع إلحاق التاء تصغير الكلمات الآتية:

شجر، بقر، خمس، ست، زينب، سعاد

جـ/-أ - امتنع إلحاق التاء تصغير (شجر وبقر) لئلا يلتبسا بتصغير المفرد: شجرة وبقرة.

-ب - امتنع إلحاق التاء تصغير (خمس وست) لئلا تلتبسا بتصغير عدد المذكر : خمسة وستة.

-ج - امتنع إلحاق التاء تصغير (زينب، وسعاد) لتجاوزهما ثلاثة أحرف.

- صيغتا تصغير الترخيم:

س/ اذكر صيغتي تصغير الترخيم ثم بين ما يصغر تصغير ترخيم وما لا يصغر تصغير ترخيم من الكلمات الآتية:

مدحرج، متدحرج، محرنجم، أحمد، حامد، محمود، محمد، حمدون، حمدان، قرطاس.

جـ/ - صيغتا تصغير الترخيم هما (فُعَيل) و(فُعيعل) فالأولى لمزيد الثلاثي والثانية لمزيد الرباعي.

ما لا يصغــر تصغير ترخيم	تصغيره	ما يصغر تصغير ترخيم	تصغيره
مدحرج	دحيرج	أحمد مزيدالثلاثي	حُمَيد
متدحرج	دحيرج	حامد مزيدالثلاثي	حُمَيد
محرنجم	حريجم	محمود مزيدالثلاثي	حُمَيد
		محمد مزيدالثلاثي	حُمَيد
		حمدون مزيدالثلاثي	حُمَيد
		حمدان مزيدالثلاثي	حُمَيد
		قرطاس مزيدالرباعي	قُرَيْطِس

س/ صغر الكلمات الآتية تصغير ترخيم تارة وغيره أخرى:

سلطان، أحمد، محمود، حمدان، حمدون، محمد، قنديل، عصفور

جـ/

الكلمة	تصغير غير الترخيم	تصغير الترخيم
سلطان	سُلَيْطِين	سُلَيْطِن
أحمد	أُحَيْمِد	حُميد
محمود	مُحَيْمِيد	حُميد
حمدان	حُمَيْدان	حُميد
حمدون	حُمَيْدُون	حُميد
محمد	مُحَيْمِد	حُميد
قنديل	قُنَيْدِيل	قُنَيْدِل
عصفور	عُصَيْفِير	عُصَيْفِر

- **تصغير ما يدل على معنى الجمع:**

لا يخلو ما فيه معنى الجمع من أن يدل على القلة فقط، أو على الكثرة فقط، أو أن يكون مشتركا بينهما.

- فالذي يدل على القلة فقط مثل جموع القلة نحو: أكلب، وأقلام وأغربة وصبية، وما يجرى مجراها من جمعي التصحيح لمذكر نحو: مسلمون أو مسلمين، أو لمؤنث نحو: هندات وسعادات فهذه تصغر على لفظها دون رد إلى المفرد، فيقال فيها: أُكَيْلِب، وأُقَيْلام، وأُغَيْرِبة، وصُبَيَّة قياسا وأصيبية شذوذا، ومُسَيْلِمون رفعا ومُسَيْلِمِين نصبا وجرا، وهُنَيْدات وسُعَيِّدات في غير الترخيم، وسُعَيْدات في تصغير الترخيم.

- وما كان مشتركاً بين القلة والكثرة من نحو اسم الجمع واسم الجنس الجمعي فيصغران على لفظهما كذلك لأنهما على أوزان المفرد غالبا نحو: ركب وصحب وطير وإبل في اسم الجمع، وشجر وبقر في اسم الجنس، فيقال فيها: رُكَيْب وصُحَيْب وطُيَيْرة وأُبَيْلة، وشُجَيْر وبُقَيْر على لغة من يذكر اسم الجنس الجمعي، ويمتنع لحاق التاء على لغة من أنث لئلا يلتبس الجمع بالمفرد.

- أما ما يدل على الكثرة من الجموع ففيه مذهبان:

الأول: مذهب البصريين الرد إلى المفرد سواء أكان على وزن الآحاد أم لا، فإنه يجمع جمع مذكر سالما إن كان لعاقل، وإلا جمع جمع مؤنث سالما إن كان لغيره نحو رجال وجمال فيقال فيهما: رُجَيْل وجُمَيْل ثم رُجَيْلون وجُمَيْلات(١)

الثاني: مذهب الكوفيين وهو تصغير ماله نظير من الآحاد على لفظه

(١) ويجوز الرد إلى جمع القلة إن وجد ، وتصغيره على لفظه .

حملا للفرع على الأصل أو للشبه في الصيغة مثل حُمْر وكُبَر ورجال ورُغفان... الخ فيقال فيها: حُمَيْر كما يقال قُفَيْل، وكُبَيْر كما يقال:صُرَيْد، ورجَيِّل كما يقال كُتَيِّب، ورُغيفان، كما يقال عُثَيْمان، وأما مالا نظير له في الآحاد فيرد إلى مفرده، ثم يجمع جمع مذكر سالما إن كان لعاقل وجمع مؤنث سالما إن كان لغيره نحو صُوّام وقِرَطة فيقال صُوَيْئم وقُرَيْط، ثم صُوَيْئِمون وقُرَيْطات.

س/ صغر الكلمات الآتية على ضوء ما درست: أعقب، أعنق، أزمَة، رماح، غربان، ركبان، فُلك جمعا، هجان جمعا، أحمال، أكباد، رهط، نخل، عقلاء، أعزاء، مسلمان، مسلمون، زينبات، فاطمات، حبليات، صحراوات.

جـ/

الكلمة	تصغيرها	الكلمة	تصغيرها
أعقب	أُعَيْقِب	أعزاء	عزيِّزون - وأُعَيْزِزاء كأُرَيْبِعاء
أعنق	أُعَيْنِق	مسلمان	مُسَيْلِمان
أزمة	أزيمة	مسلمون	مُسَيْلِمون
رماح	رُمَيْحات - ورُمَيِّح	زينبات	زُيَيْنبات
غربان	غُريبات - وغريبان (١)	فاطمات	فُوَيْطِمات
ركبان	رُوَيْكِبات - ورُكَيْبان	حبليات	حُبَيْلَيات
فلك جمعا	فُلَيْك	صحراوات	صُحَيْراوات
هجان جمعا	هُجَيِّنات - وهُجَيِّن	أحمال	أُحَيْمال
أكباد	أُكَيْباد	رهط	رُهَيْط
نخل	نُخَيْل على لغة من ذكره	عقلاء	عُوَيْقِلون

(١)- ويجوز رده إلى جمع القلة وتصغيره على لفظه فيقال في أغربة : أغيربة .

- **تصغير غير المتمكن: (المبني):**

س. اذكر ما يصغر من المبنيات:

ج/ يصغر من المبنيات ما يلي:

١- أفْعَل في التعجب نحو ما أُحَيْسِنَ زيداً حملا له على أفعل التفضيل.

٢- المركب المزجي في لغة من بناه حملاً على لغتي إعرابه فيقال فيه (بُعَيْلِبَكّ وسُيَيْبَوِيه) وهذان النوعان يجريان على سنن المتمكن في التصغير.

٣- أسماء الإشارة: ذا، تا، ذان، تان، هؤلاء. تقول في تصغيرها (ذيّا، تيّا، ذيّان، تيّان، هؤليّاء).

- ولا يصغر من أسماء الإشارة (ذي) خيفة اللبس بتصغير ذا.

- أما الأسماء الموصولة الآتية: الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللاتي، فيقال فيها (اللذيّا، اللتيّا، اللّذيان، اللّتيّان، اللَّذَيُّونَ، اللّتيّات) ولم يصغروا اللائي استغناء عنها باللتيات خلافا للأخفش، كما استغنوا عن تصغير (ذي وتي) بتصغير (تا) عند الجمهور خيفة الإلباس بتصغير (ذا) بـ(ذي) وعدم ورود السماع في (تيّ).

وقد أجاز تصغيرهما ابن مالك فيقال فيهما (ذَيًّا وتَيًّا).

- **الفرق بين تصغير المتمكن وغيره:**

س/ فرّق أهل العربية بين تصغير المتمكّن وغير المتمكّن بأمور ثلاثة، اذكرها على ضوء ما درست ثم أتبع ذلك بما يُوافق فيه المتمكن غير المتمكّن في باب التصغير.

ج/ فرَّقوا بينهما بأمور ثلاثة:

١- أن غير المتمكن تبقى حركة أوَّله فتحاً أو ضماً أو كسراً فلا تُغير، أما المتمكِّن فإن أوَّله يُضم.

٢- زيادة ألف في آخر غير المتمكن للتعويض عن ضمِّ أوَّله في غير المثنى والجمع ولا يحدث ذلك في المتمكّن.

٣- أن ياء التصغير في غير المتمكّن قد تقع ثانية كما في (ذَيَّا) و(تَيَّا) وفي المتمكن لا تكون إلا ثالثة.

- أما أوجه الاتفاق بين المتمكن وغير المتمكن في التصغير فثلاثة أيضاً:

١- اجتلاب الياء الساكنة.

٢- التزام فتح ما قبلها .

٣- تكميل ما نقص من كُلٍّ.

- ماسمع تصغيره من الأفعال على خلاف القياس:

س/ من المعلوم أن التصغير من خواص الأسماء وأن (أفعل) في التعجب عند أهل البصرة من الأفعال فيكف دخل التصغير (أفعل) في التعجّب وجه ذلك على ضوء ما درست ؟

جـ/ إن خواص الأسماء لا تدخل على الأفعال ولا خواص الأفعال تدخل على الأسماء، أما دخول التصغير (أفعل) في التعجّب فله وجهان:

أحدهما: حمله على (أفعل) التفضيل لأن التعجّب والتفضيل من وادٍ واحد.

وثانيهما: أن فعليّة (أفعل) في التعجب مختلف فيها بين أهل البصرة وأهل الكوفة، فهو اسم عند أهل الكوفة بدليل سماع تصغيره وعلى القول بالاسمية فلا لوم على من صغره.

س/ عين الشاهد الصرفي في الأبيات الآتية:

١- فويق جُبيل شامخ الرأس لم تكن
لتبلغه حتّى تَكِلَّ وتعمــــلا

٢- يا ما أُمَيْلِحِ غزلانا شدنَّ لنا
من هؤليّاء بين الضَّالِ والسلم

٣- أو تحلفي بربك العليَّ
أنّي أبـــــو ذَيَّالِكِ الصَّبـــيَّ

جـ/ الشاهد في الأول: (فويق جبيل) حيث صغر (فويقا وجبيلا) لتقريب المكان في (فويق) والتعظيم في (جبيل) حيث وصف بشامخ.

- والشاهد في الثاني (ما أُمَيْلِح) حيث صغر (أفعل) في التعجب وهو شاذ عند البصريين لأنه فعل عندهم وسائغ عند الكوفيين لأنه اسم، ووجهه عند البصريين حمله على أفعل التفضيل لتقاربهما في الصيغة والمعنى.

- والشاهد في الثالث (ذَيَّا) تصغير (ذا) على غير قياس لأنه مبني وقد روعي فيه ترك حركة أوله، وزيادة ألف في آخره عوضا عن ضم أوله.

خامسًا : النسب

سماه سيبويه الإضافة – وسماه ابن الحاجب النسبة، أي : الإضافة المعكوسة كالإضافة الفارسية .

– **تعريف المنسوب** : هو الذي لحق آخره ياء مشددة لتدل على نسبته إلى المجرد منها.

– **الغرض من النسبة** : أن تجعل المنسوب من آل المنسوب إليه أو من أهل تلك القرية أو الصنعة.

– **فائدة النسبة**: التوضيح في المعارف نحو: زيدٌ الكوفي،والتخصيص في النكرات نحو : رأيت رجلاً كوفياً.

ما يعرض للمنسوب إليه من التغيير

س / يعرض للمنسوب إليه تغييرات عدة اذكرها مع التمثيل ؟

جـــ / يعرض للمنسوب إليه ثلاثة تغييرات :

الأول: زيادة ياء مشددة في آخره وكسر ما قبل هذه الياء وهي تدلّ على نسبته إلى المجرد منها منقولاً إعرابه إليها نحو:مصريّ ،وشاميّ،حيث نزلت منزلة الجزء منه .

الثاني : صيرورته اسماً للمنسوب .

الثالث : معاملته معاملة الصفة المشبهة في رفع الظاهر والمضمر باطراد كقولك : زيد قُرَشِيٌّ أبوه – ومصريَّةٌ أمُّهُ ، وشاميٌّ المولدِ .

- **ما يحذف لأجل ياء النسب من الآخر وما قبله** :

س / يحذف لياء النسب أشياء من الآخر وأخرى قبل الآخر اذكرها باختصار مع التمثيل ؟

جـــ / – أولاً: يحذف لأجل ياء النسب من الآخر :

أ– الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف فصاعداً نحو الياء في كرسيّ وشـــافعيّ فنقول فيهما: كرسيّ وشافعيّ بعد حذف الياء منهما وإضافة يـــاء أخرى.

ب – تاء التأنيث نحو: مكيّ وفاطميّ في النسب إلى مكة وفاطمة .

جـ- ألف التأنيث المقصورة إذا كانت خامسة أو رابعة ثاني كلمتها متحركاً، مثال الأولى: حُبَارِيّ، ومثال الثانية: بَرَدِيّ في النسب إلى حُبارى وبَرَدَى، أمَّا إذا كان ثاني كلمتها ساكناً نحو حبلى فيقال فيها حبلِيّ بحذف الألف، وحُبْلوِيّ بقلبها واواً، وحبلاوِيّ بزيادة ألف قبل الواو.

د - ياء المنقوص إذا كانت خامسة فصاعداً نحو معتدِيّ ومستعلِيٌّ في النسب إلى معتدٍ ومستعلٍ.

هـ - علامة المثنى وجمع المذكر السالم نحو: زيدِيٌّ في النسب إلى زيدان أو زيدونَ باقيين على التثنية والجمع، أو علمين معربين بالحروف.

ثانياً: ما يحذف قبل الآخر:

١- الياء المكسورة المُدْغَم فيها ياء أخرى، فيقال في طيِّب طَيْبِيٌّ، وهيِّن: هَيْنِيّ، بحذف الياء الثانية، بخلاف هَبَيَّخ ومُهَيِّيم فلا تحذف من الأول لكونها مفتوحة ومن الثاني لكونها بعيدة عن الطرف.

٢- ياء فَعِيلة بشرط صحة العين وعدم التضعيف نحو حَنَفِيّ وقَبَلِيّ في النسب إلى حنيفة وقبيلة، بخلاف طويلة لاعتلال العين وجليلة لتضعيفها فلا تحذف منها، فيقال فيهما: طويليّ وجليليّ بإثبات الياء.

٣- ياء فُعَيْلة بشرط عدم التضعيف نحو: جُهَنِيّ وقُرَظِيّ في النسب إلى جُهَيْنة وقُرَيْظة بخلاف قُلَيْلَة لتضعيف العين، فيقال فيها: قُلَيْلِيّ بإثبات الياء.

٤- واو فَعولة بشرط صحة العين وعدم التضعيف نحو شَنَئِيّ في النسب إلى شنوءة بخلاف قَوُولة لاعتلال العين ومَلُولة لتضعيفها فلا تحذف الواو

فيقال فيهما: قؤولي وملوليّ بإثبات الواو.

د- ياء فَعِيل المعتل اللام نحو: عَلَوِيّ في النسب إلى عَلِيّ وعَدَوِيّ في النسب إلى عَدِي، وشذ في ثقيف ثقفي لصحة اللام، والقياس: ثقيفيّ.

٦- ياء فُعَيْل المعتل اللام نحو: قُصَوِي في النسب إلى قُصَيّ وشذ في قريش: قرشيّ وسُلَيْم: سُلَمِيّ، وهذيل: هذليّ وذلك لصحة اللام، والقياس قُرَيْشِيّ وسُلَيْمِيّ وهُذَيْلِيّ.

س/ فصل القول في النسب إلى المثنى وجمعي التصحيح مع التمثيل لما تذكر

ج/- **أولاً**: النسب إلى المثنى وفيه البيان الآتي:

أ - ينسب إلى مفرده في حالين: الأولى أن يكون باقياً على التثنية (أي مثنى حقيقة). والثانية: أن يكون علماً معرباً بالحروف (أي مفردا في المعنى مثنى صورة) وهذا من قبيل الملحق بالمثنى فيقال في (زيدان) مثنى أو علماً معرباً بالحروف زيديّ بحذف علامتي التثنية: الألف والنون معاً.

ب - ينسب إليه على لفظه بإثبات الألف والنون عند من أجراه مجرى (سلمان) فيقال في (زيدان) علماً معرباً بالحركات: زيدانيّ كما يقال في سلمان: سلمانيّ.

ثانياً: النسب إلى جمع المذكر السالم وفيه التفصيل الآتي:

أ- ينسب إلى مفرده في حالين كذلك الأولى: أن يكون باقياً على جمعيته (أي جمعاً حقيقياً لفظاً ومعنى) والأخرى: أن يكون علماً معرباً بالحروف (أي جمعاً في الصورة مفرداً في المعنى) وهذا ما يسمى بالملحق بالجمع في إعرابه، فيقال في (زيدون) جمعاً حقيقة أو صورة زيديّ بحذف علامتي

الجمع: الواو والنون معاً.

ب - ينسب إلى لفظه مع إثبات علامتيه في حالين:

الأولى: إذا أجري مجرى (غسلين) في لزوم الياء وإعرابه على النون منونة فيقال في (زيدينٍ): زيدينيّ، كما يقال في (غسلين) غسليني.

الثانية: إذا أجرى مجرى هارون في لزوم الواو ومنع الصرف أو أجرى مجرى (عربون) في لزوم الواو والإعراب على النون منونة. أو ألزم الواو مع فتح النون في الأحوال الثلاثة كالماطرون، فيقال في (زيدون) على اللغات الثلاث (زيدونيّ) بإثبات الواو والنون معاً.

ثالثاً: النسب إلى جمع المؤنث وفيه التفصيل الآتي:

أ- يرد إلى مفرده في حالين: الأولى: إذا كان باقياً على جمعيته (أي جمعاً لفظاً ومعنى) أو علماً معرباً إعراب جمع المؤنث السالم (جمعاً في اللفظ، مفرداً في المعنى) نحو: تَمَرات وضخمات، فيقال في تمرات جمعا تَمْرِيّ بإسكان الميم وعلماً معرباً إعراب جمع المؤنث (تَمَرِي) بفتح الميم. ويقال في ضخمات جمعاً وعلماً معرباً إعراب جمع المؤنث ضخمي بإسكان الثاني فقط.

ب- ينسب إلى لفظه علماً ممنوعاً من الصرف للتأنيث والعلمية ويلاحظ الآتي:

١- إن كانت ألفه رابعة ثاني كلمتها متحركاً نحو (تَمَرات) نزلت تاؤه منزلة تاء مكة فتحذف فيصير (تَمَرا) ثم تنزل ألفه منزلة ألف جَمَزَى وبَرَدَى فتحذف كذلك، ثم تزاد ياء النسب فيقال فيه تَمَرِيّ، كما يقال: جَمَزِيّ وبَرَدِيّ.

٢- إن كانت ألفه رابعة وثاني كلمتها ساكناً، نحذف التاء أولاً ثم تعامل ألفه معاملة ألف (أبها) فيجوز فيها الحذف أو القلب واواً فيقال في ضخمات (ضخما) ثم ضخميّ وضخموي.

٣- إذا كانت ألفه بعد حذف التاء خامسة أو سادسة فليس فيها إلا الحذف فنحو: مسلمات وسرادقات تحذف التاء أولاً فيصيران: مسلماَ وسرادقاَ ثم تحذف الألف فيقال فيهما: مُسْلِمِيّ وسُرادِقِيّ.

- تفصيل أحكام الياء المشددة وألف المقصور وياء المنقوص في آخر المنسوب إليه:

س/ لكل من الياء المشددة في آخر المنسوب إليه وألف المقصور وياء المنقوص أحكام فصلها على ضوء ما درست؟

جـ / أ - الياء المشددة:

١- إن كانت زائدة بعد ثلاثة أحرف حذفت نحو كرسيّ وشافعيّ فإنها تحذف ثم يؤتى بياء النسب فتحل محلها فيقال فيها كرسيّ وشافعيّ فيتحد المنسوب والمنسوب إليه لفظاً ويختلفان تقديراً.

وإن كانت إحداهما أصْلية والأخرى زائدة نحو (مرميّ) اسم مفعول من رمي ففيها لغتان: حذفهما معاً فيقال: مَرْمِيّ، وحذف الزائدة وهي الأولى وإبدال الثانية وهي الأصلية واواً فيقال: مَرْمَوِيّ.

٢- وإن كانت بعد حرفين حذفت الأولى وقلبت الثانية ألفاً ثم واواً نحو: أمية فيقال فيها أُمَوِيّ.

٣- وإن كانت بعد حرف تفتح الأولى وترد الثانية إلى أصلها الواو أو الياء ثم تبدل ألفاً ثم واواً نحو طيّ وحيّ فيقال فيهما: طَوَوِيٌّ وحَيَوِيٌّ

ب – الألف المقصورة:

١– إن كانت خامسة حذفت نحو حُبارِيّ في حُبارَى ومصطفِيّ في مصطفَى.

٢– وإن كانت رابعة:

أ – فإن كان الثاني متحركاً حذفت نحو: بَرَدِيّ في بَرَدَى وجَمَزِيٌّ في جَمَزَى.

ب – وإن كان الثاني ساكناً ففيها اللغات الآتية: الحذف نحو حُبْلِيّ أو القلب واواً نحو حُبْلويّ، أو القلب وزيادة ألف قبلها حُبلاويّ في النسب إلى حُبْلَى.

٣-إن كانت بعد حرفين قلبت واواً فقط نحو فَتَوِيّ في النسب إلى فتى وعَصَوِيّ في النسب إلى عصا.

جـ- ياء المنقوص:

١– تحذف إن كانت خامسة أو سادسة نحو معتدِيّ ومستعليٌّ في النسب إلى معتدٍ، ومستعلٍ.

٢– وإن كانت رابعة أو ثالثة فحكمها حكم ألف المقصور.

س / لماذا فتحت عين دُئِل، وإبِل ونَمِر في النسب إليها؟

جـ/ تفتح عين دُئل وإبل ونَمِرٍ عند النسب إليها تخفيفاً فيقال فيها دُؤَلِيّ وإبَلِيٌّ ونَمَرِيّ.

س / انسب إلى الكلمات الآتية:

طيّب - هيّن -طيّء - هبيّخ (الغلام الممتلئ) - مهيّيم تصغير (مهيام) أو مُهَوّم (اسم فاعل) من هوّم الرجل: هز رأسه من النعاس -سَليقة - حَنيفة - عَمِيرة كلب - سَلِيمة الأزد - طويلة - جليلة - قُرَيْظة - رُدَيْنة - شنوءة - غنِيّ - علِيّ - قُصَيّ - ثقيف - هذيل.

المنسوب إليه	المنسوب	ما حدث فيه
طَيِّب	طَيْبِيّ	بحذف الياء المكسورة التي قبل الآخر المدغم فيها ياء أخرى
هين	هَيْنِيّ	فيه ما تقدم
طيء	طَيْئِيّ وشذ طائي	فيه ما تقدم بحذف إحدى الياءين وإبدال الأخرى ألفاً على غير قياس
هبيّخ	هَبَيَّخِيّ	ينسب إليه دون حذف لأن الياء التي قبل الآخر مفتوحة
مُهَيِّيم	مهيّيمي	ينسب إليه دون حذف لأن الياء المكسورة المدغم فيها مثلها بعيدة عن الآخر.
سَلِيقة	سَلَقِيّ وشذ سليقيّ	بحذف التاء والياء وإبدال كسرة اللام فتحه وزيادة ياء مشددة بحذف التاء فقط .
حنيفة	حنفيّ	بحذف الياء والتاء وإبدال كسرة النون فتحة وزيادة ياء مشددة
عَمِيرَة كلب	سمع فيها عَمِيريّ والقياس: عَمَرِيّ	بحذف التاء فقط بحذف التاء والياء وإبدال كسرة الميم فتحة.
سَلِيمَة الأزد	سَليميّ شذوذاً والقياس سلَميّ	بحذف التاء فقط بحذف التاء والياء وإبدال كسرة اللام فتحة
طَويلة	طويلي	بحذف التاء فقط لاعتلال العين
جَلِيلة	جليليّ	بحذف التاء فقط لتضعيف العين
قُرَيْظة	قُرَظِيّ	بحذف التاء والياء
رُدَيْنة	رُدَنِي وسمع فيها رُدَينِيّ	فيها ما تقدم بحذف التاء فقط شذوذاً
شنوءة	عند سيبويه: شَنَئِيّ وعند الأخفش شنوئي وعند غيرهما شَنَوِي، وشَنَئِيّ	بحذف التاء والواو وإبدال ضمة النون فتحة بحذف التاء فقط
غنِيّ	غَنَوِي	بحذف ياء فعيل وإبدال لامه واواً وفتح النون
علِيّ	عَلَوِي	فيه ما تقدم
قُصَيّ	قُصَوِي	بحذف ياء التصغير وإبدال اللام واواً.
ثقيف	ثقيفي وسمع فيه ثقفيّ	لأن لامه صحيحة إجراء للصحيح مجرى المعتل لأنّ لامه صحيحة
هذيل	هذيلي وسمع فيه هذلي	لأنّ لامه صحيحة تشبيهاً له بقُصَوِيّ

س/ انسب إلى الكلمات الآتية:

حُبارى - حبركي (القراد) - مصطفى - جمزي (الحمار السريع) - حُبلى - علقى (نبت) - ملهى - المعتدي - المستعلي - القاضي - الشجي - الشذا - فتى - عصا - نَمِر - دُئل.

جـ/

المنسوب إليه	المنسوب	ما حدث فيه
حباري	حباريّ	حذفت ألف التأنيث لأنها خامسة
حبركي	حبركيّ	حذفت ألف الإلحاق لأنها خامسة
مصطفى	مصطفيّ	حذفت ألفه المنقلبة عن واو لأنها خامسة
جَمَزَى	جَمَزِيّ	حذفت ألف التأنيث الرابعة لأن ثاني كلمتها متحرك
حُبْلَى	حبليّ حبلويّ حبلاويّ	فيها ثلاث لغات حذف الألف أو قلبها واوا، فقط أو قلبها واوا. مع زيادة ألف قبل الواو.
عَلْقَى	علقيّ علقويّ علقاويّ	فيها الوجوه الثلاثة السابقة إجراء لألف الإلحاق مجرى ألف التأنيث للشبه في الصورة
مَلْهى	ملهيّ ملهويّ ملهاويّ	فيها الوجوه الثلاثة السابقة والعلة هي العلة
المعتدي	المعتديّ	حذفت ياء المنقوص لأنها خامسة
المستعلي	المستعليّ	حذفت ياء المنقوص لأنها سادسة
القاضي	القاضيّ القاضويّ القاضاويّ	فيها الوجوه الثلاثة التي في ملهى
الشجي	الشجَويّ	قلبت ياء المنقوص واوا لأنها ثالثة
الشذا	الشذويّ	قلبت ألف المقصور واوا لأنها ثالثة
الفتى	الفتويّ	فيها قلب ألف المقصور واوا لأنها ثالثة
العصا	العصويّ	فيها ما تقدم
نمر	نَمَري	بإبدال كسرة الميم فتحة
دُئل	دُؤَليّ	بإبدال كسرة الهمزة فتحة.

س/ علل لما يأتي:

١- خطأ المتكلمين في النسب إلى (ذات) (ذاتيّ)

٢- لحن العامة في النسب إلى (خليفة) (خليفتي)

٣- حذف الألف المقصورة وجوباً من نحو بَرَدَى

٤- ترجيح قلب ألف المقصور واواً في (ملهى) و (علقى) على الحذف.

٥- جواز الحذف والقلب واواً في الألف المقصورة الزائدة للتأنيث إذا كان ثاني كلمتها ساكناً.

٦- فتح العين في نحو (نَمَريّ) في النسب إلى نَمِر.

جـ/ التعليلات:

١- لأن التاء زائدة وحقها الحذف والردُّ إلى الأصل (ذوويّ).

٢- لأن اللفظ مؤنث بالتاء الزائدة لغير التأنيث والقياس حذفها فنقول (خَلَفيّ) كما نقول حنفيّ.

٣- حذفت وجوباً لأنها رابعة تحرك ثاني كلمتها؛ لقيام الحركة مقام حرف، فكأنها خامسة لذلك أجريت ألف (جَمَزَى) مجرى ألف (حُبَارى).

٤- لأن الألف في (ملهى) منقلبة عن أصل، والألف في علْقى) زائدة للإلحاق، فأجروا ألف الإلحاق مجرى الألف المنقلبة عن أصل.

٥- لما كان ثاني (حبلى) ساكنا خفت كلمتها فجاز فيها الحذف لكونها رابعة، والقلب واوا لسكون ثانيها فقالوا: حبليّ وحبلويّ.

٦- وفتحت العين في (نمري) تخفيفا كراهة توالي الأمثال بكسرتين وياء مشددة.

س/ بين القياسيّ والشاذ في المنسوبات الآتية مع التعليل والتوجيه ؟

صحفيّ، عَميري، قرظيّ، رُديني، قُصوي، علويّ، ثقفي، قُرشيّ

جـ/

القياسيّ ووجهه	الشاذ ووجهه
(صحفيّ) لأن أصله: (صحيفة) صيححة العين غير مضعّفة	(عَميري) لأن القياس فيه (عَمَريّ) لصحة عين: (عَميِرَة) فيه وعدم تضعيفها
(قُرظيّ) لأن أصله: (قريظة) غير مضعّفة العين	(رُدينيّ) إذ القياس فيه (رُدَنِيّ) لعدم تضعيف العين
(قصوي) لكونه على (فُعَيْل) معتل اللام(قُصَيّ)	(ثقفي) شاذ لكونه على (فَعِيل) صحيح اللام والقياس فيه (ثقيفيّ)
(علوي) لكونه على (فَعِيل) معتل اللام	(قرشيّ) لكونه على (فُعَيْل) صحيح اللام والقياس فيه (قريشيّ).

- النسب إلى الممدود :

س/ فصل القول في النسب إلى الممدود.

جـ/ يراعى في الألف الممدودة في التثنية والجمع والنسب أمران:

الأول: التصحيح وهو ضربان: واجب إذا كانت أصلية نحو قُرَّاء فيقال فيه قرائيّ كما يقال: قراءان وقراؤون، وقراءات، وراجح وذلك إذا كانت منقلبة عن أصل نحو: كساءان وبناءان، وكساءات وبناءات على الراجح، وكسائي وبنائي بالتصحيح أرجح من كساوي وبنايّ .

الثاني: القلب واوا وهو ضربان: واجب إذا كانت للتأنيث نحو صحراء وصحراوي وصنعاء وصنعاوي. وراجح إذا كانت للإلحاق نحو: قوباء وقوباوي وعِلْباء وعِلباوي على الراجح، ويجوز: قوبائي وعِلبائي على المرجوح.

س / انسب إلى الكلمات الآتية مع بيان ما يتعين فيه وجه واحد وما يجوز فيه وجهان: صحراء، قرّاء، كساء، علباء.

جـ /

ما فيه وجه واحد	ما فيه وجهان
(صحراء) تقول فيها (صحراوي) بإبدال الألف واواً لأن همزة المنسوب إليه زائدة للتأنيث	(كساء) تقول (كسائي) بتصحيح الهمزة وتقول (كساويّ) بإبدال الهمزة واواً لأنها منقلبة عن أصل.
(قُرَّاء) تقول فيها (قرّائي) بإبقاء الهمزة لأنها أصلية	(عِلباء) تقول (علبائي) بتصحيح الهمزة وتقول (علباوي) بإبدالها واواً لأنها للإلحاق.

- القياسيّ والشاذ في النسب:

س / بين القياسيّ والشاذ في المنسوبات الآتية: خلفِيّ - خليفتيّ - ذاتيّ - ذوويّ - سليقيّ - وسلقيّ - وعَمِيريّ - وسَليمي - وعَمَري - وسَلَمِي - وخَلوتيّ - وخَلَويّ - رُدينيّ ورُدَنيّ - أُمَويّ - أَمَويّ - بَصَرِيّ - بِصَرِيّ - دهري وذهري - مرويّ ومروزيّ - بدويّ وبداويّ -جلوليّ - وجلولاويّ - حروريّ وحروراويّ

جـ /

القياس	الشاذ
خلفيّ	خليفتيّ
ذوويّ	ذاتيّ
سلقيّ	سليقيّ
عَمَريّ	عَميريّ
سَلَميّ	سَليميّ
خَلَويّ	خلوتيّ
رُدَنيّ	رُدَيْنيّ

القياس	الشاذ
أُمويّ	أَمَويّ
بَصْريّ	بِصريّ
دَهريّ	دُهريّ
مرويّ	مروزيّ
بداويّ	بَدَويّ
جلولاويّ	جلوليّ
حروراويّ	حروريّ

- النسب إلى المركبات:

س/ انسب إلى المركبات الآتية على ضوء ما درست؟

تأبط شراً، حضرموت، عبدالرحمن، عبدالقيس، عبدمناف، غلام زيد، امرؤ القيس، ابن عمر مع التوجيه.

جـ/

المركب	النسب إليه
(تأبط شراً)	(تأبّطيّ) نُسب إلى صدره لأنه مركب إسنادي
(حضرموت)	(حضريّ) نُسب إلى صدره على اللغة العالية
(عبدالرحمن)	(رحمانيّ) نسب إلى عجزه لأن الصدر معرفٌ به
(عبدالقيس)	(قيسيّ) نسب إلى عجزه لخوف اللبس
(عبد مناف)	(منافيّ) نسب إلى عجزه لخوف اللبس
(غلام زيد)	(زيديّ) نسب إلى عجزه لأن الصّدر معرَّف به
(امرؤ القيس)	(امْرُئيّ) و(مَرَئيّ) نسب إلى صدره لأنه ليس كنية ولا مما صدر بابن، أو عبد.
(ابن عمر)	(عُمَرِيّ) نُسب إلى العُجز لأن الصدر معرَّفٌ به

س/ فصل القول في النسب إلى المركب:

جـ/أولاً: ينسب إلى صدر المركب وجوبا إذا كان مركبا إسناديا نحو: تأبط شرا وبرق نحره، وشاب قرناها فيقال فيها: تأبّطِيّ، وبرقِيّ، وشابيّ.

- ثانياً: ينسب إلى الصدر غالبا إذا كان المركب مزجيا نحو: بعلبك، وحضرموت، فيقال فيهما: بعليّ وحضريّ.

- ويجوز فيه ثلاث لغات أخرى:

الأولى: النسب إلى الصدر والعجز كل على حدة فيقال: بعليّ بكيّ.

الثانية: النسب إلى الصدر والعجز معا نحو بعلبكيّ.

الثالثة: أن ينحت من الصدر والعجز كلمة ثم ينسب إليها نحو حَضْرَميّ في حضرموت وبعليّ في بعلبك.

- ثالثا: ينسب إلى صدر المضاف إذا لم يلبس، أي لم يقع فيه اشتراك، نحو: امرئ القيس فيقال فيه: امْرُئيّ ومَرَئيّ.

- وينسب إلى العجز في الأحوال الآتية:

الأولى: إذا كان الصدر كنية نحو: أبو بكر وأم كلثوم فيقال فيهما: بكريّ وكلثوميّ.

الثانية: إذا كان المضاف معرفا بالمضاف إليه مثل: ابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابن مسعود، فيقال فيها: عباسيّ وعُمَرِيّ وعَمْريّ ومسعوديّ.

الثالثة: إذا خيف اللبس بأن كان المضاف لفظ (عبد) نحو عبدالأشهل، وعبدمناف، فيقال فيهما: أشهلي، ومنافيّ.

وقد ينحت من الصدر والعجز كلمة ثم ينسب إليها نحو: عبدالدار وعبدشمس، وامرؤالقيس، فيقال فيها عبدر، وعبشم، ومرقس ثم عبدريّ، وعبشميّ ، ومرقسيّ قال الشاعر:

وتضحك مني شيخة عبشمية كأَنْ لم تَرَى قبلي أسيرا يمانيا

- والخلاصة أن المركب الإضافي ينسب إلى عجزه فقط إذا كان مصدرا بأب أو أم أو ابن أو عبد، وينسب إلى صدره إن لم يكن واحدا مما تقدم .

- النسب إلى ما حذفت لامه :

س / فصل القول في النسب إلى ما حذفت لامه:

جـ/ ينسب إلى ما حذفت لامه على النحو الآتي:

أولاً: إن كانت ترد في التثنية أو الجمع وجب ردها عند النسب مثل أب وذو وأخ وعضة وسنة وذات، فيقال فيها: أبوي وذووي وأخوي، وعضَوِيّ وعضهيّ وسنوي أوسنهي على الخلاف في لام الأخيرتين.

ثانياً: إن ردت في التثنية وعينه صحيحة ففيه لغتان: الرد وعدمه نحو: غد وشفة تقول فيهما: غدِيّ وشفيّ، وغَدَويّ وشفهيّ.

ثالثاً: إن لم ترد اللام في التثنية وكانت عينه معتلة وجب الرد نحو: شاة فيقال فيها شاهيّ عند سيبويه استصحاباً للحال، وشَوْهيّ عند الأخفش استصحاباً للأصل.

رابعاً: أما دم ويد فيجريان مجرى غد فيقال فيهما دميّ ويديّ عند من لا يرد المحذوف في التثنية، ويدويّ ودمويّ عند من يرد اللام في التثنية.

خامساً: إذا كان المحذوف اللام قد عوض عنها بتاء التأنيث مثل بنت وأخت فالجمهور على إجرائهما مجرى مذكرهما فيقال فيهما بنوي وأخوي استصحاباً للأصل، ومذهب يونس جواز النسب إليهما استصحاباً للحال فيقال فيهما بنتيّ وأختيّ وهو مردود بجمعهما على بنات وأخوات.

س / متى ترد لام المنسوب إليه ؟

جـ/ - ترد لام المنسوب إليه بشرطين.

١- أن تكون العين معتلة نحو شَوهيّ في النسب إلى شاة حيث أصلها: شَوْهَة بدليل جمعها على شياه.

٢- أن ترد اللام في التثنية نحو أبويّ في النسب إلى أب حيث يقال

في تثنيته أبوان.

أو أن ترد في جمعه نحو سنويّ في النسب إلى سنة حيث يقال في جمعها سنوات.

- ويجوز رد اللام وتركها في نحو يدوي ودموي ويديّ ودَميّ في النسب إلى يد و دم ونحو اسمي وابني وسِمْوِيّ وبنويّ في النسب إلى اسم وابن لسلامة العين وعدم الرد في التثنية والجمع.

س/ انسب إلى الكلمات الآتية: شاة، أب، سنة، ذو، ذات، أخت، بنت، مع التوجيه.

جـ/

الكلمة	النسب إليها
(شاة)	(شاهيّ) أو (شَوْهي) فيها مذهبان وذلك لاعتلال العين
(أب)	(أبويّ) لكون اللام ترد في التثنية
(سنة)	(سنهيّ) أو (سنويّ) مذهبان لأنها ترد في الجمع
(ذو)	(ذوويّ) لاعتلال العين ورد اللام في التثنية
(ذات)	(ذوويّ) حملا لها على المذكر (ذو)
(أخت)	(أخويّ) عند الجمهور و(أختيّ) عند يونس
(بنت)	(بنويّ) عند الجمهور و(بنتيّ) عند يونس

س/ اختلف أهل العربية في النسب إلى (شاة) وضح ذلك متهديأ بما درست؟

جـ/ للنحاة في النسب إلى (شاة) مذهبان، أحدهما مذهب الجمهور: وهو حذف التاء ثم ردّ اللام في النسب إلى اللفظ فيقولون (شاهيّ).

والثاني: مذهب أبي الحسن الأخفش حيث يردّها إلى الأصل ثم يحذف التاء

فيقول (شوْهيّ)

س/ اختلف النحاة في النسب إلى (بنت) و(أخت) وضح المذهبين في ذلك مع بيان حجة كل فريق ؟

جـ/ في النسب إليهما مذهبان:

مذهب الجمهور: إجراؤهما مجرى (أخ) و(ابن)، وذلك بالردّ إلى الأصل مع حذف التاء فيقولون (بنويّ) و(أخويّ).

- ومذهب يونس بن حبيب الضبيّ: يجوز أنْ ينسب إليهما على اللفظ فيقول (بنتيّ) و(أختيّ) محتجاً بأن التاء لغير التأنيث وذلك لسكون ما قبلها.

- النسب إلى ما حذفت عينه أو فاؤه:

س/ اختلف أهل العربية في النسب إلى (يرى) و(شية) على مذهبين، وضح المذهبين ووجهة كل فريق ؟

جـ/ - مذهب سيبويه في النسب إلى (يرى) و(شية) عَلَميْن أن يقال فيهما (يَرَئـيّ) ووِشَويّ وذلك أنه عند النسب إلى (يرى) ترد عينه مع بقاء اللفظ على حركاته فتصير (يرى) (يَرَأي) على وزن (جَمَـزي) وحكم ما كان كذلك حذف الألف.

- وأمّا (شية) عند سيبويه: فتردّ الفاء المحذوفة وهي الواو مع بقاء الشين على حركتها ثم تحذف الهاء فتصير (وِشِيَ) ثم فتحت الشين وقلبت الياء ألفاً ثم قلبت الألف واواً ثم تزاد الياء المشدّدة فيقال (وِشَوِيّ).

- والمذهب الثاني لأبي الحسن الأخفش: وهو النسب إلى الأصل إذ الأصل في (يرى): (يَرْأَىَ) وفي الألف ثلاثة أوجه مثل حُبْلى:

١- الحذف فيقال (يَرْئي).

٢- الإبدال واواً نحو: (يَرْأوي).

٣- زيادة ألف نحو: (يرآوي).

- وأما (شية) فكذلك الشأن يردها إلى الأصل وهو (وِشْي) ثم ينسب إليها فيقال (وِشْيِيٌّ).

س/ بين فيما يلي ما يجب فيه رد اللام والعين والفاء وما يجوز فيه ذلك وما يمتنع عند النسب إليه في الكلمات الآتية شاة-أخ-أخت-ابن-اسم-يد-دم-شفة-يرى-علما-شية-عدة-سه

جـ/

ما يجب فيه الرد	ما يجوز فيه الرد	ما يمتنع
شَوْهيّ برد اللام وهي الهاء	أخت: أخويّ وأختيّ	عدة: عديّ
أخوي برد اللام وهي الواو	ابن: ابنيْ وبنويّ	سه: سهيّ
يَرَئِيٌّ عند سيبويه برد العين وهي	اسم: اسميّ وسِمْوِيّ	
الهمزة، ويَرْئي ويَرْأويّ عند الأخفش	يد: يديّ ويدويّ	
شية: وِشَوِيٌّ عند سيبويه ووِشْيِيٌّ	دم: دَمِيّ ودمويّ	
عند الأخفش برد الفاء	شفة: شفيّ وشفهيّ	

- ما لا ترد فاؤه أو عينه لصحة اللام:

س/ انسب إلى الكلمات الآتية

عدة-صفة-سه-مذ-رُبَ-مخففة-مُسمًّى بها مع بيان السبب.

جـ/

الكلمة	النسب إليها	السبب
عدة	عدي	لم ترد الفاء لصحة العين واللام
صفة	صِفيّ	لم ترد الفاء لصحة العين واللام
سه	سهيّ	لم ترد العين لصحة اللام
مذ	مذيّ	لم ترد العين لصحة اللام
رُبَ	رُبّيّ	برد اللام لكونه مضعفا إجراء له مجرى المعتل اللام

- النسب إلى الثنائي وضعا:

س/ انسب إلى الكلمات الآتية مع بيان ما يلزم: لو-كي-لا؟

جـ/ ينسب إليها بتشديد الحرف الأخير لأنها ثنائية معتلة الآخر فتصير لوٌّ وكيٌّ ولاء ثم ينسب إليها فيقال: لَوِّي،وكَيَوِيّ، ولائيّ أو لاوي

س/ انسب إلى الكلمات الآتية: يد، دم، لم، لو، كي، لا

جـ/

الكلمة	النسب إليها
يد	(يديّ) على اللفظ و(يدويّ) برد اللام على الأصل
دم	(دميّ) على اللفظ و(دمويّ) برد اللام على الأصل
لم	لميّ. بتضعيف الثاني
لو	لَوِّيّ بتضعيف الثاني
كي	كَيَوِيّ بتضعيف الثاني .
لا	نضعف الحرف الأخير (لاء) ثم يُنسب إليه (لائيّ) و(لاويّ)

- النسب إلى ما يدل على الجمع:

س/ فصل القول في النسب إلى ما يدل على الجمع ؟

جـ/ يدل على الجمع الآتي:

١- اسم الجمع وينسب إليه على لفظه لشبهه المفرد في الصيغة فيقال في قوم: قوميّ، وفي رهط: رهطيّ، وفي نَفَر، نَفَريٌّ.

٢- اسم الجنس الجمعي وينسب إليه على لفظه لشبهه المفرد كذلك فيقال: في شجر: شجريّ - وفي نخل: نخليّ.

٣- جمع التكسير وفيه التفصيل الآتي:

أولاً: ما ينسب إلى لفظه وهو ثلاثة أضرب:

أ-إذا كان الجمع لا واحد له مستعمل نحو: أبابيل نسب إلى لفظه فيقال: أبابيلي.

ب- إذا كان الجمع علماً نحو كلاب وأنمار نسب إليهما على لفظهما فيقال: كلابيّ وأنماريّ لأن كلا منهما واحد، وذلك بعد التسمية.

جـ- إذا كان الجمع جارياً مجرى العلم نحو: أنصاريّ في النسب إلى أنصار.

-إذا لم يكن واحدا مما تقدم رد إلى المفرد فيقال في النسب إلى فرائض: فَرَضِيٌّ، وإلى قبائل: قَبَلِيٌّ وإلى حُمْر: أَحْمَرِيّ أو حَمْراويّ.

هذا - وقد سبق تفصيل القول في النسب إلى جمعي التصحيح فلا حاجة إلى إعادته فليراجع.

س/ كيف تنسب إلى ما يدل على الجمع وضح ذلك بالمثال.

جـ/ ينسب إلى ما يدل على الجمع على لفظه في الأنواع الآتية:

١- إذا كان الدال على الجمع اسم جمع أو اسم جنس جمعي نسب إليهما على لفظهما فيقال فيهما: قوميّ وشجري في النسب إلى قوم وشجر.

٢- إن كان جمعاً لا واحد له مستعمل نسب إلى لفظه مثل أبابيل وأبابيليّ، وعباديد وعباديديّ.

٣-إذا كان الجمع علماً مثل بساتين (اسم قرية) نسب إلى لفظه نحو: بساتيني.

٤- إذا كان الجمع جارياً مجرى العلم مثل: أنصاريّ وأنماري وكلابي في النسب إلى أنصار وأنمار وكلاب.

٥- إذا كان النسب إلى المفرد يودي إلى اللبس في المعنى مثل: أعرابي، فلو نسب إلى المفرد فقيل عربي لأدى إلى اللبس بين من يسكن

الحضر ومن يسكن البادية.

س/ مثل لما يأتي:

اسم جمع، واسم جنس جمعي، وجمع لا واحد له، وجمع جرى مجرى العلم، ومفرد جاء على وزن الجمع كثرة وقلة، وجمع كثرة على وزن (فعَائل) و(فُعْل) ثم انسب إليها.

ج/ ١- مثاله: قوم، والنسب إليه (قوميّ).

٢- مثاله: شجر، والنسب إليه (شجريّ).

٣- مثاله: أبابيل، والنسب إليه (أبابيليّ).

٤- مثاله: أنصار، والنسب إليه (أنصاريّ).

٥- مثاله: في جمع الكثرة (كلاب) وفي القلة (أنمار)، والنسب إليهما (كلابيّ) و(أنماريّ).

٦- مثاله: على (فعائل): (فرائض) وعلى (فُعْل): (حُمْـر)، والنسب إليهما فرضيّ، وأحمريّ وحمراوي.

- الاستغناء عن ياء النسب بالصيغة:

س/ قد يستغنى عن ياء النسب بصوغ المنسوب إليه على صيغ ثلاث وضح ذلك على ضوء ما درست.

ج/ يستغني عن إضافة ياء النسب إلى المنسوب إليه بصوغه على إحدى الصيغ التالية:

أ - فَعَّال، فيقال في النسب إلى العطر: عَطّار، وإلى البزر بزّار،وإلى النّجْر، نجار،وإلى العاج: عواج.

ب - فاعل، فيقال في النسب إلى التمر: تامر، وإلى اللبن لابن، وإلى الطعم: طاعم، وإلى الكسوة: كاس.

ج - فَعِل: فيقال في النسب إلى النَّهر: نَهِر، وإلى لَبَن: لَبِن، وإلى الطَّعْم: طعِم.

س/ انسب إلى الكلمات الآتية مرّة بالياء المشددة، وأخرى بالصيغة على ضوء ما درست:
سيف، نبل، ظلم، لبن، تمر، طعم، كساء، ثمر.

جـ/

الكلمة	النسب بالياء	النسب بالصيغة
سيف	سيفيّ	سيّاف
نبل	نبليّ	نبّال
ظلم	ظلميّ	ظلام
لبن	لبنيّ	لابن ولبّان
تمر	تمري	تامر
ثمر	ثمريّ	ثامر
طعم	طعميّ	طاعم
كساء	كسائيّ وكساويّ	كاس

س / بين الشاهد الصرفيّ في الأبيات التالية

١- ولست بنحويّ يلوك لسانه
ولكنْ سليقيّ أقول فأعرب

٢- تزوجتها رامية هُرمُزية
بفضلة ما أعطى الأميرُ من الرزق

٣- وتضحك مني شيخة عبشمية
كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانيا

٤- دع المكارم لا ترحل لبغيتها
واقْعُد فإنك أنت
الطاعم الكاسي

٥- • وغررتني وزعمت أنك لابن في الصيف تامر •

٦- لست بليلي ولكني نَهِرٌ

لا أدلجُ الليلَ ولكن أبتكر

جـ/ - الشاهد في الأول (سليقي) حيث أثبت الياء شذوذا والقياس (سَلَقِيّ).

- والشاهد في الثاني (رامية هُرْمزية) حيث نسب إلى صدر المركب المزجي (رامهرمز) وعجزه كل على حدة وهي لغة فيه.

- والشاهد في الثالث (عبشمية) حيث نحت من (عبدشمس) كلمة على (فَعْلل): عبشم، ثم نسب إليها وهي نظير: عبدري، في عبدالدار ومرقسي في امرئ القيس.... الخ.

- والشاهد في الرابع (الطاعم الكاسي) حيث استغنى عن ياء النسب بصوغ (فاعل) من المنسوب إليه الطعم والكسوة ومعناه: صاحب كذا، وكذا لابن وتامر في الخامس حيث استغنى بلابن عن لبنيّ، وبتامر عن تمريّ.

-والشاهد في السادس (نَهِرٌ) حيث استغنى بصيغة (فَعِل) عن نَهرِيٍّ.

الباب الثالـث

أحكام يشترك فيها الاسم والفعل



الباب الثالث

أحكام يشترك فيها الاسم والفعل

أولاً: الزيادة - أسبابها - نوعاها -أحرفها -مواطنها.

- أسباب الزيادة:

س/ ذكر أهل العربية أسباباً متعددة للزيادة اذكرها مجملة

جـ/ أسباب الزيادة سبعة:

الأول: الدلالة على معنى مثل أحرف المضارعة في أكتبُ ونكتب، وتكتب ويكتب أو التعدية في نحو أكرم،أو اختصار حكاية نحو: استرجع إذا قال:"إنا لله وإنا إليه راجعون" أو التظاهر بالفعل وليس حقيقة نحو تناوم وتغافل وتعامى إذا أظهر النوم والغفلة والعمي وهي منتفية عنه.

الثاني: الإلحاق: أي إلحاق كلمة قليلة الأحرف بأخرى كثيرتها مثل إلحاق قردد: اسم جبل بجعفر، وجلبب بدحرج.

الثالث: إمكان النطق كهمزة الوصل في نحو (اضربْ) وهاء السكت في قِهْ.

الرابع: بيان الحركة نحو: ماليَهْ - سلطانيهْ.

الخامس: المد نحو: كتاب- رغيف- عمود.

السادس: التعويض نحو: عدة، وإقامة، وزنادقة، واسم وابن ونحو: اللهمَّ في النداء.

السابع: التكثير نحو: قبعثرى وقرية.

- نوعا الزيادة:

س / الزيادة في الكلمة العربية ضربان، فصل القول فيها

جـ/ لا تخلو الزيادة من أن تكون:

أ - بتكرير حرف أصلي لإلحاق أو غيره وهذه أضرب:

١- تكرير العين مع الاتصال مثل قَطّع، أو مع الانفصال بزائد نحو: عقنقل: الكثيب من الرمل فالنون الساكنة فصلت بين القافين.

٢- تكرير اللام نحو: جلبب، وجلباب.

٣- تكرير فاء وعين مع مخالفة اللام لهما نحو مَرْمَرِيس: الداهية وهو قليل.

٤- تكرير عين ولام مع مخالفة الفاء لهما نحو صَمَحْمَح: الشديد والغليظ.

٥- تكرير الفاء وحدها مع الفصل بأصل مثل: قَرقَف: الخمر، وسُندُس: رقيق الديباج.

٦- تكرير العين مع الفصل بأصل مثل: حَدْرَد: اسم رجل، ولم يجيء على زنة فعلع غيره.

٧- تكرير الفاء والعين دون مخالفة اللام في رباعيّ كيسمْسِم.

وخلاصة م ائد، وفي الثلاثة الأخيرة أصلي.

ب- زيادة حرف من أحرف (سألتمونيها) وقد جمعها ابن مالك في بيت واحد أربع مرات فقال:

هناء وتسليم، تلا يوم أنسه * نهاية مسئول، أمان وتسهيل

ويكون الزائد منها واحداً، واثنين، وثلاثة، وأربعة، ومواضع الأول أربعة:

الأول: قبل الفاء نحو: أصبح - أكرم - أجدل بزيادة الهمزة.

الثاني: بين الفاء والعين نحو: كاهل - وضارب بزيادة الألف.

الثالث: بين العين واللام نحو: غزال بزيادة الألف.

الرابع: بعد اللام نحو: حُبْلَي وعَلْقَى بزيادة الألف للتأنيث في الأولى، وللإلحاق في الثانية.

- وزيادة أكثر من حرف إمّا مجتمعة وإمّا متفرّقة؛

- فالمجتمعة: إما حرفان قبل الفاء نحو: منطلق، أو بين الفاء والعين نحو: جواهر، أو بين العين واللام نحو خُطّاف، أو بعد اللام نحو عباء.

وإما ثلاثة قبل الفاء نحو: مستخرج، أو بين العين واللام نحو: سلاليم، أو بعد اللام نحو عنفوان، ولا يوجد في العربية الأربع مجتمعة.

- وأما المتفرقة فأنواع:

- منها: زيادة حرفين بينهما فاء نحو: أجادِل، أو بينهما العين كعاقول، أو بينهما اللام نحو: قُصَيْرَى: الضلع القصيرة أو بينهما الفاء والعين نحو: إعصار، أو بينهما العين واللام نحو: خَيزلَى: مشية فيها تثاقل، أو بينهما الفاء والعين واللام: أجفلى: الدعوة العامة.

- ومنها: زيادة ثلاثة نحو: تماثِيل، فالتاء والألف والياء زوائد.

- أو اجتماع اثنتين وانفراد واحدة نحو:

- أفعوان. الهمزة والألف والنون فيه ز وائد كذلك.

- ومنها: زيادة أربع نحو: اِحميراز مصدر احمارَّ وأخواته. وذلك بزيادة الهمزة والياء والألف والراء.

- أحرف الزيادة وسر حصرها في عشرة أحرف فقط:

س/ لماذا خصت أحرف (سألتمونيها) بالزيادة ؟

جـ/ خصت هذه الأحرف بالزيادة دون غيرها، لأن أوْلى ما زيد أحرف المدّ واللين (الألف والياء والواو) حيث لا تخلو كلمة منها أو من أبعاضها وهي الحركات، وأنها أخف الحروف.

وأما غيرها من الأحرف العشرة فيرجع إليها كما يتضح لك من الآتي:

- فالهمزه مجاورة للألف في المخرج وتنقلب إلى حرف اللين عند التخفيف نحو فاس ولوم وبير في فأس ولؤم وبئر.

- والهاء مجاورة للألف في المخرج.

- والميم من مخرج الواو وهو الشفة، وفيها غنة.

- والنون فيها غنة تمتد في الخيشوم امتداد الألف في الحلق.

- والتاء حرف مهموس قريب من الواو حيث أبدلت منها في تُجاه وتُراث.

- واللام وإن كانت حرفا مجهورا لكنها تشبه النون وقريبة من مخرجها.

- والسين حرف مهموس فيه صفير مخرجه قريب من مخرج الياء.

- أدلة زيادة الحروف :

س/ استدل الصرفيون على زيادة الحروف بأشياء اذكرها.

جـ/ هناك أشياء متعددة استدل بها الصرفيون على زيادة بعض أحرف الكلم العربية وهي تنحصر في الآتي:

١- سقوط بعض الكلمة من أصلها (مصدرا كان أو مفردا) كسقوط

ألف ضاربَ، وتاء والف تضاربَ من الضرب وسقوطها من المفرد مثل همزة وألف أجمال من جمل وهكذا دوليك.

٢- سقوط بعض الكلمة من فرعها كسقوط نون سنبل وحنظل من الفعل أسبل الزرع (خرج سنبله) وحَظِلَتِ الإبل: تأذت من أكل الحنظل، إذ الفعل فرع الاسم حيث يشتق منه ولا يتم كلام به دونه.

٣- خروج الكلمة عن نظائرها في الوزن لو حكمنا بأصالة حروفها كنوني نَرْجس وهُنْدَلِع (بقلة) والتاء في تنضُب (اسم شجر) وتتفُل (ولد الثعلب) حيث لا يوجد هذا الوزن في الرباعي المجرد من الأسماء.

٤- مجيء الكلمة الواحدة ثلاثية مرة ورباعية أخرى مثل: إطل (الخاصرة) وأيطل، فالمجرد أصل والمزيد فرع.

٥- كون الحرف دالاً على معنى مثل دلالة الهمزة في أكتُب على المتكلم والنون في نكتب على المتكلمَيْن أو المتكلمِينَ أو المتكلمات، والتاء في تكتب على المخاطب أو الغائبة، والياء في يكتب على الغائب. والألف في كاتِب على اسم الفاعل، والميم والواو في مكتوب على اسم المفعول، والهمزة في (أفضلَ) على التفضيل..... الخ.

٦- الحمل على النظير كحمل الجامد على المشتق الذي ثبتت فيه زيادته مثل حَنْظَل ورَنْتل (الداهية) وشرَنْبث (الغليظ الكفين والرجلين) وعَصَنْصر (اسم جبل) على جحنفل (الغليظ الشفة) في زيادة النون لأنه من الجحفلة وهي لذي الحافر كالشفة للإنسان.

وكحَمْلِ أرنب وأفكل (الرعدة) في زيادة الهمزة على (أحمر) المشتق.

٧- وقوع الزائد في موضع اطردت زيادته فيه مثل زيادة النون في حِنْطَأو

(العظيم البطن) وكنتأو (العظيم اللحية، وسِندأو، وقندأو لخَفيفها.

- **أشهر مواطن أحرف الزيادة:**

س/ كيفَ تحكمُ بالزيادةِ على أحرفِ (سألتمونيها) ؟

جـ/ لا يمكن لأحد أن يحكم عليها بالزيادة إلا بمعرفة الآتي:

أولاً: أحرف العلة الثلاثة يحكم بزيادتها إذا صاحبت أكثر من أصلين كالألف في ضاربٍ وعمادٍ وحبلى. والياء والواو بشرط عدم تصديرهما ولم تكن كلمتهما من باب سمسم كالياء في يضربُ فعلا، ويرمِيع اسما بخلاف: بيت ويُؤيُؤ (طائر) ويستعور (دويبة) فإنها أصلية فيها، فالياء في بيت أصلية لأنه ثلاثي، وفي يؤيؤ لأنه من باب سمسم وفي يستعور لأنها في الصدر وكالواو في (محمودٍ وبويعُ) بخلاف سوطٍ وورنتِل ووعوعةٍ.

ثانياً: يحكم بزيادة الميم إذا تصدرت.أكثر من أصلين ولم تلزم في الاشتقاق مثل: محمود ومنطلق ومفتاح بخلاف: مهد ومِرعِز (الصوف اللين) فالميم في مهد أصل باتفاق، وفي مِرعز علَى خلاف.

ثالثاً: تزاد الهمزة أولا إذا تصدرت أكثر من أصلين نحو "أحفظ" فعلا، وأفضل اسما مشتقاً، وإصبع اسما جامداً، وأفلس جمعاً. أو تأخرت بعد ألف مسبوقة بأكثر من أصلين نحو: حمراء وخضراء إلخ.

رابعاً: تزاد النون أولا في الفعل المضارع نحو: نكتب - نفهم ومتوسطة بين أربعة أحرف بشرط سكونها وعدم تضعيفها نحو غضنفر وقرنفل. ومتأخرة بعد ألف زائدة مسبوقة. بأكثر من أصلين نحو: سكران وغضبان.

خامساً: تزاد التاء قياساً في التَّفعُّل نحو التَّدَرُّج، والتفاعُل كالتعاون والافتعال كالاقتراب، والاستفعال كالاستغفار، والتفعيل كالتقديم والتأخير، والتفعلُل كالتدحرج، وفي أول المضارع نحو: أنت تكتب، وللتأنيث في آخر الماضي نحو قامت وقعدت وآخر الأسماء نحو: قائمة، وساعية.

- وتزاد سماعاً في المصادر الدالة على المبالغة نحو: مَلَكُوت ورَحَمُوت ورَهَبُوت، وتَكرار وتَرداد وتِبيان ...،وغير المصادر كعنكبوت.

سادساً: تزاد السين قياسا في الاستفعال مثل الاستخراج والاستغراب. وسماعاً في قُدْموس وضُغبوس، وعُبدوس للالحاق بعصفور.

سابعاً: أما زيادة الهاء واللام فقليلة مثال زيادة الهاء في أهراق: أراق، وأمهات جمع أم.

ومثال اللام: طيسل وزيدل وعبدل،إذ الأصل طيس وزيد وعبد.

ثانياً: همزة الوصل - مواطنها - حركاتها - إثباتها - حذفها

- تعريف همزة الوصل وبيان مواطنها وحركاتها

س/ عرف همزة الوصل، ثم اذكر مواطنها من الكلمة مع بيان حركاتها في كل

جـ/ أولاً همزة الوصل سميت بذلك لأنه يتوصل بها إلى النطق بالساكن كما قاله الشلوبين.

- وقال تلميذه ابن الضائع: سميت بذلك لسقوطها عند وصل الكلمة بما قبلها.

- وتكون همزة الوصل موجودة في الابتداء، مفقودة في الدرج.

ثانياً: هناك مواطن من الكلم تتطلب زيادة همزة الوصل، وأخرى تتنافى معها وإليك بيانها.

١- زيادتها في الحروف: لا تدخل من الحروف سوى (أل) وحركتها فيها الفتح وجوبا نحو: اَلرجل - اَلمرأة وذلك لكثرة الاستعمال.

٢- زيادتها في الأسماء: لا تزاد همزة الوصل إلاّ في ضربين منها:

أ- أسماء غير مصادر وهي عشرة: اسم واست، وابن وابنُمٌ وابنة وامرؤ، وامرأة، واثنان واثنتان وايمن المخصوص بالقسم وايم لغة فيه، وفي حركة الأخيرين لغتان الفتح وهو الراجح والكسر وهو دونه، وفيما قبلهما الكسر وجوبا ما عدا اسما فيترجح كسرها على ضمها.

ب - أسماء معان: مصادر، وهي مصدر الخماسي والسداسي حملاً على فعلهما وهي أحد عشر بناء: الانْفِعال كالانطلاق - والافْتِعال كالاكتساب، والافْعِلال، كالاحمرار، والافْعِيلال كالاغْشِيشَاب

والافْعِوّال كالاجْلِوّاذ، والافْعِنْلال كالاقْعِنْساس، والافْعِنْلاء كالاسْلِنْقاء، والافعلاّل كالاقشعرار...إلخ وحركة الهمزة فيها جميعها الكسر وجوباً.

٣- زيادتها في الأفعال وهي نوعان:

أ- مالا تدخله همزة الوصل وهو أربعة أنواع:

الأول: الفعل المضارع مطلقاً سواء أكان ثلاثياً أم رباعياً مجرداً أم مزيداً.. لأن المضارع مبدوء بأحرف المضارعة وهي متحركة أبداً فلم يحتج إلى همزة الوصل.

الثاني: الماضي الثلاثي المجرد نحو: أمر، وأخذ فهمزتهما همزة قطع.

الثالث: الماضي الثلاثي المزيد بالهمزة نحو أكرم وأعطى وأهدى فهمزته قطع.

الرابع: أمر الثلاثي المجرد من المثال والأجوف نحو: هَبْ، قُل، بع، لتحرك ثاني المضارع فلا يحتاج إليها.

ب - ما تدخله من الأفعال وهو ثلاثة أنواع:

الأول: الماضي الخماسيّ وأمره نحو: انطلقَ وانطلِقْ واختار واختَـرْ... الخ وحركة همزة الأمر والماضي المبني للفاعل وجوب الكسر، ويجوز في (اختير) مبنياً للمفعول الكسر والضم والإشمام.

الثاني: الماضي السداسي وأمره نحو: استقام واستقم، واستخرجَ واستخرجْ واستولى، واستولِ... الخ وحركة همزة الوصل في هذين النوعين الكسر وجوباً حال كون الماضي منهما مبنياً للفاعل وتضم حال البناء للمفعول.

الثالث: أمر الثلاثي الساكن ثاني مضارعه نحو: اِضْرِبْ - اُخْرُجْ -

اذهَبْ وحركة الهمزة فيه إما الضم وجوباً تبعاً لثالثه نحو أُخرجْ، اُقتلْ، اُكتبْ بضم الهمزة كراهية الخروج من الكسر إلى الضم، ومثله في ذلك ماضي الخماسي والسداسي المبنيين للمجهول نحو: اُنطلق، اُسْتُخْرِج.

وإما الكسر وجوباً نحو اِضْرِبْ، تبعاً لكسر ثالثه، وأما كسرها في نحو: اذهب لكي لا يلتبس بالمضارع المبدوء بالهمزة نحو (أذهب) أو حملا لمفتوح العين على مكسورها ونظير ذلك: امشُوا - اقضُوا استصحابا لأصل حركة الثالث في امش واقضِ لأن الضمة في (امشوا واقضوا) عارضة، والعارض لا يعتد به.

ويترجح الضم على الكسر في: اُغْزي - اُدعي استصحاباً للأصل في اُدع - اغز، ويجوز الكسر استصحاباً للحال وهو قليل.

- إثبات همز الوصل وحذفها:

س/ متى تثبت همزة الوصل ؟ ومتى تحذف ؟وضح ذلك

جـ/-أولاً: تثبت همزة الوصل في الأحوال الآتية:

الأولى: أن تكون في أول الكلام نحو: الرجل - الغلام - استغفر ربك - اُخرج إليهم... الخ.

الثانية: أن تكون مفتوحة في (آل وآيْمُن وآيْم) وقد دخلت عليها همزة الاستفهام.

الثالثة: الضرورة الشعرية نحو قوله:

ألا لا أرى إثنين أحسن شيمة

على حدثان الدهر مني ومن جُمل

-ثانياً: تحذف همزة الوصل وذلك على ضربين:

الأول: أن تحذف لفظا لا خطا وذلك إذا وقعت في وسط الكلام أو درجه نحو: جاء الرجل، وقلت له اصنع المعروف - وأمرتك الخير... الخ.

الثاني: أن تحذف لفظا وخطا وذلك في خمس مسائل:

- الأولى: أن تكون مكسورة وقد دخلت عليها همزة الاستفهام نحو قوله تعالى: ﴿أتّخذناهم سخريا﴾ في قراءة أبي عمرو والأخوين، وقوله ﴿أستغفرت لهم﴾ في قراءة الجميع إذ الأصل: أَاتخذناهم: الأولى همزة الاستفهام وهي مفتوحة، والثانية همزة الوصل وهي مكسورة فحذفت همزة الوصل استغناء عنها بهمزة الاستفهام، وكذلك الشأن في (أستغفرت).

- الثانية: أن تكون مضمومة وقد دخلت عليها همزة الاستفهام نحو: أُضطر الرجل؟ حذفت، وبقيت همزة الاستفهام مفتوحة لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر.

- الثالثة: أن تكون في (ابن) مسبوق بعلم وبعده علم بشرط كونه صفة للأول والثاني أبا له نحو: زيد بن عمرو، مالم يقع (ابن) في أول السطر.

- الرابعة: أن تكون في "بسم الله الرحمن الرحيم" بخلاف (باسم القادر، باسم اللطيف - سبِّح اسم ربك الأعلى - اقرأ باسم ربك الذي خلق) فإنها تثبت، إذ حذفها من (بسم الله) لكثرة الاستعمال، وإثباتها في غيرها لقلته.

- الخامسة: حذفها من (أل) إذا دخلت عليها اللام الحرفية سواء أكانت للجر نحو ﴿لله الأمر﴾ أو للقسم والتوكيد نحو قوله ﴿إنه للحق من

ربك﴾ ﴿وللآخرة خير لك من الأولى﴾ أو للاستغاثة نحو قول الشاعر:

* يا لَلرجال عليكُمْ حملتي حسبت *

أو للتعجب نحو: يا لَلْماءِ والعشب.

ثالثا: الإعلال

تعريفه - أنواعه - الإعلال في الهمزة آخرا وأوّلا ووسطا - الإعلال في أحرف العلة.

- تعريف الإعلال وبيان أنواعه:

س/ عرف الإعلال ثم اذكر أنواعه مع التمثيل ؟

جـ/ الإعلال: هو تغير حرف العلة بقلبه أو إسكانه أو حذفه قصدا إلى التخفيف.

وأنواعه: ثلاثة:

- **الأول:** الإعلال بالقلب وهو تغيير حرف علة إلى حرف علة آخر نحو: قال وباع باتفاق، واتقى واتسر على خلاف، فمن جعلهما من الإعلال نظر إلى أن المغير هو حرف العلة سواء غير إلى حرف علة مثل الواو في قال، أو إلى حرف صحيح مثل الواو في اتقى والياء في اتسر، ومن استبعدهما منه نظر إلى أنه يكون في المقلوب والمقلوب إليه معاً كما في رياض، وميزان[1].

---

(١) قال البغدادي: الإعلال هو تغيير حروف العلة للتخفيف، وأنواعه : القلب والإسكان والحذف لا غير، فماء وشاء ونحوهما إنما فيهما من الإعلال القلب، وأما الإبدال فليس منه.
قال الرضي: اعلم أن لفظ الإعلال في اصطلاحهم اختص بتغيير حروف العلة بالقلب أو الحذف أو الإسكان، ولا يقال لتغيير الهمزة إعلال بل يقال إنه تخفيف الهمزة، ولا يقال: أيضاً لإبدال غير حرف العلة والهمزة إعلال، بل إبدال... ولفظ القلب في اصطلاحهم مختص بإبدال حروف العلة والهمزة بعضها من بعض. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد لابن هشام (٥٣٥/١).

- **الثاني**: الإعلال بالنقل والتسكين وهو أن تنقل حركة المعتل إلى الساكن الصحيح قبله مع بقاء المعتل إن جانس الحركة كيقول ويبيع؛ إذ أصلهما: يَقْوُل كينصر، ويَبْيِع كيضرِب، وإلا قلب حرفاً يجانسها كيخاف ويُخيف، حيث أصلهما: يَخْوَف كيعلم، ويُخْوِفُ كيُكرم[1].

وهذا النوع له أربعة مواضع:

أ- الاسم المشبه للفعل المضارع في وزنه دون زيادته نحو مقام ومعاش، إذ أصلهما: مَقْوَم ومَعْيَش، أو في زيادته دون وزنه نحو: تِبيع وتِقيِل على وزن (تِحْلئ): (القشر على الأديم) أما ما أشبه الفعل في وزنه وزيادته نحو: ابيضَّ واسودَّ أو خالفه فيهما نحو: مِخْيط فليس فيهما إلا التصحيح فقط.

ب- المصدر الموازن للإفعال والاستفعال نحو: إقوام واستقوام ويجب حذف إحدى الألفين بعد القلب لالتقاء الساكنين، وفي المحذوف منهما خلاف، ثم يُعَوَّض عن حذف إحداهما بالتاء نحو: إقامة واستقامة، وقد تحذف التاء للإضافة نحو قوله تعالى ﴿وإقام الصلاة﴾ وقد يصححان استصحاباً للأصل فيقال أعول إعوالا واستحوذ استحواذاً، وهو مقصور على السماع يوقف عنده ولا يقاس عليه غيره.

---

(١) يمتنع الإعلال بالنقل في الأحوال التالية:

أ- إذا كان الساكن قبل الواو والياء حرف علة نحو: بايع، وعوَّق، وبيّن.

ب- إن كانت صيغة الفعل للتعجب نحو: ما أبينه وما أقومه.

جـ- إن كان الفعل مضعفاً نحو: ابيضّ واسودّ.

د- إن كان الفعل معتل اللام نحو: أحوى وأهوى.

ج- الفعل المعتل عيناً مثل يقول ويبيع كما سبق.

د - صيغة مفعول نحو: مقول ومبيع بحذف أحد المدَّين مع قلب الضمة كسرة في (مبيع) لئلا تنقلب الياء واواً فيلتبس اليائيّ بالواويّ وبنو تميم تصحح اليائي فيقولون: مبيوع، ومديون استصحابا للأصل كقول الشاعر:

قد كان قومُك يحسبونك سيدا * وإخال أنك سيد معيون

وهذه اللغة شائعة عند عوام المصريين والحجازيين أيضاً وربما صحح بعض العرب شيئاً من ذوات الواو وقد سمع: ثوب مصوون وفرس مقوود ومسك مدووف، أي: مبلول.

- **الثالث**: الإعلال بالحذف وهو ضربان:

- قياسيّ: وهو ما كان لعلة تصريفية سوى التخفيف كالاستثقال، والتقاء الساكنين وفيه ثلاث مسائل:

الأولى: إذا كان الماضي على (أفْعَلَ) فإنه يجب حذف الهمزة من مضارعه واسمي فاعله ومفعوله نحو يُكْرِمُ ومكرِم ومكرَم وشذ إثباتها استصحاباً للأصل في قوله:

* فإنه أهل لأن يؤكرما *

- ويمتنع حذف همزة (أفعل) إذا أبدلت هاء كما في (هراق الماء) أو عيناً نحو: عنهل الإبل لغة في أنهلها: سقاها نهلاً، وتفتح الهاء والعين في جميع تصاريفهما، تقول: هراق يُهَريق فهو مُهَريق ومُهَراق وكذلك في عنهل الإبل يُعَنْهل .

الثانية: حذف فاء المثال في المضارع والأمر والمصدر نحو وعد يَعِدُ عِدْ

عِدَة إلا أنه يعوض عنها بالتاء في المصدر ولا يعوض عنها في الفعل .

الثالثة: الفعل الماضي المضعف الثلاثي إذا كان من باب (فرح) وأسند إلى ضمير رفع متحرك يجوز لك فيه ثلاث لغات: الإتمام نحو: ظَلِلْتُ وحذف العين ونقل حركتها إلى الفاء نحو:ظِلْتُ أو غير منقولة: ظَلْتُ.

وإن كان مضارعاً أو أمرا وقد أسند إلى نون النسوة ففيه الوجهان الأولان نحو: يَقْرِرْنَ ويقِرْن واقرِرنْ وقِرْن.

-وغير القياسيّ: ما حذف لغير علة تصريفية كحذف الياء من يد ودم إذ أصلهما: يدْي ودَمي، والواو من اسم وابن وشفة، إذ أصلها: سِمْوٌ وبَنَوٌ وشَفَوٌ، والهاء من است، إذ أصله: سته، والتاء من اسطاع، إذ أصله: استطاع في أحد وجهين.

- حركة النقل في الكلم العربية:

س/ بين حركة النقل في الكلمات الآتية، وما موضعها الأصلي وما سرّ ذلك عربية. يقول - يبيع - يخاف - يُخيف.

جـ/ حركة النقل في هذه الألفاظ هي ضمة القاف في يقول، وكسرة الباء في يبيع والخاء في يُخيف، وفتحة الخاء في يخاف.

وموضع هذه الحركات هو العين إذ أصلها: يَقْوُل - يَبْيِع -يَخْوَفْ - يُخْوِف. وسرّ ذلك إصلاح اللفظ وتخفيفه.

- إبقاء حرف العلة أو قلبه بعد النقل:

س/ متى يبقى حرف العلة بعد نقل حركته إلي الساكن الصحيح قبله ومتى يقلب حرفاً مجانساً؟

جـ/ يبقى حرف العلة بعد نقل حركته إلى الساكن قبله إذا كان مجانساً للحركة المنقولة كما في يَقْـوُلُ ويَبْيِعُ، ويقلب حرفاً مجانساً إذا كانت الحركة قبله غير مجانسة له كما في يخاف ويُخيف إذْ أصلهما: يَخْـوَف ويُخْـوِف حيث الفتحة والكسرة لا تجانسهما الواو وإنما يجانس الفتحة الألف في يخاف، ويجانس الكسرة الياء في يُخيف.

وهذا من قبيل تأثير الحركة على الحرف حيث يتجانس معها وينجذب إليها.

- مواطن يمتنع فيها نقل الحركة إلى الفاء:

س / يرى النحاة وجوب نقل الحركة من عين الفعل المعتل إلي فائه في نحو يقول ويبيع فمتى يمتنع النقل. وضح ذلك على ضوء ما درست ؟

جـ/ يمتنع نقل حركة العين المعتلة إلى الفاء في المسائل الآتية:

- الأولى- إذا كان الساكن قبل الياء والواو معتلاً نحو: بايَع وطاوع، وعوَّق وبيّن.

- الثانية- إذا كان في فعل التعجب نحو: ما أبينه وما أقومه كي لا تتغير الصيغة.

- الثالثة- إذا كان الفعل مضعفاً نحو: ابيضّ واسودّ.

- الرابعة- إذا كان الفعل معتل اللام نحو: أعيا وأحيا وأحوى وأهوى.

س/ مثل لما يأتي : اسم مشبه للمضارع في وزنه دون زيادته وآخر مشبه له في زيادته دون وزنه وثالث مشبه له في الوزن والزيادة معاً ورابع باينه فيهما معاً مع مراعاة ما يلزم في كل ؟

جـ/ مثال الأول: مقام لأنه على زنة يَذهب فهو يشبه الفعل في وزنه دون زيادته، إذ الميم في (مقام) ليست من زيادات الأفعال .

ومثال الثاني: تِبيع لأنه على وزن خاص بالأسماء (فِعْلِل) نحو: (زِبْرِج): الزينة، والتاء فيه من زيادات الأفعال نحو : تقدم وتخاصم ...إلخ .

ومثال الثالث: ابيضّ لأنه فعل مضعف.

ومثال الرابع: مِخْيَط لأنه يباين الفعل في وزنه خلافاً لابن مالك وابنه وكذلك في زيادته اتفاقاً.

س/ لماذا نقلت حركة العين إلى الساكن الصحيح في تِبيع و لم تنقل في مِخْيط؟

جـ/ إنما نقلت حركة العين العليلة إلى الساكن الصحيح في تِبيع لأن فيه شبهاً بالفعل في زيادته دون وزنه، و لم تنقل حركة الياء في مِخيَط إلى الصحيح قبلها لأنه خالف الفعل في وزنه وزيادته كما أنه صيغة مختزلة من (مخياط).

- ما خالف فيه ابن مالك وابنه جمهور النحاة:

س/ لابن مالك وابنه مذهب في مخيط خالفا فيه جمهور النحاة وضح ذلك وكيف ترد عليهما ؟

جـ/ يرى ابن مالك وابنه أن مخيطا مخالف للفعل في زيادته دون وزنه فهو على وزن تِعْلَم وحقه أن تُنقل الحركة فيه إلا أنَّ العرب لم تنقلها إلى الصحيح قبلها ، ذلك حملاً له على أخيه مخياط الذي اتفق النحاة والعرب على عدم النقل فيه ←

سبب لمباينته الفعل في الوزن والزيادة معاً، ويردّ على ابن مالك وابنه بالآتي:

١- لو صح ما قالاه للزم أن لا يُعلّ نحو تبيع وتقيل.

٢- لو سُلّم أنَّ الإعلال كان لازماً كما ذكره ابن مالك لم يلزم جميع العرب بل يلزم من كسر حرف المضارعة فقط في نحو: تِعْلم، وتِفْهم...إلخ .

س/ اذكر أصل الكلمات التالية وبيّن ما حدث فيها من تغيير: إقامة، مقول، مبيع.

جـ/ أصل إقامة: إقْوَام نقلت حركة الواو إلى الصحيح قبلها فالتقت ساكنة مع ألف المصدر فحذفت الألف على مذهب سيبويه أو الألف المنقلبة عن العين على مذهب الأخفش وعُوِّض عنها بالتاء.

- وأصل مقول: مقوُول، وأصل مبيع: مبيوع نقلت حركة العين فيهما إلى الصحيح قبلها ثم التقت العين: الواو في مقوول والياء في مبيوع ساكنة مع واو مفعول فحذفت مدة مفعول على مذهب سيبويه، وعين مفعول على مذهب الأخفش. وقلبت الضمة كسرة لتسلم الياء في مبيوع.

س/ زن الكلمات الآتية: يقوم - مقام - تقِيل - استقامة - مصون - مبِيع.

جـ/ يقول: يَفْعُل مقام: مَفْعَل تِقِيل: تِفْعِل

استقامة: اسْتفَعْلَة عند سيبويه، واستفالة عند الأخفش.

مصون: مَفُعْل عند سيبويه، و مَفُول عند الأخفش.

مبيع: مَفِعْل عند سيبويه، ومَفِيل عند الأخفش.

س/ علام احتج النحاة بالبيتين التاليين :

١- * وكأنها تفاحة مطيوبة *

٢- * وإخال أنك سيد معيون *

جـ/ احتج النحاة بهذين البيتين على إتمام اسم المفعول من المعتلّ العين بالياء في لغة تميم في نحو مطيوبة ومعيون، والقياس: مطيبة ومعين.

س/ بيّن القياسيّ والشاذ في اسم المفعول في الكلمات التالية:
قرط مصوغ، ثوب مصوون، برتقال مبيع، تفاحة مطيوبة.

جـ/ القياسيّ: مصوغ، مبيع

الشاذ: مصوون، مطيوبة.

س/ بين المحذوف ونوعه في الكلمات التالية : تُكْرِم، نَعِدُ، ظِلْت.

جـ/ المحذوف في الأول الهمزة وهي حرف زائد، والمحذوف في الثاني الواو وهي فاء الفعل، والمحذوف في الثالث اللام وهي عين الفعل من ظَلِلْت.

س/ بين القياسيّ والشاذّ في الكلمات التالية :
يُكرم، يُؤكرم، وعد عدة، وأخلفوك عد الأمر.

جـ/ القياسيّ:

- يكرم: حيث حذفت الهمزة وهي زائدة.

- عدة: حيث حذفت فاء المصدر الذي على فِعلة وعوض عنها التاء، والعوض والمعوض منه لا يجتمعان ولا يحذفان.

الشاذ: يؤكرم: حيث جيء به تنبيهاً على الأصل.

أما عِدَ الأمر فهو شاذ عند البصريين جائز عند الكوفيين.

س/ لماذا حذفت الواو من عدة ولم تحذف من الوجهة؟

جـ/ حذفت الواو من عدة لأن المصدر على فِعْلة أصلا وقد عُوِّض عن المحذوف بتاء التأنيث، ولم تحذف الواو من الوجهة لأنها ليست مصدرا فهي اسم بمعنى جهة لا التوجّه.

- شرط حذف عين المضعف الثلاثي عند إسناده إلى ضمير رفع متحرك:

س/ ما شرط حذف عين المضعف الثلاثي وما حكم مضارعه ؟ وما اللغات الجائزة فيه عند إسناده إلى ضمير رفع متحرك ؟

جـ/ أ- شرط حذف عين (ظل) وأخواته أن يكون الفعل ثلاثياً مكسور العين في الماضي، وعينه ولامه من جنس واحد، وقد أسند إلى ضمير رفع متحرك نحو: ظَلِلْت.

ب- واللغات الجائزة فيما استوفى الشروط:

- الإتمام نحو (ظلِلْت).

- حذف العين بعد نقل حركتها إلى الفاء (ظِلت).

- حذفها دون نقل نحو (ظَلْت) وقد قرئ بهن.

هذا في الماضي، وإن كان مضارعاً أو أمراً وقد اتصلا بنون النسوة جاز الوجهان الأولان نحو: يَقرِرْن ويَقِرْنَ، واقرِرنَ وقِرْن.

- ما ورد فيه لغة واحدة، أو لغتان، أو ثلاث لغات من المضعف عند إسناده إلى ضمير رفع متحرك:

س/ بين ما يأتي فيه لغة واحدة وما يأتي فيه لغتان وما يأتي فيه ثلاث من الأفعال التالية عند إسناده إلي ضمير رفع متحرك: ظل - يقر - ضل.

جـ/ ظلّ: مضعف ثلاثي مكسور العين في الماضي وللعرب فيه ثلاث لغات عند إسناده إلى ضمير رفع متحرك تقول: ظَلِلْت بالإتمام وظِلْت بحذف العين ونقل حركتها إلى الظاء، وظَلْت بحذف العين مع حركتها.

أما يقرّ: إذا أسند إلى نون النسوة ففيه لغتان:

أ - الإتمام نحو يَقْرِرْن.

ب - النقص مع النقل نحو: يقِرْن.

وأمّا ضَلَلْت: فليس فيه إلا الإتمام لأنه مفتوح العين في الماضي.

س/ قَرّ يأتي من باب ضرب مرة ومن باب فرح أخرى مع اختلاف المعنى، أسنده في الماضي إلي ضمير الرفع المتحرك وبين ما يجوز فيه وجه واحد وما يجوز فيه ثلاثة أوجه؟

جـ/ (قَر) من باب ضرب بمعنى أقام إذا أسند إلى ضمير الرفع المتحرك فيه لغة واحدة وهي الإتمام فنقول قَرَرْت في المكان.

وأمّا (قرّ) من باب فرح مكسور العين في الماضي ففيه ثلاث لغات:

أ - الإتمام نحو: قَرِرْتَ عينا.

ب- حذف العين مع نقل حركتها إلى الفاء نحو: قِرْتَ عينا.

ج - حذف العين دون نقل نحو: قَرْتَ عينا.

أ- الإعلال في الهمزة

- مواطن قلب الواو والياء همزة وكذا الألف:

س/ هناك مواطن تقلب فيها الياء والواو همزة وتشاركهما الألف في موضعين منها وضح ذلك مع التمثيل ؟

جـ/ المواطن التي تقلب الواو والياء فيها همزة أربعة:

الأول: أن تتطرفا بعد ألف زائدة نحو: سماء وبناء إذ الأصل: سماو، وبناي، وتشاركهما الألف في ذلك نحو: حمراء وصحراء.. إلخ. إذ الأصل: حمري وصحري زيدت ألف قبل الآخر. وفيه حملت الألف على أختيها في هذا الموضع فأعلت إعلالهما.

الثاني: أن تقعا عينا لاسم فاعل فِعْل أعلتا فيه، نحو: قائل وبائع بخلاف: عَيِنَ فهو عاين، وعَوِرَ فهو عاور، لأن العين لما صحت في الفعل صحت في اسم الفاعل تبعاً له، وفيه حمل الأصل على الفرع.

الثالث: أن تقعا بعد ألف مفاعل وشبهه وقد كانتا مدتين زائدتين في المفرد نحو: عجوز وعجائز، وصحيفة وصحائف بخلاف نحو (قسور: الأسد) وقساور، لأنها غير مدة، ومعيشة ومعايش لأن المدة أصلية، وشذ مصيبة ومصائب ومنارة ومنائر مع أصالة المدة في المفرد، وسوغه شبه الأصليّ بالزائد، وتشاركهما في ذلك الألف نحو عمامة وعمائم ورسالة ورسائل وقلادة وقلائد، وذلك حملا للألف على أختيها.

الرابع: أن تقعا ثانيتي لينين بينهما ألف مفاعل وشبهه، سواء أكان

الليّنان ياءين كنيائف جمع نيِّف (الزائد على العَقْد) أم واوين كـأوائل جمع أول، أو مختلفين كسـيائد جمـع سيِّد، إذ أصلهـا:نيـايف وأواول وسياود.

س/ علل لما يأتي :

قلب الواو والياء همزة في نحو: سماء، ودعاء، وبناء، وظباء، وعدم قلبها في نحو: قاوَل وهِداية، ونحو غزو وآي ؟

جـ/ قلبت الواو همزة في سماء ودعاء، والياء في بناء وظباء، لأنهما وقعتا طرفـاً بعد ألف زائدة.

و لم تقلب الواو والياء همزة في قاوَل وهداية لوجودهمـا وسـطاً، ولا في غزو ودلو وظبي، لأنهما طرف و لم تسبقا بألف زائدة و لم تقلب اليـاء في نحو آية، وآي وراية وراي، وغاية وغاي لأن الألف قبل الياء أصلية.

س/ هات اسم الفاعل من الأفعال التالية مع تغيير ما يلزم تغييره وإبقاء ما يلزم إبقاؤه مع التوجيه : باع، قال، عَيِنَ، عَوِر

جـ/ - اسم الفـاعل مـن بـاع وقـال: بـائع وقـائل بقلـب الـواو، واليـاء همـزة لوقوعهما عيناً لاسم فاعل وقد أعلتا في فعله.

- واسم الفاعل من عَيِنَ وعَوِرَ: عاين وعاور لعدم إعلال اليـاء والـواو في الفعل، فاسم الفاعل في الإعلال والصحة محمول على فعله فيما تقدم.

س/ بيّن القياسيّ والشاذّ في قلب الواو والياء همزة في نحو : عجائز وصحائف ومصائب ومنائر ؟ مع التوجيه؟

جـ/ أ- القياسيّ: عجائز وصحائف بقلب الواو في عجائز واليـاء في صحـائف لأنهما وقعتا بعد ألف مفاعل و كانتا مدتين زائدتين في المفرد.

ب- الشاذ: مصائب ومنائر: وذلك لأن حق العربية فيهما أن يقال: مَصاوِب ومَناوِر لأن مدّة المفرد لم تكن زائدة بل أصلية في مصيبة ومنارة. وإنما قيل فيهما مصائب ومنائر إجراء للأصلي مجرى الزائد للشبه في الصورة.

س/ لماذ قلبت الواو والياء همزة في عجائز وصحائف ولم تقلبا في قساور ومعايش وضح ذلك ؟

جـ/ قلبت الواو والياء في الأوليين همزة لأنهما كانتا مدتين زائدتين في المفرد ولم تقلب الواو في قساور همزة لأنها ليست مدة في قسورة ولم تقلب الياء في معايش لأنها وإن كانت مدة إلا أنها ليست زائدة بل أصلية في معيشة، وبعض العرب يقلبها همزة وذلك إلحاقاً للأصلي بالزائد للشبه الصوري أو اللفظي، وبها قرأ نافع قوله ﴿وجعلنا لكم فيها معائش﴾ (سورة الأعراف، آية / ١٠) قال ابن قيم الجوزية، وأما معائش فكدرت عيش أهل التصريف... وأما مصائب فلقد أصيبوا منها بمصائب حيث خطأ النحاة القراء والعرب فيها وهو من المصائب حقا، وقد شبه ابن قيم من يرد السماع بالجهمية الذين يردون النصوص لمخالفتها القواعد التي وضعوها[١].

س/ زن الكلمات الآتية: أوائل - نيائف - سيائد

جـ/ - أوائل : أفاعل

(١) بدائع الفوائد لابن قيم الجوزية (٤/٢٣٧،٢٣٩).

- نيائف و سيائد : فياعل

س / ما سرّ قلب الواو في أوائل وسيائد همزة والياء في نيائف كذلك؟

جـ/ لأنهما وقعتا ثاني حرفين ليّنين بينهما ألف مفاعل.

- استصحاب الأصل في الصيغ وأثره في الاستعمال:

س / علام احتج النحاة بالنصوص التالية :

١- * وكحل العينين بالعوارِ *

٢- * فيها عيائيلُ أسودُ ونُمُرُ *

٣- * نفي الدراهيم تنقاد الصياريف *

جـ/ احتج النحاة بالأول على أن الواو لم تقلب همزة على الرغم من أنها ثاني حرفين لينين لأن بينهما ألف مفاعيل وليست ألف مفاعل وذلك استصحاباً للأصل، إذ العوارِ أصلها: عواوير حذفت الياء تخفيفاً واختزلت العوارِ من عواوير جمع عوّار، وبالثاني على قلب الياء همزة مع أن الجمع على فياعيل وذلك استحصاباً للأصل لأن الأصل: عيائل حيث وقعت ثاني حرفين لينين بينهما ألف شبه مفاعل إذ عيائيل جمع عيِّل والياء في عيائيل إشباع.

واحتجوا بالثالث على إشباع الكسرة في الصياريف، وأصله: الصيارف.

- قلب الواو المصدرة همزة وجوبا وجوازا:

س / متى تبدل الواو المصدرة همزة وجوبا وجوازاً وضح ذلك ؟

جـ/-أولاً: تقلب الواو المصدرة همزة وجوباً إذا وقعت قبل واو متحركة مطلقاً نحو: أواق في وَوَاقٍ، وأواصل في وَوَاصِل جمعي واقية وواصلة. قال الشاعر:

ضربت صدرها إليّ وقالت * يا عديًّا لقد وقتك الأواقي

أو قبل واو ساكنة متأصلة الواوية نحو:أُوْلَى في وُولى أنثى الأول وكذلك جمعها أُوَل في وُوَل.

وصحت الواو في هَـوَوي ونـوويّ لتوسطها، وفي وُوفي و وُوعِـدَ مبنيين للمجهول لأن الثانية ساكنة منقلبة عن الألف في وافي وواعد المبنيين للفاعل. والشرط أن تكون أصلية كما سبق.

-ثانياً: تقلب الواو مطلقاً همزة جوازاً في موضعين:

أحدهما: إذا كانت مضمومة ضمّاً لازماً غير مشددة سواء أكانت في الأول نحو أقتت في وُقتت، وأجوه في وجوه، أو في الوسط نحو: أدؤر في أدوُر جمع دار، وأنؤر في أنوُر جمع نار، وقئول وصئول في قوُول وصوُول مبالغة في قائل وصائل.

والآخر: إذا كانت مكسورة في أول الكلمة نحو: إشاح في وِشاح، وإِفادة في وِفادة وإِسادة وإِعاء في وسادة ووعاء .

س/ مثل لما يأتي:

١- قلب الواو المصدرة همزة وجوبا مرة وجوازا أخرى.

٢- قلب الياء همزة جوازا.

٣- قلب الهاء همزة.

جـ/ - مثال قلب الواو همزة وجوباً: أواقٍ وأواصل.

- ومثال قلبها همزة جوازا: أجوه، وأقتت، وإشاح.

- ومثال قلب الياء همزة جوازاً: غائيّ ورائي في النسبة إلى غاية وراية حيث وقعت بين ألف و ياء مشددة.

- ومثال إبدال الهاء همزة: ماء بدليل تصغيره على مويه، وجمعه على أمواه لأن التصغير والتكسير يردان الأشياء إلى أصولها.

- قلب الهمزة العارضة في الجمع واوا أو ياء عكس ما تقدم:

س/ متى يجب قلب الهمزة العارضة ياء أو واوا ؟

جـ/ يجب قلب الهمزة العارضة حرف علة في الجمع الذي على (مفاعل) إذا وقعت بعد ألفه وكانت لامه همزة أو حرف علة.

- وهذه الهمزة تنقلب ياء في ثلاثة مواضع:

الأول: أن تكون لام الجمع همزة مثل خطايا جمع خطيئة، وأصلها:

أ- خطايِىءُ، وقعت الياء بعد ألف الجمع وكانت مدة زائدة في المفرد فقلبت همزة فصارت.

ب - خطائِىءُ، التقت همزتان في الطرف فقلبت الثانية ياء فصارت.

ج - خطائِيُ، قلبت كسرة الهمزة العارضة فتحة فصارت.

د - خطاءَيُ، تحركت الياء وفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصارت.

هـ - خطاءا، اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء فصارت.

و - خطايا، وشذ "اللهم اغفر خطائي" باستصحاب الأصل، وكذا المنائيا.

- الثاني: أن تكون لام الجمع ياء مثل قضايا جمع قضية، وأصلها:

أ- قضايِيُ، وقعت الياء الأولى بعد ألف الجمع وكانت مدة زائدة في المفرد فقلبت همزة فصارت.

ب - قضائِيُ، قلبت كسرة الهمزة فتحة فصارت.

ج - قضاءَيُ، تحركت الياء وفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصارت.

د - قضاءا، اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء فصارت.

هـ - قضايا، وشذ هداوى بقلب الهمزة واو فيما لامه ياء وهو من التعاقب بين أحرف العلة.

- الثالث: أن تكون لام الجمع واوا قلبت في المفرد ياء مثل: مطايا جمع مطية وأصلها مَطِيْوَة، قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وأصل مطايا:

أ -مطايِوُ، وقعت الواو طرفا بعد كسرة فقلبت ياء فصارت.

ب - مطايِيُ، وقعت الياء الأولى بعد ألف الجمع وكانت مدة زائدة في المفرد فقلبت همزة فصارت.

ج - مطائيُ، قلبت كسرة الهمزة فتحة فصارت.

د- مطاءَيُ، وقعت الياء بعد فتح وكانت متحركة فقلبت ألفا فصارت.

هـ- مطاءا، اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء فصارت.

و- مطايا.

- وتقلب الهمزة العارضة واوا وجوبا في موضع واحد، وذلك إذا كانت لام الجمع واواً ظاهرة سلمت في المفرد نحو: هراوة وجمعها هراوي وأصلها.

أ- هَراا وُ وقعت الألف الثانية بعد ألف الجمع وكانت مدة زائدة في المفرد فقلبت همزة فصارت.

ب - هرائِو، وقعت الواو طرفا بعد كسرة فقلبت ياء فصارت.

جـ - هرائِيُ، قلبت كسرة الهمزة فتحة فصارت.

د - هراءا، اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة واوا فصارت.

و - هراوَي.

- من مظاهر التخفيف عند اجتماع همزتين:

س/ يتخفف العرب من توالي الأمثال ولا سيما إذا توالت همزتان، فصل القول في ذلك.

جـ/ إذا التقت همزتان في كلمة واحدة ففيهما الأحوال الآتية:

الأولى: إذا كانت الهمزة الأولى متحركة والثانية ساكنة، أبدلت الثانية حرفا من جنس حركة الأولى، فتقلب ألفا كما في آمنت، وياء كما في إيمان، وواوا كما في أومن، والأصل فيها:
أأمنت إئمانا، أؤْمن. وشذ تحقيق الثانية في قراءة بعضهم (إئْلافهم) استصحابا للأصل.

الثانية: إذا كانت الأولى ساكنة والثانية متحركة فإما أن يكونا في:
أ- موضع العين، وحينئذ تدغم الأولى في الثانية نحو: سأّال في المبالغة في السؤال، ولأّال ورأّاس في النسب لبائع اللؤلؤ والرؤوس.
ب - أو في موضع اللام وحينئذ تبدل الثانية ياء مطلقاً: مثل قِرَأْي على مثال قِمَطْر، وقرَأْيا على وزن سفرجل، وأصلهما: قِرَأْأ، وقَرَأْأأ.

الثالثة: أن تكونا متحركتين وفيها التفصيل الآتي:
أولاً تبدل ياء في ثلاثة مواضع:
الأول: أن تكونا في الطرف مثل قَرْأي وقِرْئِيٌ وقُرْؤُي على مثال جَعْفَر وزِبْرِج وبُرْثُن من قرأ، وأصلها: قَرْأأٌ، وقِرْئِئٌ، وقُرْءُؤٌ.
والثاني: أن تكونا في أول الكلمة، والثانية مكسورة مثل أيِمّ وإيِمّ وأُيِمّ

على مثال: أصبُع، وإصبِع وأُصبُع سواء فتح ما قبلها أو كسر أو ضم، وأصلها:أأمُمُ، وإأمِم، وأأمِمُ.

والثالث: أن تكونا في أول الكلمة والثانية مفتوحة والأولى مكسورة نحو: إيَمٌّ على وزن إصبَع، وأصلها: إأمَمُ.

ثانياً: تبدل واواً في موضعين:

الأول: أن تكونا في أول الكلمة، والثانية مضمومة مثل أُوُب جمع أبّ وهو المرعي وأصله: أأْبُب على (أفْعُل) فنقلت ضمة الباء إلى الهمزة الثانية فصارت أأُبٌّ بإدغام الباءين ثم قلبت الثانية واوا فصارت: أوُبّ.

والثاني: أن تكونا في أول الكلمة والثانية مفتوحة، والأولى مفتوحة كأوادم جمع آدم، أو مضمومة كأُوَيدم تصغير آدم، إذ أصلهما أأادِم، وأُؤَيْدِم فقلبت الثانية واوا.

س/ علل لما يأتي :

قلب الواو الأولى همزة في (أولى) أنثى الأول، وعدم قلبها في (وُولى) أنثى الأوأل، ووُوفي وهوَوِيّ ؟

جـ/ قلبت الواو الأولى في (أولى) أنثى الأوّل، لأن الواو الثانية ساكنة أصلية.

ولم تقلب في (وُولى) مخفف وُؤلى أنثى الأوأل لأن الثانية ساكنة عارضة منقلبة عن همزة وليست أصلية ولم تقلب في (وُوفي) لأن الثانية عارضة منقلبة عن ألف وافي.

ولم تقلب الواو الأولى في هوَوِيّ لأنها متوسطة والشرط أن تكون مصدرة.

س/ لماذا قلبت الهمزة ياء في خطايا ومطايا وقضايا ولم تقلب في المرائي والصحائف.

جـ/ قلبت الهمزة ياء في خطايا ومطايا وقضايا لأنها وقعت عينا لمفاعل وشبهه وكانت عارضة في الجمع المهموز اللام كما في خطايا أو المعتلها بالواو في مطايا والياء في قضايا.

ولم تقلب ياء في مراءٍ لأنها أصلية، ولا في صحائف لأن الجمع صحيح اللام.

س/ اذكر الأعمال التي وردت في خطايا ؟

جـ/ الأصل فيها خطايِئُ ثم خطائِئُ ثم خطاءَيُ - ثم خطاءا - ثم خطايا.

س/ علام احتج النحاة بالبيتين التاليين :

١- ويوم عقرت للعذاري مطيتي * فيا عجبا من كورها المتحمل

٢- غدائره مستشزرات إلى العُلا * تضل المدارَي في مثنّى ومرسل

جـ/ احتجوا بالبيتين على أن للعرب لغتين فيما جاء موازناً لمفاعل:

- اللغة الأولى: كسر اللام فتقول فيه مدارِي وعذارِي على وزن فَعالِي من جموع الكثرة.

- واللغة الثانية: أنّ بعض العرب يبدل الكسرة فتحة والياء ألفاً فيقول: العذارَي والمدارَى بفتح الراء على فعالَى، ففعلاء وفُعْلى وفِعْلى نحو: صحراء وعذراء وحُبْلى وذِفْرى يتعاقب عليها الفَعَالِي والفعالَى جمعين كما سبق في جمع التكسير.

- حكم الهمزة الساكنة بعد أخرى متحركة

س/ بين القياسي والشاذ فيما يلي : آتزر - إيمان - أومن - اتّزر - إئلافهم - أأتمن ؟

جـ/ القياسيّ: آتزر - إيمان - أُومن.

الشاذ: اتّزر - إئلافهم والقياس: آتزر، وإيلافهم قال تعالى ﴿لإيلاف قريش إيلافهم﴾.

أمّا أُأْتمن ففيه وجهان: تحقيق الهمزة وإبدالها واوا (أوتمن).

س/ اذكر حكم الهمزه الساكنه الواقعه قبل همزة متحركة

ج/ الهمزتان إما أن تكونا في موضع العين وحكمهما أن تدْغما مثل: سأّل - لأّال -رأّاس.

وإما أن تكونا في موضع اللام وحكم الثانية أن تبدل ياءً مطلقاً كأنْ تصوغ من قرأ على وزن قمطر فتقول قِرَأْيٌ، أو على وزن سفرجل فتقول قَرَأيأ.

- حكم إحدى الهمزتين المتحركتين:

س/ متى تبدل الهمزة الثانية من الهمزتين المتحركتين ياء، ومتى تبدل واوا ومتى يجوز فيها الإبدال والتحقيق؟

ج/ أ- تبدل ياء في المسائل التالية:

١- إذا كانت طرفاً نحو: قَرْأَيٌ. على وزن جعفر وقِرْئِيٌ على وزان زِبرِج (الزينة) وقُرْؤُيٌ على مثال بُرْثُن.

٢- إذا كانت مكسورة مفتوحاً ما قبلها نحو: أَيِمُّ، أو مكسورًا ما قبلها نحو: إِيِمّ، أو مضموما نحو أُيِمّ.

٣- إذا كانت مفتوحة مكسور ما قبلها نحو: إِيَمٌّ.

ب - وتقلب واوا:

١- إذا كانت مضمومة مطلقاً سواء فتح ما قبلها نحو: أَوُبّ أو ضم نحو: أُوُم أو كسر نحو: إِوُمّ غير أنَّ هذه نادرة وإن كانت قياساً لثقل الانتقال

من كسر إلى ضم مثل (حِبُك).

٢- إذا كانت مفتوحة مفتوح ما قبلها نحو: أَوَادم أو مضموم نحو أُوَيدم.

ج - **ويجوز القلب والتحقيق** إذا كانت الأولى همزة المضارعة نحو: أَوُمّ وأوُمّ وأئِنُّ وأيِنُّ مضارعي: أَمَمْتُ وأننت، فيجوز في الثانية التحقيق تشبيها لها بهمزة المضارعة في الدلالة على معنى، ويجوز القلب لضمها في أَوُمُّ وكسرها في أيِنّ.

س/ مثل لما يأتي:

-همزتين في أول الكلمة قلبت ثانيتهما واوا

-همزتين في وسط الكلمة أدغمت الأولي في الثانية.

- همزتين في آخر الكلمة قلبت الثانية ياء.

- همزتين متحركتين في أول الكلمة قلبت الثانية واوا.

- همزتين في أول الكلمة يجوز في الثانية التحقيق والقلب.

- همزة مفردة وسط الكلمة أوفي آخرها يجوز فيها التحقيق والقلب.

جـ/ ١- أومِن ٢- سأَّال ٣- قرأيا ٤- أُوُب ٥- أوُمُّ وأوُمّ ، وأئِنُّ وأيِنّ.

- مثال الهمزة المفردة في وسط الكلمة (رأس - لؤم -بئر) ومثال الهمزة المفردة في الآخر (وضوء - مجيء) فيقال فيها جوازا: راس - لوم - بير -وضوّ - مجيّ بالقلب.

ب - الاعلال في أحرف العلة

- قلب الألف ياء:

س/ هناك مسألتان تقلب فيهما الألف ياء اذكرهما مع التمثيل:

جـ/- المسألة الأولى: أن يكسر ما قبل الألف كمبا في تكسير وتصغير مصباح ومفتاح حيث يقال فيهما مصابيح ومُصَيْبِيح، ومفاتيح ومفيتيح.

- المسألة الثانية: أن تقع ياء التصغير قبل الألف، نحو: غليّم في غلام، وغُزَيّل في غزال وسُعَيّد في سعاد وذلك للتجانس.

- مسائل قلب الواو ياء عشرة

س/ اذكر المسائل التي تقلب فيها الواو ياء باختصار ؟

جـ/ تقلب الواو ياء في عشر مسائل:

الأولى: أن تقع الواو طرفا بعد كسرة مثل: رضي، وقوي، وعُفيَ، والغازي والداعي: فالياء في جميعها منقلبة عن الواو سواء أكانت طرفا حقيقة كما تقدم، أم وقعت بعدها تاء التأنيث نحو: شجية وأكسية وعُرَيْقِيَة، والأصل فيها: شَجِوَة وأَكْسِوَة وعُرَيْقِوَة فقلبت الواو ياء لكسر ما قبلها لكونها طرفاً حكما إذ تاء التأنيث في نِيّة الانفصال، أو ألف ونون زائدتان نحو غَزِيَان من الغزو على مثال قطران حيث قلبت الواو ياء لأن الألف والنون بعدها في نية الانفصال كتاء التأنيث.

الثانية: أن تقع الواو عيناً لمصدر فعل أعلت فيه، وقبلها كسرة وبعدها

ألف. مثال ذلك: صيام وقيام، وانقياد واعتياد.

الثالثة: أنْ تقع الواو عيناً لجمع صحيح اللام، وقبلها كسرة،وهي في المفرد إما معلّة نحو: دار وديار، وحيلة وحيل، وديمة وديم وقيمة وقيم.... وإما شبيهة بالمعلة، وهي الساكنة وشرطها أن يقع بعدها ألف في الجمع نحو: سوط وسياط، وحوض وحياض، وروض ورياض.

الرابعة: أن تقع الواو طرفا رابعة فصاعدا - نحو أعطيت من (عطوت) بمعنى أخذت، وزكّيت من (زكوت) بمعنى نميت، سواء أكان ذلك في الفعل كما سبق أم في الاسم نحو اسم المفعول مما تقدم نحو معطيان ومزكيان. وفي هذه المسألة حملوا الماضي المزيد بالهمزة على مضارعة، وحملوا اسم المفعول منه على اسم الفاعل، كما حملوا تغازينا وتداعينا في إعلال الواو ياء على نُغازي ونداعي.

الخامسة: أن تقع الواو متوسطة وهي ساكنة مفردة بعد كسرة نحو: ميزان وميقات.

السادسة: أن تقع الواو لاماً لفُعلى بالضم صفة نحو: الدنيا والعليا، وأما قول الحجازيين (القصوى) فشاذ قياسا فصيح استعمالا نبه به على الأصل كما في استحوذ والقوَد.

فإن كانت فُعْلى اسما لم تغير نحو حُزوى كقول الشاعر:

* أدارا بحزوى هجت للعين عبرة *

السابعة: أن تجتمع الواو والياء في كلمة والسابق منهما متأصل

ذاتا وسكوناً مثل سيّد وميّت وطيّ وليّ وكيّ مصادر طويت ولويت وكويت؛ والأصل: سيود وميوت وطوْي ولوْي وكوْي.

الثامنة: أن تقع الواو لام مفعول الذي ماضيه على (فَعِل) بكسر العين نحو: مرضي عنه، ومقوي عليه؛ إذ الأصل: مرضوْوٌ ومقوْووٌ.

التاسعة: أن تقع الواو لام (فُعول) جمعا نحو: عصا وعُصِيّ والأصل: عُصُووٌ قلبت الواو الأخيرة ياء فصارت عُصُويا اجتمعت الواو والياء في كلمة وكان السابق منهما متأصلا ذاتا وسكونا فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء. وكذلك قفا وقُفِيّ، ودلو ودُلِيّ.

فإن كان (فُعول) مفردا وجب التصحيح مثل ﴿وعَتَوْا عُتُوًّا كبيرا﴾ ﴿لا يريدون علوّاً في الأرض﴾ وتقول: نما المال نُموّاً، وسما زيد سموا، وقد يعل نحو عتا الشيخ عِتيا، وقسا قلبه قِسِيّاً، حملوا المفرد على الجمع للشبه في الصيغة.

العاشرة: أن تقع الواو عيناً (لفُعَّل) جمعا صحيح اللام نحو: صُيّم ونُيَّم، والأكثر فيه التصحيح: صُوّم ونوَّم.

ويجب التصحيح في مسألتين:

الأولى: إن اعتلت اللام نحو: شُوًّى وغُوًّى جمعي شاوٍ وغاوٍ وذلك لئلا يتوالى إعلالان في كلمة واحدة.

الثانية: إن فصلت اللام من العين بالألف نحو: صُوَّام ونوَّام لبعدها عن الطرف، وشذ قوله

* فما أرَّق النُيَّام إلا كلامُها *

س/ بين القياسيَ والشاذَّ في كل من (سوا سوة: جمع سواء) و(مقاتوة): أي خدام - ورَضِيَ وعُفِيَ والغازي والداعية، وغزيان، وتُرَيقِية في تصغير ترقوة مع بيان السبب

جـ/

القياسيَ	سببه	الشاذ وسببه
رضي عُفِي الغازي	وقوع الواو طرفا حقيقة بعد كسرة	سواسوة و مقاتوة[1] والقياس: سواسية ومقاتية قال الشاعر: سواسية سود ا لوجوه كأنهم ظرابي غربان بمجرودة النخل
الداعية تريقية	وقوع الواو طرفا حكما وكسر ما قبلها لأن التاء في حكم الانفصال	
غزيان	السبب السابق	

س/ لماذا لم تقلب الواو ياء في الكلمات الآتية: سوار - سواك - لواذ - جوار ،وحِوَل وعود، ونوار وشوار مصدري نارت الظبية تنور: أي نفرت، وشار الدابة: راضها.

جـ/ من المعلوم أن الواو تقلب ياء في الوسط إذا وقعت عيناً لمصدر فعل أعلت فيه وقبلها كسرة وبعدها ألف فإذا فقدت المصدرية صححت كما في سوار وسواك لأنهما اسمان.

وإذا فقد اعتلال الواو في الفعل صحت كما في لواذ وجوار فهما مصدرا

(١) سواسية جمع مستوٍ على حذف الزوائد ووزنها فعاللة أو سواء على غير قياس، ومقاتوة جمع مقتوٍ: الخدم.

لَأوَذَ وجاوَر فلما صحت الواو في الفعل صحت في المصدر وإذا فقدت الألف بعد الواو صحت كما في حِوَل مصدر حال، وعِوَد مصدر عاد وقَلّ إعلاله في (قيما للناس). وإذا فقدت الكسرة قبل الواو صحت نحو: راح رواحا، وشذ التصحيح مع استيفاء الشروط كما في نارت الظبية نِوَاراً وشار الدابة شِوَاراً والقياس: نيار وشِيار إلا أنه استصحب الأصل فيهما.

س/ علل صحة الواو في الجموع الآتية: حِوَج جمع حاجة، وعودة جمع عود: المسن من الابل، وطوال، وإعلالها في طيال جمع طويل، وثيرة جمع ثور.

جـ/ أما حوج فالقياس فيها حيج مثل حيل، إلا أنه استصحب الأصل فيها وقد صحت الواو في عودة لعدم الألف بعدها، وفي طوال لتحرك الواو في المفرد.

وأعلت الواو ياء في طيال وثيرة شذوذاً والقياس طِوال وثورة.

س/ علام احتج الصرفيون بالبيتين الآتيين ؟

١- سواسية سود الوجوه كأنهم * ظرابي غربان بمجرودة النخل

٢- تبين لي أن القماءة ذلة * وأن أعزَّاء الرجال طيالها.

جـ/ احتج الصرفيون بالبيت الأول على قلب الواو ياء على القياس حيث كسر ما قبلها وهي آخر حكما لأن تاء التأنيث في نية الانفصال.

واحتجوا بالثاني على شذوذ قلب الواو ياء في طيال حيث الواو متحركة في المفرد والشرط أن تكون معلة أو شبيهة بالمعلة فيه.

س/ لماذا صحَّت الواو في نحو: رِوَاء جمع ريَّان، وجِواء جمع جوّ.

جـ/ صحت الواو في رِواء وجِواء لاعتلال لام الجمع والشرط في إعلال الواو في الجمع صحة لامه فلو أعلت للزم منه وجود إعلالين متواليين من نوع واحد وهما قلب العين ياء وقلب اللام همزة.

س/ وجّه إعلال الواو ياء في ميزان، وتصحيحها في سوار وصوان واجلوَّاذ وهو إسراع الإبل في السير، واعلِوّاط وهو التعلق بعنق البعير لأجل الركوب.

جـ/ أعلت الواو ياء في ميزان لكونها وقعت وسطاً وهي ساكنة مفردة بعد كسر.

وصحت في صوان وسوار لتحركها وفي اجلوَّاذ واعلوَّاط لتكررها بالتشديد وليست مفردة.

س/ علام احتج الصرفيون بالأبيات التالية:

١- أداراً بحزوى هجت للعين عبرة
فماء الهوى يرفضّ أَوْ يَتَـرَقْـرَقُ

٢- وقد علمت عرسي مليكة أنني
أنا الليث معديا عليه وعاديا

٣- ألا طرقتنا ميةُ ابنة منذر
فما أرق النيام إلا كلامها

جـ/ احتجّ الصرفيون بالأول على صحة الواو في فُعلى إذا كانت (اسما نحو (حُزوى)): اسم موضع.

واحتجوا بالثاني على شذوذ إعلال (معديا) والقياس معدوّ لأن ماضيه

مفتوح العين على (فَعَل).

واحتجوا بالثالث على شذوذ إعلال (نيام) والصواب نوّام لفصل الواو من الطرف بالألف.

س/ لماذا قلبت الواو ياء في قيم مصدرا مع عدم استيفاء الشروط في قوله ﴿جعل الله لكم قيما﴾ ولم تقلب في نوار مع استيفاء الشروط من قولهم: نارت الظبية نواراً، أي نفرت ؟

جـ/ قلبت الواو ياء في قيم مصدرا إما شذوذا وإما على حذف الزائد من المصدر مع نيته إذ الأصل قيام فحذفت الألف.

ولم تقلب في نِوار مع استيفاء الشروط وذلك استصحاباً للأصل وتنبيها عليه.

س/ بين ما جاء على الأصل سماعاً وما جاء على القياس في الكلمات التالية من حيث قلب الواو ياء أو تصحيحها ؟

ديار - حيَل - دِيَم - قِيَم - حوج.

جـ/ ما جاء على القياس: ديار - حيل - ديم - قيم.

ما جاء استصحاباً للأصل شذوذاً: حِوَج

س/ اجمع الكلمات الآتية ثم بيّن ما حدث فيها من تغيير قياساً أو استصحاباً للأصل: حيلة - ديمة - حاجة - طويل - جواد.

جـ/ - حِيلة وديمة: تجمعان على حِوَل ودِوَم ثم تبدل الواو ياءً قياساً حيث وقعت عيناً لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وكانت مُعَلّة في المفرد فيقال فيهما: حِيَل ودِيَم.

- أما حاجة فقد جمعها العرب على حِوَج بتصحيح الواو شذوذاً استصحاباً للأصل وطويل يجمع على طوال بالتصحيح لتحركها في المفرد

وشذ طيال، وجواد كذلك يقال فيه جِواد لأن الواو متحركة في المفرد وشذ جياد بالقلب.

س/ قال تعالى ﴿الصافنات الجياد﴾ تحتمل الياء في جياد أن تكون قياسية وأن تكون شاذة وضح ذلك ؟

جـ/ إذا كانت الجياد جمع جيّد فالياء قياسية وإنْ كانت جمع جواد فإبدال الواو ياء شاذ وذلك لتحركها في المفرد.

س/ وضح وجه قلب الواو ياء في أعطى ومُعطَى اسم المفعول منه ؟

جـ/ قلبت الواو ياء في أعطى حملاً للماضي على المضارع وهو يُعطِي، وقلبت الواو ياء في اسم المفعول حملاً على قلبها في اسم الفاعل: المُعْطِي.

س/ لماذا قلبت الواو ياء في تغازينا وتداعينا مع أن المضارع منهما لا كسر فيه قبل آخره ؟

جـ/ الجواب كما قال الخليل: الإعلال ثبت قبل مجيء التاء في أوله وهو غازينا وداعينا حملاً على نُغازي ونُداعي.

س/ بيّن القياسيّ والسماعيّ في الكلمات الآتية: الدنيا - العليا - القصوى - استحوذ - القود - حُزْوَى.

جـ/ - القياسيّ: الدنيا - العليا (قلبت الواو فيهما ياء لأنهما وصفان) وفي حزوى صحت الواو لأنها اسم.

- والسماعي أو (الشاذ) القصوى - استحوذ- القود وقياسها القصيا واستحاذ والقاد وهذه الثلاث جاءت تنبيها على الأصل.

س/ لماذا أعلت الواو ياء وأدغمت في الياء في نحو: سيّد - وميّت وطيّ -وليّ- ووجب التصحيح في نحو: يدعو ياسر، وطويل

ورُوية - وقُوْيَ ويرمي واقد ؟

ج/ أعلت الواو ياء وأدغمت في الياء من نحو: سَيِّد وميّت وطيّ وليّ حيث استوفت شرط الإعلال، وهو اجتماع الواو والياء في كلمة، والسابق منهما متأصل ذاتا وسكونا، ووجب تصحيح الواو في نحو: يدعو ياسر ويرمي واقد، لأن الواو التقت مع الياء من كلمتين، وصححت في طويل لتحركها، وفي رُوية لأن الواو عارضة إذ أصلها رؤية، وفي قوْي لأن سكون الواو عارض للتخفيف كقول تميم في رَضِيَ: رَضْيَ، وعَلم: عَلْمَ

وشذ عما ذكرنا ثلاثة أنواع:

أ- ما أعلّ و لم يستوف الشروط نحو:﴿إن كنتم للرُّيا تعبرون﴾.

ب- ما صحح مع استيفائه للشروط نحو: عَوْية وذلك استصحاباً للأصل.

ج- ما انعكس فيه الأمر كقلب الياء واوا نحو: عوّة غلبت فيه الواو على الياء والقياس: عيّة.

س/ مثل لما يأتي: واو لم تستوف شروط الإعلال وقد أعلت، وأخرى استوفت شرط الإعلال وصححت، وثالثة غُلّبت الواو على الياء مع استيفاء الشروط ؟ ثم ما تكافأ فيه الإعلال والتصحيح؟

ج/ الواو التي لم تستوف الشرط وقدأعلت نحو ﴿إن كنتم للرُّيا﴾ والتي استوفت وصححت مثل ضَيْوَن وأيوم وعَوْية ورجاء بن حيوة، والواو التي غلبت على الياء مثل: عوّة - نُهُوّ عن المنكر ومثال ما تكافأ فيه الإعلال والتصحيح تصغير ما جمع على (مفاعل) نحو: جَدْوَل وأسْوَد للحيّة يقال فيهما: جُدَيّل وأُسيّد بالإعلال، وجديول، وأسيود بالتصحيح.

س/ لماذا قيس مرضيّ وشذ معديّ ؟

جـ/ قيس مرضيّ لأن لامه واو وفعله على فَعِل بكسر العين فقلبت الواو ياء في الفعل ثم قلبت واو مفعول ياء وأدغمت الياء في الياء، وأما معديّ فشاذ لأن فعله على فَعَل وقياسه معدوٌّ.

س/ بين الشاذ والقياسيّ فيما يلي: مرضيّ- مقويّ-مرضوة- مغزوّ- معديٌّ ؟

جـ/ القياسيّ: مرضيّ- مقويّ-مغزوٌّ

الشاذ: مرضوّة -معديّ

س/ علل لما يأتي: قلب الواو ياء إذا وقعت لام فعول جمعاً نحو عُصِي وقُفيّ، وتصحيحها وجوباً إذا وقعت لام فعول مفرداً نحو عتوّ وعلوّ.

جـ/ قلبت الواو ياء في الجمع تخفيفاً لأن الجمع ثقيل والواو ثقيلة ولا يجتمع ثقيلان على شيء واحد، ووجب تصحيحها في المفرد لأن المفرد خفيف وعليه يكونون قد أعطوا الثقيل الخفيف والخفيف الثقيل تعادلاً وتوازناً بينهما.

س/ بين القياسيّ والشاذ وما يحتملهما فيما يأتي: عُصِيّ - أخُوّ- عُتُوّ- عُتِيّ - مع التوجيه ؟

جـ/ - القياسي: عُصِيّ لأن الواو وقعت لام فُعول جمعاً فقلبت ياء، وكذلك عُتُوّ لأن الواو هنا وقعت لام فعول مفرداً.

- والشاذ: أخُوّ: حيث صححت الواو في لام فعول جمعاً وكان حقها أن تُعل ياء فيقال: أخيّ.

- ما يحتمل القياس والسماع: عتوٌّ: إن اعتبرناهـا جمع عـاتٍ فشـاذ وإن اعتبرناها مصدراً فقياس، وعُتِيّ في المصدر شاذ لأنـه مفـرد أي: أن قيـاس المصدر عتوّ عكس الجمع، وقـد يعل المصـدر شـذوذا (عُـتِيّ) حمـلاً علـى الجمع للشبه في الصيغة.

س/ بيّن ما يجوز فيه وجهان، وما يتعين فيه وجه واحد، وما خرج عن القياس في الكلمات الآتية: صُيّم - شُوَى - صُوَّام - نُيَّام

جـ/ - ما يجوز فيه وجهان: صُوَّم، بالتصحيح أكثر، ويجوز (صُيَّم) بالإعلال.

- ما يتعين فيه وجه واحد: شوًّى - وصوَّام (وهـو التصحيـح) لاعتـلال اللام في شُوَّى، وبعد الواو عن الطرف في صُوَّام.

- وشذ في القياس نيَّام بالإعلال، وفيه تغليب الياء على الواو كما غلبـت الواو على الياء في عَوَّة ونُهُوّ وذلك دليل تعاقب أحرف العلة لما بينها مـن التقارب والتآخي.

- قلب الألف واواً:

س/ متى تقلب الألف واواً؟

جـ/ تقلب الألف واواً إذا ضم ما قبلها نحو: بُويع وضورب، وفي التنزيل: ﴿ما وُوري عنهما﴾. في فِعْـلٍ كمـا تقـدم أو اسـم نحـو: ضويـرب في تصغير ضارب.

- مسائل قلب الياء واواً أربع:

س/ هناك مسائل تقلب فيها الياء واواً اذكرها بإيجاز

جـ/ تقلب الياء واواً في أربع مسائل:

الأولى: أن تقع الياء ساكنة مفردة في غير جمع بعد ضمّ نحو: موقن وموسر. والأصل: مُيْقِن ومُيْسِر من أيقن وأيسر فلما وقعت ساكنة مفردة، وقد ضم ما قبلها قلبت واواً سواء أكانت في اسم كما تقدم أو فعل نحو: يوقن ويوسر، إذ الأصل: يُيْقِن، ويُيْسِر

الثانية: أن تقع الياء بعد ضمة وهي إمّا:

أ- لام فعل نحو: نَهُو الرجل، وقَضُو الرجل بمعنى ما أنهاه: أعقله، وما أقضاه: أحكم قضاءه[1].

والأصل فيهما: نَهُيَ وقَضُيَ قلبت الياء واوا لضم ما قبلها.

ب- أو لامُ اسم مختوم:

١- بتاء بنيت عليها الكلمة نحو مَرْمُوَة من رميت إذ الأصل: مَرْمُيَة، قلبت الياء واواً لضم ما قبلها.

٢- أو مختومة بألف ونون زائدتين نحو: رَمُوان من رميت على مثال سَبُعان: اسم موضع، الأصل رَمُيان، قلبت الياء واوا لضم ما قبلها.

الثالثة: أن تكون الياء لاما لفَعْلى اسما لا صفة نحو: تقوى وشروى وفتوى، وشذ سعيا (مكان) وريا للرائحة الطيبة والقياس فيهما سعوى وروًى مثل تقوى وشروى، والأصل في تقوى وشروى: تقيا وشريا قلبت الياء واوا لوقوعها لام فَعْلى اسما.

الرابعة: أن تقع الياء عيناً لفُعْلى اسما نحو طوبى مصدراً لطاب أو اسما

(١) فيه تحويل نَهَى وقَضَى إلى (فَعُل) للدلالة على المدح أو التعجب. انظر أوضح المسالك بتحقيق محمد محيى الدين (٣/٢٨٠).

للجنة أو صفة جرت مجرى الأسماء ونظيرها الكوسي والخوري مؤنثات أطيب وأكيس وأخير والأصل فيها: طُيْبى و كُيْسى وخُيْرى قلبت الياء واوا لوقوعها لام (فُعْلى) اسما.

س/ فصل القول في حكم الياء إذا وقعت عيناً لفُعلى

جـ/ إذا وقعت الياء عينا لفُعْلى ففيها التفصيل الآتي:

١- إن كانت اسماً كطوبى: اسما للجنة أو شجرة فيها أو مصدراً لطاب أو صفة جارية مجرى الأسماء، ومثلها كوسى وخورى تقلب الياء واواً إذ الأصل: طُيْبىَ و كُيْسَى وخُيْرَى فقلبت الياء واوا لضم ما قبلها.

٢- إن كانت فُعْلى صفة محضة وجب التصحيح نحو: ﴿قسمة ضِيزى﴾ مشية حيكي: أي يتحرك فيها المنكبان هذا ما ذهب إليه جمهور النحاة.

ـوقال ابن مالك وابنه: يجوز في عين (فُعْلى صفة أن تسلم الضمة فتقلب الياء واوا. وأن تبدل الضمة كسرة فتسلم الياء فتقول: الطوبي والطِّيبي والكوسي والكيسي، والضوقي والضِّيقي.

وخلاصة ما تقدم في فُعْلى:

١- أن جمهور النحاة يرون أنها إذا كانت اسما أو مصدرا لطاب، أو صفة جارية مجرى الأسماء قلبت الياء فيها واوا نحو:طوبى وكوسى وخوري مؤنثات أطيب وأكيس، وأخير. وإن كانت صفة مخصة وجب قلب الضمة كسرة، لتسلم الياء و لم يسمع من ذلك إلاَّ (قسمة ضيزي). ومشية حيكي.

٢- ولابن مالك وابنه في الصفة المحضة مذهبان:

الأول: جواز سلامة الضمة وقلب الياء واواً .

والثاني: قلب الضمة كسرة وسلامة الياء فيقال الطوبي والطيبي وكذا أختاها.

س/ علل لما يأتي:

قلب الياء واواً في موقن وتصحيحها في هيام وحُيَّض وبيض ؟

جـ/ قلبت الياء في موقن واواً لكونها وقعت ساكنة مفردة في غير جمع مع ضم ما قبلها فوجب إعلالها واوا وصحّت في هُيام لتحركها، وفي حُيَّض لتضعيفها، وفي بيض لكونها وقعت في جمع ثم قلبت الضمة قبلها كسرة لتسلم.

س/ لماذا قلبت الياء واواً في مَرْمُوة وصححت الياء في توانية ؟

جـ/- قلبت الياء في مَرْمُوة واواً لوقوعها لام اسم مختوم بتاء بُنِيت الكلمة عليها فالتاء موجودة قبل الإعلال، وصحت الياء في توانية لأنهم أجروا الإعلال أولاً بإبدال الضمة كسرة ثم ألحقوها التاء لإفادة الوحدة فالتاء طارئة بعد الإعلال.

س/ مثل للياء المنقلبة واواً بعد ضمّ بثلاثة أمثلة مختلفة بحيث يكون الأول فِعلا، والثاني اسما مختوما بتاء، والثالث اسما مختوما بالألف والنون الزائدتين .

جـ/ - مثال الأول: نَهُوَ الرجل: صار ذا نهية.

- ومثال الثاني: مَرْمُوة.
- ومثال الثالث: رَمُوَان.

س/ علل تصحيح الياء في الكلمات الآتية: سعيا - رَيّا - طغيا ؟

جـ/ في هذه الكلمات الثلاث مذهبان للنحاة:

الأول: للناظم وابنه حيث يريان أن سعيا (اسم مكان) وريّا (اسم للرائحة الطيبة) وطغيا (اسم لولد البقرة الوحشية) شاذة حيث صحت الياء والقياس قلبها واواً كتقوى وشروى وفتوى.

الثاني: لجمهور النحويين: سيبويه وغيره حيث قالوا: إنها قياسية، إذ أصل سعيا وصف ثم نُقلَت إلى الاسمية فاستصحب الأصل فيها بالتصحيح، وأن ريّا وصف ثم غلبت عليها الاسمية فكذلك الحكم فيها وقصتها كقصة سعيا، وأمّا طغيا فالأصل فيها الضم فلزم فيها تصحيح الياء ثم خُفِّفت بإبدال الضمة فتحة ثم استصحب الأصل فيها كذلك.

- شروط قلب الواو والياء ألفا:

س/ اشترط النحاة لقلب الواو والياء ألفاً شروطاً اذكرها باختصار

جـ/ اشترط النحاة لقلب الواو والياء إلى أختهما الألف عشرة شروط:

الأول: أن يتحركا، فلذلك صحتا في القول والبيع لسكونهما.

الثاني: أن تكون الحركة أصلية، ولذا صحتا في جَيَل وتَوَم مخففي جيأل وتوْأم لكون حركتهما عارضة، والعارض لا يعتدّ به.

الثالث: أن يفتح ما قبلهما ولذا صحتا في العِوض والسُّوَر لعدم الفتح قبلهما.

الرابع: أن تكون الفتحة متصلة بهما في كلمة واحدة؛ لذا صحتا في ضرب واجد وضرب ياسر لكون الفتحة من كلمة والواو والياء من أخرى .

الخامس: أن يتحرك ما بعدهما إن كانتا عينين، وألا يقع بعدهما ألف أو ياء مشددة إن كانتا لامين لذا صحتا في بيان وطويل لسكون ما بعدهما،

ورميا وغزوا لوقوع ألف بعدهما،وعلويّ ونبـويّ لوقـوع اليـاء المشـددة بعدهما.

السادس: أن لا تكونا عيناً لـ(فَعِل) الذي الوصف منـه علـى أفعـل مثـل: هَيِف فهو أهيف، وعور فهو أعور أما إذا كان الوصف غير أفعل فإنهمـا يعلان نحو خاف وهاب، لكون الوصف منهما على فاعل.

السابع: أن لا تكون الواو والياء عيناً لمصدر (فَعِـل) الـذي الوصـف منه على أفعل، فإن كانتا كذلك صحتا نحو: الغَيَد والهَيَف على مثال الفَرَح.

الثامن: ألا تكـون الـواو عينـاً لافتعـل المـرادف لتفـاعل في الدلالـة علـى التشارك فإن كانت صحـت نحـو: اجتَـوروا واشـتوروا بـالتصحيح حمـلاً على تجاوروا وتشاوروا، وفي ذلك تقارب بين الافتعال والتفاعل .

- فإن لم يـدل علـى التشـارك وجـب إعلالهـا نحـو: اختـان بمعنـى خـان واختار بمعنى خار.

- أمّا الياء فلا يشترط فيها هذا الشرط؛ لذلك أعلـت في استافوا بمعنـى تسايفوا: أي تضاربوا بالسيوف وذلك لقرب الياء من الألف في المخرج

التاسع: أن لا يقع بعدهما حـرف يستحق الإعـلال، فـإن كـان كذلـك صحت الأولى وأعلت الثانية نحو: الحيا والهوى.

- وربما عكسوا فأعلوا الأولى وصححو الثانية نحو: نحو آيـة، إذ أصلهـا: أَيَيَة... تحركت الياء الأولى وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصارت آية.

العاشر: ألا تكونا عينين لما آخره زيادة مختصة بالأسمـاء كـالألف والنـون نحو: الجولان والهيمان، (عند سيبويه) مصدري جال وهام، وأجاز المبرد: الجـالان والهامـان بـالإعلال أو ألـف التـأنيث المقصورة نحـو: الصَّـوَرَى

(مكان) والحَيَدى: وصف للحمار الحائد عن ظله.

س/ علل لما يأتي:

تصحيح الواو في القول والبيع وجَيل وتَوَم، وضربَ واجد، وضرب ياسر، ورميا، وعصوان، وعلوِيّ وفتوِيّ، وعَور، والعَوَر؟

جـ/ صححت الواو والياء في القول والبيـع: لسكونهما وفي جَيَل وتَوم: لأن حركة الياء والواو عارضة إذ أصلهما جَيْأل (اسم الضبع) وتَوْءَم (يقال للولد يولد معه آخر) حيث نقلت حركة الهمزة فيهما إلى الياء والواو ثـم حذفت تخفيفاً، وفي ضرب واجد وضرب ياسـر: لأن الفتحـة من كلمـة والواو والياء من كلمة أخرى.

- وصححتا في رميا وعصـوان وعَلَويّ وفتـويّ: لكونهمـا لامـين وقـع بعدهما ألف في رميا وعصوان وياء مشددة في علوِيّ وفتويّ.

- وصححت الواو في عَور والعَوَر: لأن الفعل يجـيء الوصـف منـه على أفْعَل فعلاء وحمل العَوَر على عَوِر لقرابة الأصل بالفرع.

س/ لماذا صحّت الـواو في اجتـوروا وأعلـت في اسـتافوا مـع أنهمـا بمعنى تفاعلوا ؟

جـ/ صحت الواو في اجتوروا وأعلت في اسـتافوا حيـث حملـوا افتعـل الـواويّ العين على تفاعل المرادف له و لم يحملـوا افتعـل اليـائي العين علـى نظيره تفاعل لقرب الياء من الألف مخرجاً.

س/ بيّن القليل والكثير فيما أعل مما يأتي:

الحيا - الهوى - الحوى مصدر حوى: إذا اسود - آية.

جـ/ الكثير في العربية إعلال الثاني مـن حـرفي العلـة دون الأول كمـا في الحَيا والهوَى والحوَى وأمّا آية فهذا من القليل حيث أعلوا الأول دون الثاني.

س/ متى يكون الإعلال في آية مطرداً ومتى يكون قياساً لازماً.؟

جـ/ يكون قياساً مطرداً إذا كانت على وزن فَعِلَة مثل (نَبقة) ويكون قياساً لازماً إن كان أصلها أَيَيَة بفتح الياءين، أو أَيْيَة بسكون الأولى وفتح الثانية، أو آيية على فاعلة، حذفت الياء الأولى كما حذفت من باله وكراهة تخفيفاً إذ أصلهما بالية وكراهية فاختزلتا.

س/ بيّن القياسيّ والشاذّ من الكلمات الآتية ؟

الجولان - الهيمان - الصَّوَرى - الحيدي - ماهان - داران.

جـ/ القياسيّ: الجولان - الهيمان - الصوَرى - الحيدي حيث صححت الواو والياء فيهما.

الشاذ: ماهان - داران عند سيبويه والمازني، وقياس عند المبرد.

س/ بين ما استوفى شروط قلب الياء والواو ألفا ومالم يستوفها من الكلمات الآتية: قام، باع، باب، ناب، القول، البيع، جيَل، العِوَض السُّور، ضرب واجد، طويل، خَوَرْنَق، عَوِر، الهيف، اجتوروا، اختتان، الحيا، خاف، هاب.

جـ/ أ - ما استوفى شروط القلب: قام - باع -باب -ناب -اختتان -خاف -هاب لذا أعلت الواو والياء فيها

ب- ما افتقد شرطاً من شروط القلب: القول - البيع - جَيَل - العِوَض السُّور - ضرب واجد - طويل - خورنق - عوِر - الهَيَف - اجتوروا - الحيا لذا صحت الواو والياء فيها.

رابعاً – الإبدال والتعويض

تعريفهما – الفرق بينهما – أنواع الإبدال – إبدال الواو والياء تاء

إبدال التاء طاء أو ظاء – إبدال التاء دالا أو ذالا – إبدال الواو والنون ميما.

س/ عرف كلا من الإبدال والتعويض ثم بين الفروق بينهما ؟

جـ/-أولاً- الإبدال في اللغة مصدر أبدلت كذا من كذا إذا أقمته مقامه.

وفي الاصطلاح: جعل حرف مكان آخر مطلقاً سواء أكانا صحيحين كما في اصطبر واضطرب، أم عليلين نحو صاغ وكال، أم مختلفين نحو: اتصل واتسر، ودينار وقيراط.

- ثانياً: التعويض في اللغة: جعل شيء خلفا عن غيره.

وهو في الاصطلاح: جعل حرف خلفاً عن حرف آخر أو أكثر سواء أكان الحرفُ العوضُ مكان المعوض عنه أم في غيره.

- مثال التعويض بحرف عن حرف ليس العوض في مكان المعوض عنه: عدة وزنة، واسم وابن، فالتاء في آخر الأولين عوض عن الواو في أولهما، وهمزة الوصل في أول الأخيرين عوض عن الواو في آخرهما.

- ومثال التعويض بحرف عن آخر، العوض فيه في مكان المعوض عنه: سنة وعضة وثبة، فالتاء فيها في محل المعوض عنه وهو الواو أو الهاء على خلاف في سنة وعضة، وعن الواو فقط في ثبة.

- ومثال التعويض بحرف عن أكثر مخيريج ومخاريج حيث عوض بالياء في تصغير مستخرج وتكسيره عن السين والتاء.

- ثالثاً: الفرق بين الإبدال والتعويض يتبين لك من الآتي:

١- الإبدال لا يكون إلا بحرف عن حرف كالطاء في اصطبر مثلا.

- والتعويض يكون تارة بحرف عن حركة نحو أسطاع على مذهب سيبويه، فإن أصله أطوَع نقلت حركة العين إلى الصحيح قبلها ثم قلبت ألفا وعوض عنها بالسين.

- وتارة بحرف عن حرف كالتعويض بالتاء عن الياء في تزكية وتربية، إذ الأصل: تزكِييٌ وتَرْبِييٌ، فحذفت الياء وعوض عنها بالتاء. وكالتعويض بالتاء في إقامة واستقامة عن حذف إحدى الألفين على خلاف في ذلك وتارة يكون بحرف عن حرفين نحو مخيريج ومخاريج في تصغير وتكسير مستخرج.

- وتارة يكون التعويض بحرفين عن فِعْل نحو: أمَّا أنت منطلقاً انطلقت حيث حذفت كان الناقصة وعوض عنها بما الزائدة.

- وتارة يكون بحرف عن اسم كالتعويض بالتنوين اللاحق لكل وبعض مثل قوله ﴿قل كلٌّ يعمل على شاكلته﴾ التقدير - وا لله أعلم - كل إنسان وقوله ﴿تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض﴾ أي على بعضهم.

- وتارة يكون بحرف عن جملة كالتعويض بالتنوين اللاحق (إذ) مثل قوله تعالى ﴿وأنتم حينئذٍ تنظرون﴾ التقدير حين إذ بلغت الروح الحلقوم، فحذفت جملة (بلغت الروح الحلقوم) وعوض عنها بالتنوين.

٢- الإبدال يكون بوضع البدل موضع المبدل منه نحو اصطبر، فالطاء

في موضع التاء في (اصتبر).

والعوض يكون تارة في موضع المعوض منه كما في سنة وثبة وتارة في غير موضعه كما في اسم وعدة كما أسلفت.

٣- الإبدال لا يكون إلا بحرف عن حرف فقط كما سبق، والتعويض يكون بحرف عن حركة ، وبحرف عن حرف، وبحرف عن حرفين كما في مخيريج ومخاريج، تصغير مستخرج وتكسيره، فالياء عوض عن السين والتاء، وبحرف عن اسم ، وبحرف عن جملة، وقد سبق بيان كل.

٤- النسبة بين الإبدال والتعويض العموم والخصوص المطلق فكل إبدال تعويض ولا عكس، إذ يجتمعان في نحو (اصطبر) وينفرد التعويض في نحو: عدة واسم... إلخ.

- أقسام الحروف الهجائية باعتبار الإبدال:

س/ قسم أهل العربية الحروف التي تبدل من غيرها إلي أربعة أقسام فصل القول فيها.

جـ/ الحروف التي تبدل من غيرها أربعة أقسام:

الأول: ما يبدل إبدالاً شائعاً لأجل الادغام ويشمل جميع حروف العربية ما عدا الألف حيث لا تدغم في غيرها، ولا يدغم فيها غيرها.

الثاني: ما يبدل إبدالا نادراً ويشمل ستة أحرف: (الحاء والخاء والذال والضاد، والعين والقاف) من ذلك:

- إبدال العين حاء والعكس نحو رُبح في رُبع وعتّى في حتّى.

- إبـدال الغـين خـاء والعكـس مثـل أخـنّ في أغـنّ، وغَطَـر في خَطَـر.

- إبـدال الثـاء ذالا والعكس: نحـو فمـا تلعثـم، ومـا تلعـذم ويقـال: حذحاذ وحثحاث، وقـذم لـه مـن مالـه وقثـم: دفـع إليـه، وجـذوت وجثوت، وهو القيام على أطراف الأصابع.

- إبدال القاف كافا والعكس نحو عربيّ قُحّ وكحّ: خـالص، وقاتعـه الله، وكاتعه: قاتله، وقهرت الرجل وكهرته، والكاف لغة بـني غَنْـم ابن دودان من بني أسد.

وقريش تقـول: كُشـطَتْ، وقيـس وتميـم وأسـد تقـول قُشـطَتْ، وفي مصحف عبدا لله بن مسعود (قُشِطت) بالقاف في قولـه تعـالى ﴿وإذا السماء كشطت﴾.

الثالث: ما يبدل إبدالاً شائعاً لغير إدغام وهو قسمان: أحدهما: غـير ضروري في التصريف وهو ثلاثة عشر حرفا: الباء - والثاء - والجيم والراء - والزاي - والسين - والشـين - والصـاد - والفـاء والعـين، والكاف واللام - والنون.

من ذلك إبدال النون لاما في (أصيـلان) تصغير (أصْلان) علـى غـير قياس جمع أصيل كبعير وبُعران، قال النابغة:

وقفت فيها أصيلا لا أسائلها * أعيت جوابا وما بالربع من أحد

وذلك لقرب مخرج اللام من النون. وإبدال الضاد لاما في اضطجـع: إذا نام على جنبه فقالوا: الطجع بابدال اللام من الضاد لقرب المخـــــرج

قال الشاعر:

لما رأى أن لا دَعَهْ ولا شبع * مال إلى أرطاة حقف فالطجع[1]

قال المازني: بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين، ويبدل الضاد أقرب الحروف إليها وهي اللام.

وكذلك: إبدال الياء المشدّدة وقفا، أو ما يجري مجراها جيماً في نحو (عليّ والعشيّ فيقال فيهما (عَلِجّ والعَشِجّ) قال أعرابي:

خالي عويف وأبو عَلِجّ * المطعمان اللحم بالعشجّ

يريد: أبو عليّ والعشيّ. وهذا من إجراء الوصل مجرى الوقف وهذه تُسَمىً عجعجة قضاعة حيث يحولون الياء جيماً مع العين، يقولون: هذا راعجْ خرج مَعِجْ: أي هذا راعٍ خرج معي. وقد يحولون الياء جيماً وإن لم تجتمع مع العين نحو قول رجل من حنظلة فقيمجّ مُـرِّجّ، أراد: فُقيميّ ومريّ، وقد تبدل الياء المخففة حملاً على المشدّدة نحو قوله:

لا هُمَّ إن كنتَ قبلت حجتجْ

فـلا يزال شاحج يأتيك بجْ

أقمــرُ نَهّاتٌ ينزّي وفرتجّ

---

(١) الدعة: الاستقرار، والهاء عوض عن الواو ، والأرطاة : شجر من شجر الرمل، والحقف: المعوج من الرمل.

والآخر ضروري في التصريف وأحرفه تسعة جمعها ابن مالك في قوله (هدأت موطيا) وقد سبق أكثرها في الإعلال وسنشرح فيما يأتي ما يختصّ منها بالإبدال.

إبدال الواو والياء تاء في الافتعال

س/ متى تبدل الواو والياء تاء إبدالاً قياسيًا، فصّل القول في ذلك:

جـ/ إذا وقعت الواو والياء فاء الافتعال:

أ- فإن كانتا أصليتين أبدلتا تاء وأدغمت في تاء الافتعال وما تصرَّف منه نحو اتّعد واتّصل واتّسر من الوعد والوصل واليسر، هذا في الفعل، وكذا في اسمي الفاعل والمفعول والمصدر نحو: متَّعِد ومتَّعد واتعاد، وهكذا دواليك، كما أبدلت ياء المتكلم تاء مكسورة أو مفتوحة في نحو: يا أبتِ ويا أبتَ.

ب - وإن كانتا منقلبتين عن الهمزة نحو: اوتمن من الأمن، وايتزر من الإزار فلا يجوز إبدالهما تاء لعدم أصالتهما، وشذ قولهم في افتعل من الأكل: اتّكل، وجعل الجوهري اتخذ من الأخذ وهو وهم، والصواب أنه من تَخِذ مثل تبع قال ابن مالك:

ذو اللين فاتا في افتعال أبدلا * وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا

س/ بين القياسيّ والشاذ فيما يلي:

اتعد - اتصل - اتسر - اتّزر - اتكل - اتخذ

جـ/ - القياسيّ: اتعد - اتصل - اتسر - اتخذ إن كانت من تَخذ.

- والشاذ: اتزر - اتكل - اتخذ من الإزار والأكل والأخذ وإنما أبدلت الياء المبدلة من الهمزة تاء تشبيها لها بالياء الأصلية في الصورة.

س/ علام احتج النحاة بالبيتين التاليين:

١- فإن تتّعدني اتّعدك بمثلها وسوف أزيد الباقيات القوارصا

٢- فإن القوافي تتلجن موالجا

تضايقُ عنها أن تَوَلَّجَهَا الإبَرْ

جـ/ احتج النحاة بهذين البيتين على أن الواو إذا وقعت فاء لافتعل تقلب تاء وتدغم في تائه إذْ أصل تتعد: تَوتَعد وأصل تتلج: توتلج فأبدلت الواو فيها تاء وأدغمت في تاء الافتعال.

س / لماذا أبدلت الياء تاء في ايتسر ولم تبدل الياء في ايتزر ؟

جـ/ أبدلت الياء في ايتسر تاء لأنها أصلية لذلك قلبوها تاء وأدغموها في تاء الافتعال فقالوا: اتَّسر أما الياء في ايتزر فهي عارضة إذْ أصلها همزة ولذلك شذ قولهم اتُّكل من الأكل تشبيها للياء العارضة بالأصلية في الصورة.

س / (اتخذ) يصح أن يكون هذا اللفظ قياساً ويصح أن يكون شاذا وضح ذلك على ضوء ما درست ؟

جـ/ إذا كان هذا الفعل أصله من الأخذ فإنَّ إبدال الياء المنقلبة عن الهمزة فيه تاء شاذ وأمّا إن كان هذا الفعل من تَخِذ مثل تَبِع فمادة الافتعال فيه قياسية.

س/ ورد في الاستعمال العربي إبدال تاء الافتعال طاء مرة ودالا أخرى وضح ذلك متهديا بما درست:

جـ/ أ- تبدل تاء الافتعال طاء وجوباً إذا كانت فاؤه أحد حروف الإطباق التي هي: الصاد والضاد والطاء والظاء مثل اصطبر واضطرب، واطَّهر واظطلم من صبر وضرب وطهُر وظلم.

- إلا أنه يمتنع الإدغام في الأولين حيث الصاد في اصطبر حرف صفير لا يدغم إلا في مثله - وسمع إبدال تاء الافتعال صادا في قوله ﴿وهم يَخِصِّمون﴾: أي يختصمون -والضاد في اضطرب حرف مستطيل لا يدغم إلا في مثله كذلك.

- أما اطَّهَرَ فيجب فيه الإدغام لوجود المثلين مع سكون أولهما.

- وأما اظطلم ففيه ثلاث لغات: اظطلم بتحقيق الظاء والطاء، واظَّلم بإبدال الطاء ظاء وإدغام الظاء في الظاء واطَّلم بإبدال الظاء طاء وإدغامها في الطاء.

ب - وتبدل تاء الافتعال دالا إذا كانت فاؤه دالا أوذالا أو زايا نحو: ادَّان بالإدغام من دان، لوجود المثلين، وازدجر من زجر، بغير إدغام لأن الزاي حرف صفيريّ لا يدغم إلا في مثله، واذدكر من ذكر وفيه ثلاث لغات: تحقيق كل من الذال والدال. اذدكر، وإبدال الدال ذالا وإدغامها في الذال: اذّكر، وإبدال الذال دالا وإدغامها في الدال: ادّكر.

قال ابن مالك:

طاتا افتعال رد إثر مطبق * في ادَّان وازدد وادكر دالا بقي

س/ علل لما يأتي: إبدال تاء الافتعال طاء في اصطبر واضطرب واضطر واظطلم؟

جـ/ أبدلت التاء طاء في الكلمات السابقة للتجانس الصوتي في صفة الحرفين إذ الصاد والطاء أختان في الإطباق وكذلك الطاء والضاد والطاء والظاء وهكذا دواليك.

س/ متى تبدل تاء الافتعال طاءً؟ مَثِّل لما تقول؟

جـ/ تبدل تاء الافتعال طاء إذا كانت فاؤه صاداً مثل صبر واصطبر، أو ضاداً مثل ضرب واضطرب، أو طاء مثل طَهُر واطّهر، أو ظاء مثل ظلم واظطلم.

س/ علام احتج النحاة بقول الشاعر:

هو الجواد الذي يعطيك نائله * عفواً ويظلم أحياناً فيظَّلم

جـ/ احتج النحاة بهذا البيت على أن تاء الافتعال تبدل طاء إذا كانت فاؤه ظاء ثم تبدل ظاء وتدغم في الظاء كما في اظَّلم ويَظَّلِمُ.

س/ هات افتعل من ظلم ثم اذكر لغات العرب فيه ؟

جـ/ افتعل من ظلم اظطلم وأصله: اظتلم أبدلت التاء طاء للتجانس وفيه لغتان أخريان: اطّلم بإبدال تاء الافتعال طاء أولا ثم إبدال الظاء طاء ثانيا، ثم إدغام الطاء في الطاء ثالثاً، واظّلم وذلك بإبدال التاء طاءً أوَّلا، ثم إبدال الطاء ظاء ثانياً، ثم إدغام الظاء في الظاء ثالثاً.

س/ لماذا أبدلت التاء دالا في الكلمات الآتية:
اذان - ازدجر - اذ دكر.

ج/ أبدلت تاء الافتعال دالاً في الكلمات الثلاث لأن فاء الأول دال، وفاء الثاني زاي، وفاء الثالث ذال.

س/ هات افتعل من الفعل (ذكر) ثم غيّر ما يلزم تغييره وبيّن لغات العرب فيه؟

ج/ افتعل من ذكر اذْتكر ويقال وقعت فاء الافتعال ذالاً فقلبت تاؤه دالاً فصارت اذدكر وفيه لغتان أخريان:

الأولى: إبدال الذال دالاً وإدغام الدال في الدال وبه ورد القرآن في قوله تعالى ﴿فهل من مُدّكر﴾ ﴿وادّكر بعد أمة﴾

الثانية: يجوز إبدال الدال ذالاً وإدغام الذال في الذال فيقال: اذّكر وبه قُرئ شاذاً قوله تعالى ﴿فهل من مذّكر﴾.

س/ صغ (افتعل) من الأفعال التالية:
صبر - ضرب - طهر - ظلم - دان - زاد - زجر - ذكر - أكل - أخذ - تخذ - وزن - وسع - وسق - وسم - وضح - وعظ - وفقَ - وكل - وكئ - ولج.

ج/ اصطبر-اضطرب-اطّهر-(اظطلم-اظّلم-اطّلم).

-ادّان-ازداد-ازدجر-(اذدكر-اذّكر-ادّكر).

-ائتكل، ايتكل- ائتخذ، ايتخذ من الأخذ اتّخذ- اتّزن- اتّسع- اتّسق- اتّسم- اتّضح-اتّعظ-اتّفق-اتّكل-اتكّأ-اتّلج.

إبدال الواو والنون ميما

س/ متى تبدل الواو والنون ميماً ؟وما شرط كل ؟

جـ/ أ- تبدل الواو ميما وجوبا في (فم) وأصله: (فَوَه أو فَوْه) بدليل جمعه على أفواه، ثم حذفوا الهاء تخفيفاً، ثم أبدلوا الواو ميما للاتحاد في المخرج.هذا إن لم يضف، فإن أضيف إلى ظاهر أو مضمر استصحب الأصل فيه؛ فيقال هذا فُو زيدٍ، وهذا فوك لأن الإضافة ترد الأشياء إلى أصولها، وقل الإبدال مع الإضافة إلى الظاهر كما في حديث "لخلوف فمِ الصائم أطيب عندا الله من ريح المسك" وإلى المضمر كما في قول رؤبة:

* يصبح ظمآن وفي البحر فمه *

ب - وتبدل النون ميما بشرطين:

الأول: سكونها.

والثاني: وقوعها قبل الباء سواء أكانا في كلمة نحو: "انبعث" أو من كلمتين نحو قوله "من بعثنا".

وشذ إبدالها في البنام من البنان لتحرك النون وعدم وقوع الباء بعدها.

هذا - وقد ورد إبدال الميم نوناً على العكس كما في (أسود قاتن) وأصله: (قاتم).

وخلاصة ما تقدم من الإعلال والإبدال أن الهمزة تبدل من ثلاثة أحرف: الألف والواو والياء، والياء تبدل من ثلاثة أحرف: الهمزة والألف والواو. والواو تبدل من ثلاثة أحرف:

الهمزة والألف والياء. والألف تبدل من ثلاثة أحرف: الهمزة والواو والياء. والميم تبدل من حرفين هما: الواو والنون. والتاء تبدل من حرفين: الواو والياء. والطاء والدال تبدلان من التاء.

س/ متى تبدل الواو ميماً، مثّل لما تقول ؟

جـ/ تبدل الواو ميماً وجوباً في فم بشرط عدم إضافته وأصله: فَوَهٌ أوفَوْه، بدليل جمعه على أفواه فحذفوا الهاء تخفيفاً ثم أبدلوا الميم واوا.

س/ بيّن الكثير والقليل والشاذ فيما تحته خط في الأمثلة التالية:

فوك - لخلوف فم الصائم - امبعث- قال الشاعر:

يا هالَ ذات المنطق التمتام . وكفك المخضب البنام

جـ/ الكثير: فوك - امبعث في (انبعث).

القليل: فم الصائم والقياس: فو الصائم.

الشاذ: البنام.

س/ مثل لما يأتي:

واو أبدلت همزة وأخرى أبدلت ألفا وثالثة أبدلت ياء ورابعة أبدلت ميما؟

جـ/ - مثال إبدال الواو همزة: سماء.

- ومثال إبدال الواو ألفاً: قال.

- ومثال إبدال الواو ياءً: ميزان.

- ومثال إبدال الواو ميماً: فم.

س/ مثل لما يأتي :

واو ونون أبدلتا ميماً قياساً مرة وشذوذاً أخرى ، وميم أبدلت نوناً

جـ / - مثال إبدال الواو ميماً قياساً فم .

- ومثال إبدال الواو ميماً شذوذاً : لخلوف فم الصائم
- ومثال إبدال النون ميماً قياساً : (انبعث) (من بعثنا)
- ومثال إبدال النون ميماً شذوذاً : البنام في البنان .
- ومثال إبدال الميم نوناً : أسود قاتن ، وأصله : قائم .

س/ تبدل النون ألفاً في ثلاثة مواضع اذكرها مع التمثيل ؟

ج/ الأول : التنوين حال الوقف على المنصوب المنون في لغة جمهور العرب نحو : رأيت زيداً حيث أبدل التنوين ألفاً

الثاني : نون التوكيد الخفيفة حال الوقف نحو قوله :

﴿ولا تعبدِ الشيطانَ واللهَ فاعبدا﴾

حيث أبدلت النون ألفاً

الثالث : نون (إذاً) حال الوقف عليها نحو : أنا أزورك إذًا .

خامسا: الإدغام

تعريفه – ما يدخله من الحروف ومالا يدخله – ما يمتنع فيه الإدغام

ما يجب فيه الإدغام – ما يجوز فيه الفك والإدغام

يكون الإدغام في المتماثلين والمتقاربين.

- تعريف الإدغام وبيان ما يدخله ومالا يدخله:

س/ عرف الإدغام لغة واصطلاحاً ثم بيّن ما يدخله من الحروف ومالا.

ج/ الإدغام بإسكان الدال عبارة الكوفيين، والادّغام بتشديدها عبارة البصريين، وهو لغة الإدخال.

واصطلاحاً: الإتيان بحرفين: ساكن فمتحرك، هذان الحرفان من مخرج واحد بلا فصل بينهما، بحيث يرتفع اللسان بهما وينحطّ دفعة واحدة.

وهو يدخل جميع الحروف ما عدا الألف اللينة، ويقع في المتماثلين والمتقاربين في كلمة واحدة وفي كلمتين.

- المثلان وما يعرض لهما من امتناع الإدغام ووجوبه وجوازه:

س/ هناك مواطن يمتنع فيها الإدغام، وأخرى يجب فيها الإدغام، وثالثة يجوز فيها الفك والإدغام، بين كلا بإيجاز.

ج/- أولاً: يمتنع الإدغام في تسع مسائل:

- الأولى -إذا تحرك أول المثلين و سكن الثاني نحو: ظلِلْت.

- الثانية - إذا سكن الأول وكان هاء السكت وتحرك الثاني نحو ﴿ماليهْ هَلك عني سلطانيه﴾ لنية الوقف على (ماليه) وقد أدغمها ورش على ضعف.

- الثالثة - إذا سكن الأول وكان مدة في الآخر نحو: يدعو واقد، ويعطي ياسر لفوات الغرض المقصود من المد.

- الرابعة - إذا سكن الأول وكان همزة مفصولة من فاء الكلمة نحو: لم يقرأ أحد والإدغام هنا ردىء.

- الخامسة - إذا تحرك المثلان وكانا مُصدَّرين نحو (دَدَن): اللعب وذلك لئلا يؤدِّي الإدغام إلى البدء بساكن.

- السادسة - أن لا يتصل أولهما بمدغم لئلا يودي إلى التقاء الساكنين نحو: جُسَّس جمع جاسّ فلا يجوز إدغام السين الثانية في الثالثة.

- السابعة - أن لا يكونا في وزن ملحق سواء أكان الملحق أحد المثلين نحو: قردد ومهدد، أو غيرهما كهيلل إذا قال: لا إله إلا الله، أو كليهما نحو: اقعنسس (تأخر ورجع) لأنها ملحقة بجعفر ودحرج واحرنجم.

- الثامنة - إذا تحرك الأول وسكن الثاني في صيغة التعجب (أفعل به) نحو: أحْبِبْ بزيد، وأشدِدْ ببياض وجه المتقين، وذلك محافظة على الصيغة وكونه جامداً والجامد لا يدخله التصريف وكونه ماضيا في الحقيقة وأمراً في الصورة.

- التاسعة - أن لا يكونا فى اسم على

أ- (فَعَل) نحو طلل ومدد لئلا يلتبس الطلل بالطل، والمدد بالمدّ.

ب- أو (فُعُل) نحو: ذُلُل جمع ذلول لئلا يلتبس الجمع بالمصدر (الذل).

جـ- أو (فِعَل) جمعا نحو: لمم وكِلَل جمعي: لمة وكلة لئلا يلتبس بالفعل أو المصدر من نحو: (لمّ واللّمّ).

د- أو (فُعَل) جمعا نحو: دُرر وجُدَد: الطريقة في الجبل لئلا يلتبس الجمع باسم الجمع.

- **ثانياً**: يجب الإدغام في مسألتين:

الأولى: إذا سكن الأول وتحرك الثاني في كلمة واحدة بشرطين:

أ- أن لا يكون الأول مدا، أو هاء سكت كما سبق.

ب - أن لا يكون همزة مفصولة من الفاء مثل: جِدّ وحظ وسَأَّال ورَأَّاس.

الثانية: إذا تحرك المثلان معا بشرط أن يكونا من كلمة واحدة وأن لا يكونا أحد الأنواع السابقة الممنوعة نحو: مدَّ وحبَّ وقلَّ، إذ أصلها: مَدَد - وقَللَ - وحبُب.

- **ثالثاً**: يجوز الفك والإدغام في ثمانى مسائل:

الأولى: أن تكون حركة أحد المثلين المتحركين عارضة نحو: اخصُصَ ابي، واكفُفِ الشرَّ وخُصَّ أَبي وكفَّ الشرَّ.

الثانية: أن يكون المثلان يَاءين لازما تحريك ثانيتهما نحو: حَيِيَ وعيِي، وتقول: حَيَّ وعَيَّ قال تعالى ﴿ويحيى من حَيَّ عن بينة﴾.

الثالثة: أن يكونا تاءين في افتعل نحو: استتر واقتتل، حيث

يجوز سَتَّر وقَتّل.

الرابعة: أولى التاءين الزائدتين في أول المضارع نحو: تتجلى وتتعلم، ولايكون ذلك إلا وصلا، وإذا أدغمتَ جئت بهمزة الوصل في الأول فتقول: اتّجلى واتّعلّم.

الخامسة والسادسة: المضارع المضعف المجزوم بالسكون والأمر منه المبني عليه نحو: ﴿ومن يرتدد منكم عن دينه﴾ بالفك وهو لغة الحجازيين والإدغام (ومن يرتدَّ) وهو لغة التميميين.

ونحو قوله تعالى﴿واغْضُضْ من صوتك﴾ "بالفك"، وقول جرير:

فَغُضَّ الطرف إنك من نمير * فلا كعباً بلغت ولا كلابا

بالإدْغام وقد تقدم مزيد بيان لذلك في باب إسناد الفعل المضعف إلى الضمائر

السابعة: إذا التقى المثلان من كلمتين وكانا متحركين نحو قوله تعالى ﴿ويجعلُ لَكَ قصورا﴾ بإظهار اللامين وقرئ (ويجعل لَّك) بالإدغام، وكذلك (جعلَ لَك) بالإظهار، ويجوز (وجَعَل لَّك) بالإدغام.

الثامنة: ما يجب فيه الإدغام على لغة أهل الحجاز والفك على لغة تميم وذلك نحو (هَلُمَّ) فقد التزموا فيها الإدغام وفتح الآخر مع المفرد وغيره والمذكر وغيره في لغة أهل الحجاز لأنها عندهم اسم فعل أمر غير متصرف نحو: هَلُمَّ يازيد، وهَلُمَّ يازيدان ويا هندان وهَلُمَّ يا زيدون وهَلُمَّ ياهندات ولم يجيزوا فيها ما أجازوه في فعل الأمر من نحو: رُدَّ وردُّ وردِّ بالفتح والضم والكسر واردُدْ بالفك. وبلغتهم جاء التنزيل في قوله تعالى ﴿هَلُمَّ إلينا﴾، ﴿هَلُمَّ شهداءكم﴾.

وأما في لغة تميم فهي فعل أمر متصرف: حيث يلحقون بها الضمائر ويُجْرونها مُجْرَى الفعل المضعف إدغاماً وإظهاراً فيقولون: هَلُمَّ يازيدُ، وَهَلُمِّي يا هندُ، وهَلُمَّا يازيدان ويا هندان وهَلُمُّوا يازيدون، وهَلْمُمْنَ ياهندات[1].

وعلى اللغتين تكون (هَلُمّ) من مسائل الجواز لوجود اللغتين فيها وليست إحداهما بأولى من الأخرى إذ لا يعترض بلغة على لغة ولا يجوز إبطال لغة بأختها، أو إلغاء واحدة بأخرى.

-المتقاربان وما يعرض لهما من وجوب الإدغام وامتناعه وجوازه:

لإدغام المتقاربين ثلاثة أحكام: الوجوب والامتناع والجواز

- فالوجوب يكون في:

١- إدغام لام التعريف في أحد الحروف الشمسية نحو: التائب-الثوب-الدلو-الرب-الزند-السِّر-الشرّ-الصبر-الضيم-الطير-الظبي-اللهو-النعم.

٢- اللام الساكنة غير المُعَرِّفةِ في الراء نحو: ﴿بل رفعه الله﴾.

٣- النون الساكنة مع ستة أحرف أربعة فيها بغنة وهي أحرف (ينمو) واثنان بلا غنة وهما اللام والراء نحو: من يَّفعل - من نِّعمة - من مَّال - من وَّال - من لَّطيف - من رَّبك.

- يمتنع الإدغام في (ضَوِيَ مِشْفَر) لأسرار صوتية:

---

(١) انظر اللسان (١٢٧/١٥) مادة (هلم).

أي : يمتنع إدغام حروف (ضَوِيَ مِشْفَرٌ) فيما يقاربها من الحروف؛ لئلا تضيع استطالة الضاد، ولين الواو والياء ، وغنّة الميم، وتفشّي الشين والفاء، وتكرار الراء حيث يذهب ذلك بالإدغام.

- والجواز فيما عدا ذلك ويتضح من الآتي:

أ- إدغام النون المتحركة في حرف من حروف يرملون نحو: تأذّن رّبك - نؤمن لّك...إلخ.

ب - إدغام التاء والثاء والدال والذال والطاء والظاء بعضها في بعض، أو إدغامها في الزاي والسين والصاد نحو:

- سكت ثّابت بإدغام التاء في الثاء، وسكتَ ثَابت بإظهارهما.
- سكت دّارم بإدغام التاء في الدال، وسكتَ دارم بإظهارهما.
- سكت ذّاكر بإدغام التاء في الذال، وسكتَ ذَاكر بإظهارهما.
- سكت طّالب بإدغام التاء في الطاء، وسكتَ طالب بإظهارهما.
- سكت ظّافر بإدغام التاء في الظاء، وسكتَ ظَافر بإظهارهما.
- سكت زّيد بإدغام التاء في الزاي، وسكتَ زيد بإظهارهما.
- سكت سّالم بإدغام التاء في السين، وسكتَ سالم بإظهارهما.
- سكت صّابر بإدغام التاء في الصاد، وسكتَ صابر بإظهارهما.
- ونحو: لبث تّاجر - لبث دّارم.... الخ.
- ونحو: حقد تّاجر - حقد دّارم... الخ.

س / بين فيما يلي ما يجب فيه الإدغام وما يجوز وما يمتنع:

حَنِبَ - جعل لك - حيِيَ - اقتتل - ددَن - جُسَسَ - هيلل - دُلُل

- كِلَل - جُدَد - اكفف الشر - ماليه هلك - لم يقرأ أحد - يدعو - واجد - سأال - يرمي ياسر.

جـ/ - ما يجب: حَبُبَ (حَبّ) - سأّل.

- ما يجوز: جعل لك - حييَ (حيّ) - اقتتل (قتّل) اكفف الشر - كُفَّ الشَّرّ.

- ما يمتنع: ددن - جسّسٌ - هيلل - ذُلُل - كِلَل - جُدد - ماليه هلك - لم يقرأ أحد - يدعو واقد - يرمي ياسر.

- الخلاف في المحذوف من التاءين في أول الفعل المضارع:

س/ اختلف النحاة في حذف إحدى التائين من نحو تتجلى وتتذكر، بين المذهبين على ضوء ما درست، وهل يجوز إدغامهما ؟ ومتى يكون ؟

جـ/ يذهب جمهور النحاة إلى أن التي تحذف الثانية خلافاً لهشام الذي أجاز حذف الأولى.[1] والإدغام في هذه المسألة جائز لكنه في الوصل فقط وذلك باجتلاب همزة الوصل إلا أنه لا يكون في الابتداء وإنما يكون في الوصل نحو قوله تعالى: ﴿ولا تّيمموا﴾ ﴿ولا تّبرّجنَ﴾.

س/ اختلف النحاة في توجيه قراءة عاصم قوله تعالي ﴿وكذلك نُجّي المؤمنين﴾ وضح ذلك على ضوء ما درست ؟

جـ/ في هذه القراءة ثلاثة أوجه:

- أحدها: أنَّ الأصل نُنَجّي فحذفت النون الثانية.

-الثاني: أن الأصل نُنْجِي فأدغمت الثانية في الجيم وهذا لا يكاد يعرف في العربية.

---

(1)- انظر الإنصاف/٦٤٨

- الثالث: أن الأصل نجا ثم ضعف العين فصار نَجّي ثم بُنِيَ للمجهول نُجّي وأسند إلى ضمير المصدر.

س/ بيّن لغتي العرب في قوله تعالي ﴿ومن يرتدد منكم عن دينه﴾ وقوله تعالي ﴿واغضض من صوتك﴾

جـ/ المضارع المضاعف المجزوم في لغة أهل الحجاز يجوز فيه الإظهار (الفك) وبها قرئ "ومن يَرْتَدِدْ" ولغة تميم الإدغام وبها قرئ: "ومن يَرْتَدَّ" وكذلك الأمر من المضاعف فأهل الحجاز يفكّون الإدغام وتميم تدغم، ومذاهب النحاة في ذلك تبع للعرب فيقال: رُدَّ على لغة تميم، وارْدُدْ على لغة أهل الحجاز.

س/ علام احتج النحاة بقول الشاعر:

فغُضَّ الطرفَ إنك من نمير . فلا كعباً بلغت ولا كلابا

جـ/ احتج النحاة بهذا البيت على لغة تميم لأنهم يدغمون الأمر المضاعف كما في البيت فغضّ بينما أهل الحجاز يقولون: اغضض وبهما قرئ.

س/ لماذا وجب الإدغام في هلُمَّ مع فتح الآخر ولم يجب في رُدَ وشُدَّ وضح ذلك على ضوء ما درست ؟

جـ/ التزمت العرب الإدغام في هلمَّ لثقلها بالتركيب ومن ثمَّ فتحوا آخرها للتخفيف أما نحو ردّ وشدّ فليس فيهما تركيب ولذلك يجوز لنا الفك فنقول ارْدُدْ واشْدُدْ ويجوز الإدغام بفتح الآخر للخفة وبالضم للإتباع وبالكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين، فنقول رُدَّ

وشُدَّ ورُدُّ وشُدُّ ورُدِّ وشُدِّ.

س/ لماذا وجب الفك في أشدِدْ ببياض وجوه المتقين، وقوله تعالي ﴿وشددنا أسرهم﴾؟

جـ/ فُك الإدغام في أَشْـدِدْ محافظة على صيغة التعجب وفي قوله تعالى ﴿وشَدَدْنا﴾ لسكون الحرف المدغم فيه لاتصاله بضمير رفع متحرك.

س/ بيّن القياسيَ والشاذَ مما فك إدغامه في الأساليب الآتية: قولهم: وأحبب إلي الله تعالي بالمحسنين - وقوله تعالي ﴿قل إن ضَلَلْتُمْ﴾ وقولهم: لححت عينه وقول الشاعر:

الحمدُ للهِ العليِّ الأَجْلَلِ . الواسعِ الفضلِ الوهوبِ المجزلِ

جـ/ القياسيّ: أحبب إلى ا لله – (قل إن ضللتم)

الشاذ: لححت عينه – الأجلل وا لله أعلم.

س/ تقدم أن الإدغام يكون واجبا في مواطن وجائزاً في أخرى وممنوعا في ثالثة اذكر مسألتين لكل نوع منها مهتدياً بما درست.

جـ/- أولاً: مسألتا الوجوب:

الأولى: إذا سكن الأول وتحرك الثاني في كلمة واحدة بشرطين:

أن لا يكون الأول مدا، أوهاء سكت، وأن لا يكون همزة مفصولة من الفاء مثل: جدَّ وحظ، وسأَّل ورأَّاس.

الثانية: أن يتحرك المثلان في كلمة واحدة بالشروط السابقة نحو: مدَّ – قلَّ – حَبَّ.

- ثانياً: يجوز الفك والادغام في نحو: اقتتل واستتر، والمضارع المجزوم

بالسكون نحو لم يرد، فيقال فيها اقتتل وقَتّل، واستتر وسَتّر، ولم يردّ، ولم يردد.

- ثالثاً: يمتنع الإدغام في نحو: ظَلِلْتُ لتحرك أول المثلين وسكون الثاني ونحو: دَدَن لتصدر المثلين.

س/ لماذا امتنع الإدغام في الكلمات التالية:
(ددن - جُسّس- قَرْدد- ذُلل- طَلَل-لِمَم- دُرر)

جـ/ امتنع الإدغام في (ددن) لتصدر المثلين، و(جُسّس) لاتصال أحد المثلين بمدغم، وفي (قردد) لأنه في وزن ملحق، وفي (ذُلُل وطَلَل، ولِمَم، ودُرَر) لأن المثلين في أسماء ثلاثية على وزن (فُعُل، وفَعَل، وفِعَل، وفُعَل) والإدغام فيها يؤدي إلى اللبس بينه صيغة وأخرى.

س/ أسند الفعل (رُدّ) إلى ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة وضمير رفع متحرك مع بيان ما يلزم من إدغام وإظهار.

جـ/ أ - يجب إدغام المثلين في (رُد) إذا أسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أوياء المخاطبة مع تحريك آخره بحركة تجانس الألف والواو والياء فيقال: رُدَّا بالإدغام وفتح الآخر، وردُّوا بالإدغام وضم الآخر، ورُدِّي بالإدغام وكسر الآخر.

ب - ويجب الفك إذا أسند إلى ضمير رفع متحرك نحو: رَدَدْتُ - رددْنَا - رَدَدْتَ - رَدَدْتِ - رَدَدْتُما، رَدَدْتُم، رَدَدْتُنّ.

س/ اذكر حكم آخر الفعل في الأمثلة الآتية:
رُدها - رُده - لم يرد القوم - رُد القوم - عَضّ - فِرّ.

جـ/ حكم آخر الفعل في:

أ- رُدَّها الفتح وجوباً عند البصريين، وجواز الحركات الثلاث عند الكوفيين.

ب- رُدّه وجوب الضم عند الجمهور، وجواز الضم والفتح والكسر عند ثعلبُ (رُدِّ ه).

جـ- تثليث الآخر في المضارع المجزوم والأمر نحو: (لم يردِّ القوم، ورُدِّ القوم) بالإدغام، و لم يَرْدُدِ القوم وارْدُدِ القوم بالإظهار.

د- عَضَّ وفِرَّ الفتح والكسر على خلاف بين البصريين والكوفيين لأنهما فعلا أمر.

سادساً: التقاء الساكنين

بيان خصائص العربية في ذلك – حذف أول الساكنين –تحريك أول الساكنين – الأصل في حركة التخلص من التقاء الساكنين – ما يتعاقب على أولهما من الحركات – ما يغتفر فيه التقاء الساكنين من المواطن – الخلاف في حركة لام الأمر المضاعف.

- من خصائص العربية:

من خصائص العربية وسننها رفض التقاء الساكنين إلا ما استثني، فإذا كان ولا بد حذف الأول إن كان مداً نحو: لتضربُنْ ياقوم ولتضرِبِنْ يا هند، أو حرك إما بالكسر على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين نحو: ﴿قالتِ امْرأة العزيز﴾.أو بالفتح نحو ﴿قالتا أتينا طائعين﴾، أو بالضم نحو: ﴿لهمُ الْبُشْرى﴾.. إلخ، وفي كُلٍّ التفصيل الآتي:

- حذف أول الساكنين وجوبا إذا كان مدا:

س/ لحذف أول الساكنين وجوبا إن كان مدا ضربان وضح ذلك.

جـ/ لا يخلو الساكنان اللذان أولهما مدّ من أن يكونا في كلمة أو كلمتين:

أ- فإن كانا في كلمة حذف الأول وجوباً لفظاً وخطاً، سواء أكان الثاني جزءاً من الكلمة نحو: قُلْ وبعْ وخَفْ، حذفت عين الأجوف فيها لسكونها وسكون اللام.

أو كالجزء مثل واو الجماعة وياء المخاطبة في نحو: لتنصرُنَّ يا قوم، ولتغزُن ولتقضُنّ، ولتنصرِنَّ يا هند ولتغزِنّ ولتقضِنّ.

ب – وإن كانا من كلمتين حذف الأول لفظاً لا خطاً مثل:

- حذف لام الفعل الناقص في: يغزو الجيش ويرمي الرجل.
- وحذف ألف الاثنين في "ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها".
- وحذف واو الجماعة في قوله تعالى ﴿وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول﴾ إلى غير ذلك، وعلة الحذف في الثلاث التخلص من التقاء الساكنين تخفيفاً

- حذف أول الساكنين إذا كان حرفا صحيحاً:

س/ هناك مسألتان يحذف الساكن الأول فيهما وهو حرف صحيح اذكرهما.

جـ/ الأولى: نون التوكيد الخفيفة إذا وقع بعدها ساكن نحو قوله:

ولا تُهين الفقير علك أن * تركع يوماً والدهر قد رفعه

إذ الأصل: تُهينَنْ فحذف النون لالتقاء الساكنين إجراء لها مجرى حرف المد إذا تلاه ساكن كما سبق لمشابهة النون حرف المد في وجوه كثيرة. أو إجراء لها مجرى التنوين.

الثانية: تنوين العلم الموصوف بابن مضاف إلى علم نحو: محمد بن عبدالله.

- تحريك أول الساكنين وبيان ما يعرض له من الحركات:

س/ متى يحرك أول الساكنين، وهل تلزم فيه حركة واحدة أم تتعاقب عليه الحركات الثلاثة الفتحة والضمة والكسرة، وضح ذلك.

جـ/ يحرك أول الساكنين إذا كان حرفاً صحيحاً مثل: " قالت الأعراب "

إلا أن منه ما ورد فيه الضم فقط، وما ورد فيه الفتح فقط، ومنه ما تتعاقب عليه حركتان، ومنه ما تتعاقب عليه الحركات الثلاث وإليك البيان:

- أولاً - ما ورد فيه الضم وفيه التفصيل الآتي:

أ- ما يجب فيه الضم عند البصريين وهو أمر المضاعف المتعدي المتصل به هاء الغائب ومضارعه المجزوم نحو: رُدُّه وَلم يردُّه.

والكوفيون يجيزون فيه الفتح والكسر زيادة على الضمّ.

- وميم جماعة الذكور المتصلة بالضمير المضموم إتباعاً نحو: ﴿كُتِبَ عليكُمُ الصِّيام﴾ - ﴿لهمُ الْبشرى﴾.

ب - ويترجح الضم على الكسر في واو الجماعة المفتوح ما قبلها نحو: ﴿اخشوُا الله﴾ - ﴿ولا تنسوُا الفضل بينكم﴾ وذلك لخفة الضمة على الواو بخلاف الكسرة.

جـ- ويستوي الضم والكسر في:

١- ميم الجماعة المتصلة بالضمير المكسور إتباعا له نحو: بِهِمِ اليوم بضم الميم وكسرها.

٢- وفيما ضم تالي ثانيهما نحو: قالتِ اخرُج - وقالتُ اغزي - و﴿أنِ اقتُلوا أنفسكم أوِ اخرجوا من دياركم﴾ بضم التاء وكسرها من قالت، والنون والواو في ﴿أنُ اقتلوا أوُ اخرجوا﴾.

- ثانياً: ماورد فيه الفتح وفيه التفصيل التالي:

١- ما وجب فيه الفتح:

أ- تاء التأنيث إذا تلاها ألف الاثنين نحو: قالتا.

ب- نون (من) الجارة إذا دخلت على ما فيه (أل) نحو: منَ الله - ومنَ الكتاب.

جـ- أمر المضعف المضموم العين، ومضارعه المجزوم مع ضمير الغائبة نحو: رُدَّها، ولم يردَّها. هذا مذهب البصريين، وأجاز الكوفيون فيه الضم والكسر أيضاً: رُدُّها ورُدِّها، ولم يردُّها ولم يردِّها.

٢- ويترجح الكسر في نون (من) الجارة إذا تلاها ساكن غير لام التعريف نحو: مِنِ ابنك بكسر النون ويجوز الفتح على قلة.

٣- ويترجح الفتح على الكسر في نحو: ﴿ الٓمٓ اللهُ﴾.

٤- ويتكافأ الفتح والكسر في مضموم العين من أمر المضاعف ومضارعه سوى ما مَرّ نحو: عَضَّ وفِرَّ، وفيهما خلاف بين البصريين والكوفيين.

- مواطن يغتفر فيها التقاء الساكنين:

س/ يغتفر التقاء الساكنين في ثلاثة مواطن اذكرها.

جـ/-الأول: إذا كان أول الساكنين حرف لين، وثانيهما مدغماً في مثله من كلمة واحدة نحو: ﴿ولا الضالّين﴾ ومادّة - ودابّة، وخُوَيْصّة، وتُمودَّ الحبل.

الثاني: ما قصد سرده من الكلمات نحو: جيمْ - ميمْ - قافْ - واوْ.. الخ.

الثالث: ما وقف عليه من الكلمات نحو: قالْ - زيدْ -ثوبْ - بكْرْ - عمْرْو.

غير أن ما قبل آخره حرف صحيح مثل: بكْرْ في أول الساكنين حركة مختلسة جداً والتقاء الساكنين فيه ظاهريّ لا حقيقيّ وما قبل آخره مدّ التقاء الساكنين فيه حقيقي... وأخف اللين وقفاً الألف ثم الواو ثم الياء مدتين، ثم اللينان بلا مد كثوب وبيت.

س/ بين فيما يأتي ما حذف منه أول الساكنين، وما اغتفر فيه التقاؤهما.

١- لتنصرُن يا قوم ولتغزُن ولترمُنَّ.

٢- لتنصرِنَّ يا هند ولتغزِن ولترمِنَّ.

٣- * ولا تهينَ الفقير عللك أن *

٤- ﴿وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول﴾.

٥- هذا محمدُ بْنُ عبدِالله.

٦- ﴿ولا الضالين﴾.

٧- ميم - عين - قاف.

٨- قال - زيد -ثوب.

جـ/ - في الأول حذفت واو الجماعة لفظاً وخطاً معًا من لتنصرُنَّ لالتقاء الساكنين وفي لَتغزُنَّ ولترمُنَّ حذفت لام الفعل وواو الجماعة لفظاً وخطاً كذلك.

- وفي الثاني حذفت ياء المخاطبة لفظاً وخطاً معًا من لتنصرِن، ولام الفعل وواو الجماعة من (لتغزِنَّ ولترمِنّ. لفظاً وخطاً كذلك.

- وفي الثالث حذفت نون التوكيد الخفيفة لالتقاء الساكنين لفظاً وخطاً حيث وقع بعدها ساكن إجراء لها مجرى حرف المدّ إذا وقع بعده ساكن لمضاهاتها له في أمور كثيرة.

- وفي الرابع حذفت واو الجماعة لفظاً لا خطاً.

- وفي الخامس حذف تنوين محمد لفظاً وخطاً.

- وفي الثلاثة الأخيرة اغتفر التقاء الساكنين في الضالين لكون الثاني حرفاً صحيحاً مدغماً في مثله، ومن(ميم)وما بعدها لقصد السرد، وفي(قال)وما بعدها لقصد الوقف.

س/ اختلف البصريون والكوفيون في حركة لام الأمر المضعف المتصل به هاء الغائب، وهاء الغائبة، وكذا مضارعه المجزوم وضح ذلك.

جـ/ أ- مذهب البصريين وجوب ضم لام الأمر والمضارع في ردُّهُ ولم تردُّهُ ووجوب الفتح في ردَّها ولم يردَّها.

ب - ومذهب الكوفيين جواز الكسر والفتح في الأولين والضم والكسر في الأخيرين.

سابعاً: الإمالة

تعريفها – قبائلها من العرب – حكمها – مواطنها – أسبابها – موانعها – مواطن إمالة الفتحة

- تعريف الإمالة وبيان ثمرتها وأصحابها:

س / عرف الإمالة لغة واصطلاحاً ثم اذكر ثمرتها وأصحابها من قبائل العرب.

جـ/ الإمالة لغة: مصدر أملت الشيء إمالة، عدلت به إلى غير الجهة التي هو فيها.

- واصطلاحاً: أن تذهب بالفتحة إلى جهة الياء إن كان بعدها ألف مثل الفتى، وإلى جهة الكسرة إن عدم الألف كنعمة وبسحر. فتصير الألف بينها وبين الياء، وتصير الفتحة بينها وبين الكسرة.

- وثمرتها تجانس الأصوات المتجاورة وتناسبها وصيرورتها من نمط واحد، وبيان ذلك أنك إذا قلت: (عابد) كان لفظك بالفتحة والألف تصعداً واستعلاء، فإذا عدت إلى الكسرة كان انحداراً وتسفُّلا فيكون في الصوت بعض اختلاف، فإذا أملت الألف قرب من الياء وامتزج بالفتحة طرف من الكسرة فتقارب الكسرة الواقعة بعد الألف، وتصير الأصوات من نمط واحد.

- وقد ترد الإمالة للتنبيه على أصل أو غيره.

- وأمَّا أصحابها فتميم وأسد وقيس وعامة نجد، ولا يميل الحجازيون إلا قليلاً.

- حكم الإمالة ومواطنها وأسبابها وموانعها:

س / للإمالة حكم ومواطن وأسباب تقتضيها، وموانع تعارض تلك الأسباب، وموانع لهذه الموانع تحول بينها وبين المنع وضح ذلك على ضوء ما درست.

جـ/- أولاً: حكم الإمالة: الجواز لذا يجوز تفخيم كل ممال لأنه الأصل، إذ الألف إذا لم تمل كانت حقيقة، فإذا أمليت ترددت بين الألف والياء، والأصل في الحرف أن لا يمازج صوته صوت غيره.

- ثانياً: مواطنها الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة غالباً.

- ثالثاً: أسبابها التي تقتضيها فتمال لأجلها سبعة:

أحدها: أن تكون الألف مبدلة من ياء متطرفة نحو: الهدى والفتى في الأسماء،وهَدَى واشترى في الأفعال، وسواء أكان التطرّف حقيقة كما تقدم، أو تقديراً كما في (فتاة ونواة) لأن التاء في تقدير الانفصال. أما نحو: ناب فلا يمال لأن الألف في الوسط.

ثانيها: أن تخلف الياءُ الألف في بعض التصاريف (أي تقع موقعها) نحو: ملهى وأرطى وحبلى وغزا وتلا وسجى حيث تقلب ألف الثلاثة الأولى ياء في المثنى لكونها رابعة نحو: ملهيان وأرطيان وحبليان، وتقلب في الثلاثة الأخيرة ياء حين تبنى للمجهول نحو: غُزِيَ وتُلِيَ وسُجِي.

قال ابن مالك مشيراً إلى هذين السببين:

الألف المبدل من يافي طرف * أمل كذا الواقع منه اليا خلف

ثالثها: أن تبدل الألف من عين فعل إذا أسند إلى ضمير متحرك يصير على مثال (فِلْتُ) نحو: باع وكال وهاب وكاد ومات إذ تقول: بعتُ وكِلتُ وهِبْتُ وكِدْتُ ومِتُّ في لغة من كسر الميم، وذلك بحذف عيناتها بخلاف طال.

قال ابن مالك:

وهكذا بدلُ عين الفعل إن * يؤل إلى فِلْتُ كماضي خف ودن

رابعها: أن تقع الألف قبل الياء نحو: بايَعْتُهُ وسايَرْتُهُ.

خامسها: أن تقع الألف بعد ياء متصلة أو منفصلة بحرف أو حرفين أحدهما الهاء نحو: بيان وكيّال وبيّاع، وشيبان، ودخلت هند بيتها.

قال ابن مالك:

كذا تالي الياء والفصلُ اغتفر * بحرفٍ أو مع هاكجيبها أدر

سادسها: أن تقع الألف قبل كسرة مباشرة نحو: عالم وسالم وكاتب.

سابعها: أن تقع الألف بعد كسرة منفصلة منها بحرف نحو (كِتاب وسِلاح) أو منفصلة بحرفين متحركين وثانيهما (ها) والأول غير مضموم نحو: يريد أن يضربها بخلاف هو يضرِبُها لأن الأول مضموم.

أو منفصلة بحرفين أولهما ساكن نحو: (شِمْلال): الناقة الخفيفة، و(سرداح) الناقة العظيمة.

أو منفصلة بثلاثة أحرف نحو: دِرْهَماك، الأول ساكن والثاني

والثالث متحركان.

قال ابن مالك:

كذاك ما يليه كسر أو يلي * تاليَ كسر أو سكون قد ولي

كسرا وفصل الهاكلا فصل يُعَدّ * فدرهماك من يمله لم يُصَدّ

ثامنها: إرادة التناسب بين كلمتين أميلت إحداهما لسبب مما تقدم كإمالة (والضحى) في قراءة أبي عمرو لمناسبة (سَجى وقَلى) لأن ألف الضحى لا تمال لكونها منقلبة عن واو.

قال ابن مالك:

وقد أمالوا لتناسب بلا * داع كعمادا وتلا

- رابعاً: موانعها التي تعارض الأسباب السابقة:

يمنع من الإمالة شيئان:

- أحدهما: الراء بشرط كونها غير مكسورة، أو أن تقع قبل الألف نحو: راشد، أو أن تقع بعد الكسرة والألف نحو: هذا الجدار وبنيت الجدار.

وبعضهم جعل الراء المؤخرة المفصولة بحرف مثل (كافر) كالمتصلة في منع الإمالة.

وأن لا يجاور الألف راء أخرى، فإن جاورتها أخرى لم تمنع الأولى نحو: ﴿إن الأبرار﴾.

- ثانيهما: حروف الاستعلاء وهي المجموعة في قولهم "خص ضغط قظ" سواء تقدمت الألف أو تأخرت عنه وشرط المتقدم منها:

١- أن لا يكون مكسوراً نحو: صَالح، وغَانم أمَّا نحو طِلاب وغلاب وقتال فأهل الإمالة يميلونه، وبعضهم لا يميلون.

٢- أن يكون متصلاً بالألف، أو منفصلاً عنها بحرف واحد نحو: صالح وضامن وطالب وظالم وغالب وخالد وقاسم، هذا في المتصل، وأما المنفصل بحرف واحد فنحو: غنائم، لأن الفصل بحرف واحد كلا فصل.

٣- أن لا يكون ساكناً بعد كسرة، أمَّا نحو: مصباح وإصلاح ومطواع ومقلاة: (التي لا يعيش لها ولد) فإنه لا يمنع الإمالة لأن اتصال الكسرة بحرف الاستعلاء الساكن كأنها متصلة بالألف بعدها لأن الساكن حاجز غير حصين.

٤- أن لا يكون هناك راءٌ مكسورة بمجاورة نحو: ﴿وعلى أبصارهم﴾ - ﴿إذ هما في الغار﴾ فإنها لا تمنع الإمالة.

وشرط حرف الاستعلاء المتأخر عن الألف:

١- أن يكون متصلاً بالألف نحو: ساخر وحاطب.

٢- أو منفصلاً من الألف بحرف واحد نحو: نافق ونافخ وناعق وبالغ. أو بحرفين نحو: مواثيق ومناشيط.

قال ابن مالك:

وحرف الاستعلاء يكف مظهرا * من كسر أو يا وكذا تكف را

إن كان ما يكفّ بعد متصل * أو بعد حرف أو حرفين فصل

كذا إذا قدم مالم ينكسر * أو يسكن أثر الكسر كالمطواع مر

وكف مستعل ورا ينكفُّ * بكسر راكغارما لا أجفو

- وشرط الإمالة التي يكفها المانع: أن لا يكون سببها كسرة مقدرة مثل خاف إذ هو على (فَعِل) أو ياء مقدرة كما في حاق وطابَ وزاغ إذ أصلها: (حَيَق وطَيَب وزَيَغ، لذا أمالوها مع وجود المانع وهو تقدم حرف الاستعلاء على الألف في خاف وطاب) وتأخره عنها في حاق وزاغ.

خامساً: مانع المانع:

الأول: الراء المكسورة المجاورة فإنها تمنع المستعلي والراء أن يمنعا لذا أميل قوله تعالى ﴿وعلى أبصارهم﴾ - ﴿إذ هما في الغار﴾ مع وجود الصاد والغين قبل الألف، وقوله تعالى ﴿إن كتاب الأبرار﴾ مع وجود الراء المفتوحة، وقوله "دار القرار" مع وجود القاف والراء المفتوحة، فمانع المانع مثبت مثل نفي النفي إثبات.

وبعضهم يجري المنفصلة بحرف إجراء المتصلة، سمع سيبويه إمالة قادر في قول الشاعر:

* عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر*

- مواطن إمالة الفتحة:

س/ تمال الفتحة قبل ثلاثة أحرف اذكرها مع التوضيح.

جـ/ الحرف الأول: الألف، وشرطها أن لا تكون في حرف ولا في اسم يشبه الحرف فلا تمال (إلا) لوجود الكسرة،ولا (عَلَى) بسبب قلب ألفها ياء في (عليك-عليه).... الخ ولا (إلى) لاجتماع الكسر وقلب

ألفها ياء .

ويستثنى مما يشبه الحرف (ها ونا) خاصة، فإنهم طردوا الإمالة فيهما نحو: مَرَّ بنا وبها. ونظر إلينا وإليها وشذ إمالتهم: أنّي ومتى وبلى ولا في قولهم: افعل هذا إمَّا لا، وذلك لعدم التمكن وانتفاء السبب.

الثاني: الراء بشرط كونها مكسورة، وكون الفتحة في غير ياء وكونهما متصلتين نحو: من الكِبَر. أو منفصلتين بساكن غير ياء نحو من عَمْرٍو بخلاف نحو أعوذ بالله من الغِيَر، ومن قبح السّيَر، ومن غيرك فلا تمال الفتحة فيها لأن الفتحة في الياء.

- واختلف في فتحة الطاء في (رأيت خَبْطَ رِياح) فابن مالك يمنع الإمالة وسيبويه يجيزها.

الثالث: الهاء ولا يكون ذلك إلا وقفاً نحو رحمة ونعمة، حيث شبهوا هاء التأنيث بألفه للاتفاق في المخرج والمعنى والزيادة والتصرف والاختصاص بالأسماء.

وأجاز الكسائي إمالة هاء السكت في (كتابَيهْ) والصحيح المنع.

س/ علل إمالة الألف في الكلمات التالية :

الفتى - اشترى - ملهى - تلا - باع -بايعته - شيبان - بيان - عالم - كتاب -شِملال - الضحى.

جـ/ أميلت الألف في (الفتى واشترى) لأنها منقلبة عن ياء متطرفة.

- وفي (ملهى) لأن الياء تخلفها في المثنى فيقال: ملهيان، وفي (تلا) للسبب السابق في ملهى حيث يقال: تُلِيَ عند بنائه للمفعول.

- وفي (باع) حيث يئول عند إسناده إلى ضمير رفع متحرك إلى (فِلْتُ) فيقال فيه بعت

- وأمليت في (بايعته) لوقوع الألف قبل الياء ، وفي (شيبان) لوقوعها بعد ياء مع الفصل بحرف . وفي (بيان) لوقوعها بعد الياء دون فصل.

- وأميلت في (كتاب) لوقوعها بعد كسرة مع الفصل بحرف وهو التاء ،وفي (شملال) لوقوعها بعد كسرة مع الفصل بحرفين أولهما ساكن ،وفي (عالم) لوقوعها قبل كسرة مباشرة .

- وأميلت في (الضحى) مع أنها فيه منقلبة عن واو وذلك لمشاكلة (سجى وقلى)

س/ لماذا امتنع إمالة الألف في الكلمات التالية :

(راشد – هذا الجدارُ – وبنيت الجدارَ – إن الأبرارَ – صالح – غنائم – ساخر).

جـ / امتنع إمالة الألف في(راشد) لوقوع الراء المفتوحة قبل الألف، وفي (هذا الجدارُ) لوقوع الراء المضمومة بعد الكسرة والألف ، وفي (بنيت الجدارَ) لوقوع الراء المفتوحة بعد الكسرة والألف ، وفي (الأبرار) لمجاورة الأف راء أخرى مفتوحة .

- وامتنع إمالة الألف في (صالح) لسبقها بالصاد المتصلة بها وفي (غنائم)لسبقها بالغين مع الفصل بالنون وفي (ساخر) لوقوع الخاء بعد الألف .

س/ لماذا أميلت الألف في خاف مع سبقها بحرف استعلاء وهو الخاء وفي حاق مع وجود المانع وهو القاف بعد الألف ؟

جـ/ أميلت الألف في خاف لأن سببها كسرة مقدرة إذ هو على وزان (فَعِل).

وأميلت في حاق لأن سببها ياء مقدرة إذ أصله (حَيَق).

س/ بين ما تمال فيه الفتحة وما لا تمال من الكلمات الآتية :
إلأ - على - إلي - ها - نا- من الكبر - الغيرَ - رحمة.

جـ/

سبب الإمالة	ما تمال فيه الفتحة	سبب المنع	مالا تمال فيه الفتحة
أنها مما استثنى من شبه الحرف	ها	لأنها حرف	إلا
أنها مما استثنى من شبه الحرف	نا	لأنها حرف	على
لوقوع الفتحة قبل الراء وليست في الياء	الكِبَر	لأنها حرف	إلى
لوقوع الفتحة قبل هاء التأنيث	رحمة	لأن الفتحة على الياء	الغير

ثامناً : الوقف

تعريفه – ثماره – أقسامه – أحواله

اجتلاب هاء السكت – إجراء الوصل مجرى الوقف.

س/ عرف الوقف وما المراد به عند النحاة ثم اذكر ثماره وأقسامه وضروبه.

ج/ أولاً: تعريفه:

الوقف: هو قطع النطق عند آخر الكلمة، ويقابله الابتداء، والابتداء عمل، فيكون الوقف استراحة عن ذلك العمل، والمراد به عند النحاة الاختياريّ فقط.

ثانياً: ثماره:

يتفرع عن قصد الاستراحة في الوقف ثلاثة مقاصد:

الأول: تمام الغرض من الكلام نحو: هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة.

الثاني: تمام السجع في النثر كقولهم: من طابت سريرته حمدت سيرته.

الثالث: تمام النظم في الشعر نحو قوله

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالأخبار من لم تزوّد

ثالثاً: أقسام الوقف:

وأقسام الوقف ستة:

الأول: الاختياري وهو المقصود عند النحاة نحو: قام زيدْ،

سافر عمْرو.

الثاني: الاختباري وهو الوقوف على كل كلمة على حدة مثل قراءة الكسائي قوله تعالى: "ألا يا اسجدوا" "فيوقف على كل كلمة من الكلمات الثلاث فيقال: ألا. يا. اسجدوا. وذلك اختباراً للدارس كيف يقف على نظائره.

الثالث: الاضطراري وذلك عند طول الكلام وانقطاع النفس فهذا لا يكون إلا لضرورة ضيق النفس وانقطاعه.

الرابع: الإنكاري وهو الوقف بزيادة مدة الإنكار تبعاً لحركة ما قبلها إن لم يكن منوناً فيقال: أعُمَرُوه، وأعُمَراه وحذامِيهْ لمن قال: جاءني عُمَرُ، ورأيت عُمَرَ، ومررت بحذامِ، فإن كان منوناً تعينت الياء نحو زيدُنِيه، بضم الدال وكسر النون المبدلة من التنوين، وزيدَنيه، وزيدِنيه بقلب التنوين نوناً وكسرها مع زيادة الياء والهاء في جاء زيدٌ ورأيت زيداً، ومررت بزيدٍ.

الخامس: التَّذَكُّري، وهو عبارة عن الوقف بزيادة مدة تلحق آخر الكلمة مجانسة لحركة الحرف الأخير منها نحو: قالا في قال، ويقولو في يقولُ، وبزيدي في مررت بزيد.

السادس: الوقف الترنمي وهو الوقف بالتنوين نحو قول الشاعر:

أقلّي اللومَ عاذلَ والعتابَنْ * وقولي إن أصبتِ لقد أصابَنْ.

_ رابعاً: أحواله:

وأحوال الوقف أحد عشر حالاً:

الأول: الإسكان نحو: هذا زيدْ ومررت بزيدْ، ونحو هُوْ وهِيْ بإسكان الواو في هُوَ، والياء في هي وقفا.

الثاني: الروم وهو إخفاء الصوت بالحركة وسيأتي بيانه بعدُ.

الثالث: الإشمام ويختص بالمضموم وسيأتي الكلام عليه بعدُ.

الرابع: إبدال الألف من التنوين وقفاً نحو: رأيت زيداً، ونظير التنوين في ذلك نون (إذن) عند جمهور النحاة والقراء[1]، ونون التوكيد الخفيفة نحو قوله:

* ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا *

الخامس: إبدال تاء التأنيث هاء: نحو: نعمهْ ورحمهْ... الخ.

السادس: زيادة الألف لبيان الفتحة قبلها وقفاً نحو (أنا).

ونظيرتها الهاء في قول العرب: هذا فزدي أَنَهْ، أو للإطلاق في الشعر نحو: (القصبًا).

السابع: إلحاق هاء السكت وذلك لبيان الحركة نحو: هذا فصدى أَنَهْ ونحو (ماليَهْ - سلطانيَهْ).

الثامن: إثبات الواو والياء أو حذفهما، وذلك كالوقف على المنقوص

---

(١) في الوقف على (إذن) ثلاثة مذاهب:
الأول: الوقف بإبدال النون ألفاً مطلقاً.
الثاني: الوقف بالنون مطلقاً تشبيهاً لها بـ (أن ولن).
الثالث: التفصيل: الوقف بالألف إن كانت ملغاة، وبالنون إن كانت ناصبة للفعل المضارع: (أي عاملة).

المقترن بأل في نحو: جاء القاضي، أو مجرداً منها وهو منصوب مثل: رأيت قاضياً وتحذف الواو والياء في صلة الضمير بعد ضمة أو كسرة نحو: رأيتُهْ ومررت بِهْ، وتثبتُ الألف بعد فتح نحو: غلامها رفعاً ونصباً وجراً.

التاسع: إبدال الهمزة نحو: ﴿يخرج الخبا﴾ في الخبء.

العاشر: التضعيف نحو: هذا خالدّ، ومررت بخالدّ وشرطه أن لا يكون ما قبل الآخر ساكناً.

الحاديَ عشرَ: نقل الحركة نحو قراءة قوله ﴿وتواصوا بالصَّبِرْ﴾ وشرطه أن لا يفضي إلى عدم النظير في غير الهمزة فيمتنع (هذا عِلُمْ) بالنقل لأنهم يغتفرونه في الهمز.

- لغات العرب في الوقف على المنون:

س/ للعرب في الوقف على المنون ثلاث لغات اذكرها مع التمثيل:

جـ/ الأولى: حذف التنوين بعد ضمة أو كسرة نحو: هذا زيدْ، ومررت بزيدْ. بحذف التنوين وإسكان الآخر، وقلبه ألفاً بعد فتحة نحو: رأيت زيداً، وذلك في اللغة العالية.

الثانية: الوقف بالسكون مطلقاً وهو لغة ربيعة نحو: جاء زيدْ ورأيت زيدْ، ومررت بزيدْ حيث أجرت المنصوب مجرى المرفوع والمجرور.

الثالثة: قلب التنوين مطلقاً حرف علة ألفاً بعد فتحه نحو رأيت زيداً، وواواً بعد الضمة نحو: جاء زيدُو، وياء بعد الكسرة نحو: مررت بزيدي، وهي لغة الأزد حيث يجرون المرفوع والمجرور مجرى

المنصوب وأرجح اللغات وأكثرها أن يحذف التنوين بعد الضمة والكسرة ويسكن الآخر نحو: هذا زيدْ، ومررت بزيدْ وأن يقلب ألفاً بعد الفتحة إعرابية كانت نحو: رأيت زيداً، أو بنائية نحو: إيْها ووَيْها. قال ابن مالك:

تنويناً إثر فتح اجعل ألفا * وقفا وتلو غير فتح احذفا

- ويجرى مجرى التنوين شيئان:

الأول: نون التوكيد الخفيفة حيث يجرونها مجرى التنوين فتقلب ألفاً بعد فتحة نحو قوله:

* ولا تعبد الشيطانَ والله فاعبدا *

وتحذف بعد الضم والكسر ويُرَدّ ما حذف من أجلها مثل: يا قوم اضربوا، ويا هند اضربي في اضربُن يا قوم واضربِن يا هند.

الثاني: إذن حيث شبهوها بالمنون المنصوب فأبدَلَ جمهور النحاة نونها في الوقف ألفاً، وبعضهم وقف عليها بالنون وهو اختيار ابن عصفور،وإجماع القراء على خلافه.

- حكم صلة الضمير وقفا:

س/ بين ما يجوز في صلة هاء الضمير وقفا مع التمثيل:

جـ/ لا تخلو (هاء) الضمير من أن تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

- فإن كانت مفتوحة ثبتت صلتها وهي الألف مثل رأيتها، مررت بها، وشذ حذف الألف في قول العرب "وبالكرامة

ذاتُ أكرمكم الله بَــهْ".

- وإن كانت مضمومة أو مكسورة حذفت صلتها وهي الواو والياء نحو: رأيتهُ، ومررت بِهْ إلا في الضرورة فيجوز إثباتها نحو قوله:

ومهمه مغبرة أرجاؤهُ * كأن لون أرضه سماؤهُ

- **إثبات ياء المنقوص وحذفها وقفاً:**

س/ متى يجب إثبات ياء المنقوص، ومتى يجوز فيها لغتان إحداهما أرجح من الأخرى؟

جـ/ - يجب إثبات ياء المنقوص في ثلاث مسائل :

الأولى: أن يكون محذوف الفاء مثل مضارعَيْ (وفي ووعى) علمين تقول: هذا يفي، وهذا يَعِي، فلو حذفت لامهما لكان إجحافاً.

الثانية: أن يكون محذوف العين كاسم الفاعل من (أرى) الماضي المزيد بالهمزة نحو (مُر) وأصله: (مُرْئي) فنقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم أسقطت: أي (حذفت) فيقال: هذا مُرِي بإثبات الياء، ولم تحذف خوف الإجحاف.

الثالثة: أن يكون منصوباً منوناً نحو قوله تعالى ﴿ربنا إننا سمعنا منادياً﴾ أو غير منون نحو قوله ﴿إذا بلغت التراقيَ﴾.

- فإن كان المنقوص غير محذوف الفاء أو العين وكان مرفوعاً أو مجروراً جاز إثبات يائه وحذفها إلا أن الأرجح في المنون الحذف نحو: هذا قاضٍ، ومررت بقاضٍ، ويجوز الإثبات وبه قرأ ابن كثير: ﴿ولكل قوم هادي﴾ - ﴿وما لهم من دونه من والي﴾.

والأرجح في غير المنون الإثبات نحو هذا القاضي، ومررت بالقاضي، ويجوز الحذف كما في قراءة الجمهور: ﴿الكبير المتعالْ﴾ بالحذف.

- **أوجه الوقف على المحرك إذا كان غير (ها) التأنيث:**

س/ للعرب في الوقف على المحرك غير (ها) التأنيث خمسة أوجه اذكرها.

جـ/ الأول: الوقف بالسكون المجرد عن الروم والإشمام وهو الأصل نحو: هذا زيدْ ومررت بزيدْ، ويتعين السكون في الوقف على تاء التأنيث نحو رحمهْ وحُجَّهْ... الخ. حيث لا يتأتى فيها غيره من الأوجه الآتية، ويكون السكون في المنون وغيره والمعرب وغيره مثال الأول هذا زيْد، ومثال الثاني حضر عُمَرْ، ومثال المبني مضى أمْسْ عند الوقف عليه.

الثاني: الوقف بالروم وهو إخفاء الصوت بالحركة فلا يتمها بل تختلس اختلاساً. ويجوز في الحركات كلها عند الجمهور، ومنعه الفراء في الفتحة واختاره أكثر القراء.

الثالث: الوقف بالإشمام، ويختص الإشمام بالمضموم، وهو أن يشار بالشفتين إلى الحركة بُعَيدَ الإسكان، ويدركه البصير دون الأعمى نحو هذا زيد.

الرابع: الوقف بتضعيف الحرف الأخير من الكلمة الموقوف عليها مثل هذا خالدّ وهو يجْعَلّ، والتضعيف لغة سعديّة.

- وشروطه خمسة:

١- ألا يكون الموقوف عليه همزة نحو: خطأ ورشأ.

٢- ألا يكون الموقوف عليه ياء نحو: القاضي.

٣- ألا يكون الموقوف عليه واواً نحو: يدعو.

٤- ألا يكون الموقوف عليه ألفاً نحو: يخشى.

٥- ألا يكون الموقوف عليه تالياً لسكون نحو: زيد وعمرو.

وجملة ما تقدم ألا يكون الموقوف عليه همزة أو حرف علة أو تالياً لسكون، فهذه الأنواع يمتنع فيها التضعيف وقفاً.

الخامس: الوقف بنقل حركة الحرف إلى ما قبله كقراءة، بعضهم قوله تعالى ﴿وتواصوا بالصَّبِرْ﴾ وقول الشاعر:

* أنا ابن ماويةَ إذ جدَّ النَّقُرْ *

- وشروطه خمسة أيضاً:

١- أن يكون ما قبل الآخر ساكناً.

٢- أن لا يكون ذلك الساكن متعذراً تحريكه كأن يكون ألفا نحو: عماد - سعاد.

٣- أن لا يكون ذلك الساكن مستثقلا تحريكه، كأن يكون ياء أو واواً نحو: يبيع ويقول.

٤- أن لا تكون الحركة فتحة نحو: حفظت العلمَ.

٥- أن لا يؤدي النقل إلى بناءٍ لا نظير له في كلام العرب وعلى ضوء ما تقدم يمتنع النقل في الكلمات الآتية:

١- في نحو: هذا جعْفَر لتحرك ما قبل الآخر.

٢- في نحو: هذا إنسان لتعذر تحريك الألف، وفي نحو (يشُدَّ) لأن الألف والمدغم لا يقبلان الحركة.

٣- في نحو : يقولُ ويبيعُ لثقل الضمة على الواو والياء .

٤- في نحو: سمعت العلمَ لأن الحركة فتحة وهذا مذهب الجمهور، وأجازه الكوفيون والأخفش.

٥- في نحو: هذا علمٌ ؛ لأنه ليس في العربية (فِعُل) بكسر الفاء وضم العين إلا شذوذا نحو: (الحِبُك)[1] .

- ويختص الشرطان الأخيران بغير المهموز، أما (المهموز فيجوز فيه النقل مثل قوله ﴿لله الذي يخرج الخبء﴾ وإن كانت الحركة فتحة، وفي نحو: هذا رِدْء، وإن أدى النقل إلى صيغة (فِعُل) لأنهم يغتفرون في الهمزة مالا يغتفرون في غيرها.

- حكم الوقف على تاء التأنيث تحقيقاً أو إبدالا:

س/ فصل القول في الوقف على تاء التأنيث ؟

جـ/- أولاً: تثبت التاء إذا اتصلت بحرف نحو: رُبَّت - لات - ثُمت. أو بفعل ماض نحو: قامت وقعدت،أو باسم وقبلها ساكن نحو: بنت وأخت.

---

(١) قال ابن مالك: وفِعُلٌ أهمل...

ثانياً: يجوز إبقاؤها وإبدالها هاء إن كان قبلها حركة نحو: ثمرة وشجرة. أو حرف ساكن نحو صلاة ومسلمات .

فيقال: ثمرهْ وثمرتْ، وشجرهْ وشجرتْ، وصلاهْ وصلاتْ، ومسلماهْ ومسلماتْ.

- إلا أن الراجح في ثمرة وشجرة الوقف بالهاء، وعلى المرجوح بالتاء كما في قراءة نافع قوله تعالى ﴿إن شجرت﴾ وقول الشاعر:

والله أنجاك بكفَّيْ مَسْلَمَتْ * من بعدما وبعدما وبعدِمَتْ

كانت نفوس القوم عند الغلصمتْ * وكادت الحرة أن تدعى أمَتْ

- والأرجح في جمع المؤنث السالم نحو مسلمات، وما أشبهه من اسم الجمع نحو أولات وما سمي به منه حقيقة نحو عرفات وأذرعات، أو تقديراً نحو: هيهات الوقف بالتاء ويجوز على المرجوح الوقف بالهاء نحو قولهم: كيف الإخوهْ والأخواهْ، وقولهم: دفن البناهْ من المكرماهْ، وقرأ الكسائي والبزي (هيهاهْ).

- مواطن: اجتلاب هاء السكت وقفا:

س/ تجتلب هاء السكت وقفا في ثلاثة مواضع، وتمتنع في أخرى وضح ذلك.

جـ/-أولاً: المواضع التي تجتلب فيها هي:

- الأول: الفعل المعلّ بحذف آخره سواء أكان الحذف للجزم نحو:(لم يغزهْ ولم يرمهْ ولم يخشهْ) قال تعالى ﴿لم يتسنّهْ﴾ أو للبناء

نحو: اخشهْ وارمِهْ واغزُهْ، قال تعالى ﴿فبهداهم اقتدِهْ﴾، فالهاء فيما تقدم جائزة.

- وتجب الهاء إذا بقي الفعلُ على حرف واحد كالأمر من وفي ووعي وأخواته فيقال فيه: فِهْ وعِهْ.

- وأوجب ابن مالك اجتلاب هاء السكت إذا بقي الفعل على حرفين أحدهما زائد نحو (يَعِهْ) ورُدَّ عليه بإجماع المسلمين على وجوب الوقف بغير الهاء في قوله ﴿ولم أَكُ﴾ - ﴿ومن تَقِ﴾.

- الثاني: (ما) الاستفهامية المجرورة، وحينئذ يجب حذف ألفها نحو: عَمَّ - وفِيمَ - ومجيء مَ جئتَ، فرقا بينها وبين (ما) الموصولة في (سألتُ عَمَّا سألتَ عنه) أي عن الذي سألتَ عنه.

فإذا وقف على (ما) الاستفهامية المجرورة لحقتها الهاء جوازاً لبيان الحركة عليها وهي الفتحة الدالة على الألف المحذوفة إن كان الجارُّ حرفاً نحو: عَمَّهْ - فِيمَهْ، ووجوباً إن كان الجار اسماً نحو: اقتضاء مَهْ ومجيء مَهْ في قولهم: اقتضاء ما اقتضى، ومجيء ما جئت.

- الثالث: كل مبني على حركة بناء أصلية ولم يشبه المعرب نحو (ياء المتكلم وهو وهي) فيمن فتحهن، وفي التنزيل "ماهيهْ - ماليهْ - سلطانيهْ" وقول الشاعر:

* فما إن يقالُ له من هُوَهْ *

- ثانيا: تمتنع الهاء فيما يلي:

١- جاء زيْد لأنه معرب.

٢- اضربْ ولم يضربْ لأن الباء منهما ساكنة.

٣- لا رجلَ - ويا زيدُ - ومن قبلُ ومن بعدُ - لأن بناءهن عارض.

وشذ قوله:

* أَرْمَضُ من تحتُ وأُضْحَى من عَلُهْ *

حيث لحقت (علُ) مع أن بناءها عارض.

٤- ضرب وقعد لأن الماضي يشبه المضارع في وقوعه صفة وصلة وخبراً وحالاً وشرطاً.

- إجراء الوصل مجرى الوقف:

س/ ورد في العربية إجراء الوصل مجرى الوقف، وضح ذلك بالمثال ؟

جـ/ قد تجْرِي العربُ الوصلَ مجْرَى الوقفِ حَمْلاً للشيء على ضده وهو قليل في الكلام كثير في (الشعر) من ذلك في الكلام قراءة غير حمزة والكسائي قوله تعالى: ﴿لم يتسنَّهْ وانظرْ﴾ - ﴿فبهداهم اقتدهْ قل﴾

بإثبات هاء السكت في الدَّرْج.

ومثاله في الشعر قوله:

* مثل الحريق وافق القَصَبَّا *

والأصل : القَصَبَ بتخفيف الباء فقدر الوقف عليها فشدّدها على حدّ قولهم في الوقف (هذا خالدّ) ثم أتى بحرف الإطلاق (الألف) مع بقاء التضعيف ، وكذلك (سَبْسَبًّا وكَلْكَلاًّ) وقول رؤبة:

* ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْخَمَّا *

فقد أجروا هذه في الوصل على ما كانت عليه في الوقف. والله أعلم.

وبعد : فقد ترى ما قدّمنا في كتابنا هذا أنفًا ، وفيه كافٍ عن غيره و لله الحمد والمنّة.



محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
- التمهيد	١-٣
- التقديم	٤-٧
- الباب الأول تصريف الأفعال	٨-١١٧
- تعريف علم الصرف- موضوعه- ما يختص به من أقسام الكلمة- ما يدخله الصرف وما لا	٨-٩
- حكم تثنية الذي - التي- هذا- هاتا- واضع علم الصرف - مسائل علم الصرف- ثمرة علم الصرف - حكم تعلم علم الصرف- ما يراعيه الصرفي في هيئة الكلمة	٩-١٠
- أقسام الكلمة وعلامة كل	١١
- الاسم - تعريفه- علاماته	١٢
- الفعل - تعريفه - علاماته - تدريبات	١٣-١٤
- الميزان الصرفي- سر اختيار (فَعَل) أصلاله- فائدة الميزان الصرفي ما يراعى في الميزان	١٥-١٧
- القلب المكاني وأدلته	١٨-٢٠
- أقسام الفعل	٢١
- الدرس الأول : تقسيم الفعل باعتبار زمانه	٢١-٢٣
- اسم الفعل	٢٤
- أحرف العلة واللين والمدّ	٢٥

الموضوع	الصفحة
- الدرس الثاني: تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل- تقسيم الاسم أيضا إلى صحيح ومعتل	٢٦-٢٨
- الدرس الثالث: تقسيم الفعل إلى مجرد ومزيد	٢٩-٧٥
١- أبواب مضارع الثلاثي المجرد وضوابطها وأقوال النحاة فيها وتدريبات متنوعة عليها	٢٩-٦٩
- التقارب بين بابي نصر وضرب، وبابي فرح وحسب، وبين (فَعِل وفَعُل): أي بابي حسب وكرم	٣٠-٣٢
- أصول أبواب مضارع الثلاثي عند ابني جني ومالك وغيرهما	٣٣-٣٦
- ما يقاس في كل باب من أبواب مضارع الثلاثي أو يغلب	٣٧-٥٦
أولاً: ما يغلب في باب نصر	٣٧
- ما يمتنع في باب نصر من أنواع الفعل	٣٨
ثانياً: ما يغلب في باب ضرب.	٤٠-٤٣
- ما تداخل فيه بابا نصر وضرب من الأفعال	٤٤
ثالثاً: ما يغلب في باب فتح	٤٥-٤٩
- ما يمتنع في باب فتح	٤٩
رابعاً: ما يغلب في باب فرح	٥٠-٥١
خامساً: ما يغلب في باب كرم	٥٢-٥٣
- وجوه التقارب بين فَعِل وفَعُل: أي بابي حسب وكرم	٥٤
سادسا- ما يغلب في باب حسب	٥٥-٥٦
- تدريبات متنوعة	٥٧-٦٩

الموضوع	الصفحة
- أبواب الفعل الأجوف	٦١-٦٢
- الأفعال التي وردت من بابي فرح وحسب	٦٢
- تعريف المغالبة ومذاهب النحاة فيها	٦٣
- ما شذ من باب فتح ووجه استعماله	٦٤
- تداخل اللغات في (ركن يركَنُ وقلى يَقْلَى	٦٥
- ما يكثر فيه باب كَرُمَ	٦٦
- يأتي اللفيف المفروق من أبواب نصر وفرح وحسب	٦٧
- يأتي الفعل المثال من أبواب نصر وضرب وفتح وفرح وشرف	٦٨
- يأتي الفعل الناقص من أبواب نصر وضرب وفتح وفرح وشرف وحسب	٦٨
- يأتي الفعل المهموز من أبواب نصر وضرب وفتح وفرح وشَرُفَ	٦٩
٢- **صيغ مزيد الثلاثي**	٧٠
أ- صيغ المزيد بحرف	٧٠
ب- صيغ المزيد بحرفين	٧٠
ج- صيغ المزيد بثلاثة أحرف	٧١
- تدريبات	
- هل لكل مجرد مزيد ولكل مزيد مجرد؟	٧٢
٣- الرباعي المجرد من الأفعال وما يلحق به	٧٣
- تعريف الإلحاق وتدريبات عليه	٧٣

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
٤- الرباعي المزيد وملحقاته	٧٥
- ملحقات المزيد بحرف	٧٥
- معاني الصيغ	٧٦-٨٥
١- معاني أفعل	٧٦
٢- معاني فاعل	٧٧
٣- معاني فَعَّل	٧٨
٤- معاني انفعل	٧٩
٥- معاني افتعل	٨٠
٦- معاني تفعَّل	٨١
٧- معاني تفاعل	٨٢
٨- معاني إستفعل - تدريبات	٨٣-٨٥
- الدرس الرابع : تقسيم الفعل الى جامد ومتصرف	٨٦-٩٠
- سر جمود بعض الأفعال	٨٦
- نوعا الفعل الجامد	٨٧
- الفرق بين (هب وتعلم الجامدين) و(هب وتعلم المتصرفين)	٨٧
- نوعا الفعل المتصرف	٨٨
- تصريف الأفعال بعضها من بعض	٨٩
- الدرس الخامس : تقسيم الفعل إلى لازم ومُتَعَدٍّ وتعريف كل	٩١
- الفرق بين اللازم والمتعدى	٩١

الموضـــــــــــــوع | الصفحة

- أقسام الفعل المتعدى ______ ٩٢
- الأسباب التي يصير بها اللازم متعديا والمتعدي لازما ______ ٩٢
- القياس والسماع في تعدية اللازم ______ ٩٥
- **الدرس السادس : تقسيم الفعل إلى مبني للفاعل أو المفعول** ______ ٩٨-٩٩
- اللغات الواردة في فاء (قيل ورُدّ) ______ ٩٨
- ما سمع مبنيا للمجهول من الأفعال وما سمع فيه لغتان - تدريب ______ ٩٨-٩٩
- **الدرس السابع : تقسيم الفعل إلى مؤكد وغير مؤكد** ______ ١٠٠-١١٠
- ما يؤكد وما لا يؤكد من الأفعال ______ ١٠٠
- أحوال توكيد الفعل المضارع ______ ١٠٠
- ما يمتنع توكيده من الفعل المضارع ______ ١٠١
- حركة آخر الفعل المؤكد بالنون ______ ١٠٢
- توكيد الفعل المسند إلى ألف الاثنين ______ ١٠٢
- توكيد الفعل المسند إلى واو الجماعة أوياء المخاطبة ______ ١٠٣
- توكيد الفعل المسند إلى نون النسوة ______ ١٠٣
- المواطن التي لا تقع فيها نون التوكيد الخفيفة عند الجمهور تدريبات ______ ١٠٤-١٠٥
- الخلاف في توكيد الفعل بالنون بعد ربما ______ ١٠٦
- ما يحذف لأجل نون التوكيد لالتقاء الساكنين وتوالي الأمثال ______ ١٠٨

الموضوع	الصفحة

- الخلاف في وقوع نون التوكيد الخفيفة بعد الألف الفارقة وألف الاثنين ______ ١٠٨
- الأحكام التي تختص بها نون التوكيد الخفيفة ______ ١١٠
- إسناد الفعل إلى الضمائر ______ ١١-١١٧
- حكم همزة المهموز إثباتا وحذفا ______ ١١١
- حكم المضعف إدغاما وإظهارا ______ ١١١
- حكم فاء المثال إثباتا وحذفا ______ ١١٣
- حكم عين الأجوف وحركة فائه ______ ١١٥
- حكم لام الناقص إثباتا وحذفا وردا إلى الأصل ______ ١١٦
- **الباب الثاني: تصريف الأسماء** ______ ١١٨-٣١٣
- **الدرس الأول: تقسيم الاسم من حيث التجرد والزيادة** ______ ١١٨
- أوزان الاسم الثلاثي شيوعا وندرة ______ ١١٨
- الخفيف والأخف والثقيل والأثقل وتصرّف العرب في الأخيرين ______ ١١٩
- اللغات الواردة في (كتف وفخذ) ______ ١٢٠
- أوزان الرباعي المجرد اتفاقا واختلافا ______ ١٢١
- أوزان الخماسي المجرد ______ ١٢٢
- ما حذف ثالثه اعتباطا مع التعويض ودونه ______ ١٢٢
- ما ينتهي إليه الاسم والفعل بالزيادة ______ ١٢٢
- الخلاف بين النحاة في (خندريس) وزنا ومعنى ______ ١٢٣

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
- وزن سلسبيل وآراء الصرفيين فيها	١٢٣
- الـدرس الثـاني: تقسـيم الاسـم مـن حيـث الجمـود والاشتقاق وتعريف كل	١٢٥-١٧٤
- أقسام الاشتقاق	١٢٥
- الخلاف بين البصريين والكوفيين في أصل المشتقات	١٢٦
- مصادر الفعل الثلاثي لازما ومتعديا	١٢٧-١٣٠
- تدريبات	
- مصادر غير الثلاثي	١٣١-١٣٧
- مصدر فَعّل	١٣١
- مصدر أفعل	١٣٢
- مصدر فاعل	١٣٣
- مصدر فعلل وما ألحق به	١٣٣
- مصدر ما بدئ بتاء زائدة	١٣٣
- مصدر الفعل المبدوء بهمزة الوصل	١٣٤
- تدريبات	
- الخلاف في فعل المصدر الدال على المبالغة	١٣٦
- اسما المرة والهيئة	١٣٨
- الفرق بين اسمي المرة والهيئة في الفعل وفي المصدر المختوم بالتاء	١٣٨
- المصدر الميمي	١٣٩
- ما يدل عليه المصدر الصناعي ومم يؤخذ؟	١٣٩

الموضــــــــــــوع	الصفحة

- يكون المصدر الميمي على (مَفْعَل ومَفْعِل) من الثلاثي وعلـى (مُفْعَـل) من غيره ____ ١٤٢
- المشتقات ____ ١٤٤
١- اسم الفاعل وقياسه من الثلاثي وغيره ____ ١٤٤
- مسائل جرت في اسم الفاعل على غير القياس ____ ١٤٥
- دلالات صيغة فاعل في الاستعمال ____ ١٤٦
- ما يأتي بمعنى اسم الفاعل في الاستعمال ____ ١٤٧
٢- أمثلة المبالغة ____ ١٤٨
- أمثلة المبالغة قياسا وسماعا ____ ١٤٨
- ما يصاغ منه أمثلة المبالغة القياسية وما لا ____ ١٤٨
- اسم المفعول ____ ١٥٠
- صيغة اسم المفعول من الثلاثي، وغيره، وما تدل عليه صيغة مفعول _ ١٥٠
- أوجه القرابة بين اسمي الفاعل والمفعول ____ ١٥١
- ما تأتي له صيغة مفعول ____ ١٥٢
- التقارض بين المصدر واسمي الفاعل والمفعول ____ ١٥٣
٤- الصفة المشبهة ____ ١٥٥-١٥٩
- صوغ الصفة المشبهة من الثلاثي شيوعا وندورا ____ ١٥٥
- قد تتعاقب فاعل وفعيل على الفعل الواحد ____ ١٥٦
- صوغ الصفة المشبهة من غير الثلاثي ____ ١٥٧
- تحويل الصفة المشبهة إلى اسم الفاعل ____ ١٥٨

الموضوع	الصفحة

- أنواع الصفة المشبهة باعتبار ملازمتها لموصوفها ــــــــ ١٥٨
- ما تدل عليه صيغة فعيل في الاستعمال ــــــــ ١٥٩
- حكم فعيل في العربية من حيث لحاق التاء لها أو تجردها ــــــــ ١٥٩

٥- اسم التفضيل ــــــــ ١٦١

- حذف همزة (أفعل) تخفيفا لكثرة الاستعمال ــــــــ ١٦١
- ما يتفاضل منه وما لا ــــــــ ١٦٢
- الخلاف في صوغ أفعل التفضيل من (حمر) وبابه ــــــــ ١٦٣
- دلالات صيغة (أفعل) في الاستعمال ــــــــ ١٦٦
- ما يتفاضل منه اتفاقا واختلافا ــــــــ ١٦٧

٦- التعجب ــــــــ ١٦٨

٧- اسما الزمان والمكان ــــــــ ١٧٠

- ما يطرد فيه (مَفْعَل ومَفْعِل) ــــــــ ١٧٠
- الخلاف في (صيغة) اسمي الزمان والمكان من (وجل) ــــــــ ١٧١
- تأتي صيغة (مَفْعَلة) للدلالة على كثرة الشيء في مكانه ــــــــ ١٧١
- مذاهب النحاة في لفظة (مسجد) ــــــــ ١٧٢

٩- اسم الآلة ــــــــ ١٧٤

- صيغه القياسية والسماعية، مشتقة وجامدة ــــــــ ١٧٤

- الدرس الثالث: تقسيم الاسم من حيث تذكيره وتأنيثه ــــــــ ١٧٥-١٨٦

الموضـــــــوع	الصفحة
- الأصل في الأسماء - علامتا التأنيث	١٧٥
- أقسام المؤنث بعامة	١٧٥
- أدلة المؤنث المعنوي	١٧٦
- الصفات الخاصة والمشتركة	١٧٧
- التساوي بين المذكر والمؤنث في فعيل وشرط ذلك	١٧٨
- الصيغ المشتركة بين المذكر والمؤنث	١٧٨
- دلالات التاء في الاستعمال	١٧٩
- أوزان ألف التأنيث المقصورة	١٨١
- تصنيف ما تلحقه ألف التأنيث المقصورة	١٨٢
- صيغة (فِعْلى) مشتركة بين المصدر والجمع والوصف	١٨٣
- ألف (فِعْلى) ترد للتأنيث فقط أو للالحاق فقط أولهما على لغتين	١٨٣
- أوزان ألف التأنيث الممدودة	١٨٥
- الأوزان المشتركة بين ألفي التأنيث المقصورة والممدودة	١٨٥
- تصنيف ما تلحقه ألف التأنيث الممدودة	١٨٦
- الدرس الرابع تقسيم الاسم من حيث كونه صحيحا وشبهه، أو معتلا: مقصورا أو منقوصا أو ممدودا وتعريف كل نوع	١٨٧-١٩١
- المقصور القياسيّ	١٨٨
- الممدود القياسيّ	١٨٩
- الخلاف في قصر الممدود ومدِّ المقصور	١٩١

الموضـــــــــــوع	الصفحة
- **الدرس الخامس : تقسيم الاسم من حيث كونه مفردا أو مثنى أو جمعا، مصغرا كان أو منسوبا**	٢١٣-١٩٢
- أولا المفرد	١٩٣
- ثانيا: المثنى	١٩٤
- شرط الاسم الذي يراد تثنيته	١٩٤
- ما لا يتغير لفظه في التثنية	١٩٦
- توارد القياس والشذوذ على (خُصْيين وأليين)	١٩٦
- ما تبدل فيه ألف المقصور ياء	١٩٧
- ما تبدل فيه ألف المقصور واوا	١٩٧
- أحوال الألف الممدودة في باب التثنية وما حمل عليه	١٩٩
- تداخل التصحيح والقلب في همزة (عشواء)	٢٠١
- الخلاف في ألف (عِلباء وقوباء) حال تثنيتهما	٢٠١
- ثالثا : الجمع	٢٦٨-٢٠٣
أ- جمع المذكر السالم	٢٠٣
- ما يطرد فيه	٢٠٣
- التقارب بين المثنى وجمع المذكر	٢٠٤
- ما يحذف من المفرد عند جمعه جمع مذكر سالما	٢٠٤
- حمل جمع المذكر على المثنى في حكم ألف التانيث الممدودة تصحيحا وإعلالا	٢٠٥
ب- جمع المؤنث السالم	٢٠٧

الموضـــــــــــوع	الصفحة

- ما يطرد في جمع المؤنث ______ ٢٠٧
- الفرق بين المثنى وجمع المؤنث فيما ختم بالتاء ______ ٢٠٨
- ما يعرض لحرف العلة من تغيير بعد حذف التاء من المفرد ______ ٢٠٨
- ما يلزم فتح عينه إتباعا لحركة فائه وشرط ذلك ______ ٢٠٩
- تفصيل القول في جمع الاسم الثلاثي جمع مؤنث سالما ______ ٢١٠
- ما يتعين فيه لغة واحدة، وما يجوز فيه لغتان، وما يجوز فيه ثلاث لغات ______ ٢٠١
- لغتا العرب في عين نحو: بيضات إسكانا وفتحا ______ ٢١٤
ج- جمع التكسير ______ ٢١٥-٢٦٨
- تعريفه - أنواع التغيير فيه - الاستغناء بأحد الجمعين عن الآخر حقيقة أو مجازا ______ ٢١٥
- اختلاف كمية جمع التكسير قلة وكثرة ______ ٢١٦
- **أولا: أوزان جمع القلة** ______ ٢١٨
١- (أفْعُل) - ما يطرد فيه - ما يشذ قياسا- ما يشذ قياسا وسماعا وما يمتنع فيه ______ ٢١٨
٢- (أفْعَال) - يكون (فَعْل) قياسا في (أفْعُل وأفعال) ويكون شاذا فيهما ______ ٢٢٠
- ما يطرد في أفعال- الغالب في جمع (فُعَل) ______ ٢٢١
٣- (أفْعِلة) - ما يطرد في أفعله- ما يلزم فيه - ما يمتنع ______ ٢٢٣

الموضوع	الصفحة
٤- (فِعْلة) قد سمع في (فَعْل، وفَعَل، وفِعْل، وفَعال، وفُعال، وفعيل)	٢٢٣
- الخلاف في (فِعْلة) أهو جمع أم اسم جمع	٢٢٣
ثانيا: أوزان جمع الكثرة	٢٢٥
١- (فُعْل): ما يجمع على فُعْل وما لا - وما شرط ضم عينه في الضرورة	٢٢٥
٢- (فُعُل): ما يطرد فيه - وما يشذ، وما يمتنع، وما يحفظ	٢٢٦
- التقارب بين فُعْل وفُعُل وأَفْعُل وأفعلة	٢٢٨
٣- (فُعَل): ما يطرد فيه وما يشذ وما يمتنع	٢٢٩
٤- (فِعَل): ما يطرد فيه وما يحفظ	٢٣٠
٥- (فُعَلة): ما يجمع على (فُعَلة أو فَعَلة)	٢٣١
٦- (فَعَلَة): ما يطرد فيه	٢٣١
٧- (فَعلى): ما يطرد فيه أصلا أو حملا	٢٣٢
٨- (فِعَلة): ما يكثر فيه وما يقل	٢٣٢
٩- (فُعَّل): ما يطرد فيه وما يندر	٢٣٣
١٠- (فُعَّال): ما يطرد فيه وما يندر	٢٣٤
- التقارب بين فَعَلة وفُعَّل وفُعَّال	٢٣٤
١١- (فِعال): ما يطرد فيه، وما يلتزم ، وما يشيع، وما يشذ، وما يندر، وما يمتنع	٢٣٥
١٢- (فُعُول): ما يطرد فيه، وما يشذ، وما يحفظ، وما يمتنع	٢٤٠

الموضـــــــــــوع	الصفحة
١٣- (فِعلان): ما يطرد فيه، وما يقل	٢٤١
١٤- (فُعْلان): ما يكثر فيه ،وما يقل	٢٤٣
١٥- (فُعلاء): ما يطرد فيه، وما يكثر، وما يشذ، وما يمتنع	٢٤٤
١٦- (أفعلاء): ما يلزم فيه ، وما يشذ	٢٤٤
- الفرق بين ما يطرد فيه (فعلاء وأفعلاء)	٢٤٥
١٧- (فواعل): ما يطرد فيه ،وما يشذ	٢٤٦
١٨- (فعائل)- ما يقاس فيه، وما يشذ، وما يندر	٢٤٧
١٩، ٢٠- (الفَعالِي والفعالَى) بكسر اللام في الأول وفتحها في الثاني	٢٤٩
- ما يتعاقب عليه الفعالِي والفعالَى، وما ينفرد به كل منهما	٢٤٩
- ما يحفظ في الفعالِى والفُعالى	٢٥٠
- الفرق بين (أناسيّ والناس والإنس)	٢٥١
٢١- (فعاليّ): ما يطرد فيه وما يشذ وما يحفظ أو يسمع	٢٥١
٢٢- (فعالل): ما يطرد فيه	٢٥٢
- الفرق بين سفرجل وفرزدق في جمعهما على (فعالل)	٢٥٤
٢٣- (شبه فعالل) ما يطرد فيه	٢٥٦
- الخلاف في جمع (مقعنسس)	٢٦٠
- القياس في جمعي اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي	٢٦٣
- الأصل في العربية أن الجمع لا يثنى ولا يجمع	٢٦٥
- ما يثنى ويجمع وما لا يثنى ولا يجمع إجمالا	٢٦٦

الموضوع	الصفحة
- أوجه الاتفاق والافتراق بين الجمع واسميه	٢٦٧
- أسباب إلحاق تاء التأنيث بعض صيغ الجمع	٢٦٧
رابعا: التصغير	٢٦٩-٢٩١
- تعريفه - أغراضه	٢٦٩-٢٧٠
- التصغير من خصائص الأسماء	٢٧٠
- صيغ التصغير	٢٧١
- التقارب بين التكسير والتصغير	٢٧٣
- كيفية تصغير الرباعي - المسائل المستثناة من قاعدة تصغير الرباعي	٢٧٤
- ما جاء على القياس وما عدل به عنه في التكسير والتصغير	٢٧٥
- ما يخالف فيه التكسير التصغير	٢٧٧
- تصغير ما ختم بألف التأنيث المقصورة	٢٧٧
- أثر التكسير والتصغير في الرد إلى الأصل	٢٧٨
- الخلاف في تصغير (مُتَّعِدٍ) اسم الفاعل من (اتَّعَدَ)	٢٨١
- تصغير الثنائي وضعا واستعمالا	٢٨٢
- ما تلحقه تاء التأنيث قياسا وشذوذا وما يمنع منها كذلك	٢٨٤
- صيغتا تصغير الترخيم	٢٨٦
- تصغير ما يدل على الجمع	٢٨٧
- تصغير غير المتمكن: (المبني)	٢٨٩
- الفروق بين تصغير المتمكن وغيره	٢٨٩
- ما سمع تصغيره من الأفعال على غير القياس	٢٩٠

الموضــــــــوع	الصفحة
- **خامساً: (النسب)**	٢٩٢-٣١٣
- ما يعرض للمنسوب إليه من تغيير	٢٩٢
- ما يحذف لأجل ياء النسب من الآخر وما قبله	٢٩٢
- النسب إلى المثنى وجمعي التصحيح	٢٩٤
- تفصيل أحكام الياء المشددة وألف المقصور وياء المنقوص في آخر المنسوب إليه	٢٩٦
أ- الياء المشددة	٢٩٦
ب- الألف المقصورة	٢٩٧
جـ- ياء المنقوص	٢٩٧
- فتح عين (فَعِل وفِعِل وفُعِل) في النسب تخْفيفا	٢٩٧
- تفصيل القول في النسب الى الممدود	٣٠١
- القياسيّ والشاذ في النسب	٣٠٢
- النسب إلى المركب	٣٠٣
- النسب إلى ما حذفت لامه	٣٠٥
- النسب إلى ما حذفت عينه أو فاؤه	٣٠٧
- ما لا تُرَدُّ فاؤه أو عينه لصحة اللام	٣٠٨
- النسب إلى الثنائي وضعا	٣٠٩
- النسب إلى ما يدل على الجمع	٣٠٩
- الاستغناء عن ياء النسب بالصيغة	٣١١

الموضـــــــــــــوع | الصفحة

- البـــاب الثـــالث : أحكـام يشـترك فيهـا الاسـم والفعل ____ ٣١٤-٤١٨

- أولا: **الزيادة**- أسبابها- أنواعها- أحرفها- مواطنها ____ ٣١٣

- أسباب الزيادة ____ ٣١٤

- نوعا الزيادة ____ ٣١٥

- أحرف الزيادة- وسر حصرها في عشرة أحرف ____ ٣١٧

- أدلة زيادة الحروف ____ ٣١٧

- أشهر مواطن أحرف الزيادة ____ ٣١٩

ثانيا: **همزة الوصل** - مواطنها- حركاتها- إثباتها- حذفها ____ ٣٢١-٣٢٥

- تعريف همزة الوصل وبيان مواطنها وحركاتها ____ ٣٢١

- إثبات همزة الوصل وحذفها ____ ٣٢٣

- ثالثا : **الإعلال** - تعريفه - أنواعه - الإعلال في الهمزة آخرا وأولا ووسطا- الإعلال في أحرف العلة ____ ٣٢٦-٣٦٦

- تعريف الإعلال وبيان أنواعه ____ ٣٢٦

- حركة النقل في الكلم العربية ____ ٣٢٩

- مواطن يمتنع فيها نقل الحركة إلى الفاء ____ ٣٣٠

- ما خالف فيه ابن مالك وابنه الجمهور ____ ٣٣١

- شـرط حـذف عـين المضعـف الثلاثـي عنـد إسناده إلى ضمـير رفـع متحرك ____ ٣٣٤

الموضوع	الصفحة
- ما ورد فيه لغتان أو ثلاث من المضعف عند إسناده إلى ضمير رفع متحرك	٣٣٥
- أ- **الإعلال في الهمزة**	٣٣٦
- مواطن قلب الواو والياء همزة وكذا الألف	٣٣٦
- استصحاب الأصل في الصيغ وأثره في الاستعمال	٣٣٩
- قلب الواو المصدرة همزة وجوباً وجوازاً	٣٣٩
- قلب الهمزة العارضة في الجمع واوا أو ياء عكس ما تقدم	٣٤١
- من مظاهر التخفيف عند اجتماع همزتين	٣٤٣
- حكم الهمزة الساكنة الواقعة بعد همزة متحركة	٣٤٥
- حكم الهمزة الساكنة الواقعة قبل همزة متحركة	٣٤٦
- حكم إحدى الهمزتين المتحركتين	٣٤٦
ب- **الإعلال في حروف العلة**	٣٤٨
- قلب الألف ياء:	٣٤٨
- مسائل قلب االواو ياء عشرة	٣٤٨
- قلب الألف واوا:	٣٥٨
- مسائل قلب الياء واوا أربع	٣٥٨
- حكم الياء إذا وقعت عيناً لفُعْلى	٣٦٠
- شروط قلب الواو والياء ألفا	٣٦٢
- رابعاً: **الإبدال والتعويض**	٣٦٦
- تعريف الإبدال والتعويض والفروق بينهما	٣٦٦

الموضـــــــــــوع	الصفحة
- أقسام الحروف الهجائية باعتبار الإبدال	٣٦٨
- إبدال الواو والياء تاء في الافتعال	٣٧٢
- إبدال تاء الافتعال طاء أو دالا	٣٧٤
- إبدال الواو والنون ميما	٣٧٧
خامساً: **الإدغام** - تعريفه - ما يدخله من الحروف وما لا يدخله - ما يمتنع فيه الإدغام - ما يجب فيه الإدغام - ما يجوز فيه الفك والإدغام	
- يكون الإدغام في المتماثلين والمتقاربين	٣٨٠-٣٩٠
- تعريف الإدغام، وبيان ما يدخله وما لا يدخله	٣٨٠
- المثلان وما يعرض لهما من امتناع الإدغام ووجوبه وجوازه	٣٨٠
- **يمتنع الإدغام في تسع مسائل**	٣٨٠
- **يجب الإدغام في مسألتين**	٣٨٢
- **يجوز الفك والإدغام في ثماني مسائل**	٣٨٢
- **المتقاربان وما يعرض لهما من وجوب الإدغام وامتناعه وجوازه**	٣٨٤
- وجوب إدغام لام التعريف في التاء والثاء والدال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء، والظاء واللام والنون	٣٨٤
- وجوب إدغام اللام الساكنة غير المعرفة في الراء	٣٨٤
- وجوب إدغام النون الساكنة في أحرف (يرملون)	٣٨٤
- يمتنع الإدغام في أحرف (ضوي مشفر) لأسرار صوتية	٣٨٥
- يجوز الإدغام فيما عدا ذلك	٣٨٥

الموضـــــــــوع الصفحة

- الخلاف في المحذوف من التاءين في أول الفعل المضارع ـــــــ ٣٨٦

- الخلاف في توجيه قراءة عاصم ﴿وكذلك نُجِّي المؤمنين﴾ ـــــــ ٣٨٦

- لغتا العرب في نحو قوله تعالى ﴿ومن يرتد منكم عن دينه﴾ ـــــــ ٣٨٧

- حكم آخر الفعل في نحو : رُدَّها - رُدَّه - لم يرد القوم - رُدَّ القوم - عض - فِرّ ـــــــ ٣٩٠

سادساً: **التقاء الساكنين** - خصائص العربية في ذلك - حذف أول الساكنين - تحريك أول الساكنين - الأصل في حركة التخلص من التقاء الساكنين - ما يتعاقب على أولهما من الحركات - ما يغتفر فيه التقاء الساكنين - الخلاف في حركة لام الأمر المضاعف ـــــــ ٣٩١-٣٩٦

- من خصائص العربية ـــــــ ٣٩١

- حذف أول الساكنين وجوباً إذا كان مدا ـــــــ ٣٩١

- حذف أول الساكنين إذا كان حرفاً صحيحاً ـــــــ ٣٩٢

- تحريك أول الساكنين، وما يعرض له من الحركات ـــــــ ٣٩٢

أولاً: ما ورد فيه الضم ـــــــ ٣٩٣

ثانياً: ما ورد فيه الفتح ـــــــ ٣٩٣

- مواطن يغتفر فيها التقاء الساكنين ـــــــ ٣٩٤

- الخلاف في حركة لام الأمر المضعف الثلاثي المتصل بضمير الغائب والغائبة ـــــــ ٣٩٣

سابعاً: **الإمالة** - تعريفها - قبائلها من العرب - حكمها - مواطنها - أسبابها - موانعها - مواطن إمالة الفتحة ـــــــ ٣٩٧-٤٠٥

الموضـــــــــوع	الصفحة
- تعريف الإمالة - بيان ثمرتها وأصحابها	٣٩٧
- قد تَرِدُ الإمالةُ تنبيها على الأصل	٣٩٧
- حكم الإمالة - مواطنها - أسبابها - موانعها	٣٩٨
- مواطن إمالة الفتحة	٤٠٢
- ثامناً: **الوقف** - تعريفه - ثماره - أقسامه - أحواله - اجتلاب هاء السكت - إجراء الوصل مجرى الوقف	٤٠٦-٤١٨
أولاً: تعريف الوقف	٤٠٦
ثانياً: ثماره	٤٠٦
ثالثاً: أقسامه	٤٠٦
رابعاً: أحواله	٤٠٧
- لغات العرب في الوقف على المنون	٤٠٩
- حكم صلة الضمير وقفا	٤١٠
- إثبات ياء المنقوص وحذفها وقفا	٤١١
- أوجه الوقف على المحرك إذا كان غير (ها) التأنيث	٤١٢
- الوقف على تاء التأنيث تحقيقاً أوإبدالا	٤١٤
- مواطن اجتلاب هاء السكت وقفا	٣١٥
- إجراء الوصل مجرى الوقف	٤١٧

كلمة للمؤلف:

تم بحمد الله وتوفيقه، وأملنا في الله أن يثيب عليه وأن ينفع به وهو المستعان.

إن هدفنا من كتابنا (تيسير الصرف بمضمون شذا العرف للأستاذ الشيخ أحمد الحملاوي) الرغبة في تيسير أصله: وتفصيل مجمله: وتوضيح مبهمه وتأويل مشكله: واستخراج لآلئه: واستظهار مكامنه: وتحليل عباراته: وتفسير إشاراته؛ كي يتسنى للناشئة ازدراده واستمراؤه، واستساغته واستيعابه على الوجه الذي نرجو أن يرضي ربنا: ويفيد أبناءنا وطلابنا.

فعملنا هذا ردف لأصله، داع إليه حريص عليه: شديد الاستمساك به فهو منه وإليه.

هذا وباب الانتقاد علينا مفتوح؛ ورايات الاعتراض علينا تلوح: فسبحان من تفرد بالكمال والتأييد: وتنزه عن شوائب النقص والتعقيد ﴿لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾.

والله أسأل أن يتلقى بالقبول. وأن يستر عوراتنا ويغفر زلاتنا إنه نعم المولى ونعم النصير.